أسسها مصطفى أمين وعلي أمين سنة ١٩٤٤

# أخبار اليوم

١٦ صفحة ـ ١٠ قروش

رئيس مجلس الإدارة : طلعت الزهيرى
رئيس التحرير : ابراهيم سعده
مدير التحرير : محمد طنطاوى

2155 AKHBAR EL-YOM, 15 FEBRUARY 1986

**حكمة اليوم**

يبقى الباطل .. إذا غفل الحق عنه
« الامام محمد عبده »



## ٢٤٢ وحده لايكفى

### عرفات يقول : الجديد فى البيان الامريكى اعتراف ريجان بحقوق الفلسطينيين

**الموقف السياسى**

## قاهر الفساد ..

**بقلم : ابراهيم سعده**

عندما رفع الرئيس حسنى مبارك شعار ( لاتستر على فساد أو فاسد ) ـ ومنذ بداية توليه رئاسة مصر ـ كان لهذا الشعار فعل السحر لدى الجماهير . بل لا أغالى اذا قلت أن شعبية الرئيس مبارك بدأت ، واتسعت ، وتحددت ، منذ الاعلان عن ضرب الفساد وملاحقة الفاسدين ، أينما كان وأينما كانوا .

فلم يكن خافيا على رئيس الجمهورية أن الشعب المصرى ـ بكافة انتماءاته واتجاهاته السياسية ـ كان غاضبا ، ثائرا ، ورافضا لما يراه ويسمع عنه ـ صدقا أو تهويلا أو اختلاقا ـ عن حالات فساد ، واثراء غير مشروع ، وثروات هائلة تتكون للبعض فى لمح البصر ، وصفقات مخيفة تتم فى السر والعلانية ، وتهرب اجرامى من دفع الضرائب ، وملايين من الجنيهات يقترضها البعض من البنوك ثم يهربون بما حملوا الى الخارج ، تحت سمع وبصر أجهزة الدولة الرقابية ، ولصوص كبار يستوردون الأغذية الفاسدة ويطعمون بها المواطنين ولايحاسبهم أحد ، وشركات وهمية يعلن عنها النصابون لبناء عمارات شاهقة وتمليك شققها للمواطنين ثم نفاجأ بهرب أصحاب الشركات الوهمية بما حملوه من ملايين أو بسقوط تلك العمارة الهشة التى ارتفعت بأساسات من رمال وبتسليح من ألمونيوم وبارتفاعات لايتحملها الاثنان ، وموظفين كبار يتحكمون فى المواطنين والمستثمرين ولا يوقعون بالموافقة الا بعد تقاضى الرشوة التى بلغت أرقاما فلكية بالنسبة للرشوة التى كنا نسمع

● الرئيس محمد حسنى مبارك ●

البقية ص ٨

ياسر عرفات يقول « لأخبار اليوم » :

## لا أحد يستطيع أن يشطب الرقم الفلسطينى من القضية

### الملك حسين لم يخفق وبذل جهودا ضخمة لحل الكثير من المصاعب

كتبت سناء السعيد :

قال ياسر عرفات فى تصريح خاص « لأخبار اليوم » أن البيان الامريكي هو اعادة لما طرحه الرئيس ريجان فى مبادرته فى سبتمبر ١٩٨٢ ماعدا ما أضيف الى البيان أن القرار رقم ٢٤٢ شىء والحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى شىء آخر ، وأن كليهما متمم للآخر . هذا هو الجديد فقط . ولكن البيان فى مجموعه ليس جديدا فهو عودة للموقف الأمريكى من خلال مبادرة ريجان القديمة .

وأضاف ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية أن الادارة الامريكية واسرائيل وبعض العرب المتعرضين معهما تخيلوا أنهم يمكنهم أن يشطبوا الرقم الفلسطينى من معادلة الشرق الأوسط . وقد ثبت أنه لا يمكن لأحد أن يشطب الرقم الفلسطينى من القضية .

وطالب ياسر عرفات الولايات المتحدة الا ترى بعين واحدة وهى العين الاسرائيلية . وقال ان المطلوب من أمريكا أن ترى بكل الأعين لا حفاظا علينا ، وانما حفاظا على مصالحها فى المنطقة . وقال : أنا لست مبهورا أمريكيا ومنذ عام ١٩٨٢ وأمريكا واسرائيل تمارسان علينا ضغوطا رهيبة كان آخرها الغارة الاسرائيلية على تونس . انهم يطاردون الثورة الفلسطينية فى كل مكان .. ماليا وسياسيا وعسكريا ، ولكننا بندقية صعبة الكسر .

وعن محادثاته فى الأردن مع الملك حسين قال أن الملك لم يحاول أن يفرض علينا قبول القرار ٢٤٢ ، وأنه كان يلعب دورا مهدئا ووسيطا بيننا وبين المطالب الأمريكية المتعنتة ، بل وشارك الملك بجهود كبيرة من أجل حل الكثير من الأمور الصعبة . وقال عرفات أن الملك حسين قائد محنك ولا يمكن أن يدخل وحده فى مفاوضات مباشرة مع اسرائيل بعد رفض المنظمة القرار ٢٤٢ لأنه وحده لا يكفى . وقال عرفات : أنا واثق فى قدرة الملك وحكمته ، وأنه لا يمكن أن يقع فى هذا الخطأ . وأدان عرفات استخدام أمريكا حق الفيتو ٣ مرات فى شهر واحد ضد القضية العربية .

## ١٤ تأشيرة لمصطفى السعيد

### يجرى التحقيق فيها فى قضية المحجوب والبشير

صرح المستشار محمد عبدالعزيز الجندى النائب العام ان قرار التحفظ على أموال وعقارات الدكتور مصطفى السعيد وأموال زوجته وأولاده القصر صدر فى نطاق التحقيق الذى تجريه النيابة العامة مع كل من رفعت البشير وعبدالخالق المحجوب فى قضايا رد الأموال .

وقال انه منسوب إلى الدكتور مصطفى السعيد ١٤ تأشيرة فى هذه القضايا برد الاموال ويجرى التحقيق بشأنها أمام النيابة العامة . ولهذا صدر قرار التحفظ على أموال رفعت البشير وعبدالخالق المحجوب ودكتور مصطفى السعيد بناء على نص المادة ٢٠٨ من قانون الاجراءات الجنائية .

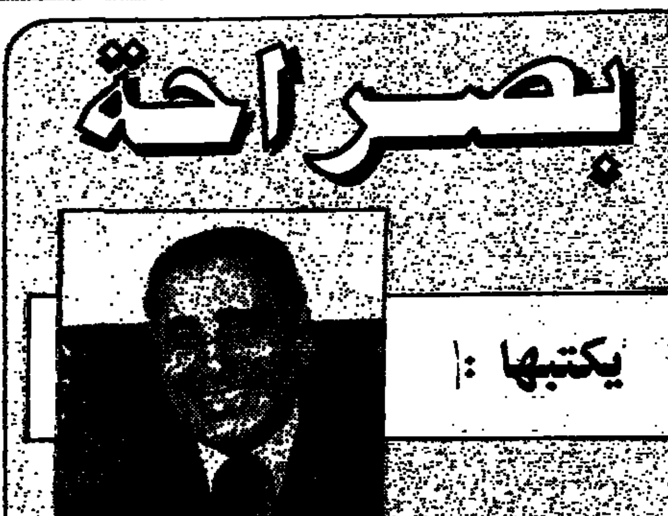
وقال النائب العام ان التحفظ يسرى على الأموال والعقارات والشركات المملوكة للمتحفظ عليهم . وقد قامت النيابة العامة بإخطار البنك المركزى للتحفظ على ارصدة المتهمين الثلاثة فى البنوك .

مصطفى السعيد

« ١٢ لجنة نفذت امس قرار التحفظ على أموال السعيد والبشير والمحجوب » اقرأ ص ٩ »

**بصراحة**

يكتبها :



محمد حسنين هيكل

## صنع القرار السياسى فى مصر

« تكتب أو لاتكتب ؟! » ـ سؤال كان مطروحا على طوال الأسابيع الاخيرة .

يليه مباشرة سؤال ثان : « واذا كتبت فمن أين تبدأ ؟! »

ولم أكن متاكدا من الجواب على السؤال الاول ـ ولم يكن لدى شك فى الجواب على السؤال الثانى ، فقد كان اختيارى للموضوع الذى قدرت أن أبدأ به واضحا فى تفكيرى وشبه محدد : « عملية صنع القرار السياسى فى مصر ! » .

كان الموضوع يشغلنى من زمن ، وبدا لى فى عدد من الظروف التى مررنا بها أن مناقشته باتت ضرورة قصوى وأولوية تسبق غيرها ، وفوق ذلك فقد خطر لى أن مصادفات التوقيت ذاتها تزكى طرحه للمناقشة فى هذه الفرصة ، ذلك لأن تجربة « تكتب أو لاتكتب ؟ » بدأت فصولها على الجسر الموصل بين سنة ١٩٨٥ الى سنة ١٩٨٦ . وعلى جسور الزمان عادة فان الناس يقفون ويتذكرون ويتاملون ويدرسون ، فاذا استطاعوا أن ينفذوا من مجرد استعراض التجارب الى استخلاص حقائقها ، واذا استطاعوا أكثر أن يستخلصوا من دلالات الحقائق قوانين حركتها ـ اذن فان وقفتهم على الجسر تكون أعمق من لحظة أسى أو لحظة حنين .

لكن مصادفة التوقيت فى تناول الموضوع أفلتت . فقد طال التردد « تكتب أو لاتكتب ؟ » لستة أسابيع ـ من أوائل يناير ١٩٨٦ الى منتصف فبراير الآن ـ وساورنى شك يميل الى ترك الموضوع لتوقيت آخر مناسب ؟ ـ وبالفعل فكرت فى غيره . وطوفت بآفاق كثيرة . ثم وجدتنى عائدا اليه .

ولقد تبينت أن الموضوع الذى كانت تزكيه مصادفة التوقيت ـ تؤكد تزكيته تطورات الحوادث ، وأهمها وأبرزها هذا الذى نراه ونحسه الآن من ظواهر أو بوادر احتكاك بين مختلف القوى السياسية فى مصر . وهو احتكاك قد يتحول ، بتدافع المواقف وتداعيها ، الى صدام أعرف بالقلب وبالعقل معا انه لاداعى له ، ولاشىء يقتضيه ، ولامصلحة فيه لأحد .

وفوق ذلك فان ظروف الواقع المصرى لاتحتمل فتيل نار بقرب الحطب ، ثم أن أوضاع المنطقة كلها تكاد تتهاوى تحت ثقل الضغوط وآخر شىء تحتاجه الآن ـ صدام فى مصر يضاف الى أثقالها ، وأخيرا فان العالم الخارجى فى شغل عنا وليس لديه الوقت يهتم أو يستفسر عن أحوالنا ليطمئن !!

وربما كانت هذه مجرد ايماءات واشارات الى واقع الحال ـ لكنى أظن ان فيها الكفاية مؤقتا ، وقد نعود اليها تفصيلا فيما بعد !

□ □ □

هكذا استقر رأيى على البدء بموضوع « صنع القرار السياسى فى مصر » ـ ولذا كانت مصادفة التوقيت قد فاتتنى فيه ، فان محاذير صدام محتمل بين مختلف القوى السياسية فى مصر ـ تعود فتطرحه كمقصود فى ذاته بصرف النظر عن المصادفات !

وهنا قد يكون مفيدا أن نحدد بعض الخطوط لكى يكون اطار المناقشة واضحا :

أولا ـ قد نرى معقولا أن نتفق منذ البداية على أن كل قرار سياسة ، وكل سياسة قرار .

□ من ناحية فان القرار فى شئون الأمن القومى سياسة ، وفى شئون الاقتصاد سياسة ، وفى شئون الخدمات سياسة ، وفى شئون الثقافة سياسة .



البقية ص ٥

### مبارك وعرفات يستأنفان مباحثاتهما اليوم

تبدأ مساء اليوم جولة المباحثات الثانية بين الرئيس حسنى مبارك وياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية . تركز المحادثات على تقريب وجهات النظر بين الجانب الفلسطينى والأردنى فى ظل التطورات الجديدة التى طرأت على الموقف الأمريكى للوصول إلى بدائل تمهد إلى عقد المؤتمر الدولى .

ومن جهة أخرى تجرى القاهرة اتصالات مع الاردن على أعلى مستوى من أجل الوصول إلى صيغة مناسبة يمكن بها اشراك الفلسطينيين فى المفاوضات دون اهدار حقهم فى تقرير المصير .

### مبارك يستقبل على لطفى بعد عودته

يلتقى الرئيس مبارك هذا الاسبوع ود . على لطفى رئيس مجلس الوزراء .. يستعرض الرئيس خلالها كافة القضايا الداخلية .

### الرئيس فى جولة بالغردقة اليوم

كتب ـ محمد عمر :

يقوم الرئيس حسنى مبارك صباح اليوم بجولة ميدانية لمدينة الغردقة يتفقد خلالها عددا من المشروعات الهامة بالمحافظة ويبدأ الرئيس جولته بزيارة القرية الجفتون السياحية وجزيرة شدوان السياحية للشباب كما يتفقد حى الأمل السكنى بالغردقة ومزرعة للدواجن .

يستمع الرئيس بعد تلك لشرح عن المشروعات الجديدة للسياحة التى ستنفذها المحافظة وفى نهاية جولة الرئيس يعقد مؤتمرا شعبيا تحضره الاجهزة التنفيذية والشعبية بالمحافظة .. ويشرح الرئيس فى المؤتمر كافة القضايا الداخلية والخارجية وسياسة مصر تجاهها .. يرافق الرئيس فى جولته اليوم وزراء السياحة والتعمير والاسكان والزراعة والحكم المحلى والاعلام .

النائب العام : **عمليات الضبط تتم بلا قيود الا احترام سيادة القانون**

## وقف المتهمين فى قضية الرشوة عن العمل

صرح المستشار محمد عبدالعزيز الجندى النائب العام « لأخبار اليوم » انه فى هذه المرحلة الجادة لاتحمى الدولة أى منحرف او اى فاسد على اى مستوى . وقال ان عمليات الأمن والضبط تتم بلا قيود الا احترام سيادة القانون وان هذه العمليات تتم بالتنسيق الكامل بين اجهزة الأمن والنيابة العامة التى تمثل العدالة وقال ان هذا حدث بالنسبة لقضية الرشوة المتهم فيها عدد من قيادات الصناعة حيث اشتراك رؤساء النيابة فى جميع العمليات التى سبقت ضبط المتهمين .

وقد استانف رؤساء النيابة امس التحقيق مع المتهمين فى قضية الرشوة . وكان التحقيق قد توقف مساء اول امس لانشغال بعض رؤساء النيابة المحققين فى الاشتراك مع رجال مباحث الأموال العامة فى التحفظ على اموال ١١ متهما من قيادات الصناعة فى هذه القضية . حيث انتقل رؤساء النيابة الى محال اقامة المتهمين لاجراء التحفظ الذى قررته النيابة العامة .

من ناحية أخرى يعقد المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة صباح غد عدة اجتماعات مع قيادات الصناعة فى الهيئات وبعض الشركات .. من المنتظر ان يصدر الوزير قرارا بايقاف كل المتهمين فى قضية الرشوة عن العمل حتى انتهاء التحقيق .

وعلمت ان الوزير سيناقش ندب بعض رؤساء الشركات للعمل خلفا للمناصب الشاغرة وقد رشح كل من د . فاروق جراتة رئيس شركة البلاستيك والكهرباء بالاسكندرية خلفا للمهندس حلمى عمر بالاضافة الى عمله ورشح المهندس رشدى عفيفى رئيس الشركة المصرية للاغذية لمهام منصب رئيس هيئة الصناعات الغذائية بالاضافة الى عمله .. ورشح طه بشر رئيس شركة مطابع محرم للقيام بعمل رئيس شركة راكتا بالاضافة الى عمله .. ورشح د . منير عزالدين رئيس شركة وولتكس للقيام بعمل رئيس القطاعات التجارية بالاضافة الى عمله ..

« تفاصيل جديدة عن قضية الرشوة ص ٣ »

### الدنيا بخير

ـ تلقى مصطفى أمين مبلغ خمسة وعشرين ألف جنيه من الدكتور حسن عباس زكى تبرعا لاسبوع الشفاء يخصص لوحدة الفشل الكبدى بمستشفى عين شمس التخصصى التى كتبت عنها « فكرة » .

ـ وتلقى مبلغ خمسة الاف دولار من مصرى يعمل بالخارج تبرعا لليلة القدر عن شهر يناير سنة ١٩٨٦ .

ـ وتلقى مبلغ ألف وثمانمائة جنيه من دكتور فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص كمعاش شهرى لخمسة من طلاب الطب لمدة سنة بواقع ثلاثين جنيها شهريا .

( البقية ص ١٤ )

د . عبد الاحد يتوسط نجوم الاهلى والزمالك

## فى حب مصر

### فاز الزمالك على الأهلى ١/صفر

شهدت الرياضة المصرية امس يوما من ايامها المجيدة جمع بين العروض الفنية والهبوط بالمظلات فى ملعب ستاد القاهرة وبين مباراة ممتعة فى كرة القدم بين الزمالك والاهلى .

اداها اللاعبون باعصاب هادئة بعيدا عن الجو الرسمى وحسابات النقط فقدموا عرضا امتع ٧٠ ألف متفرج ظل الفريقان متعادلين الى ما قبل النهاية بعشر دقائق . لما احرز جمال عبداحميد هدف فوز الزمالك بقذيفة من ضربة حرة خارج منطقة الجزاء مباشرة ، بعدها كثف الاهلى هجومه بغية التعادل لكن الزمالك استبسل واحتفظ بالفوز .. اطمأن المسئولون عن الفريق القومى على سلامة ابراهيم يوسف نجم الدفاع والمسئولون عن الاهلى عن سلامة ماهر همام بعد غيبة سنتين عن الملاعب ..

( الرياضة ص ١٠ و ١١ )

### الأخوان يتركون الوفد ويشكلون حزبا سياسيا

قال الشيخ عمر التلمسانى المرشد العام للاخوان المسلمين فى مصر ، أن الجماعة فى سبيلها لانشاء حزب سياسى لأول مرة ، حتى تتمكن من مباشرة العمل السياسى من خلال قناة شرعية . وقال التلمسانى فى حديث لصحيفة « الاتحاد » فى أبو ظبى أن الجماعة انتهت من اعداد برنامج الحزب وسوف تتقدم للحكومة بطلب التصريح بقيامه بدلا من انضمام الاخوان الى الوفد أو غيره .

### طلب لمناقشة نتائج انخفاض اسعار البترول

قدم السيد سرحان عضو مجلس الشعب طلب مناقشة موقعا عليه من ٢٠ عضوا بمجلس الشعب لبحث آثار تدهور اسعار البترول .. وموقف الحكومة ازاء نقص الموارد ومدى تأثيرها على خطط التنمية .

## محافظ البنك المركزى يتصل يوميا بالشيخ الشعراوى

كتب محمود سالم :

قال على نجم محافظ البنك المركزى المصرى انه على اتصال يومى بفضيلة الشيخ الشعراوى واسماعيل حسن المفوض العام على المصرف الاسلامى الدولى الذى تقرر حل مجلس ادارته . أشار محافظ البنك الى أن المركز المالى للبنك سليم ، وأن قرار الحل جاء بقصد الحفاظ على أموال المودعين وحقوق المساهمين .. بعد خلافات شخصية نشبت بين أعضاء مجلس الادارة منذ فترة طويلة وفشلت محاولات انهائها بالتوفيق . وقال على نجم أن المفوض العام سوف يستمر فى مهمته الى حين الانتهاء من اعداد الميزانية ودعوة الجمعية العمومية للبنك وانتخاب أعضاء جدد لمجلس الادارة . وقال ان فضيلة الشيخ الشعراوى سوف يشكل لجنة يرأسها وتضم مجموعة من المصرفيين ويكون رأيها استشاريا ..

### اقتراح باجازة ١٠ سنوات للمرأة العاملة

تناقش لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب فى اجتماعها الاسبوع القادم اقتراحا بتعديل قانون أحالته لجنة الاقتراحات والشكاوى . يتضمن التعديل منح المرأة العاملة أجازة ١٠ سنوات بنصف أجر لرعاية أطفالها دون مساس بالعلاوات الدورية المستحقة لها . ويجوز لها أن تطلب احالتها للمعاش فى سن الخمسين .




يقدمها:
مجدى عبدالعزيز

## يوم لمصر فى تليفزيون دبى

أرسل تليفزيون دبي رسالة الى تليفزيون القاهرة يطلب فيها سرعة إرسال برنامج خاص عن مصر لعرضه هناك ضمن سلسلة البرامج التى يتم اعدادها عن الدول العربية لتذاع مع بداية الشهر القادم .

التليفزيون انتهى من إعداد فقرات البرنامج المصرى الذى يتم عرضه على شاشة تليفزيون دبى وتتكون فقراته من أغنية « يوم الهنا » لنجاة واستعراض « قطر الفجرية » وحلقة من برنامج « الليل موعدنا » وفيلم تسجيلي عن صناعة السجاد اليدوى فى منطقة الحرانية بالهرم ولقطات من أشهر الأفلام التسجيلية عن السياحة فى مصر وريبورتاج عن زخرفة الخط العربى فى الكتابات الدينية بجانب تقديم جانب من مباريات دورة كاس الامم الافريقية بالقاهرة وتقديم طريقة طهى أكلة شعبية مصرية .

### شكل جديد لبرنامج على شط النيل

بعد غياب ١١ سنة يعود مرة أخرى برنامج « على شط النيل » الذى كان يعده حسن إمام عمر ويخرجه سامى أبو النور لشاشة التليفزيون منذ بدء الارسال التليفزيونى فى سنة ١٩٦٠ وظل مستمرا حتى سنة ١٩٧٥ قبل أن يتوقف .

برنامج « على شط النيل » يعود هذه المرة بشكل جديد تماما ويتبادل اعداده حسن إمام عمر ويوسف عوف .

### نبيل سعد رئيسا لاتحاد البحر المتوسط للاذاعة والتليفزيون

تم انتخاب نبيل سعد رئيس مكتب غرب أوروبا لاتحاد الاذاعة والتليفزيون بباريس رئيسا لاتحاد البحر المتوسط للاذاعة والتليفزيون .

نبيل سعد أول مصرى يشغل هذا المنصب الاعلامى بعد استقالة سيرج بواتى رئيس القناة الثالثة بالتليفزيون الفرنسى من منصبه .

## ملكات النحل السوداء فى نادى السينما الليلة

تقضى السهرة الليلة على شاشة القناة الاولى مع برنامج « نادى السينما » الذى يعرض الفيلم الصينى « ملكات النحل السوداء » .. انتاج عام ١٩٨٤ .. يتعرض الفيلم من خلال جو استعراضى غنائى الى التطور الحديث الذى شاهدته الصين فى الآونة الاخيرة .

ويعرض برنامج « نادى السينما » الليلة أيضا فيلما تسجيليا عن سور الصين العظيم وقد سبق للبرنامج أن عرض فيلما صينيا فى أوائل العام الماضى بعنوان « الفتاة التى تريد أن ترقص » .

تقدم هذه الحلقة سوزان حسن .. لسفر درية شرف الدين الى أمريكا .. اخراج محمد قناوى .

# الأطفال ليسوا ممنوعين من التمثيل فى التليفزيون

كتبت ـ دينا ريان

عادت مشكلة الاستعانة بالاطفال كممثلين فى بعض الاعمال التليفزيونية الى الظهور مرة اخرى بعد ان رفضت نقابة الممثلين التصريح لطفلة بالتمثيل فى مسلسل « الحب واشياء اخرى » استنادا الى فتوى مجلس الدولة بعدم تشغيل الاطفال اقل من ١٢ عاما .

وقد ترتب على اصدار هذه الفتوى تعطل العمل فى العديد من الاعمال الفنية الجديدة التى تتضمن ادوارا تمثيلية للاطفال أقل من ١٢ عاما ! .

وامام هذا الموقف كان لابد من البحث عن مخرج قانونى لحل هذه المشكلة حيث أعد المستشار القانونى لرئيسة التليفزيون مذكرة اوضحت ان العقود التى يبرمها التليفزيون مع أولياء امور الاطفال للاشتغال فى البرامج والمسلسلات تندرج ضمن عقود ما يسمى « بالمقاولة » ولا تخضع لاحكام قانون العمل ومن ثم تخرج عن مجال تطبيق فتوى مجلس الدولة التى صدرت فى منتصف اغسطس الماضى .

وكان مجلس الدولة قد أصدر فتوى تحظر عمل الأطفال دون سن الثانية عشرة بالتمثيل بمسرحية « هالة حبيبتى » على اساس ان قانون العمل لا يسمح بعمل الصبية قبل بلوغهم السن القانونية مما يترتب عليه عدم تمتعهم بأحكام قوانين العمل من حيث تحديد عدد ساعات العمل والعلاوات والاجازات والتامينات والمعاشات .

وقد ردت مذكرة المستشار القانونى لرئيسة التليفزيون على هذه النقطة بأن التليفزيون لا يتعامل مع الاطفال وفقا لاحكام قانون العمل وانما هو يتعامل معهم على اساس نظام « المقاولة » الذى يخضع لاحكام القانون المدنى وبالتالى تخرج عن مجال تطبيق فتوى مجلس الدولة حيث أنه فى هذه الحالة يتقاضى الطفل مبلغا محددا لعمل محدد تنتهى علاقته به بمجرد انتهائه .

وعلى هذا الاساس طلب التليفزيون من نقابة المهن التمثيلية السماح بالاستعانة بالاطفال فى الاعمال الفنية التى تتطلب اشتراكهم فيها مثل البرامج والافلام والمسلسلات .

ومن الاعمال التليفزيونية الجديدة التى يتم تصويرها حاليا ويشارك بالبطولة فيها اطفال فيلم « العاشقان » اخراج كريم ضياء الدين والجزء الثانى من مسلسل « الطاحونه » اخراج رفعت قلدس .

فردوس عبدالحميد فى لقطة من فيلم « العاشقان » مع الطفل الذى يشاركها بطولته

### مطلوب تحقيق !

واقعة غريبة تعرض لها مجموعة من العاملين الفنيين بالتليفزيون ذهبوا الى مسرح الجمهورية لتصوير الحفل الموسيقى لفرقة الكنسرفتوار الذى أقيم يوم الخميس ١٣ فبراير الماضى حيث فوجئوا باعتراض العاملين بالمسرح والمسئولين عن الفرقة بالاعتداء عليهم ويمنعهم من الاستمرار فى أداء عملهم وطردهم الى خارج المسرح مما ترتب عليه رفع الأجهزة وسحب المعدات الفنية والغاء تصوير الحفل !

التليفزيون طلب من وزارة الثقافة اجراء تحقيق عاجل لمعرفة أسباب هذا الحادث حتى لا يتكرر مرة أخرى :

### برافو

● التحقيقات التليفزيونية السريعة ، التى تقدمها القناة الأولى بعد نشرة أخبار الساعة التاسعة مساء ، عن نبض الشارع المصرى أولا بأول ورأيه فى العديد من قضايانا الاجتماعية .. عمل يضاف الى رصيد التليفزيون يؤكد به مدى ما نتمتع به من ديمقراطية . يكفى أن هذه النوعية من البرامج تقدم الرأى ، وتفسح مجالا أوسع للرأى الآخر ..

● لست أدرى اذا كان التليفزيون قد عرض عن عمد مسلسل « الحياة مرة أخرى » بعد مسلسل « رحلة السيد أبو العلا البشرى » رغم التشابه النسبى فى الموضوعين .

عموما النص فى المسلسلين لم يكن البطل الوحيد ولكن أداء محمود مرسى ويحيى الفخرانى وسناء جميل .. يؤكد اننا نعيش عصر الفنان الموهوب .

### فيتو

● هل من المعقول ان يتعمد مخرجو البرامج الرياضية طوال اذاعة مباريات الدورة الافريقية ..

نقل صورة الفرقة الموسيقية وهى تعزف السلام الوطنى للدول المشتركة والجميع يقفون احتراما والمشاهد لا يستمع لشىء الا لموسيقى راقصة ليعرض عليها المخرج .. اسمه وأسماء السادة « العباقرة » الذين يعملون معه ..!

● الثقة الزائدة سلاح ذو حدين تعانى منه الآن مذيعة اسمها نجاة العسيلى .. أرجو أن تراجع حكمة تقول « الغرور قاتل » وأن تتعلم الفرق فى النطق بين الكاف والقاف ! .

محمد تبارك

## « جوائز » .. برنامج تقدمه نجوى ابراهيم

كتب حازم الحديدى :

« جوائز .. جوائز » هو اسم احدث برنامج منوعات يتم تقديمه خلال شهر رمضان القادم على شاشة القناة الاولى فى « ٤ » سهرات أسبوعية طوال الشهر المبارك .. اعداد يحيى تادرس وتقديم نجوى ابراهيم واخراج جميل المغازى .

يقدم البرنامج شكلا متطورا للمنوعات يجمع بين الثقافة والترفيه ويلقى الضوء على المواهب الشابة فى كل المجالات ويأخذ شكل المسابقات بين فريقين « أ » ، « ب » يتكون كل فريق من اربعة شخصيات بينهم الرياضى والفنان والحرفى ويصاحب الفريق الاول فرقة « الفور ام » والثانى فرقة « متقال قناوى » بالاضافة الى المطربتين رجاء عبده وعزه بليع واحدة مع كل فريق ويتم استضافة بعض الفنانين لالقاء جمل من الاعمال التى اشتهروا بها .

وفى نهاية كل حلقة يتم تقديم جوائز قيمة للفريق الفائز .



نجوى ابراهيم

### مشوار حياة سلامة والقس فى التليفزيون

وافق التليفزيون على انتاج مسلسل جديد عن حياة سلامة والقس عبدالرحمن بن ابى عمار فى العصر الاموى وحياة جميلة مغنية المدينة .. المسلسل بعنوان [ فاتنة القس ] قصة وسيناريو وحوار شفيق عبداللطيف يدور المسلسل فى قالب غنائى استعراضى عن ذلك العصر وما ظهر فيه من شعراء .

### بروتوكول للتعاون الاذاعى والتليفزيونى مع بولندا

يوقع اتحاد الاذاعة والتليفزيون خلال شهر ابريل القادم بروتوكولا للتعاون الاعلامى بين مصر وبولندا لتبادل البرامج والخبرات بين الدولتين فى مجال العمل الاذاعى والتليفزيونى ..

### قصة هاجر وعز العرب فى اذاعة الشعب

الليلة الساعة ٩,٥٥ مساء على موجات اذاعة الشعب تبدأ أول حلقة من حلقات قصة « هاجر وعز العرب » غناء يوسف شتا القليوبى واخراج عبدالفتاح شمعة .

## الضحك مازال مستمرا فى جزيرة الشعير

نشرت صفحة « صوت وصورة » فى الاسبوع الماضى تحقيقا بعنوان « أهالى جزيرة الشعير يقولون .. التلفزيون ضحك علينا » وقد أرسل ممدوح الليثى رئيس أفلام التليفزيون ردا يقول فيه :

ـ حول ما نشر من ان أهالى جزيرة الشعير قد اتخذوا قرارا غير مكتوب بعدم التعامل مع التليفزيون بعد ان ضحك عليهم حيث لم يصرف لهم قيمة ايجارات مساكنهم للتصوير وكذلك اجور الكومبارس من أهالى البلدة ، بل وشكواهم من فقد بقرة يقدر ثمنها بالف وخمسمائة جنيه .

●● أحب ان أوضح الحقائق التالية .

أولا : تقوم أفلام التليفزيون بانتاج فيلم « التراب الاحمر » قصة الاديب فتحى سلامة واخراج عبدالحميد الشاذلى ويتناول موضوع الفيلم قضية حيوية هى « تجريف الأرض » وما تسببه من خسارة للاقتصاد القومى ـ وقد اقتضى ذلك تصوير احداث الفيلم فى جزيرة الشعير .. وقد انتقلت كاميرات التليفزيون للتصوير هناك .. ومعها عشرات من الفنانين والفنيين ... ومعها أيضا ادارة مالية موفدة من قبل التليفزيون لتوقيع عقود ايجار أماكن التصوير مع الملاك وصرف مستحقاتهم ومستحقات الكومبارس فى الحال .. الخ .

ثانيا : بالنسبة لايجار اماكن التصوير تم التعاقد فى ١٩٨٤/١١/٧ مع المزارع عبدالمنعم ابراهيم على استئجار منزله للتصوير بواقع ثلاثين جنيها يوميا وقد تقاضى مبلغ ٥١٠ جنيهات نظير التصوير بمنزله لمدة ١٧ يوما وذلك بموجب ثلاثة ايصالات موقعة من المزارع بالاستلام ومستوفاة شكلا من ناحية التوقيعات والبيانات الخاصة ببطاقته وعنوانه ـ كما تم التعاقد مع المزارع ابراهيم عبدالمنعم فى ١٩٨٥/١١/٥ على استئجار شقته للتصوير بواقع خمسين جنيها وقد تم دفع مستحقاته وقدرها ١٢٥ جنيها عن يومين ونصف تصوير بموجب ايصال انتاج موقع ومستوفى لجميع البيانات .

وكذلك بالنسبة للمزارع حامد الحاق تم التعاقد معه بتاريخ ١٩٨٥/١١/٧ على استئجار منزله للتصوير بواقع خمسة وثلاثين جنيها يوميا وقد تقاضى مبلغ ٣٥٠ جنيها قيمة استئجار منزله لمدة عشرة أيام بموجب ٦ ايصالات انتاج موقعة ومستوفاة .

وكذا بالنسبة للمزارع محمد أسعد ابراهيم تم التعاقد معه بتاريخ ١٩٨٥/١١/٥ على استئجار فرن طوب للتصوير بواقع ٢٥ جنيها يوميا كما تم التعاقد معه بتاريخ ١٩٨٥/١١/٦ ـ على استئجار منزله للتصوير بواقع ٢٠ جنيها يوميا وقد تسلم مبلغ ستين جنيها نظير التصوير لمدة ثلاث أيام فى هذه الأماكن بموجب ثلاثة ايصالات موقعة ومستوفاة .

ثالثا : بالنسبة للكومبارس وجد ان مجموع سراكى الكومبارس المنصرفة لاهالى القرية تقدر بمبلغ ٢٣٦٣ جنيها وبفحص المنصرف خلال فترة الخمسة عشر يوما الاخيرة للتصوير والتى تنحصر بين يومى ٧ ، ١٩٨٥/١٢/٢٢ وجد انه تم صرف مبلغ ٤٥٩ جنيها للكومبارس خلال هذه الفترة ـ وجميعهم من أهالى القرية ـ وقد وقعوا على ايصالات مستوفاة من الناحية القانونية .

رابعا : بالاطلاع على المستندات الخاصة باستخدام بقرة للتصوير وجد انه تم تأجير البقرة للتصوير يوم ١٩٨٤/١١/٢٤ من المزارع عبدالمنعم ابراهيم وذلك نظير مبلغ عشرة جنيهات لليوم وفى نفس التاريخ تم صرف مبلغ ٥٧ جنيها للطبيب البيطرى ممدوح أبو الخير أحمد مدير مركز رعاية الحيوان بالجيزة قيمة حقنة روبيلون + كوبلين لتخدير البقرة كما تم صرف مبلغ ٢٥ جنيها اتعابا للطبيب لاجراء عملية التخدير ولم يرد بتقارير الانتاج مايفيد حدوث أى خسائر فى ذلك اليوم .

وكتب صلاح سعد :

كل ما استطيع تقديمه للاستاذ ممدوح الليثى اقرار موقع من أهالى جزيرة الشعير الذين جاء ذكرهم فى ردكم .. يقولون فيه :

نشهد بان التليفزيون قد تعاقد معنا على تأجير بعض الشقق التى نمتلكها نظير مبلغ متفق عليها فى عقود معتمدة من التليفزيون . كما تم التعاقد على تقديم العناصر البشرية اللازمة . والذى حدث ان مدير الانتاج سعد أنور أخل بالتزاماته ولم يصرف معظم مستحقاتنا مكتفيا أيضا بدفع جزء من قيمة ايجار الشقق المتعاقد عليها ، ولم يتم صرف غالبية المبلغ عن معظم أيام التصوير . كما تسبب الفيلم فى موت بقرة يقدر ثمنها بالف وخمسمائة جنيه بعد تخديرها .

ونعترف بان ما نشر قد جاء على لساننا ونضيف بان مدير الانتاج ومساعديه قد حضروا الينا بعد ما نشر وطلبوا منا التوقيع على ايصالات بتواريخ قديمة ترجع الى شهرى نوفمبر وديسمبر الماضيين . وقد ارسلت اليكم صورة من هذا الاقرار الموقع من أهالى القرية الذين مازالوا يقولون : ان التليفزيون قد ضحك علينا .!

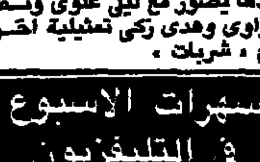
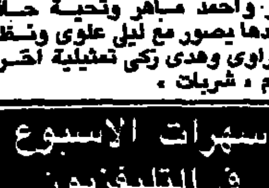
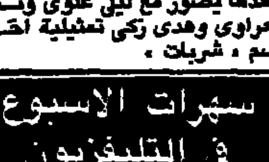



حمدى حافظ وإيمان الطوخى فى لقطة من المسلسل

### الرحلة .. بعد دخان بلا نار !

قبل انتهاء حمدى حافظ من تمثيل اللقطات الاخيرة من الفيلم التليفزيون دخان بلا نار مع ايمان الطوخى ومجدى وهبه وجورج سيدهم وسميرة محسن واخراج نور الدمرداش اختاره المخرج فايز حجاب لبطولة تمثيليتين جديدتين « الرحلة » و« شربات » .

ويقول حمدى حافظ انه سيصور خلال هذا الاسبوع تمثيلية « الرحلة » مع أحمد مرعى وأحمد بدير وأحمد ماهر وتحية حافظ وبعدها يصور مع ليلى علوى ونظيم شعراوى وهدى زكى تمثيلية اخرى باسم « شربات » .


[illegible]

مجدى عبدالعزيز

### سهرات الاسبوع فى التليفزيون

● يوم الاحد :
السهرة على القناة الاولى مع فيلم « أنا وبناتى »
اما السهرة على القناة الثانية فمع حلقة اجنبية طويلة بعنوان « ستارسكى » .

● يوم الاثنين :
برنامج نجم وسهرة تقضى معه السهرة على القناة الاولى .
الفيلم الاجنبى « جريمة الاسبوع » تشاهده فى سهرة القناة الثانية ..

● يوم الثلاثاء :
تقضى السهرة على القناة الاولى مع فيلم « وضاع العمر ياولدى » .
تشاهد فى سهرة القناة الاولى حلقة اجنبية طويلة من « كوينسى » .

● يوم الاربعاء :
سهرتك على القناة الاولى مع برنامج اخترنا لك .
الفيلم العربى « القبلة الاخيرة » لماجدة ورشدى اباظة وايهاب نافع ..

● يوم الخميس :
تسهر على القناة الاولى مع مسرحية « حالة حب » لفؤاد المهندس وعبدالمنعم مدبولى ..
وتشاهد فى سهرة القناة الثانية برنامج اوسكار يعرض فيلم « الانتصار المظلم » لانتونى هوبكنز

● يوم الجمعة :
موعدك فى سهرة القناة الاولى مع برنامج خاص عن عيد الام تقديم فايز الزمر ونادية حليم ..
السهرة على القناة الثانية مع فيلم اجنبى ..

## ٢٦ لحنا لوردة فى مسلسل تليفزيونى جديد و ٥ أدعية دينية تصورها نجاة لشهر رمضان

وافق التليفزيون على فكرة المسلسل الغنائى الجديد الذى كتبه عصام الجمبلاطى لتقوم ببطولته وردة ويخرجه يوسف مرزوق .

وردة تقدم فى المسلسل « ٢٦ » لحنا جديدا يشارك فى وضعها مجموعة كبيرة من الملحنين من بينهم محمد الموجى وبليغ حمدى وحلمى بكر وجمال سلامة .

كما تقدم نجاة « ٥ » أدعية دينية جديدة للشاشة الصغيرة تذاع خلال شهر رمضان القادم ويضع ألحانها محمد الموجى ويخرجها حسين كمال .

## القناة الأولى

ـ مذيعات الربط : مها الشيمى وماجدة أبو هيف ونادية فراج .
- ١١,٠٠ الافتتاح وتقديم القرآن الكريم ما تيسر من سورة « الحجر » تلاوة الشيخ عبد العزيز على فرج
- ١١,٠٥ عرض سريع لأهم فقرات وبرامج اليوم
- ١١,٠٦ الصحافة تقول
- ١١,١٥ برنامج « الصحة بين يديك » تقديم مشيرة زايد اخراج اسماعيل ابراهيم حلقة عن التطعيمات اللازمة للطفل منذ ولادته
- ١١,٢٥ برنامج الاطفال « كتاكيت » تقديم فاطمة سالم اخراج فريدة خورشيد
- ١١,٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
- ١٢,٠٠ برنامج « الدين المعاملة » تقديم الشيخ طه الغفيفى . اخراج فاروق أمين .. حلقة حول حسن رعاية الابناء
- ١٢,٠٤ أذان الظهر
- ١٢,٠٨ من أقوال الرسول عليه الصلاة والسلام
- ١٢,١٠ ختام الفترة الصباحية
- ٤,٠٠ افتتاح الفترة المسائية وتقديم القرآن الكريم . ما تيسر من سورة « هود » . تلاوة الشيخ راغب غلوش
- ٤,٠٨ عرض سريع لأهم فقرات وبرامج الفترة المسائية
- ٤,١٠ برنامج « فى رحاب القرآن » . تقديم محمد عبد العزيز . اخراج مصطفى سمهان .. حلقة عن منهج القرآن فى الدعوة الى السلوك الرشيدة
- ٤,٢٥ برنامج الاطفال « عايز أعرف » . تقديم ماجد عبد الرازق . اخراج فاطمة الشوربجى .. يقدم حلقة عن تنقية مياه النيل حتى تصبح صالحة للشرب
- ٤,٤٠ برنامج « الجائزة لمين » . تقديم هانى يسرى . اخراج هاشم غالب .. حلقة مع العاملين بشركة بلاعيم للبترول
- ٤,٥٥ البرامج التعليمية .. تتضمن : لغة عربية للثانوية العامة . اخراج فوزية عبد العزيز
- ٦,٠٠ النشرة الاخبارية الثانية
- ٦,٠٣ أذان المغرب
- ٦,٠٧ من أقوال الرسول عليه الصلاة والسلام
- ٦,٣٠ برنامج « شباب ٨٦ » . تقديم وفاء عبد الغفار . اخراج محمد بهاء الدين .. يتناول القراءة واقبال الشباب عليها بالاضافة الى حديث للدكتور سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب
- ٧,١٥ الحلقة الأولى من المسلسل العربى الجديد « للماضى ذكرى » . بطولة خالد زكى وهالة فؤاد وماجدة حمادة ونبيل نور الدين وفتحية شاهين . اخراج أحمد عثمان . تأليف دكتورة أميرة أبو الفتوح
- ٧,٢٠ أذان العشاء
- ٧,٢٤ من أقوال الرسول عليه الصلاة والسلام
- ٨,٠٥ برنامج « سهرة ثقافية » . تقديم سميحة غالب . اخراج سمير الفلال .. يقدم قصة قصيرة بعنوان « حلم المعلم حنوش »
- ٨,٥٥ « حديث الروح » . تقديم دكتور عبد الله شحاتة . اخراج عبد النعيم شمروخ .. حلقة عن حقوق الزوجة
- ٩,٠٠ الفترة الاخبارية الثالثة تتضمن : النشرة الاخبارية برنامج « موضوع للمناقشة »
- ١٠,٠٥ تشاهد غدا
- ١٠,٢٠ السهرة مع برنامج « نادى السينما » . تقديم سوزان حسن . اخراج محمد قناوى .. يعرض الفيلم الصينى « ملكات النحل السوداء »
- ١٢,٢٠ برنامج « صحافة وأنباء »
- ١٢,٣٠ القرآن الكريم . ما تيسر من سورة « الاسراء » . تلاوة الشيخ على حجاج السويسى
- ١٢,٣٥ السلام الوطنى والختام .

## القناة الثانية

ـ مذيعات الربط : أمانى زكى وماجدة عاصم
- ٣,٠٠ الافتتاح وتقديم برنامج « فى نور القرآن الكريم » . تلاوة الشيخ فؤاد العروسى . تفسير الشيخ محمد خاطر . الموضوع : « قدرة الله »
- ٣,١٦ المسلسل الاجنبى « لكل الخارجين على القانون »
- ٣,٢٩ موعد أذان العصر
- ٤,٤٥ برنامج الاطفال « زهور وألوان » . تقديم كاميليا العربى . اخراج محمود ابراهيم
- ٥,١٥ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية
- ٥,٢٠ برنامج « ادم وحواء » . تقديم سامية الاتربى . اخراج سعاد عبد المغنى .
- ٥,٥٥ دعاء « بين صحبة الورد » لعبد الحليم حافظ
- ٦,٠٠ برنامج « اعرف لعبتك » . تقديم محسن نوح . اخراج أحمد الهن .. يقدم الحلقة الاولى من تعليم « الاسكواش »
- ٦,٠٣ موعد أذان المغرب
- ٦,١٦ برنامج « تاهيل معلمى المرحلة الابتدائية » . تقديم أ.د. على أحمد عصر . اخراج محمد على حامد .. حلقة عن المصفوفات فى الجبر العام للمستوى الثانى
- ٦,٤٥ برنامج « لقاء الايمان » . تقديم المرحوم الشيخ أحمد حسن الباقورى . اخراج أحمد طه .. يتناول اخوة الانبياء وعقيدة التوحيد
- ٧,٠٠ البرامج التعليمية تتضمن : لغة عربية للاعدادية . تقديم ربيع شعيب ومحمد سعد أمين . اخراج عين الحياة الويشى .
- ٧,٢٠ موعد أذان العشاء
- ٧,٣٠ برنامج « تعليم زراعى » . تقديم نبيل أشعيا . اخراج أحمد عويس .. حلقة عن الحشرات
- ٧,٥٥ منوعات أجنبية لميريه ماتيه مع شانتال جويا
- ٨,٠٠ برنامج « خمسة لصحتك » . تقديم دكتور أحمد قطين أستاذ الانف والاذن والحنجرة . اخراج مرزوق ابراهيم ..
- ٨,٠٥ النشرة الجوية
- ٨,١٠ برنامج « فى مثل هذا اليوم » تعليق أحمد فؤاد معاذ . اخراج محمد النشار
- ٨,١٥ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية
- ٨,٣٥ المسلسل الاجنبى « فالكون كريست »
- ٩,٢٥ عرض سريع لأهم فقرات وبرامج الغد
- ٩,٢٦ نافذة على العالم
- ٩,٣٥ برنامج « كانت أيام » . تقديم راوية راشد . اعداد يحيى تادرس . اخراج سليمان خليل .
- ١٠,٠٥ السهرة مع برنامج منوعات . اخراج فتحى عبد الستار
- ١١,٣٠ أحداث ٢٤ ساعة
- ١١,٥٥ القرآن الكريم .. ما تيسر من سورة « الاسراء » تلاوة الشيخ محمد أحمد شعيب
- ١٢,٠٥ السلام الوطنى والختام .

## القناة الثالثة

- ٥,٠٠ الافتتاح وتقديم القرآن الكريم
- ٥,١٠ برنامج « علم ومعرفة »
- ٥,٣٥ كارتون للأطفال . تنفيذ أحمد السحرتى
- ٥,٤٥ برنامج « أب ت شعوب العالم » . تقديم سلوى البدرى . اخراج سمير سالم
- ٥,٥٥ برنامج « يصل ويسلم »
- ٦,٠٥ برنامج « ريبورتاج » . تقديم محمد الحسينى . اخراج عصام الامين
- ٦,١٥ برنامج « فنون » . تقديم جمال أبو على . اخراج حسن يوسف
- ٦,٢٥ غدا تقول الصحافة . تقديم عائشة البحراوى
- ٦,٣٥ « مع مرتبة الشرف » . تقديم مسعد أبو ليلة . اخراج عائشة عبد الفتاح
- ٧,٠٥ دليل المشاهد
- ٧,١٥ الحلقة الاجنبية « المستشفى العام »
- ٧,٤٥ النشرة المحلية
- ٧,٥٠ ليالى
- ٨,٠٥ القرآن الكريم والختام .

## آخر عمود

### المبررات المرفوضة !

لا بأس أن تهتم الحكومة بالسياحة . لا بأس أن تسارع الوزارة الى تنفيذ ما طالب به رئيس الجمهورية ـ فى خطابه أمام مجلسى الشورى والشعب ـ للاهتمام بالسياحة ومطالبة المصريين العاملين فى الخارج والقادرين فى الداخل بتمضية أجازاتهم الصيفية فى مصر ، بدلا من تمضيتها فى دول أجنبية ليست أحق من مصر بالعملات الصعبة التى يصرفونها فيها .

وكل ما أخشاه أن توكل هذه المهمة الوطنية ـ والضرورية ـ لأناس هم أبعدهم عن السياحة ، وفنونها ، وصناعتها ، ومغرياتها . لقد كنا ـ وحتى وقت قريب ـ لا نهتم بالسياحة . ولا بخبرات الذين يتحملون مسئوليتها . ولا بالذين يمكنهم تنشيطها والنهوض بها وجذب السياح الأجانب إلى بلادنا . فوزارة السياحة ـ رغم أهمية المطلوب والمنتظر منها ـ كانت آخر وزارة يهتم باختيار الوزير المناسب لها . ليس هذا فقط ، بل وحدث أننا كنا نختار لهذه الوزارة الوزير الذى فشل فى وزارة أخرى .

وكان هذا هو الخطأ الأول ـ والأكبر ـ الذى أدى إلى إنهيار السياحة فى بلادنا . وحولها من بلد سياحى من الدرجة الأولى إلى بلد سياحى من الدرجة العاشرة .

ان السياحة أصبحت ـ شئنا أو لم نشأ ـ صناعة كبرى . وأصبحت مصدرا من أهم مصادر الدولة فى جلب العملات الصعبة التى نحتاجها . وهذا وحده يتطلب منا أن نعطى للسياحة الجانب الاعظم من اهتمامنا للبحث عن الخبير السياحى الذى يصلح لتولى مسئولية السياحة فى مصر . وينجح فى أن يقفز ببلادنا ـ سياحيا ـ إلى مصاف الدول التى تقل ـ بامكانياتها وآثارها ومناطق الجذب فيها ـ عن بلادنا بكل ما وهبنا الله من امكانيات وآثار وجاذبية سياحية يحسدها عليها باقى الدول المحيطة بنا والبعيدة عنا .

ان التعامل مع السائح يحتاج الى عقلية تفهمه ، وإلى خبرات سياحية إكتسبها ، وإلى احتكاك مستمر بما يريده السائح وما يرفضه . وشتان مابين هذا الخبير وبين الموظف الذى تخصص فى فرع من الفروع التى لا علاقة لها بالسياحة ولا بالسائحين . وعندما يتحمل هذا الموظف مسئولية تنشيط السياحة ، وجذب السياح إلى بلادنا . فإننا نحمله أكثر مما يحتمل . وننتظر منه أكثر مما فى استطاعته . ففاقد الشىء ـ كما يقولون ـ لايعطيه . فالخبير الاقتصادى ، أو الخبير الصناعى ، أو حتى الخبير الدبلوماسى . يمكن الاستفادة منهم فى مجال تخصصاتهم ، ودراساتهم وخبراتهم . أما أن يوكل اليهم مهمة وزارة السياحة ـ بكل فنونها وأساليبها وسياساتها ـ فهذا ما ينطبق عليه ـ بكل الصدق ـ أننا نعطى العيش لغير خبازيه ! .

لقد ساهمت العديد من الاحداث ، والظروف فى ضرب الموسم السياحى المصرى الأخير . فهناك حادث اختطاف الباخرة الايطالية . هناك حادث اختطاف الطائرة المدنية المصرية . هناك حادث اغتيال أسرة اسرائيلية كانت تزور سيناء وأطلق عليها سليمان خاطر نيران مدفعه . وهناك أحداث الشغب ـ الأخيرة ـ التى إمتدت إلى حرق ثلاثة من فنادقنا وإرهاب السياح المقيمين داخلها . ولكن هذه الاحداث كلها ـ التى لايسأل وزير السياحة عنها ـ لا تعفيه من أن يرد عليها بما يمكن التخفيف من تأثيرها . وما يقنع السائح الاجنبى بأن ما حدث يجب الا يؤثر فى السياحة ، ويجب الا يخيف السائح من زيارة بلاده ، ويجب ـ أيضا ـ الا يفقد مصر ـ بكل آثارها وإعتدال جوها وسحر مناطقها ـ الجاذبية الخاصة والتاريخية التى كانت ـ ومازالت ـ تتمتع وتحظى بها .

لست وزيرا للسياحة حتى أطالب بكيفية تحقيق ما أنتظره من القائمين على وزارة السياحة . فهذه هى مهمتهم . وهذه هى مسئوليتهم . والا فعليهم أن يعلنوا فشلهم . ويتقدموا باستقالاتهم . فلا أتصور أن مسئولا فى وزارة ـ أى وزارة ـ يفشل فى مهمته ، ويعجز عن تحقيق ما ينتظر منه . ويتوارى أمام الصعاب التى تواجهه ، ثم يتمسك بمنصبه ، ويقاتل فى سبيل البقاء فى موقعه . ويتسمر فوق مقعده . ويدلى بتصريحات أبسطها أن الظروف ـ المحلية والدولية وصراع العملاقين والتوتر الدولى السائد والخلافات بين الشمال والجنوب ـ تعوقه عن تحقيق ما يريده . وأصعبها أن الظروف المحلية وتنازع السلطات بين الوزراء وتعويق الأجهزة والأحزاب والجماعات المتطرفة . تمنعه من تحقيق مايخططه ، ويعوقه عن تنفيذ مارسمه . وينسف ماكان ينتظره !

وهذه المبررات ـ وغيرها ـ لاتقنعنا . الشىء الوحيد الذى يهمنا أن الدولة ـ بلسان رئيسها ـ لاتترك مناسبة الا انتهزتها للتأكيد على أهمية السياحة ، وتشجيعها . والنهوض بها . فماذا تريد وزارة السياحة أكثر من ذلك ؟ اذا كانت هناك معوقات ـ من وزارات أخرى ـ فيجب على وزير السياحة أن يرفضها . اذا كانت هناك قلة اعتمادات مالية للدعاية فى الخارج ، فيجب أن يطالب بمضاعفتها . اذا كان هناك من يحارب النهضة السياحية من البيروقراطيين والروتينيين ، فيجب التخلص منهم . أما أن يسكت ، أو يبرر ، أو يبحث عن طواحين الهواء . فليس هذا هو المطلوب فى هذه المرحلة !

ان السياحة فى بلادنا أصبحت تمثل المصدر الأكبر لمواجهة الأعباء التى تنتظرنا . وبالتالى فليس مقبولا من أحد أن يتقاعس ، أو يتكاسل ، أو يكمل غيره نتائج فشله .

ابراهيم سعده




يقدمها :
مجدى عبد العزيز

# « لعبة الحب » الليلة فى نادى السينما

تقدر وتضحك الاقدار .. هذه الحكمة تنطبق تماما على شخصيات الاحداث لهذه الكوميديا الاجتماعية الرومانسية فى الوقت نفسه .

يعيش رجل فرنسى على النصب والاحتيال على مخلوقات الله الثرية التى تقع بين يديه فريسة سهلة على شاطىء الريفيرا الفرنسى وبالتحديد فى امارة موناكو حيث ينصب شباكه بين ملاهى مونت كارلو متنقلا للبحث عن اغلى فريسة تصل لهذا الشاطىء

كانت خطته تقوم على اساس غاية فى الطرافة حيث لايقدم وسيلة للتعرف على الضحية قله من الاعوان مايسد عين الشمس .. كانت الخطة من البساطة والاتقان حت انها نجحت اكثر من سبعين مرة حيث يتم التعارف بين الرجل واعوانه مع الضحية وهى لابد ان تكون مليونيرة تعيسة الحظ فى الحياة وسرعان ماتجد السعادة فى صحبة هذا الرجل

ومرافقيه يتم بعدها زواج المليونيرة من احد اعوانه ويتقاضى هو العمولة التى يتعيش منها ويصرف على اعوانه ببذخ شديد حتى لايجدو مقاومة للتخلص من هذه الحياة غير الشريفة ..

لكن كما قلت فهو يقدر والاقدار تضحك هذه المرة حيث ينشأ حب حقيقى بين معاونيه من ناحية وبين الضحية المليونيرة واحد معاونيه من ناحية اخرى النصاب الذكى رشيق العبارة ساحر الكلمات هو الوحيد الذى لايعرف مايتم خلف ظهره حيث تتحول الاحداث وتنمو مع نمو حب حقيقى لبطلى الاحداث معها يجد نفسه ازاء موقف غاية فى التعقيد والاثارة ومع سير الاحداث لنهايتها التى لا يتوقعها هو والتى لم يعمل لها اعوانه اى حساب ينتصر الحب الذى لم يعد لعبة او كرة تتناقلها الاقدام ويخضع الجميع لأوامر الحب فى مشاهد اتركها للمشاهد يجسدها جلين فورد احد افراد الجماعة مع زعيمها شارل بوايبه واحد معاونيه ريكاردو مونتاليان من ناحية والمليونيرة هوب لانج وعمها تيلى سافاليس ( كوجاك قبل ان تصلع رأسه )

يعلق على احداث الفيلم كاتب الكوميديا يوسف عوف ..

محمد قناوى

## ممنوع التدخين على شاشة التليفزيون

أصدرت رئيسة التليفزيون تعليمات مشددة إلى رؤساء القنوات التليفزيونية الثلاث بضرورة التنبيه على جميع مقدمى البرامج بعدم السماح بظهور ضيوفهم على الشاشة وهم يدخنون فى وقت تكافح فيه الدولة ظاهرة انتشار التدخين وتطالب بالحد منه.

وأصدرت رئيسة التليفزيون ايضا تعليماتها إلى جميع مخرجى الاعمال الدرامية بعدم السماح بظهور اى لقطات يظهر فيها اى ممثل او ممثلة تدخن فى المسلسلات او السهرات التى يتم اعدادها حاليا .

## إعتماد خريطة برامج الاحتياطى قبل اذاعتها للتليفزيون

طلبت رئيسة التليفزيون من امال مكاوى رئيسة القناة الاولى ضرورة الاعلان مسبقا عن الأغانى والأفلام التسجيلية التى تتضمنها خريطة الاحتياطى لاعتمادها بعد ان لاحظت ان المسئولين عن الاعداد والتنفيذ لايقدمون هذه المواد قبل اذاعتها !!

ويتم خلال الأيام القليلة القادمة اجراء حركة تنقلات فى ادارة الاعداد والتنفيذ بالقناة الاولى .

## لا تسالنى من أنا فى التليفزيون

وافقت لجنة الافلام والمسلسلات العربية على شراء فيلم لا تسالنى من أنا لشادية ويسرا وفاروق الفيشاوى .... اخراج اشرف فهمى وفيلم خللى بالك من عقلك .. لعادل امام وشيريهان واحمد بدير .. اخراج محمد عبد العزيز .

ووافقت اللجنة ايضا على شراء مسرحية عش المجانين لحسن عابدين وليلى علوى ومحمد نجم إخراج عادل صادق .. وطلبت مشاهدة شرائط مسرحية أفرض لحسن عابدين وهياتم ومحمد فريد إخراج جلال الشرقاوى وذلك تمهيدا لعرض هذه الأعمال على الشاشة الصغيرة خلال الايام القادمة .

شادية

## وايزيس فى الطريق اليك

يصور التليفزيون اليوم مسرحية ايزيس لتوفيق الحكيم ..... بطولة .... كرم مطاوع سهير المرشدى وحمزة الشيمى ... إخراج مسرحى كرم مطاوع .

## الفائزون فى مسابقة القرآن فى اذاعة القرآن الكريم

يقدم فوزى خليل صورة صوتية للاحتفال بالفائزين فى مسابقة القرآن الكريم من تايلاند واندونيسيا وماليزيا ويوغسلافيا وفرنسا وجنسيات اخرى

البرنامج يذاع الساعة ٨,٣٦ مساء اليوم على موجة اذاعة القرآن الكريم .

## ثلاثة برامج رمضانية جديدة فى اذاعة الشعب

تقدم اذاعة الشعب خلال شهر رمضان القادم ثلاثة برامج يومية جديدة هى « الكومبيوتر » يتناول موضوعات متعددة مثل السينما والغناء والشعر والأمثال الشعبية ويقوم الكومبيوتر بتصحيح أخطاء الضيف فى هذه المعلومات .. تقديم فتحية القناوى وأحمد عز الدين .. « الاراجوز » لعبدالرحمن أبو زهرة ونبيل بدر .. يتضمن مواقف كوميدية يومية يحكيها الاراجوز لمدة عشرة دقائق و « المفاجآت الرمضانية » .. تقديم عبدالمنعم مدبولى وفتحية القناوى . يقدم حلقات نقدية زجلية ساخرة تتناول كافة الموضوعات .

## النقابة مبسوطة من البرنامج

الفنان صالح رضا نقيب الفنانين التشكيليين أبدى أعجاب النقابة ببرنامج فنون الذى يعده الفنان عادل كامل على شاشة القناة الثالثة فى خطاب ارسله لرئيسة التليفزيون حيث وصف البرنامج بانه يثرى حركة الفنون التشكيلية فى مصر .

نقيب الفنانين التشكيليين وجه فى نفس خطابه لرئيسة التليفزيون نقدا لبرنامج « فنون » الذى تقدمه القناة الأولى لانتقاده الى التنويع فى فقراته حيث لايهتم بالعديد من المجالات المختلفة للفنون التشكيلية .



## الديوان الشعرى الثانى لعمر بطيشة

انتهى الاذاعى عمر بطيشة من كتابة ديوانه الثانى « اغنيات الحب » ويتضمن ٣٠ قصيدة تعبر عن الحب بجميع معانيه حب الوطن والام والحبيبة

## تسجيل ندوات العاب القوى من روما

الاتحاد الدولى لالعاب القوى للهواة وجه الدعوة الى التليفزيون لحضور الندوات التى تقام فى روما ايام ١٠,٩,٨ أبريل القادم .

التليفزيون يشترى تسجيلا لهذه الندوات ويحدد موعد اذاعتها بمجرد وصولها الى القاهرة .

## أثر المحطات النووية على البيئة فى تحقيق إذاعى

يلتقى ميكروفون برنامج تحقيق أذاعى مع المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء ليتحدث عن تقييم الآثار البيئية لمحطات الطاقة النووية كما يلتقى الميكروفون مع المهندس فوزى حماد رئيس جهاز الأمان النووى وأحد خبراء الطاقة النووية .

البرنامج إعداد وتقديم مصطفى غريب ويذاع الساعة ٤,٢٠ عصر اليوم على موجة البرنامج العام .

## ٦ أفلام تسجيلية فى مهرجان جمعية الفيلم

مجموعة من أحدث الافلام التسجيلية يشترك بها التليفزيون فى مهرجان جمعية الفيلم الذى يقام خلال الأيام القليلة القادمة .

والأفلام هى « جزيرة الجبل المنقوش » أخراج عبدالحميد الطويل و « جزيرة الفنتين » اخراج محمد عبداللطيف و « البردى » لخراج عثمان سليم و « بنى سويف » أخراج سمير علام و « سوهاج » لخراج انيس شرارة و « الشرقية » أخراج نشأت اباظة .

# غيروا الشرائط وأفرجوا عن الاغانى !

كتب ـ حازم الحديدى :

مجموعة كبيرة من الأغانى يعيد التليفزيون اذاعتها مرة اخرى خلال الأيام القادمة فى برامجه المختلفة وسهرات المنوعات بعد ان ظلت طوال السنوات الماضية بعيدة عن الشاشة الصغيرة بسبب عدم صلاحية الشرائط المسجلة عليها للأجهزة الحديثة الموجودة حاليا .

وخلال الأيام الماضية تم نقل هذه الأغانى على شرائط حديثة تتلاءم مع الأجهزة الجديدة وبذلك تم الأفراج عن الأغانى « الحبيبة » .

والأغانى هى « بحلم معاك » و « سلم على » و « فاكره » و « حسب الميعاد » لنجاة و « أنا قلبى لك ميال » و « على فين » و « هونى الليل » لفايزة أحمد و « معندكش فكرة » لوردة و « دايما على بالى » لعفاف راضى و « همس الاشواق » لشريفة فاضل و « سماح » لمحمد قنديل و « عطشان ياصبايا » و « الليلة واستعراض « الفلوس الفلوس » لفرقة المصريين »

## جهود رجال مكافحة المخدرات على شاشة التليفزيون الامريكى

كتب خالد فرحات :

طالب التليفزيون الامريكى بموافقة التليفزيون المصرى على تقديم بعض الفقرات التى تقدمها فى برامجه المختلفة تصوير رجال مكافحة المخدرات القبض على المهربين ومطاردتهم وكذلك تصوير المكونة التى ابرزتها هذه البرامج فى محاربة انتشار هذه السموم. ويقدم التليفزيون الامريكى هذه الفقرات ضمن البرامج التى تقدمها

التليفزيون عن خطورة تعاطى المخدرات وتأثيرها على الصحة بصورة عامة وكذلك على اقتصاد المواطن واقتصاد الدولة بصورة خاصة وانعكاس ذلك على الانتاج وكذلك على بعض البرامج التى تصور المواطنين للانضباط وتركيزها على السلوكيات الايجابية وابرازها لبعض السلبية والسلوكيات السلبية وكيفية علاجها.

ويقدم التليفزيون الامريكى برنامجا خاصا عن محاربة المخدرات وانتشارها ووسائل القضاء عليها عالميا .

# طريق الدانمارك الى المكسيك

كتبت دنيا ريان

بمناسبة الزيارة التى تقوم بها ملكة الدانمارك مارجريت الثانية الى مصر من ١٩ الى ٢٦ فبراير تم الاتفاق بين سفارة الدانمارك بالقاهرة والتليفزيون على عرض الفيلم التسجيلى « طريق الدانمارك الى المكسيك » خلال تلك الزيارة :

فيلم طريق الدانمارك الى المكسيك يوضح الاستعدادات التى تتم حاليا بالدانمارك لاعداد فريقها القومى لكرة القدم للاشتراك فى مسابقة كاس العالم القادمة بالمكسيك .

وكانت مصر والدانمارك قد وقعتا فى مارس سنة ١٩٨٣ بروتوكولا للتعاون الاعلامى ينص على قيام الدولتين بتشجيع تبادل عرض الافلام التسجيلية بينهما من خلال تليفزيون كل منهما .

## فيتو

● عندما يخطىء المتحدث أمام ميكروفونات الاذاعة ، أو أمام كاميرات التليفزيون .. من الذى يصحح له هذا الخطأ الذى تستمع اليه الملايين ؟

ويزداد السؤال صعوبة عندما يوجه المتحدث كلامه مباشرة الى المستمع والمشاهد ، دون أن يكون الى جانبه منيع أو مقدم برنامج ! مشكلة لا بد لها من حل فى هذه النوعية من البرامج ، بعد أن استمعنا فى الاسبوع الماضى الى متحدث تكلم عن الموسيقى الشرقية فعبث عن غير قصد بكل تاريخها !

● الاغنيات الاجنبية التى نقدمها فى برامجنا .. ألا توجد رقابة على كلماتها !؟

● حتى الآن لم نعثر على النغمة الفنية الصحيحة التى يمكن من خلالها مخاطبة شبابنا ونحن نحذرهم من أخطار الأدمان ، فما تزال الجمل الخطابية هى وسيلتنا الأولى فى هذا المجال من دنيا الإعلام .

## برافو

● من حق التليفزيون أن نعترف له بان الانضباط قد عاد لمذيعات الربط .. اختفى الى حد كبير الماكياج المبالغ فيه .. تسريحة الشعر عادت بسيطة ، بعد اختفاء « الفيونكة » ، المعقدة .. الفساتين « اياها » ، لم يعد لها وجود .. وما حدث حتى الآن فى هذا المجال شىء كبير ربما لم نكن نحلم به .

محمد تبارك

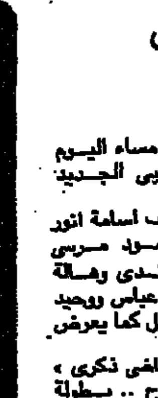
## مشوار آسيا فى سهرة خاصة

يوم ٢١ فبراير يقدم التليفزيون سهرة خاصة عن المنتجة الراحلة آسيا داغر بمناسبة مرور ٤٠ يوما على رحيلها السهرة يعدها عبدالله أحمد عبدالله وتقدمها نجوى عزام ويخرجها أحمد سليمان .

وتتناول السهرة مشوار حياة المنتجة الراحلة « آسيا » على مدى ٥٠ عاما .

من الضيوف الذين يتحدثون عن « آسيا » خلال السهرة المحامى على منصور وابنتها الممثلة السابقة « منى » وأحفادها التسعة بجانب مجموعة من الفنانين من بينهم هنرى بركات وحسن الامام ونادر جلال ومارى كوينى ويوسف المعلوف ومحسن سرجان ويوسف شاهين ونادية لطفى وسامية جمال .

ويتخلل السهرة أيضا لقطات من أشهر أفلامها .



نجوى عزام

## عبدالوهاب يكتشف صوتا غنائيا جديدا

نادية اسم الصوت الغنائى الجديد الذى اكتشفه الموسيقار محمد عبدالوهاب خلال الأيام الماضية وارسلها إلى سامية صادق رئيسة التليفزيون لعرضها على لجنة الاستماع لاعتماد صوتها قبل ان يقدمها فى عمل غنائى من ألحانه .

## « عقاب الحاسد » بعد « خطوات راقص فوق السحاب »

الفنان جلال عيسى انتهى من كتابة مذكراته عن الفترة التى عمل فيها راقصا بالفرقة القومية للفنون الشعبية « ١٤ عاما » ويستعد لاصدارها فى كتاب يحمل اسم « خطوات راقص فوق السحاب » .

العمل الفنى الجديد الذى يصوره جلال عيسى حاليا بعد انتهائه من كتابة مذكراته مسرحية تليفزيونية جديدة للأطفال اسمها « عقاب الحاسد » تأليف أحمد سويلم ويشترك معه فى بطولتها حسن حسنى وفاطمة مظهر وابراهيم الشامى وأحمد عقل ويخرجها يحيى زكريا .

جلال عيسى

# رأى كبار الكتاب والنقاد فى الاعمال التليفزيونية قبل تصويرها

قررت سامية صادق رئيسة التليفزيون تشكيل لجنة فنية من كبار الكتاب والنقاد لقراءة النصوص الدرامية المختلفة والاستعانة بآرائهم فى تقييم هذه الاعمال التى تقدم الى التليفزيون قبل ان يتم التعاقد عليها . اللجنة مكونة من يوسف جوهر وثروت اباظة وعز الدين عيسى ومحمد فتحى ورؤوف توفيق واعتدال ممتاز وسكينة فؤاد وسناء البيسى

وقررت الاستعانة ايضا بالمتخصصين فى الطب والقانون وعلم النفس والاجتماع لابداء رأيهم فى الاعمال الدرامية التى تتعلق بمجال دراستهم .

## صلاح جاهين والشعر العامى

تقدم لطيفة سيد حلقة من برنامج « فنون شعبية » عن الندوة التى أقيمت فى معرض الكتاب الدولى وحضرها صلاح جاهين الذى يقدم اجابات على اسئلة المشتركين فى الندوة حول قضايا الشعر العامى ومشوار صلاح جاهين مع الشعر ونماذج من اشعاره .

البرنامج يذاع الساعة ١,٣٠ ظهر اليوم على موجه اذاعة الشعب .



سامية صادق — فاروق شوشه

## ٣٠ دعاء دينى بصوت سامية صادق وفاروق شوشة

طوال ايام وليالى شهر رمضان القادم تختتم شاشة القناة الاولى ارسالها بدعاء دينى تؤديه سامية صادق مع فاروق شوشة الذى انتهى بالفعل من كتابة ١٥ دعاء من هذه الادعية التى يخرجها محمد ابراهيم .

خلال هذا الاسبوع يتم تسجيل بقية الادعية الدينية بستوديو ٤٣ بالتليفزيون وهو أحدث ستوديو للتسجيلات الصوتية بالتليفزيون .

## بدون زعل

[illegible]

مجدى عبد العزيز

## بروتوكول للتعاون الاعلامى بين مصر وتشيكوسلوفاكيا

يوقع اتحاد الاذاعة والتليفزيون يوم الاربعاء القادم بروتوكولا مع التليفزيون التشيكوسلوفاكى يستمر لمدة ثلاث سنوات ويجدد من تلقاء نفسه لثلاث سنوات أخرى .

فى اطار هذا البروتوكول يتم تبادل البرامج والخبرات بين الدولتين وتدريب العاملين فى تليفزيونات الدولتين بجانب انتاج عدة افلام تسجيلية مشتركة لتعريف الشعب المصرى بتشيكوسلوفاكيا من ناحية وتعريف تشيكوسلوفاكيا باهم الآثار والعادات والتقاليد المصرية من ناحية اخرى .

ويقوم بالتوقيع على البروتوكول من الجانب المصرى حسين عنان رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون ومن الجانب الآخر سفير تشيكوسلوفاكيا بالقاهرة .

## الموسيقى واثرها على صحة الانسان

تقدم اذاعة الشعب فى التاسعة والنصف مساء اليوم روشتة موسيقية للمستمعين الاصحاء والمرضى وعن اثر الموسيقى فى حياة الانسان الروشتة

تقدمها الدكتورة نبيلة ميخائيل

## ابو العلا البشرى فى بيتك اليوم !

تعرض القناة الاولى ٧,١٥ مساء اليوم أولى حلقات المسلسل العربى الجديد

رحلة ابو العلا البشرى تاليف اسامة انور عكاشة ... بطولة ... محمود مرسى كريمة مختار ومحمود الجندى وهالة فاخر وعلى الحجار واسامة عباس ووحيد سيف .. إخراج محمد فاضل كما يعرض

عقب انتهائه مسلسل « للماضى ذكرى » تاليف اميرة ابو الفتوح .. بطولة خالد زكى وهالة فؤاد .. إخراج أحمد عثمان .

## فى انتظار الانتاج الجديد لتليفزيون القاهرة

ارسل روبير شماس رئيس برنامج مصر أرض الفراعنة الذى يقدمه للجالية المصرية فى مونتريال خطابا الى التليفزيون يستعجل فيه ارسال الانتاج الجديد ليتمكن من اذاعته هناك .

وفى نفس الوقت ارسل روبير شماس خطابا الى السفير محمد منير جوهر قنصلنا فى مونتريال يخطره فيه بتنازله عن الاعانة التى تقدمها القنصلية لبرنامج « مصر أرض الفراعنة » وقدرها ٤٠٠٠ دولار كندى لسداد ديون مصر .

## ١٠ دقائق اسبوعيا للتوعية الغذائية

برنامج الصحة بين يديك . يخصص مجموعة من حلقاته القادمة للتوعية الغذائية وذلك بالتعاون مع معهد التغذية .

يخصص برنامج الصحة بين يديك ١٠ دقائق اسبوعيا لموضوعات التوعية الغذائية بعد انتهاء تقديم حلقات الاسعافات الأولية التى تذاع حاليا على شاشة القناة الأولى كل يوم أربعاء .

## تعاطى السموم البيضاء فى موضوع للمناقشة

حول ظاهرة تعاطى السموم البيضاء تدور حلقة اليوم من برنامج « موضوع للمناقشة » ، ويشترك فيها المستشار نصر الدين كامل ود. سيد عويس وشيخ الصحفيين حافظ محمود .

برنامج « موضوع للمناقشة » ، يقدمه محمود سلطان ويذاع ٩,٢٠ مساء على شاشة القناة الأولى .

## سهرات الاسبوع فى التليفزيون

● يوم الأحد : السهرة على القناة الاولى مع فيلم « موعد مع السعادة » لفاتن حمامة وعماد حمدى .. اخراج عزالدين ذوالفقار . أما السهرة على القناة الثانية مع حلقة أجنبية طويلة بعنوان « ستارسكى وهيتش » .

● يوم الاثنين : سهرتك على القناة الأولى مع برنامج « شريط الذكريات » .. يستضيف الموسيقار مدحت عاصم .. تقديم فاروق شوشة .. لخراج امال عزت .

تقضى السهرة على القناة الثانية مع برنامج « فن الباليه » .. تقديم منى جبر .. اخراج فيكتور ميخائيل .

● يوم الثلاثاء : تشاهد فى سهرة القناة الاولى الفيلم العربى « حب لا يرى الشمس » .. لنجلاء فتحى وفريد شوقى

موعدك فى سهرة القناة الثانية مع حلقة أجنبية طويلة بعنوان « سيمون وسيمون » .

● يوم الأربعاء : برنامج « اخترنا لك » .. تقضى معه السهرة على القناة الأولى . تقديم فريدة الزمر .. اخراج وفيق حبيب . الفيلم العربى « مين يقدر على عزيزة » .. تشاهده فى سهرة القناة الثانية .. بطولة حسين فهمى وسهير رمزى وسعيد صالح .. اخراج أحمد فؤاد .

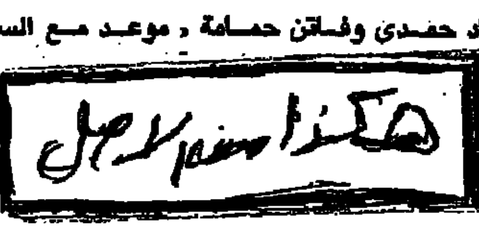
● يوم الخميس : تسهر على القناة الأولى مع مسرحية « هنا عرايس بتترص » لمديحة حمدى وأحمد عبدالوارث وسامى العدل . والسهرة على القناة الثانية مع برنامج « أوسكار » .

● يوم الجمعة : السهرة على القناة الاولى مع فيلم عربى

أما السهرة على القناة الثانية فتقضيها مع الفيلم الاجنبى .. « النوم العميق » .



عماد حمدى وفاتن حمامة ، موعد مع السعادة



## القناة الأولى

- ـ مذيعتا الربط .. شادية حليم وسوزان حسن .
- ١١,٠٠ القرآن الكريم ما تيسر من سورة « الحجر » تلاوة الشيخ عبدالعزيز على فرج .
- ١١,٠٥ من أقوال المصحف .
- ١١,١٥ برنامج « الصحة بين يديك » تقديم مشيرة زايد . اخراج اسماعيل ابراهيم . حلقة عن الوقاية من مرض شلل الاطفال .
- ١١,٢٥ برنامج الاطفال « كتاكيت » تقديم فاطمة سالم لخراج فريدة خورشيد يقدم حدوتة للاطفال وفقرة ترفيهية .
- ١١,٥٠ النشرة الاخبارية الاولى .
- ١٢,٠٠ برنامج « الدين المعاملة » اخراج فاروق أمين تقديم دكتور محمد ابو الغيط الفرت حلقة عن الاستقامة على طريق الحق والدين .
- ١٢,٠٥ ختام الفترة الصباحية
- ٤,٠٠ افتتاح الفترة المسائية وتقديم القرآن الكريم ماتيسر من سورة « الاسراء » تلاوة الشيخ على حجاج السويسى .
- ٤,١٠ برنامج فى رحاب القرآن تقديم محمد عبدالعزيز اخراج مصطفى سمهان الموضوع بر الوالدين .
- ٤,٢٥ برنامج الاطفال « نادى الكشافة والطيران » تقديم يوسف عبد القدوس اخراج رفعت عزمى . حلقة عن الاجزاء الداخلية لجناح الطائرة .
- ٤,٤٠ برنامج ربيع العمر تقديم ماجدة محمد اخراج احمد السيد يقدم حلقة مع عباس الشيخ .. وهو المصرى الوحيد الذى يقوم بتصحيح اوراق البنكنوت على مدى ٤٠ عاما وحديثا حول كيفية كشف تزوير الاوراق المالية .
- ٤,٥٥ البرامج التعليمية تتضمن لغة عربية للثانوية العامة اخراج سمير ناصف
- ٥,٢٥ طبيعة للثانوية العامة اخراج فوزية عبدالحميد
- ٥,٤٣ اذان المغرب .
- ٥,٤٧ من اقوال الرسول عليه الصلاة والسلام ..
- ٦,٠٠ الفترة الاخبارية الثانية تتضمن . ـ النشرة الاخبارية ـ رسالة العراق
- ٦,٢٥ برنامج شباب ٨٦ تقديم وفاء عبدالغفار اخراج محمد بهاء الدين
- ٧,٠١ اذان العشاء .
- ٧,٠٥ من أقوال الرسول عليه الصلاة والسلام ..
- ٧,١٥ الحلقة الاولى من المسلسل العربى الجديد « رحلة ابو العلا البشرى » قصة وسيناريو وحوار اسامة انور عكاشة .. بطولة محمود مرسى وكريمة مختار ومحمود الجندى وعلى الحجار .. اخراج محمد فاضل .
- ٨,١٠ برنامج « سهرة ثقافية » تقديم سميحة غالب اخراج احمد عثمان حلقة عن الاديب والمفكر يحيى حقى .
- ٨,٥٥ برنامج « حديث الروح » تقديم الشيخ شمس الدين الفاسى اخراج عبدالنعيم شمروخ
- ٩,٠٠ الفترة الاخبارية الاخيرة تتضمن ـ النشرة الاخبارية ـ برنامج موضوع للمناقشة
- ١٠,١٠ نشاهد غدا .
- ١٠,٢٠ السهرة مع برنامج « نادى السينما » تقديم درية شرف الدين اخراج محمد قناوى يعرض فيلم « الحب لعبة » .
- ١٢,٤٠ القرآن الكريم ماتيسر من سورة « هود » تلاوة الشيخ راغب غلوش .
- ١٢,٤٥ السلام الوطنى والختام .

## القناة الثانية

- ـ مذيعتا الربط .. خديجة خطاب وماجدة عاصم ..
- ٣,٠٠ الافتتاح وتقديم برنامج فى نور القرآن الكريم .. تلاوة الشيخ محمد بدر حسين تفسير الشيخ تاج الدين نوفل الموضوع « الانسان فى القرآن » .
- ٣,١٥ عرض سريع لاهم فقرات وبرامج اليوم
- ٣,١٧ المسلسل الاجنبى « السلم الخلفى لبيت ابيض » .
- ٣,١٩ موعد اذان العصر .
- ٤,٥٠ برنامج زهور والوان تقديم كاميليا العربى اخراج محمود ابراهيم يقدم الحلقة من حكايات الاطفال .
- ٥,١٥ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية
- ٥,٢٠ برنامج آدم وحواء .. تقديم سامية الاتربى اخراج سلوى عارف حلقة حول جهاز الفيديو واهميته للاسرة .
- ٥,٤٣ موعد اذان المغرب
- ٦,٠٢ برنامج اعرف لعبتك .. تقديم محسن نوح لخراج احمد الهن يقدم الحلقة السابعة والثامنة من تعليم كرة السلة
- ٦,١٨ تعليم نطق اللغة الانجليزية
- ٦,٤٥ برنامج « لقاء الايمان » تقديم الدكتور عبدالمنعم النمر لخراج احمد طه حلقة عن الانفاق فى سبيل الله .
- ٧,٠١ موعد اذان العشاء .
- ٧,٠٣ البرامج التعليمية تتضمن : لغة عربية للاعدادية تقديم ربيع شعيب ومحمد سعد امين لخراج عين الحياة الويشى حلقة عن الادب المسرحى
- ٧,٣٠ برنامج تعليم زراعى تقديم نبيل فهمى اشعيا اخراج احمد عويس حلقة عن الحبوب المخزونة
- ٧,٥٥ استعراض اجنبى لـديانا روس
- ٨,٠٠ برنامج خمسة لصحتك تقديم محمد عوض تاج الدين استاذ الامراض الصدرية اخراج مرزوق ابراهيم الموضوع حساسية الصدر واسبابها .
- ٨,٠٥ النشرة الجوية
- ٨,١٠ فى مثل هذا اليوم تعليق احمد فؤاد معاذ لخراج محمد النشار
- ٨,١٥ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية
- ٨,٣٠ المسلسل الاجنبى « فالكون كيست » .
- ٩,١٥ نشاهد غدا .
- ٩,١٨ نافذة على العالم اعداد سهير ربيع
- ٩,٢٥ برنامج كانت ايام تقديم راوية راشد اعداد يحيى تادرس لخراج سليمان خليل حلقة عن الفنان جمال كامل وفن البورتريه
- ٩,٥٥ السهرة مع برنامج منوعات اخراج فتحى عبدالستار
- ١١,٣٠ احداث ٢٤ ساعة
- ١١,٥٥ القرآن الكريم ماتيسر من سورة « الاسراء » تلاوة الشيخ محمد ساعى الجرزاوى .
- ١٢,٠٥ السلام الوطنى والختام ..

## القناة الثالثة

- ٥,٠٠ الافتتاح وتقديم القرآن الكريم تلاوة الشيخ الشعشاعى
- ٥,٠٥ الاخبار
- ٥,١٠ علم ومعرفة اخراج عمرو مكرم
- ٥,٥٥ ( أ ب ) شعوب العالم اخراج سمير سالم
- ٦,٠٥ يصل ويسلم
- ٦,١٥ « ريبورتاج » تقديم عادل المصرى لخراج ابراهيم العراقى حلقة عن الانضباط فى الشارع المصرى من خلال حملة مباحث قسم شبرا الخيمة
- ٦,٢٥ فنون تقديم جمال ابو على
- ٦,٣٥ مع مرتبة الشرف
- ٧,٠٥ المسلسل الاجنبى « المستشفى العام » .
- ٧,٤٥ الاخبار المحلية
- ٧,٥٠ دليل المشاهد حلقة مع العقيد جلال سعيد مدير مباحث تموين الجيزة يتحدث عن مواصفات الخبز لخراج احمد ضياء الدين .
- ٨,٤٥ القرآن الكريم ما تيسر من سورة « الاسراء » .

## قضايا وحكايات

فجأة وبدون مقدمات أعلن الدكتور فتحى محمد على وزير التعليم العالى ورئيس المجلس الأعلى للجامعات عدة قرارات من أجل تطوير وتحديث التعليم الجامعى .

ونحـن لا نختلف اطلاقا على ان بعض هذه القرارات لو نفذ وطبق لتفادينا العديد من المشاكل التى تواجه تعليمنا الجامعى .

فانشاء كليات متخصصة ذات نوعية خاصة فى المناطق الجديدة مطلب هام وفكرة تستحق التطبيق والاهتمام بتنفيذها خصوصا بعد ان اكتظت الجامعات الاقليمية بكليات متشابهه لا تخدم البيئة ولا تطورها ..

قرار آخر أصدره المجلس الأعلى للجامعات بان يقتصر الانتساب فى الكليات النظرية على الموظفين الحاصلين على الثانوية العامة فى سنوات سابقة .. ورغم ان القرار يتيح الفرصة أمام أعداد كبيرة من موظفى الدولة حالت ظروفهم استكمال دراستهم الجامعية .. فهنا يجب ان نحذر وننبه الى أن هذا القرار عند تنفيذه سيواجه بعض الصعوبات وسيكون فرصة للمحسوبية .. فعلى أى أساس سيتم قبول هؤلاء الطلبة المنتسبين وهل بمجموع الدرجات ..؟ هل بسنة التخرج أو الحصول على الثانوية العامة ..؟ كيف سيتم اختيار من يقع عليهم الاختيار ..؟ هل الموظف الكفء الذى يثبت كفاءة فى العمل ..؟

ثم يبقى السؤال الهام .. هل نحن فى احتياج لهذه الاعداد الكبيرة للحصول على شهادة جامعية ؟

أسئلة كثيرة أرجو من الدكتور فتحى محمد على وزير التعليم العالى ان يضعها كاساس عند تطبيق هذا النظام .. بصورة تبعدنا عن المحسوبية .

ثم يأتى بعد ذلك القرار الذى أصدره المجلس الأعلى للجامعات بالغاء الشهادات الاجنبية وفى مقدمتها شهادة « G. C. E » وعدم الاعتراف بها للالتحاق بالجامعات المصرية خصوصا وأن هذه الشهادة غير معترف بها للالتحاق بجامعات انجلترا .

وهناك شهادات الثانوية العامة فى بعض البلاد العربية والتى تعتمد على أعمال السنة ويحصل فيها الطلبة على مجاميع عالية جدا ثم يلتحقون بالجامعات المصرية ويتساوون مع زملائهم الطلبة المصريين .. وهذا ظلم لكل طالب مصرى ..

أن القرارات التى أصدرها المجلس الأعلى للجامعات هى خطوة على الطريق وبداية ناجحة ولكن كل ما نرجوه ان تتبعه خطوات وقرارات أخرى من شانها اصلاح التعليم الجامعى وتدعيمه وسد الثغرات وايجاد حلول لمشاكل تعليمنا الجامعى ليصبح له فائدة محققة وعائد اقتصادى ويؤدى دوره فى تطوير وخدمة المجتمع ...

**ربيع الشيخ**

---

# تحقيق تقدمه أخبار اليوم لهذا المؤتمر

# طوب وحجارة ضد بناء المساكن

تحقيق : **تهانى ابراهيم**



**مشاكل تنتظر الحلول**

• أسعار الأراضى • التمويل والقروض • ارتفاع تكاليف المرافق • نقص مواد البناء • تعدد التشريعات فى مجال الاسكان

## يوم الثلاثاء مؤتمرهام .

القضية التى سيبحثها المؤتمر تعد من أعقد المشاكل التى تواجه مصر الآن .. ولذلك فإن من سيتصدى لها هم كبار الخبراء .

القضية .. هى قضية الاسكان .. والمطلوب من هؤلاء الخبراء وضع « روشتة » علاج تفك عقدتها المزمنة .. ولذلك فإنهم سوف يبحثون ما وراء المشكلة .. العلاقة بين المالك والمستاجر .. وهروب المستثمرين من البناء .. الروتين والتعقيدات الادارية .. فوضى التشريعات !

وقبل المؤتمر .. تساهم « أخبار اليوم » فى تقديم تصور بعض المسئولين والخبراء للحل .. وهذا التحقيق يمكن أن يكون بمثابة ورقة عمل نضعها أمام المؤتمر فى لجنة الاسكان بالحزب الوطنى

أصحاب رؤوس الاموال هربوا من الاستثمار فى البناء .. هذه حقيقة يقولها المهندس عبدالرحمن الملاخ صاحب شركة مقاولات .. لان هؤلاء يسعون الى استثمار اموالهم باقصى فائدة ممكنة وباقل مجهود وبعيدا عن المشاكل .. وفى هذا المجال لا تتعدى نسبة العائد ٦٪ بينما تعطى البنوك نسبا تصل الى ١٠٪ على الاقل . وهذا فضلا عن رحلة المتاعب مع التراخيص . ومواد البناء والعمال وقوانين العلاقة الايجارية وغيرها .

واذا أرادت الدولة حلا حقيقيا فإن عليها ان تواجه المشكلة بصفة شاملة وعلى اساس حلول عملية وواقعية تبدأ بأولى حلقات البناء وهى الارض ثم المرافق ثم التراخيص والرسوم واعباؤها ومواد البناء والتمويل والقروض الميسرة .

### المزادات .. والتمويل !

وتواجه شركات الاسكان معوقات تحول دون قيامها بدور مؤثر وفعال فى مجال اقامة الوحدات السكنية من المستوى الاقتصادى .. والكلام لسمير متولى رئيس الشئون التجارية والمالية بشركة مصر للتعمير .. ويقول : فى مقدمة هذه المعوقات عدم توافر اراضى البناء المزودة بالمرافق، وبالمسلحات التى تسمح باقامة أحياء جديدة متكاملة وبالاسعار المناسبة ، اذ يصعب منطقيا وعمليا إنشاء عمارات اسكان اقتصادى على المساحات المحدودة من الاراضى المعروضة للبناء والتى يتراوح سعرها مابين ٥٠٠ و١٠٠٠ جنيه للمتر .

ولعله مما يؤثر على اسعار الاراضى ويشجع المضاربة عليها قيام المحافظات والجهات الحكومية وهيئة الاوقاف وغيرها من الاجهزة الرسمية بالاعلان عن بيع الاراضى المملوكة لها والصالحة للبناء بالمزاد العلنى مما يحول دون إمكانية تخصيص هذه المسطحات وعلى الأخص الكبيرة منها لاقامة مساكن اقتصادية عليها .

وكذلك هناك انخفاض فى معدلات الانجاز بشركات المقاولات بصفة علمة بسبب قصور التمويل تضاعف المدى الزمنى للتنفيذ .

ومن المعلوم ايضا أن عبء التمويل اللازم لفترة البناء والمتمثل فى فوائد الاقتراض يصل حاليا الى اكثر من ١٥٪ سنويا ، وهذا يمثل جزءا من تكاليف المبانى وهذا يمكن أن يقبل بالنسبة للاسكان الفاخر أما بالنسبة للاسكان الاقتصادى فيبدو مستحيلا .. وإضافة الى ذلك فإن القرارات المنظمة للاقراض الميسر حددت الحد الاقصى للقرض الذى يمنح للوحدة الاقتصادية بمبلغ ٨٠٠٠ جنيه وبالنسبة للمدن والمجتمعات الجديدة بمبلغ ٩٠٠٠ جنيه بفائدة سنوية ٤٪ .. ومع تزايد تكاليف المبانى اصبح الحد الاقصى للقرض لا يصل عمليا الى ربع قيمة الوحدة السكنية من المستوى الاقتصادى والمتوسط ، الامر الذى يلجأ معه غالبية من يريدون تملك وحدات سكنية الى الاستكمال بقروض تكميلية عادية وهذه الوحدات سعر الفائدة محدد لها بحوالى ١٤٪ مما يشكل عبئا كبيرا على المواطنين ويحول دون إمكانية تملكهم لاى وحدات سكنية .

وهذه المشاكل تستلزم منا أن نخرج الى الاراضى الصحراوية وتخصصها للشركات ذات السمعة والخبرة .. وأيضا تدعيم شركات الاسكان بالامكانيات الآلية الحديثة التى تمكنها من التغلب على مشكلة العجز فى القوى العاملة ، مع حل مشاكل القصور فى التمويل التى تشل حركتها ، ثم إعادة النظر فى الحد الاقصى للقرض الميسر لمن يقوم ببناء أو شراء وحدة سكنية من المستوى الاقتصادى والمتوسط ليصل الى ٥٠٪ من التكلفة الحالية مع أعادة النظر فى سعر الفائدة الممنوح للقروض التكميلية التى توجه لتمويل الافراد أو الجمعيات التى ترغب فى شراء أو بناء وحدات سكنية .

أما الجمعيات التعاونية للاسكان فعندها مشاكل من نوع خاص كما يقول صبحى وهدان رئيس جمعية صقر قريش للاسكان .. ويضيف : تبدأ المعوقات منذ لحظة الحصول على الاراضى التى خصصت لهم وتم بيعها .. حيث يتضح عند استلامها أنها تحت يد الغير .. وهذا الغير قد يكون هيئة حكومية أو شركة صاحبة إمتياز أو الجيش وندخل فى حلقة طويلة من الجرى والاتصالات وربما التقاضى الذى يستغرق بدوره وقتا طويلا .

واذا أسعدنا الحظ واستلمنا الارض ندخل فى رحلة العذاب مع مواد البناء ، فالتخصص المقررة لا تكفى والكميات المستوردة تتفاوت مدد وصولها والاسعار ترتفع مع كل ساعة تاخير .. وأكثر من ذلك أن الجمعيات التى تبنى المدن السكنية الجديدة فى الأراضى الصحراوية تدخل المرافق على نفقتها وتتحمل تكاليفها الباهظة فلا تكتفى الهيئات المختصة سواء كانت المياه أو الكهرباء أو الصرف بذلك .. بل انها تفرض أتاوات على كل تصميم تعتمده وعلى سبيل المثال هناك احدى هذه الشركات طالبتنا بمبلغ ٢٠٠ ألف جنيه مقابل السماح للجمعية بتوصيل كابل كهربائى على رصيف تنشئه الجمعية ويدخل ضمن امتيازها .

اكثر من ذلك فالشركات التى تملك المدن السكنية الجديدة أصبحت تفرض رسوماً باهظة على اى خطوة أو أعمال بناء تقوم بها الجمعيات أو الافراد .. وجعلت من ارض الدولة مجالا للمتاجرة والحصول على اكثر نسبة من الرسوم .. وانتهى معها الهدف القومى لحل ازمة الاسكان حيث أصبحت هى احدى معوقات الإسكان .

ولعله يكون معروفا ان ارتفاع سعر الوحدات السكنية يرجع اولا واخيرا الى كثرة النفقات والرسوم والاتاوات التى يتحملها الذين يبنون من القطاع الخاص أو التعاونى .

### اشتراطات البناء !

وللادارات الهندسية فى المحافظات رأى فى العقبات التى تواجه الاسكان .. فيقول المهندس لطفى محمد على مدير التنظيم فى حى جنوب الجيزة : الحصول على رخصة بالمبانى أصبح يسبقه اجراءات روتينية ومالية عديدة . فهناك اكثر من ١٠ آلاف رخصة يتقدم أصحابها سنويا للحصول على ترخيص بالبناء أو التعلية .. وقد فرض احد قوانين الاسكان الصادر فى الثمانينات الا يحصل اصحاب المبانى التى تزيد قيمتها عن ٣٠ ألف جنيه أو اى تعليه مهما كانت قيمتها الا بعد العرض على المجمعة التأمينية فى جاردن سيتى .. وهل يمكن تصور ان اصحاب التراخيص هذه فى ٢٤ محافظة عليهم ان يتوجهوا بها الى ذلك المكتب الذى يعمل به حوالى عشرة مهندسين فقط وعليهم ان ينتظروا فى طابور طويل يمتد شهورا وربما سنوات وفى دفاتر المحافظات الخاصة بالرخص فى كل صفحة تجد عبارة « فى انتظار وثيقة التأمين » والامر فى حقيقته لا يعدو مجرد تحصيل رسوم وارهاق للناس .

وفى قوانين الاسكان اشتراطات خاصة بالمبانى عمرها اكثر من عشرين عاما .. وفى مقدمتها المناور .. ان اى صاحب عقار فيه منور لابد ان تكون مسلحته مربع الارتفاع ، أى أنه اذا كانت العمارة ١٢ دورا فيتراك منور مسلحته ١٤٤ مترا فإذا ما كانت مساحة العمارة كلها ٣٠٠ متر وسعر المتر ٥٠٠ جنيه أو اكثر .. فهل يصبح هذا الكلام معقولا ..؟!

اكثر من ذلك ان هناك بعض المناطق يشترط فيها القانون الا يتم البناء الا على ٥٠٪ من المساحة .. وهذه الاوضاع جعلت اصحاب المبانى يقدمون لنا رسومات غير التى سوف ينفذون عليها .. والقانون هذا الذى جعل الناس تفعل ذلك .. لقد انكمشت عمليات البناء بسبب تلك المشاكل والرسوم المرتفعة

### التشريعات القائمة !

ولكن الدكتور مصطفى الحفناوى وزير الاسكان الأسبق ورئيس اللجنة الاستشارية العليا للاسكان حاليا .. يرى ان التشريعات التى تحكم عمليات البناء والعلاقة بين أطرافها لا تخدم الدولة ولا الراغبين فى استثمار اموالهم فى هذا القطاع وذلك ابتداء من تعقيدات استخراج التراخيص وارهاق أصحابها بنفقات عديدة طوال مراحل البناء ، ثم أحتساب التكاليف الانشائية على اسس نظرية بعيدة عن الواقع وتقدير القيمة الايجارية بنسبة ٧٪ فقط .. وتجريم عملية تقاضى المالك لاى مبالغ خارج عقد الايجار .. وانتهاء الامر بأن يصبح الساكن هو صاحب العقار الفعلى والمالك مجرد متفرج ..

ويقول : أن حل قضية الاسكان يكون بفض الاشتباك بين الحكومة بتشريعاتها الحالية والمستثمر فى هذا القطاع .. واطلاق الحرية الكاملة فى البناء سواء كان تمليكا أو ايجارا لخلق مرونة فى العلاقات بين السكان والملاك .. والعمل على استقرار التشريع بوضع نهاية للقرارات والقوانين المزاجية والفجائية ، لأن اى قانون لا يتفق مع المنطق يصحبه فى الحال التحايل الذى يتفق مع نصوصه .. وعلى الجانب الآخر فإن دور الدولة الاساسى لابد ان يركز على حل مشكلة الاسكان الاقتصادى لمحدودى الدخل والذين لا يستطيعون التعامل مع سعر السوق وذلك بتوفير التمويل اللازم لهم ، بأن تتحمل الدولة الفرق فى سعر الفائدة بين القرض الذى تقدمه لهم والقرض فى البنوك التجارية

### خارج الكردون !

وفى رأى فؤاد خليل رئيس مدينة الجيزة .. ان حل أزمة الاسكان

« البقية ص ٦٤ »



سمير متولى – المزادات والتمويل
صبحى وهدان – المرافق والاتاوات
لطفى محمد على – اشتراطات البناء
مصطفى الحفناوى – فض الاشتباك
فؤاد خليل – الخروج للصحراء
أمين الحزاوى – عائد الاستثمار
الطنطاوى محمد – تشريع موحد
حسين عثمان – هيئة قومية

---

## النغمة الصحيحة

فجأة .. وبدون سابق انذار .. بدأت تصل فاتورة الكهرباء والمياه تطالب السكان والملاك بمبالغ خيالية ..

ويذهل الناس .. وبعد ان يلتقطوا انفاسهم يسألون المحصل : هل هذا معقول .. نحن ندفع باستمرار اثنى عشر جنيها أو اربعة عشر جنيها كل شهر .. فكيف ارتفعت فاتورة الكهرباء اليوم الى اربعين أو خمسين جنيها ؟!

ويرد المحصل المسكين : انا لا أعرف .. اذهبوا الى شركة الكهرباء واسألوهم .. انا عبدالمأمور ..

ويضطر الناس أن يدفعوا المبلغ المكتوب فى الفاتورة .. لانهم يعرفون انهم لابد سيدفعوه فى النهاية وبعد الذهاب الى الشركة وتعطيل اعمالهم وتضييع وقتهم .. لان شعار الحكومة .. ادفع أولا ثم اعترض ..!

وكما حدث فى فاتورة الكهرباء .. حدث ايضا فى فاتورة المياه .. فقد فوجىء ملاك العمارات بفواتير مكتوب فيها مبالغ خرافية تطالب بدفع مئات الجنيهات وفى بعض الاحيان الاف الجنيهات وعلى الملاك تقسيم هذه المبالغ على سكان العمارة .

فمثلا عمارة من اربعة طوابق كل طابق به اربعة شقق فوجىء سكانها بفاتورة مياه باربعة الاف جنيه وذلك عن استهلاك العمارة من المياه لمدة شهرين فقط .. اى ان متوسط استهلاك هذه العمارة فى الشهر الواحد الفا جنيه ..!!

ومن الغريب ان بعض شقق هذه العمارة خالية من السكان ..!!

هل هذا معقول ..؟!

ثم انه يمكن ان يقال ان اسعار الكهرباء زادت نتيجة ارتفاع ثمن الكهرباء وتشغيل المحطات ولكن .. المياه عندنا متوفرة بفضل نهر النيل فهل زادت فاتورة المياه نتيجة ارتفاع ثمن « الشبة » فى الاسواق العالمية ؟!

والأغرب من كل ذلك .. ان شركة الكهرباء ومرفق المياه يطالبان بهذه المبالغ الكبيرة بطريقة عشوائية دون حساب دقيق للاستهلاك الفعلى من الكهرباء والمياه .. فلا يوجد كشاف يطوف على المنازل باستمرار لقراءة العدادات .

اننا من حقنا ان نعرف هل ارتفعت اسعار الكهرباء والمياه ؟.. ولماذا لم تعلن هذه الزيادة للجمهور حتى يقلل الاستهلاك ؟.. وهل هذه الزيادة على الجميع دون تمييز بين استهلاك شقة سكنية وبين شقة تستخدم كمكتب أو شركة أو فندق او نادى ؟

اننا يجب الا نعتمد على التفرقة على اساس الشرائح فقط .

كما اننا نطالب بان يكون لكل شقة عداد للمياه خاص بها بدلا من النظام الحالى الذى حيث يوضع عداد واحد لكل عمارة ثم تقسم قيمة الفاتورة على الشقق .. فهذا ليس عدلا .. فربما تكون بعض الشقق خالية .. كما ان متوسط الاستهلاك ليس متساويا فى كل الشقق .

كما نطالب بعودة نظام الكشافين حتى يطمئن الناس انهم يدفعون فعلا مقابل استهلاكهم .

**نبيل أباظة**

---












# بصراحة

# و صنع القرار السياسى فى مصر »

بقية المنشور ص ١

وحتى اذا خطر لأحد ... ية المجردة أن السياسة يجب أن تبتعد عن بعض هذه الشئون ، كالثقافة مثلا ، فربما كان مناسبا أن نتذكر أن مثل هذه المظان مستحيلات وأول استحالتها فى الثقافة — ومهما يكن فان عدم التدخل فى حد ذاته ، على فرض امكانه ، يصبح سياسة ، قرارا بعدم التدخل .

□ ومن الناحية الاخرى — ناحية أن كل سياسة قرار — فالامر بين . فالسياسة ليست محاورات الى الابد وانما هى عند مرحلة من المراحل قرار يصنعه مستوى من السلطة مختص به .

وربما أضفنا ان الطبيعة السياسية لكل قرار لاتنصب على مضمونه أو على هدفه وانما تتعدى ذلك الى أسلوبه بما فى ذلك صياغته واصداره وعرضه على الناس .

واذا كان مضمون القرار هو الذى يؤثر على تصرفاتهم وأعمالهم — فان اسلوب القرار هو الذى يؤثر على مشاعرهم وضمائرهم . القرار ينقل للناس رأى ورؤية صانعه فى القضايا والمشاكل التى يتصدى لها . وأسلوب القرار ينقل لهم رأى ورؤية صانعه فيهم هم ومنطق تعامله معهم كناس وبشر .

ثانيا — من الانصاف أن نعترف بان عملية « صنع القرار السياسى فى مصر » صعبة معقدة خصوصا فى مثل الظروف التى نمر بها ، فعلى مختلف مستويات صنع القرار السياسى ، وهى متعددة ، يجد صانع القرار نفسه أمام مواريث ومستجدات وأحوال وملابسات معظمها بعيد عن مطال ارادته أو قدرته . وأعلم علم اليقين أن بعض صناع القرار يجدون أنفسهم فى بعض اللحظات أمام طرق مسدودة يبحثون فيها عن مخرج ولايجدون . وفى بعض الأحيان يصيبهم الاحباط أو شىء قريب منه يدفعهم الى الضيق بكل الناس وحتى بانفسهم .

أقول ذلك من باب العدل والانصاف والتقدير لمحنة صناع القرار السياسى فى مصر — لكننى من باب الحق أضيف بعده أن من يتصدون للمسئولية لاسبيل أمامهم غير أن يتحملوا أمانتها — وليس هناك من سبيل اخر !

وعلى أى حال فان أصحاب المسئولية مازالوا يتصدون لها . لم يتملكهم اليأس بعد ولم ينفد صبرهم — وهذا شىء طيب .

ثالثا — تجىء بعد ذلك قضية أخرى حيوية وحساسة ، وهى ان طبائع مراحل التطور فى مصر — كما هو الحال فى غيرها من بلاد العالم الثالث — لم تسمح بعد باكتمال النمو الطبقى والاجتماعى على نحو يمهد لظهور مؤسسات سياسية ودستورية قادرة على اقامة ديمقراطية حقيقية يمكن فى حماها أن تجرى عملية صنع القرار السياسى بنفس الحصانات والضمانات التى تجرى بها هذه العملية فى بلاد العالم المتقدم التى اكتمل نموها الطبقى والاجتماعى وترسخ فيها بالتالى دور المؤسسات وحكمها .

وقصارى ماتسمح به الاحوال فى هذه المرحلة من التطور لمعظم بلدان العالم الثالث أن تظهر فيها جماعات سياسية تقود العمل الوطنى على نحو أو اخر لتحقق نوعا من الاستقلال ، وبعضا من أشكال الدولة ، وشيئا من ملامح التنمية ، وصورا من مظاهر الديمقراطية .

وهذا أيضا شىء طيب — فكلها خطى على الطريق تتعثر أحيانا وأحيانا أخرى تتقدم !

رابعا — ان فريقا من هذه الجماعات السياسية يتولى السلطة عادة عن طريق جاذبية وتأثير دعوة الى الاستقلال أو دعوة الى العدل الاجتماعى أو دعوة الى الديمقراطية — بينما يقع على فريق اخر من هذه الجماعات عبء التعبير عن اجتهادات مختلفة فى نفس القضايا أو على تخومها .

وعلى وجه التأكيد فان هذه الجماعات السياسية على الناحيتين تمثل مصالح معينة ولكن من الصعب على أحد أن يقطع بيقين ويتحدث عن أغلبية تتولى السلطة وعن أقلية معارضة . فالارضية ذاتها غير محددة والمعالم عليها ليست متجسدة .

وعلى سبيل المثال — وفى حالة مصر — فلا أظن أن أحدا يستطيع أن يقطع بيقين فى حجم مايمثله الحزب الوطنى الحاكم ، ولامن هم أعضاؤه وأنصاره اجتماعيا . ونفس الشىء مع حزب الوفد الجديد وحزب العمل وحزب التجمع وحزب الاحرار وغيرها من التنظيمات الظاهرة .

من هم بالضبط ؟ ، ماهو حجمهم ؟ ، ومن يمثلون ؟ ، وماهى رؤاهم الابعد والاوسع ؟

لا أظن أن الجواب لدى أحد — وبيقين .

والقدر المتيقن منه — كما يقول أساتذة القانون — هو انهم على الناحيتين : جماعات سياسية فى السلطة وجماعات سياسية خارجها ، وهم يمثلون بلاشك قطاعات من المصالح الوطنية ويعبرون عنها — لكنهم لايمثلون كل هذه المصالح ولايعبرون عن كل الوطن ، وأغلب الظن انهم جميعا وعلى الناحيتين لايمثلون أغلبية صحيحة أو مؤكدة آلت اليهم قيادتها لانهم عبروا بدقة عن امالها وأثبتوا حسن استعدادهم لتحقيقها !

( ويلفت النظر بالاحصائيات أن عدد المقيدين رسميا — على الورق ! — بالانتماء الى كل الاحزاب فى الساحة المصرية لايزيد عن مليون شخص ، بينما تقول الاحصائيات أن عدد المصريين فى سن الانتخاب يزيد عن ٢١ مليون شخص — أى أن المهتمين بالعمل المباشر فى مصر لايزيدون كثيرا عن ٤٪ من بين المؤهلين للاهتمام ) .

هكذا أجازف وأقول ان الأغلبية الساحقة فى مصر صامتة وان لم تكن ثابتة فى موقعها مثل النجم القطبى فى الشمال ! ، أى انها تتحرك بمغنطيس حسها ومشاعرها بين الناحيتين . وبالتالى فان العمل السياسى الراهن حركة ثلاثية الاطراف . جماعات فى السلطة وجماعات خارجها وبين الاثنتين أخذ ورد . ثم أن كلتا الجماعتين أقلية نشطة تتحرك على مرأى ومسمع من الأغلبية الفعلية الصامتة . وفى بعض الاحيان تصاب الأغلبية بالملل مماترى وتسمع فتنصرف عنه بالاستغراق فى همومها اليومية — لكنها حين تهتم وتتابع تتحرك — حسا وشعورا — بالتعاطف مع هذه الجماعات أو تلك وفق مواقف كل منهما فى قضايا محددة وبالذات . وهكذا نلمس ظاهرة مايمكن أن نسميه بـ « الرأى العام » وهو بحر واسع تتحرك أمواجه فى هذا الاتجاه أو ذاك ويريح سطحه أحيانا ويعلو موجه لكن أعماقه مجهولة وشطانه لم تستكشف بعد والاعماق والشطان معا ليست لها حتى الآن خريطة معتمدة !

وذلك — فى ظنى — هو التوصيف المعقول للحركة السياسية فى مصر الراهنة .

جماعات أقلية تتصدر العمل السياسى داخل السلطة أو خارجها — وأغلبية صامتة ولكنها متحركة تتابع أحيانا مايدور أمامها وتتعاطف أحيانا مع جماعات السلطة وتتعاطف أحيانا مع جماعات المعارضة . وقيمة هذه الجماعات أو تلك ترتبط بمقدار ماتستطيع أن تسحب الأغلبية الصامتة الى جانبها أو تتركها تتجنب الى الناحية الأخرى .

ثم أن قيمة هذه الجماعات ترتبط أيضا بمقدار ماتثيره واحدة منها أو الاخرى من رياح على سطح البحر الواسع الذى يبدو لاول وهلة هادئا ساكنا . أكثر من ذلك لايبدو لى فى هذه المرحلة .

وهو أيضا شىء طيب فهو يعكس قدرا من التعدد والتنوع ، وتوجها للاغلبية بالخطاب ومحاولة التأثير والاقناع .

خامسا — من نتيجة ذلك — فيما يمس موضوعنا اليوم — ان الادوار بين الناحيتين تتوزع بشكل طبيعى .

طرف فى يده موقف الفعل بصرف النظر عن كفاءته وفاعليته ، وطرف فى يده موقف رد الفعل بصرف النظر أيضا عن كفاءته وفاعليته .

بمعنى أن جماعات السلطة هى التى تصنع القرار السياسى — وأن جماعات المعارضة هى التى تناقشه أو تعارضه أو حتى تستغل فجواته وأخطاءه لكى تشد الأغلبية الصامتة الى ناحيتها أقرب .

فمن قبيل تحميل الاشياء فوق ماتحتمل مطالبة المعارضة — وبمجمل ماتحدثنا عنه حتى الآن — أن تقدم بدائل للقرار . والاسباب عديدة .

فمجمل الأوضاع كما هى من عمل جماعات السلطة التى تملك صنع القرار وهى التى يجب أن تتحمل منطقيا بمسئوليات ادارته .

ثم أن طبيعة السلطة — وفى العالم الثالث كله — تجعل الحقائق التى يمكن أن يتم على أساسها صنع قرار فى يد السلطة وحدها وليس أمام غيرها الا التخمين بالظن أو التقاط أجزاء من الحقيقة طائرة فى الهواء .

والقرار لايمكن أن يبنى على التخمين بالظن ولاعلى التقاط أجزاء من الحقائق الطائرة . ( الا اذا خلطنا بين البدائل وبين الاجتهادات النظرية والتصورات عمايجب أن يكون وبصرف النظر عما هو كائن ! ) .

أقصد أن أقول ان عملية صنع القرار يملكها جانب السلطة وغير ذلك يصعب قبوله .

وتلك بدوره شىء طيب لانه من طبائع الاشياء فى مجمل الظروف التى تواجهنا — وبدون أن يضيق صدر أو صبر بالمناقشة أو المعارضة أو حتى استغلال الفجوات والاخطاء .

سادسا — قد أجازف وأقول انتى من واقع ماأرى لاأجد مخاطر جسيمة أو داهمة على مصر من داخلها الا من تفاقم مشاكلها والتى يفترض أن تتعرض لها عملية صنع القرار . وربما يكون هناك من يبيت شرا أو يتامر ، لكن مثل هذا — ان وجد — لاتصبح مواجهته بالتعميم وانما التخصيص فيه أولى بحيث تتضح الحقائق ووقائعها ووثائقها امام الكافة يصدرون فيها حكمهم ويدينون بالمواقف وبالقوانين .

أكثر من ذلك فانى أظن — وليس كل الظن اثما — ان معظم الجماعات فى مصر تدرك واقع الحال وتتفهم ضروراته . ( وان كان لابد أن أسلم بان بعض العناصر قد تشتط أحيانا وتجمح من قصور فى الرؤية أو قصور فى التقدير أو التعبير ) .

بمعنى أصرح فانا لاأظن أنه حتى جماعات المعارضة يخطر ببالها أن تمارس لعبة الديمقراطية الى مداها . بمعنى أنها لاتحلم — حتى مجرد الحلم — بانه فى مقدورها أن تجذب الأغلبية الصامتة الى صفوفها وأن تحركها بطريقة جذرية لتصبح أغلبية فاعلة تضمن لها الوصول الى السلطة وتجعل منها حكما بديلا فى يوم قريب .

ولعل قصارى ماتطمح اليه أطراف جماعات المعارضة فى المستقبل المرئى والمنظور هو ان يكون لهم صوت مسموع ، وأن يكون لهم قسط من المشاركة ، وأن يصبح لهم تأثير فى عملية صنع القرار .

أكثر من هذا لاشىء فى ظنى .

وهذا — فى موضعه — شىء طيب يدل على حسن تقدير للأمور وصدق نظر فى الحقائق والموازين .

سابعا — اذا كنت أقول وألح أننى لاأرى مخاطر جسيمة أو داهمة على مصر من داخلها — الا تفاقم مشاكلها فلعلى أضيف أن هذه المخاطر تتزايد الى درجة تستوجب اليقظة والحذر .

فعلى مدى ألفى سنة ، وربما منذ انهيار الدولة الفرعونية بسقوط الاسرة الواحدة والثلاثين ، كان هناك بين الفلاح المصرى والحاكم فى مصر سواء كان من أبنائها أو من غيرهم — وعبر العصور — عقد شبه مكتوب . كان هذا العقد من جانب الفلاح يقول مايكاد أن يكون معناه : « اتركنى وحالى هنا أجد طعامى ومسكنى وملبسى . وافعل مابدا لك فى العاصمة بعيدا عنى وبغير تفويض شرعى منى » . وجاء الفرس والاغريق والرومان وذهبوا ، وتعاقبت الدول بعد يقظة الفتح الاسلامى وتوالت من الامويين والعباسيين والفاطميين والايوبيين وحتى المماليك والعثمانيين وذابت — وظل الفلاح المصرى — أغلبية الشعب — يحترم نصيبه فى العقد القديم — يجد طعامه ومسكنه وملبسه . ويعتمد على النيل يجدد له خصوبة أرضه كل عام — فى غياب حكم رشيد — وهو بهذا راض وقانع طالما أن العقد غير المكتوب يسرى بشروطه . لكن الاخلال بالشروط كان دائما نذير شر . عند الاخلال بالشروط كان الفلاح — أغلبية الشعب — يتحرك . تبدأ حركته بالسخط وتنتهى بالثورة .

لكن كل الظروف الآن اختلفت . فالشعب الذى كان خمسة ملايين نسمة فى عهد « محمد على » أصبح خمسين مليونا الآن — وحقبة بعد حقبة أصبح الشعب يرى أنه لم يعد يجد مايكفيه . ومن ثم فهو لايستطيع ان يترك العاصمة وشانها ولا الحاكم ومايريد . وحقبة بعد حقبة وسنة بعد سنة بدأ الريف يزحف الى المدينة بحثا عن عقد اجتماعى جديد . ثم راحت المدينة تصل الشعب بالمدائن الأخرى وراء الحدود ووراء البحار ووراء المحيطات .

ثم وصلنا الآن الى المدى الذى أصبحت فيه الدنيا — بل الكون كله — مدينة عالمية واحدة لها نفس الحقوق والمطالب ونفس الامال والافكار .

واذا قلنا ان هذا حال غيرنا فى الدنيا وفى الكون فربما لا ننسى أن مصر حالة خاصة لانها بالموضع والموقع فى قلب العالم وبالتالى فهى فى صميم تفاعلاته .

وهذا — اخيرا — شىء طيب اذا كانت اليقظة والحذر .

أخبار اليوم

هكذا نجد أنفسنا أمام أشياء طيبة . والطيبة كما يقول بعض فقهاء التشريع « صفة لازمة وليست كافية » . أى أننا أمام أوضاع ليست مثالية وليست كاملة لكنها ليست بالغة السوء وليست مستحيلة وفى كل الاحوال فهى بالتأكيد أحسن نوعا ما من كثير نراه حولنا قريبا أو بعيدا خصوصا فى العالم الثالث الذى ننتمى اليه بحكم مراحل التطور . فلقد قطعنا أشواطا لايستهان بها ودخلنا تجارب غنية وان كان بعضها مزعجا ، ثم وصلنا بعد فترة من الدوار العنيف الى مفترق طرق متشابكة فيها كما تقول الأساطير سكك للسلامة وسكك للندامة !

من هنا خشيتى من بوادر أو ظواهر احتكاك أو صدام بين القوى السياسية المختلفة فى مصر .

قلت فى بداية هذا الحديث أننى أراه شيئا لالزوم له ولاشىء فى مصر الآن يقتضيه ثم انه ليس فى مصلحة أحد — وقلت أيضا — فى بداية هذا الحديث — أن ظروف البلد لاتحتمله ولاأوضاع المنطقة ولا أحوال العالم . واذا سمحنا له أن يقع فمعنى ذلك أننا نغامر بالمقادير فاذا مصر وهى فى الصف المتقدم من دول العالم الثالث تتراجع الى صف المؤخرة من نوع مانرى فى بعض بلدان افريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية !

ومن هنا أيضا تلك الاولوية التى أعطيتها لمناقشة موضوع « صنع القرار السياسى فى مصر » سواء جاءت الاولوية بتزكية من مصادفات التوقيت أو جاءت بالحاح ظواهر معباة بالمحاذير !

أكاد أقول أن مظاهر التوتر فيما نراه حولنا الآن نوع من سوء الفهم بين الجماعات السياسية المختلفة وربما نوع من خلط الأوراق والادوار — وكله متصل بعملية « صنع القرار السياسى » واثارها وتداعيات هذه الاثار وتراكماتها .

وربما أضفت أن الحساسية ازاء عملية « صنع القرار السياسى » فى هذه الايام زائدة . فهناك شعور بان الظرف أشبه مايكون بفترة انتقال بين مشروع تاريخى تحمس له كثيرون لكنه لم ينجح — ومشروع تاريخى اخر لم تتحدد قسماته بعد !

كان المشروع التاريخى الذى تحمست له أغلبية ظاهرة دون شك فى الحقبة الماضية هو ذلك النداء بتحقيق السلام والرخاء فى أعقاب حرب أكتوبر . كان ذلك مشروعا تاريخيا بدا ممكنا أمام أغلبية من الناس فى حين رأته أقلية منهم ضربا من الأوهام . ثم أخذت التجربة مداها فاذا هى رحلة من منطقة الحلم الى منطقة الكابوس . وتبين أن غياب الحرب ليس هو السلام كما أن الانفلات ليس هو الانفتاح !

والأمم الحية لاتعيش بغير مواعيد مع التاريخ .

ينجح لها مشروع تاريخى فتعززه . ويضيع منها مشروع تاريخى فتصوغ بديلا عنه .

لكن فترة الانتقال من ضياع مشروع الى صياغة بديل تظل من أصعب الفترات .

وفى هذه الفترة فان عملية صنع القرار السياسى تصبح مشيا على سلك مشدود فوق وديان تجوس فيها وحوش جائعة ! ومن هنا فان الحرص شديد باستمرار — لدى كل الأطراف — على ألايكون من شان أى قرار أن يؤثر بطريقة لارجوع فيها على تشكيل وتركيب وصياغة المشروع — الحلم — الجديد .

ومن هنا كذلك فان عملية « صنع القرار السياسى » تطرح نفسها على البحث بالحاح سواء كان الالحاح بمصادفات التوقيت أو بالقصد المقصود . وليس لاحد أن يتحرج فى المناقشة كما أنه ليس لاحد أن يسمح فيها بسوء فهم أو خلط فى الاوراق أو الادوار يؤدى الى احتكاك أو صدام — خصوصا اذا كان هدف البحث هو ازالة اللبس واعادة الترتيب والمراجعة ولم يكن الهدف هو الاحراج او التشهير وكلاهما — فيما أتمنى — ليسا مطلب أحد أو مبتغاه .


• ياسر عرفات • شولتز


• د . على لطفى • سوار الذهب

وقد يكون الوقت مناسبا عند هذا الموضوع لاستعراض وتأمل نماذج من عملية صنع القرار السياسى سنة ١٩٨٥ — والقصد بأمانة وتجرد — لايتعدى التعبير عن احساس أظنه يراود كثيرين غيرى ، بان عملية صنع القرار السياسى فى مصر تحتاج الى اعادة نظر . لا أريد أن أقول أكثر ولااستطيع أن أقول أقل ! ،

ونقلب بسرعة واختصار بعض النماذج :

□ فى مطلع شهر يناير من تلك السنة — ١٩٨٥ — صدر ماسمى وقتها بالقرارات الاقتصادية ، وكان صدورها بعد سلسلة من اجتماعات طالت لأسابيع وشهور أعلنت بعدها القرارات وقام باعلانها وزير الاقتصاد المسئول — الدكتور مصطفى السعيد — فى ذلك الوقت . وقيل فى التمهيد لها بواسطة كل أجهزة الاعلام الرسمية للدولة بانها كفيلة بحل مشاكل الانتاج والتمويل والتجارة وسعر الدولار أيضا .

ولم تمض ساعات حتى بدأ التعديل فى هذه القرارات . وذلك شىء معقول . فكل خطة يمكن أن تظهر لها ثغرات بعد تنفيذها ومن الضرورى سد هذه الثغرات .

لم تمض أيام — بعد الساعات — حتى بدأ التلميح ثم التصريح — ليس فقط بان القرارات كانت خاطئة من أساسها ، وأنها سببت كارثة للاقتصاد الوطنى — بل أكثر من ذلك فان الوزير المسئول لم ينفذ مااتفق عليه مع رئيس الوزراء ومع مجلس الوزراء كله وانما نفذ سياسة خاصة ارتاها وحده ووضع الباقين جميعا فى مازق أمر واقع فرضه عليهم فرضا !

ولم يعرف أحد كيف حدث ذلك ؟ ولاكيف كان يمكن أن يحدث ؟ ولاكيف ظل الوزير فى موقعه يمارس تنفيذ سياسته لمدة ثلاثة شهور كاملة خلافا مع السياسة المتفق عليها وخرابا للاقتصاد المصرى ؟!

□ وفى شهر فبراير — ١٩٨٥ — عقد الاردن اتفاقا مع منظمة التحرير الفلسطينية يجرى بمقتضاه اشتراك الأردن والمنظمة فريقا واحدا فى أى مسعى لحل القضية الفلسطينية .

وطلعت السياسة الخارجية المصرية باقتراح مفاوضات مسبقة بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير .

ثم تبين أن الاقتراح المصرى كان مفاجأة لحكومة الأردن ولقيادة منظمة التحرير وأيضا لحكومة الولايات المتحدة الامريكية .

وأحدث الاقتراح المصرى ربكة أضيفت الى موقف عويص من أصله ودخلت المسالة فى طريق دائرى بلانهاية : فعلى المنظمة أن تقترح أسماء من الفلسطينيين ترضى بهم واشنطن — ولان واشنطن لاتقبل التعامل مع المنظمة فان المنظمة تقدم قوائم مرشحيها للتفاوض الى حكومة الأردن — وحكومة الأردن تنقل القوائم الى واشنطن التى تحذف منها بعضها ثم تبعث بها الى اسرائيل التى تتولى حذف بقية الاسماء ثم تعود الدائرة فتبدأ من جديد بقوائم جديدة .

يصاحب هذا كله ويرافقه ضغط على منظمة التحرير كى تقبل قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ وهو لايخصها ولايخص شعبها . وربما جاز لى هنا أن أذكر بوقائع مناقشة دارت بين وزير الخارجية الامريكية السابق « سيروس فانس » وبين وزير خارجية اسرائيل الأسبق « ييجال اللون » . والوقائع كما رواها « سيروس فانس » تتلخص فى أنه قال لوزير الخارجية الاسرائيلية « أن المعلومات لدى واشنطن وبعض الحكومات العربية المعتدلة تفيد بان منظمة التحرير على وشك أن تقبل القرار رقم ٢٤٢ » . ورد « ييجال اللون » بانه يعتقد بعدم صحة هذه المعلومات وبان اعتراف المنظمة بالقرار مستحيل . وبدا الاستغراب على وجه وزير الخارجية الامريكية وصدر منه التساؤل . وكان رد « ييجال اللون » بعبارة تلخص كل شىء . قال : « لو اعترفت منظمة التحرير بهذا القرار فلن تعود منظمة للتحرير » ! .

□ وحتى شهر ابريل — ١٩٨٥ — كان على مصر أن تظل محملة باوزار نظام حكم فى السودان لم يعد خافيا منذ سنوات أن أغلبية ساحقة من شعب السودان ترفضه .

ويجىء يوم ٦ أبريل وتنفجر الثورة فى السودان عارمة و« جعفر النميرى » فى واشنطن . ويقابله وزير الخارجية الامريكية « جورج شولتز » وينصحه بالسفر فورا الى الخرطوم وهو يعلم علم اليقين أن النهاية حلت لكنه يريد أن يتخلص من العبء قبل لحظة اعلانها . ويهرول « النميرى » خارجا من واشنطن مارا بالقاهرة متوجها الى الخرطوم وفق نصيحة « شولتز » . وقبل أن يصل الى القاهرة بساعات قليلة تكون النهاية قد أصبحت اعلانا من اذاعة الخرطوم ويقع على القاهرة عبء تبليغ « النميرى » بالحقيقة باقصى قدر من الرفق به والحرص عليه . ويسأل وهو بعد فى مطار القاهرة عن المسئول الآن فى الخرطوم ؟ ويقال له أن الفريق « عبدالرحمن سوار الذهب » رضى أن يرأس حكما انتقاليا حتى يتم اجراء انتخابات . ويفزع « النميرى » ولايجد مايقوله وهو يضرب يده اليسرى بكفه اليمنى غير تكرار عبارة واحدة : « سوار الذهب ... سوار الذهب ... لكنى حلفته اليمين قبل أن أسافر » . وكانت تلك غاية ماخطر له كأن الولاء للاشخاص وليس للأوطان وكان الفريق « سوار الذهب » لم يكن مطالبا قبل أى عهد اخر بان يستوعب الموقف الطارىء فى الجيش السودانى تفاعلا مع غضبة شعبه — أو ينفرط عقد السودان كله : الشعب والجيش والأقاليم .

الى هنا وكل شىء فى نطاقه العادى لكن الحكومة المصرية منحت حق الالتجاء السياسى للنميرى ضد اجماع سودانى يظهر — على الاقل — عدم ارتياحه .

وحق اللجوء السياسى مقرر ، والتصريح به واجب ، وانكاره أو التردد فيه نكوص — لكن ذلك من أوله الى اخره مرهون بشروط تستوجبه : بينها أن يكون التصريح بحق اللجوء السياسى متفقا مع مصالح الدولة المضيفة وليس متعارضا معها . وبينها أن يكون هذا التصريح قائما على مبدأ يتصل بالحرية .

ولم يكن شىء من هذه الموجبات ينطبق — مع الأسف — على « جعفر النميرى » .

لاتستوجبه فيما أظن دعاوى الامامة التى انتحلها ولا الاساءة الى الشريعة الاسلامية العظيمة بما أجراه تحت ستار تطبيقها .

ولاتستوجبه فيما أظن مؤامرة نقل يهود اثيوبيا — « الفلاشا » — الى اسرائيل خلافا لمقتضيات الامن القومى خصوصا اذا كانت المؤامرة بثمن أى أنها لم تكن خطأ وانما كانت خطيئة .

ولاتستوجبه فيما أظن حماقة اعادة السودان — شماله وجنوبه — الى الطاحونة الدموية للحرب الاهلية .

ولاتستوجبه فيما أظن صفقته التى عقدها ورهن فيها موارد السودان — المنهكة والمنهوبة — الى رجل أعمال سعودى ياتى على البقية الباقية منها .

والغريب أن الولايات المتحدة الامريكية التى استفادت من حكمه أكثر مما استفاد غيرها من الدول لم يكن لها من هم فى لحظات حكمه الأخيرة غير تسفيره منها بتاشيرة خروج بلاعودة .

نفس مافعلته الولايات المتحدة من قبل مع شاه ايران . ونفس مافعلته بعده — فى الاسبوع الاخير — مع « جان كلود دوفالييه » رئيس جمهورية هايتى . ولم تكن الولايات المتحدة وحدها هى التى اعتذرت لـ « دوفالييه » ، وانما سبقتها الى الاعتذار عن قبوله اليونان وحتى سويسرا ملاذ اللاجئين فى العالم منذ قرون .

والسبب أشرت اليه منذ لحظات وهو أن حق الالتجاء السياسى مشروط بما يستوجبه : ألايتعارض مع مصلحة ، وأن يتسق مع مبدأ من مبادىء الحرية .

ولقد كان الاغرب فى موضوع « النميرى » أن بعض وسائل الاعلام الرسمية فى مصر نشرت فيها ومنها ماهو عكس الحقيقة بهدف تشجيع قادة الخرطوم الجدد على زيارة القاهرة . هكذا نشر أن « النميرى » غادر مصر الى وجهة مجهولة ثم تبين أنه فى مصر لم يغادرها على الاطلاق .

□ فى مطلع الصيف — صيف سنة ١٩٨٥ — وقعت الحكومة فى خطأ لايغتفر فقد ذهبت فى اليوم الاخير من الدورة البرلمانية لمجلس الشعب بعشرات من مشروعات القوانين تطلب الموافقة عليها كلها فى ساعات معدودات بدعوى أن أعضاءه مدعوون الى حفلة شاى بمناسبة انتهاء الدورة فى القصر الجمهورى . واذن فان المجلس النيابى محاصر بالدقائق والثوانى . عشرات من مشروعات القوانين فى الصباح ، وبعد الظهر حفلة شاى لها موعد مقرر فى قصر الرئاسة .

وأحس عدد من النواب أنهم وضعوا بين المطرقة والسندان فى مناورة لايسمح بها المقام .

وضاقت صدور وتوترت أعصاب وبدا كما لو أن الحكومة تستغل مالايصح استغلاله وتتزيد على ساحة مؤسسة يحترمها الكل ويتطلع اليها الجميع فى رجاء وأمل لان دورها فى مثل ظروفنا الراهنة هو نقطة الارتكاز والتوازن والتماسك فى الوضع كله ، وبالتالى فانها يجب أن تظل فوق كل الأطراف وبعيدا عن النزاعات وملاذا لشعب باكمله وليس لحزب معين أو حكومته .

□ وطوال شهور الصيف — سنة ١٩٨٥ — كانت الحكومة تتصرف بما يدعو الى التساؤل . فقد بدت نذر قلق من اجراءات وقرارات أحدثت أصداء غير مواتية فى عديد من المواقع : كفر الدوار — وبورسعيد — وبر الاسكندرية وبحرها !

وحين كان الناس يتساءلون عما يجرى وغايته ونهايته ؟ — كان الرد بان التغيير الوزارى غير وارد . وظنى أن احساس الناس بامكانية التغيير أو حتى حديثهم عن احتمالاته هو فى جوهره رسائل موجهة لمن بيدهم الأمر مؤداها « أن الأمر فى حاجة الى اعادة نظر » . والحقيقة ان مثل هذه الرسائل يصعب تفسيرها على أنها تجاوز من جانب الناس ، أو استفزاز منهم لجانب سلطة القرار ، وبالتالى فلاتكون مواجهتها بالضيق أو بالتجاهل ، وانما تكون المواجهة بالاقناع ... أو بالاستجابة اذا تبين أن ماهو مفهوم من الرسائل مرجو أيضا بالحق ومطلوب .

□ وفى شهر سبتمبر — ١٩٨٥ — أعلن فجاة عن تغيير وزارى . ثم ظهر أن الذى تغير هو رئيس الوزراء فقط وأما غيره فالكل باق على مقعده باستثناءات قليلة . ثم قيل كلام كثير فى الشرح والتفصيل لم يكن معظمه مقنعا او على الاقل كافيا .

□ وكان شهر أكتوبر — ١٩٨٥ — مزعجا من أوله الى اخره . فقد شهد كل ماساة خطف الباخرة « أكيلو لورو » ، ولم يكن خطف الباخرة هو الماساة وانما كانت الماساة أن الحكومة المصرية تطوعت فيما لم يكن لها به شان . دفعتها الى ذلك عوامل انسانية كما قيل . خلصت الركاب وأخذت المختطفين وكان قصدها أن تسلمهم الى منظمة التحرير الفلسطينية تحاكمهم وهكذا ينفض الاشكال . ولكن ماحدث فعلا كان مختلفا عن النوايا وانتهى كله باهانة خطف طائرة ركاب مصرية بواسطة مقاتلات أمريكية وباوامر من رئيس واحدة من الدول العظمى قادها بنفسه وكانه يقود « حرب النجوم » !

□ وفى شهر نوفمبر — ١٩٨٥ — وجهت الحكومة المصرية دعوة الى « ياسر عرفات » ليزور القاهرة . أو لعله كان هو الذى دعا نفسه لكن الحكومة المصرية رحبت به . وحين جاء وفد مقدمته لترتيب الزيارة ظل فى القاهرة خمسة أيام لايقابل أحدا ولايقابله أحد . وحتى ساعات من وصول « ياسر عرفات » لم يكن أحد قد حدد له موعد وصوله ولاطريقة استقباله ولا أين ينزل ولاكيف يعامل ؟ وفى أول يوم لوصوله نشرت أجهزة الاعلام الرسمية نبأ وصوله فى سطور !

□ وقرب نهاية شهر نوفمبر — ١٩٨٥ — حدث اختطاف طائرة مصرية فى مالطة ، ثم قررت القاهرة أن تتدخل بالقوة لانهاء الاختطاف وأعلن عن وصول قوة مصرية لتحقيق هذا الهدف بينما هذه القوة لم تكن قد وصلت بعد الى مطار لوكا فى مالطة .

وجرى التدخل بطريقة تنقصها المعلومات ، وتنقصها الحسابات .

ثم جاءت الطريقة التى عالج بها الاعلام المصرى وقائع الاختطاف من بدايته السيئة الى نهايته الماساوية !

□ وفى شهر ديسمبر — ١٩٨٥ — بدأت الضجة فى موضوع « سليمان خاطر » . وليس موضوعى الآن أن أبحث ما اذا كان « سليمان خاطر » قاتلا أو بطلا ، منتحرا أو شهيدا . فتلك قضية أخرى لها مجالها ولها مكانها . لكن موضوعى هو القرار السياسى فى شان تطورات الموضوع واخره استشكال الحكومة فى مطلب تشريح جثته ومارافق ذلك كله من تخبط كان الكل فى غنى عنه بل وكان ضمير مصر نفسه فى غير حاجة اليه .

أخبار اليوم

لكى أكون منصفا . فلقد كانت هناك على وجه القطع نماذج اخرى — غير ماعددت — أصاب فيها القرار هدفه وحقق مقصده . ولعل تلك النماذج الأخرى كانت تستحق اعترافا أكثر بالفضل لاصحابه وتقديرا أوسع وأعمق للجهد المبذول .

لكننا مهما حاولنا لانستطيع تجاهل أن مااستعرضناه وتاملناه من نماذج — مع العلم انها مجرد نماذج — حرى به أن يلفت أنظارنا الى قضية تستحق الالتفات . فعندما تتكرر الظواهر بنفس النتائج أكثر من مرة ومرتين وثلاثا الى اخره — فمعنى ذلك أننا أمام قضية تتعدى فعل المصادفات وتتخطاها .

نجد أنفسنا أمام تساؤل حقيقى عن عملية صنع القرار السياسى فى مصر .

ثم نجد أنفسنا أمام تساؤل حقيقى عن جدوى وفائدة احتكاك أو صدام بين القوى السياسية المختلفة فى مصر الآن — معظمه كما أسلفت من سوء الفهم أو من خلط الأوراق والادوار — وأليس صحيحا أن عملية صنع القرار فى أى مكان فى العالم هى التى تضبط ايقاع الحوار فيه ؟!

ثم نجد أنفسنا بعد التساؤلات ، وهى مشروعة ، أمام سؤالين بالتحديد — أولهما :

● ماالذى يعترض القرار السياسى فى مصر ؟

( هناك على وجه التحقيق شىء أو أشياء تعترض مجرى القرار السياسى فى مصر . وهذا الشىء أو الأشياء لها على وجه اليقين أسباب موضوعية . واذا جاز لنا أن نقول والقول صدق ان القرار السياسى المصرى الآن ليس سلسلة متصلة من الأخطاء فانه من الأمانة أن نقول فى نفس الوقت أن هناك نسبة ملحوظة من القرارات تستوجب المناقشة والمراجعة وامعان النظر ) .

والسؤال الثانى :

● وما الذى يمكن عمله لاعطاء كل الضمانات لسلامة صنع القرار بعد سلامة نواياه وصدق دواعيه ؟

( لان كل مشكلة موضوعية ينبغى أن يكون لها حل ، والتجارب تعلم الناس أن كل مسالة معقدة تحمل فى ثناياها مفاتيح حلها اذا استطاعوا بالصبر والتركيز والفكر أن يتاملوا ويدرسوا وينفذوا من السطح الى الاعماق ) .

□

لابد من اجابة على هذين السؤالين ، بدقة وأمانة .. وبدون حساسية أو حرج . فعندما يتولى واحد من الناس مسئولية عامة فليس أمامه غير أن يعتبر نفسه ملكية عامة ...

أقولها بتقدير عميق واحترام .

**محمد حسنين هيكل**

# قيل .. وقال

تقدمها : سميحة طاهر

## لا تحملي مشاكل عملك الى المنزل

كثير من السيدات يحملن مشاكل ومتاعب العمل الى المنزل . فقد تسيطر هذه المشاكل على تفكيرهن وتشغله وتحدث لهن حالة من القلق تنعكس على حياتهن في المنزل وتؤثر في سلوكهن مع أفراد الاسرة وتصبح المرأة في حالة عصبية شديدة لا تحتمل مواجهة المشاكل البسيطة . فعندما تواجه أول مشكلة بالمنزل يكون رد فعلها الغضب والثورة مما يتسبب هذا في وجود جو من التوتر .

يقولون ان عمل المرأة شيء هام بالنسبة لها . فاذا كان يستغرق بضع ساعات كل يوم فيجب الا تفكري فيه كل اليوم . بل اجعلي تفكيرك ينحصر في ساعات العمل فقط . فاذا خرجت من العمل ينتهي العمل بكل مشاكله .

فالتفكير في العمل كل دقيقة انما يجعلك متعبة في عملك وفي بيتك ولذلك لابد من وجود فاصل بين هذا وذاك فاذا استطعت ايجاد هذا الفاصل فسوف تستطيعين ان تحلي مشاكل العمل والبيت بروح التحدي والهدوء وليس بالغضب والثورة .

وعليك ان تقسمي حياتك الى مشحين تماما كما تقسمين دولاب ملابسك فمثلا هناك جزء خاص بالفساتين وآخر للملابس الداخلية فاذا وضعت الفساتين مكان الملابس الداخلية او العكس حدث نوع من الفوضى ولكن اذا وضعت كل شيء في مكانه اصبح كل شيء سهلا امامك

ولابد ان تتذكري ان مشاكل العمل ليست نهاية العالم حقيقة ان كل واحد منا يتحدث عن مشاكل عمله في منزله .

وهذا سلوك طبيعي ولكن لابد من تغيير ما يشغل العقل فاذا عدت الى منزلك حاولي ان تحققي فيه ما تحلمين به وذلك بفكر هادىء مرتب ..

وحاولي ان تنسي مشاكل العمل مهما كانت تبدو اهميتها في نظرك .

وقد تاتي بعض مشاكل العمل وتفرض نفسها عليك في المنزل فلا تستطيعين ان تخرجيها من عقلك ولكنك اذا تفكرت انك قررت الا تواجهيها الا بعد طلوع شمس اليوم التالي فانك ستجدين شيئا من الراحة .

واعلمي ايضا ان اى مشكلة لا تحل بالقلق قد يجعلك هذا القلق حريصة بحيث لا تقعين في خطأ ولكن تذكري في نفس الوقت انه اذا زاد فقد يمنعك من انجاز الاشياء . لانه ياخذ معظم وقتك وطاقتك .

فعلماء النفس يقولون ان الانسان الناجح عادة يستطيع ان يحارب القلق بان يتذكر دائما ان القلق معناه العجز .

ويجب عليك ان تعلمي ان مشاكلك في العمل هي مشاكل يمكن ان تحل بسهولة لانها لا تدخل فيها العلاقات الشخصية وانما تدخل فيها المصلحة العامة .

وذلك بغير مشاكلك الشخصية في المنزل فهي محتاجة الى مجهود اكبر لانها يدخل فيها المشاعر التي اذا تغيرت في كثير من الاحيان تسبب مشاكل اصعب بكثير من مشاكل العمل . ولا تحل بسهولة .

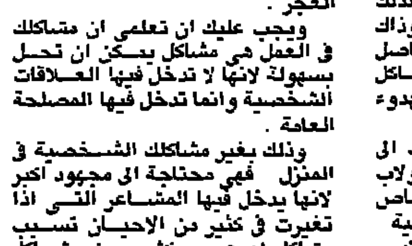
ولذلك لا تجعلي مشاكل عملك تقضي على حياتك المنزلية فان العمل وحده لن يجعلك سعيدة ولذلك مفتاح قدرتك هو ان تشطبي من عقلك مشاكل العمل عندما تغادرين المكتب وان تعودي نفسك ان ينعكس تفكيرك بمجرد مغادرتك المكتب الى مشاكل بيتك وتنهي مشاكل العمل تماما . وتذكري انك تستطيعين تنتظري للصباح للتفكير فيها .

وقد يساعدك ذلك بان تذهبي لشراء حاجات منزلك او ان تصلحي اى شيء في منزلك محتاج الى اصلاح هذه المسائل البسيطة تنقل تفكيرك من العمل الى البيت ويساعدك على هذا ايضا ان تشاهدي التليفزيون لمدة نصف ساعة بمجرد ان تصلي الى منزلك وهذا كاف لينقلك من المشاكل

وايضا تستطيعين عندما تغادرين العمل ان تتجهي الى النادي وتحاولي ان تركزي تفكيرك في المناظر الطبيعية او ممارسة الالعاب الرياضية التي يمكن ان تساعدك في التخلص من التفكير في العمل ذلك ان وصول الاوكسجين بكمية كافية الى المخ يجعله يعمل اكثر كفاءة واحسن انواع الرياضة في هذه الحالة هي السباحة فالذي ينزل الى حمام السباحة او البحر يشعر بان الماء يزيل كل متاعبه ولذلك فالسباحة يوميا تساعد على هدوء الاعصاب وايضا التنس والعاب اخرى تنقل تفكيرك من متاعب العمل ولابد ايضا ان تعلمي ان العالم هو اكبر من مجرد التفكير في عملك . فمعظم الناس تشعر بان العالم كله هو العمل والمكتب .. ولكي تشعري بحقيقة ان العالم اكبر بكثير من مكتبك يجب ان تقضي نهاية الاسبوع بعيدا عن بيتك ويستحسن الى اماكن خارج المدينة وذلك يساعدك بان تخرجي من عقلك مشاكل المكتب

ولا تقولي انه ليست لديك القدرة المالية لاتباع ذلك فيجب ان تعلمي ان قضاء نهاية الاسبوع هو استثمار لسعادتك وحياتك وصحتك .

واخيرا يقول علماء النفس . اذا فشلت في كل هذا فحاولي ان تغيري نوع العمل الذي تقومين به فاذا كنت مثلا تعملين في المكتب طوال اليوم فحاولي ان تاخذي عملا يقتضي تنقلك الى الخارج والعكس صحيح ايضا لا تنسي ان المشاركة في النشاط الاجتماعي تعتبر عملية هامة جدا وذلك ان الجلوس مع الناس في مجتمعات مختلفة سواء الزيارات الخاصة او الاماكن العامة غالبا تاخذ عقلك بعيدا عن مشاكلك الخاصة وتعطيك فترة من الراحة كلنا محتاجون اليها .



## لجنة عيد الأم تجتمع في منتصف مارس

تجتمع اللجنة الدائمة لعيد الام برئاسة الدكتورة أمال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية في الاسبوع الثاني من شهر مارس لاختيار الامهات المثاليات على مستوى الجمهورية وذلك بعد وصول ترشيحات المحافظات .

### الغذاء الصحي وترشيد الاستهلاك

حول الغذاء الصحي وترشيد الاستهلاك تقيم امانة المرأة ندوة يوم ٢٤ فبراير يشترك فيها الخبراء والمتخصصون في التغذية تشمل الندوة مناقشة الاحتياجات الغذائية والبدائل وتكوين الوجبات الغذائية السليمة ايضا ستناقش ميزانية الاسرة وكيفية موازنتها والغذاء الخاص لبعض الحالات المرضية الخاصة .

ويشترك في هذه الندوة الدكتورة عطيات البهي مديرة معهد الاقتصاد المنزلي والدكتور محمد محمود عبدالقادر رئيس مجلس ادارة معهد التغذية والدكتورة شفيقة ناصر استاذ الصحة العامة بطب القاهرة وعضو مجلس الشورى . والدكتورة حكمت السيد مديرة التغذية سابقا .

هذا وتقوم الامانة بطبع كتيبات تحتوي على ملخص بسيط للمناقشات التي تدور في كل ندوة حتى يمكن الاستفادة منها لاكبر عدد من الجمهور وأول كتيب سيصدر عن الندوة التي اقيمت منذ اسبوعين وهي عن ترشيد الطاقة واستخدامها .

## سؤال وجواب

س : أنا سيدة سامعية شاءت الظروف أن اتزوج برجل غير مثقف يعمل حرفيا . مايزعجني منه هو طريقة أحاديثه أمام الناس . وطريقة تصرفه معي في المنزل ذلك أنه يستخدم ألفاظا أخجل منها ولقد حاولت أن ألفت النظر مرارا الى عدم استخدام هذه اللغة . ولكنه اعتبر أن نصيحتي هي اهانة له . في أي مكان ياخذ راحته بطريقة غريبة ويرفع التكلفة بينه وبين الناس بشكل يضايقهم . ويستخدم ألفاظا غير لائقة . ثم يكرر نفس هذه الالفاظ عدة مرات . رغم انه يعرف أن هذا يضايقني .

لقد بدأت أشعر بالضيق من طريقة حياته معي .. وبدأت أشعر بالضيق أكثر لاننا في كل مجلس نكون نحن سخرية الحاضرين . وأحس بنظراتهم تمزقني . وبكلمات كانها سياط تمزق جسدي . بينما هو يجلس سعيدا لايشعر بشيء .. ماذا أفعل ؟

ج : هناك ثلاث نقاط في مشكلتك . النقطة الاولى هي الالفاظ التي يستعملها زوجك والنقطة الثانية انه لايشعر بانه يفعل شيء غير عادي .. والنقطة الثالثة هي انه يرفض أن ينفذ أو لايستطيع ن أن يتغير .

المشكلة الأولى وهي أهم هذه المشاكل وهي الالفاظ التي يستعملها . فعليك أن تحاولي بالتدريج بينك وبينه أن تلفتي نظره باستمرار الى الالفاظ المناسبة . وهذه المسالة محتاجة الى تكرار . والى وقت حتى يمكن أن يتخلص من استخدام هذه الالفاظ . وفي نفس الوقت اياك أن تشعريه باحتقارك له لانه يستعمل ألفاظا غير لائقة . لانه في هذه الحالة قد يتمسك بها أكثر . واذا لم يتمسك بها . فانه قد يحس بالضياع وعدم احترام الناس له . وكلاهما يؤدي الى نفس النتيجة وهي تعقد حياتك الزوجية . ولكن عليك أن تحدثيه بلطف كل يوم . ولو لمدة دقائق دون أن يشعر بالنقد . وأن تقولي له ان كل انسان ذكي لابد أن يجاري المجتمع الذي يجلس فيه . وكلما ازداد ذكاء الانسان ازدادت قدرته على التفكير حسب الظروف التي يوجد فيها . وبذلك لايشعر أنك تحتقرينه . ولكن يحس أن التغيير يدل على ذكائه وقدرته وتفوقه وحينئذ يقبل عليها بالتدريج ويقلع عن هذه التصرفات التي تضايقك .

النقطة الثانية وهي أن زوجك يشعر انه لايفعل شيئا غير عادي وأنت لايجب ان تشعريه بغير ذلك وكل ماتستطيعين أن تضيفيه هو ان هناك أوقات ومناسبات يتحتم فيها على الانسان الا يترك على سجيته ولايترك نفسه على طبيعتها . بل لابد أن يكون هناك نوع من التكيف الاجتماعي . وانه في كل المجتمعات يضع الناس على تصرفاتهم نوعا من الرتوش . وهذا شيء طبيعي يفعله كل انسان عادي . في هذه الحالة ستجدينه أكثر تقبلا لانه يتعلم وسيطيعك فيما تريدين .

أما النقطة الثالثة وهي الخاصة بانه يرفض ان يتغير . وأن الرفض هنا في رأيي اساسه انه ينبع من طريقة معالجتك للمشكلة . فلو اتبعت الطريقة التي ذكرتها فانك ستجدينه أقل عنادا ورفضا . أما انه لايستطيع أن يتغير . فهذه مشكلة محتاجة الى صبر . لانه في كثير من الاحيان ومع الجهد الذي ستبذلينه . سينسى الفارق الثقافي بينك وبينه . خاصة في اللغة والتصرفات والعادات .

وقد يضايقك انه لن يستطيع أن يفهم بسهولة ماتريدينه وكيف تريدين أن يتغير فهذا تصور لايوجد في واقعه هو .

وهذه العادات والالفاظ على أنها طبيعية ومقبولة من الناس الذين يختلطون به . ولذلك من الصعب أن يفهم أن تصرفاته تضايق الآخرين . ولذلك عليك أن تفهميه أشياء قد تبدو صغيرة . ولكنها تصنع الزواج الناجح . وأن الانسان لكي يكسب حب الناس يجب أن يقدم بعض التضحيات . وأن يتعب نفسه قليلا في أشياء يمكن أن يكتسبها بسهولة وعلى أى حال لابد أن يكون حنانك عليه أكبر من أخطائه حتى يمكن ان يتغير .

صديقة





### خضرة الربيع في أزياء حواء

خطوط أزياء الربيع تتميز بالوقار والانوثة والاناقة الزائدة سواء كانت للصباح او المساء او للمرأة العاملة .

وتتميز الوان أزياء الربيع باللون الاخضر فقد اختاره مصممو الازياء ليتناسب مع خضرة الربيع . فقد ظهر اللون الاخضر ممتزجا باللون الابيض . سواء في خطوط أو نقط او مشجر وأحيانا يتداخل اللونان في الكول او الحزام او على شكل بيبه . ايضا امتزج اللون الاخضر مع الازرق والابيض في زي واحد ..

وعاد الكول الريشيليا مرة أخرى وايضا الكول شال والاكمام اما طويلة او يقف طولها عند الكوع .

# أخبار وحواديت

تقدمها : سلوى عفيفي

● في الحفل السنوي لتخريج دفعة فبراير ١٩٨٦ قامت ادارة الجامعة الامريكية في القاهرة بتوزيع قميص « تي - شيرت » لكل خريج او خريجة يحمل اسمه مع شهادة التقدير .. تم طبع ٢٢٥ فانلة قطن تحمل كل واحدة اسم الخريج مطبوعا عليها .

● احتفلت محافظة الدقهلية بذكرى استاذ الجيل « احمد لطفي السيد » في قريته « برقين » مركز السنبلاوين .. وقد اقيمت ندوة ادبية وشعرية في هذه المناسبة حضرها اللواء سعد الشربيني محافظ الدقهلية وايضا أسرة واقارب احمد لطفي السيد .

قدم المحافظ للاسرة هدية تذكارية بهذه المناسبة .

● اوضحت دراسة نشرت اخيرا في اسلام اباد ان عدد سكان العالم الاسلامي سوف يصل الى مليار وخمسمائة الف نسمة مع حلول عام ٢٠٠٠ .. اشارت الدراسة ان عدد سكان العالم الاسلامي كان يبلغ ٦٧٥ مليون نسمة منذ ثلاث سنوات .

● يصل هذا الاسبوع وجيه صفوت سفير مصر في جواتيمالا بامريكا الوسطى بعد أن امضى اربع سنوات ممثلا لمصر هناك تعود معه زوجته اميرة زكريا طاهر التي حصلت باغلبية الاصوات هناك على رئاسة نادي الدبلوماسيات ضد منافستها زوجة السفير الاسرائيلي .

● منح رئيس الجمهورية وسام الجمهورية من الطبقة الثانية لوكيل الوزارة برئاسة الجمهورية محمد عصام الدين فضلي رئيس الادارة المركزية للقصور تقديرا لنشاطه وخدماته .

● قررت محافظة القاهرة استمرار السير في اجراءات نزع ملكية الاراضي والمنشآت اللازمة لانشاء محطة دار السلام الجديدة للانفاق

قرر يوسف صبري ابو طالب محافظ القاهرة تخصيص مبلغ ٢٠٠ الف جنيه تحت حساب تعويض اصحاب هذه الاراضي .

## « مذبحة المماليك » في فندق كبير بالفيوم !

● فندق كبير في الفيوم . تديره شركة عالمية وقع خلاف بين مالكه وبين الشركة التي تديره .. فقرر المالك فسخ العقد بطريقة « المافيا » او مذبحة المماليك .. طلب المالك الاجتماع بالمديرين لمناقشة امور الفندق وخلال ساعتين من المناقشات داخل صالة مغلقة استطاع اعوان المالك الاستيلاء على الفندق وقاموا بضرب وطرد العاملين والمديرين التابعين للشركة العالمية وافساد اطارات سياراتهم .

ايضا اقتحمت المجموعة الموالية لصاحب الفندق شقق العاملين الخاصة والقوا بحاجاتهم في الشارع .. كما اصيب المدير العام بكدمات في وجهه عقب اعتراضه على هذه المعاملة !

## عنب طبي .. يعالج امراض القلب

● نوع جديد من الطعام ظهر حديثا في الصين وبدأ انتاجه بالجملة لتصديره الى كافة انحاء العالم الطعام الجديد مصنوع من مزيج من عصير ثمار « الزعرور » البري وعسل النحل الابيض والسكر الطعام يشبه الى حد كبير العنب الطبيعي من حيث اللون والرائحة والمذاق وايضا في الشكل وهو سهل الهضم ويلعب دورا فعالا في الوقاية من امراض القلب ويعالجها .

### معقول !

● سبق ان تم اعلانكم بامر تقدير بقيمة المطالبة عاليه ونظرا لعدم حضوركم للسداد سنضطر آسفين للسير في اجراءات الحجز والتنفيذ الجبري على كل ما لديكم من منقولات وعقار ..

- انه نص لخطاب حكومي ارسلته مصلحة الشهر العقاري لموظف بسيط سارع الى قسم المطالبات بشارع رمسيس وكانت المفاجأة في مكتب الشهر العقاري .. انها تطالبه بسداد مبلغ ٦٥٠ قرشا قيمة فرق تسجيل شراء سيارة كان قد اشتراها عام ١٩٧٤ أي منذ ١٢ سنة ! اين كانت مصلحة الشهر العقاري منذ ١٢ سنة ؟

واذا كانت قيمة الضريبة قد زادت بأثر رجعي فهل تستاهل هذا الانذار المبهم بالحجز الفوري لتسديد ٦٥٠ قرشا ؟ ضاع يوم عمل للموظف وعاش في قلق لمدة يومين اثر هذا الانذار شديد اللهجة .. كفانا من الروتين وعيب يامصلحة الشهر العقاري !

### تقديم الاطعمة مجانا .. احتجاجا على الحكومة !

● قدم اصحاب المطاعم والمقاهي في روما المأكولات والمشروبات مجانا للمارة حول الموائد التي اقاموها في الميدان المواجه لمبنى الحكومة المحلية ذلك احتجاجا على قرار الحكومة بازالة موائدهم من الميادين والاماكن العامة . نفذ هذا الاحتجاج المثير اكثر من مائة من اصحاب المطاعم والمقاهي والذين قدموا للزبائن اكثر من الفي وجبة مجانا ...

يحظر القانون الذي صدر اخيرا على اصحاب المطاعم والمقاهي اقامة الموائد في الميادين والاماكن العامة من اجل حماية البيئة والمباني الاثرية .

## قبلة عيد ميلاده !

● الرئيس الامريكي « رونالد ريجان » احتفل هذا الاسبوع بعيد ميلاده الخامس والسبعين .. بهذه المناسبة حرص ريجان على لقاء الشعب الامريكي واكد لهم التقدم المستمر للولايات المتحدة الامريكية .

قامت نانسي ريجان بتقبيل زوجها قبلة عيد الميلاد امام جورج شولتز وكاسبر واينبرجر وزير الدفاع الامريكي .

● انتحر صاحب متجر فرنسي باطلاق الرصاص على رأسه . اثر اصابته بالاكتئاب نتيجة تعرض متجره للسرقة ٤ مرات خلال ٤ سنوات متتالية ..

قال التاجر - ٣٥ سنة - في خطاب كتبه قبل الانتحار « انني لا افهم لماذا أعمل انا .. ثم يسرق الاخرون ثمرة عملي ؟ .. اتمنى ان يلقى اللصوص الذين سرقوا متجري نفس مصيري ! .. »

● اقامت مدرسة الاورمان الثانوية للبنين ندوة حضرها منصور حسين وزير التربية والدكتور فتحي محمد على وزير التعليم العالي والدكتور عبدالحميد حسن محافظ الجيزة والدكتور يحيى الرخاوي . الندوة تحت اشراف عبدالعظيم رضوان مدير المدرسة تحت عنوان الشباب والصحوة الكبرى وتم تسجيلها للتليفزيون

## منديل يعالج الزكام !

● تبين للباحثين في جامعة « ويسكونسن » الامريكية ان المصابين بالزكام الذين يستعملون مناديل عولجت بمادة قاتلة للفيروسات تقلل بشكل فعال من انتقال العدوى الى الاخرين والتخفيف من حدة الاصابة بالزكام .

هذه المناديل الجديدة عولجت بحامض الستريك وحامض التفاح وهما يستخلصان من الفواكهة بالاضافة الى كبريتات الصوديوم وهي مادة مستخدمة في صناعة معجون الاسنان وصابون الشعر ..

وعندما استخدمت هذه المناديل الواقية الجديدة ادت الى قتل الفيروسات المسببة للزكام .. تقوم الشركة الامريكية المنتجة لهذه المناديل الواقية والمصنوعة من الورق بانتاج المزيد منها لتسويقها عالميا ..

● نحن بخير اطمئنوا .. احدث مجموعة قصصية ظهرت هذا الاسبوع للاديب الصحفي « محمد صلاح الدين » .. تصور هذه القصص شريحة من شرائح المجتمع التي تعيش في ظروف صعبة .

● تحتفل دفعة يناير ١٩٥٢ من خريجي كلية طب القاهرة بعيدها السنوي هذا العام . بقضاء رحلة لمدة يومين في الفيوم .

● تناقش كلية التجارة بجامعة عين شمس رسالة الماجستير المقدمة من حسين محمد احمد عيسى المعيد بالكلية وعنوانها « اسلوب المحاكاة ودورد في رفع كفاءة الموازنة التخطيطية » وتتكون لجنة المناقشة من الدكتور محمد محمد الجزار مشرفا ورئيسا والدكتور اسماعيل العوامري والدكتور ابراهيم محمد السباعي عضوين .

● صدر هذا الاسبوع في باريس كتاب بعنوان « هتشكوك » للكاتب الفرنسي « جان دوشيه » .. يتناول الكاتب تحليل الجانب الجمالي في الترقب والابتكار في افلام المخرج العالمي « هتشكوك » .

## رئيس الوزراء والمحافظ والشرطة يستجيبون « لأخبار وحواديت »

● قامت شرطة مرافق حي وسط بتعليمات من اللواء عبدالرءوف عبدالرحمن بالتدخل والقاء القبض على المنادين المنحرفين بمنطقة شارع الازهر والحسين لعدم عودتهم لاستغلال الاماكن مستقبلا ..

تم ذلك بناء على الخطاب الذي ارسله الدكتور على لطفي رئيس الوزراء الى السيد محافظ القاهرة بعد ان نشر باب « أخبار وحواديت » عن انحرافات المنادين في هذه المنطقة ..

● طلاب مدرسة المبتديان العسكرية يحملون معهم زجاجات المياه ليشربوا منها .. منذ ثلاثة أشهر والمياه مقطوعة عن المدرسة .. التليفون ايضا معطل منذ عام .. يقول زكي الشيباوي - مدير المدرسة .. تم ارسال العديد من البرقيات والاستغاثة ولكن دون جدوى والمدرسة معزولة تماما رغم تواجدها في منطقة حيوية بوسط القاهرة !

● الدكتور « جمال حسن » قرر مجلس جامعة عين شمس ترقيته الى درجة استاذ في فقه اللغة الالمانية وادابها .. د . جمال حسن كان يشغل من قبل منصب المشرف على المكتب الثقافي المصري ببرلين .

● مسرح « الثمانينات » .. احدث دراسة في النص المسرحي المصري .. صدرت في كتاب للاديب الصحفي « مصطفى عبدالغني » الذي يحاول ان يقيم التيار الجديد في المسرح المصري .

● توصل عالم ياباني الى عقار جديد لوقف انتشار مرض « الايدز » دون حدوث اثار جانبية واعلن العالم الياباني ويدعى « هيروبوكي ميتسويا » في المؤتمر العالمي لابحاث الايدز الذي عقد اخيرا في مدينة ناجازاكي اليابانية ان العقار الجديد تمت تجربته بنجاح على ١٥ مريضا في الولايات المتحدة واكد انه لايقضي على المرض تماما ولكنه يوقف انتشاره .

● كشفت مجلة الوطن العربي التي تصدر في باريس باللغة العربية النقاب عن عدة اصابات بمرض الايدز بين افراد القوات الليبية المتواجدة في منطقة « فادا » شمال شرقي تشاد

وذكرت المجلة انه تم تشكيل لجنة من اطباء سوفيت وكوبيين للسيطرة على انتشار هذا المرض هناك كما وصلت الى الحدود الليبية التشادية عشر سيارات تحمل معدات طبية متطورة وجرت فحوص شملت الف حالة اشتبه فيها . تكلفت هذه الحملة حتى الآن اكثر من ثلاثة ملايين دينار ليبي .

● يقام يوم الخميس القادم الحفل الثاني الموسيقي الذي يقدمه أساتذة ومعيدو المعهد العالي للموسيقى العربية . يقود الحفل « محمد سعيد هيكل » رئيس قسم الالات بالمعهد .. يقام الحفل في قاعة سيد درويش .

.. وحسنا فعل وزير العدل . بمنحه صفة الضبطية القضائية لاعضاء مجمع البحوث الاسلامية بالازهر . ليتمكنوا من أداء دورهم في مراقبة تداول القرآن الكريم . وسنة وسيرة الرسول عليه الصلاة والسلام . طباعة وتلاوة وانشادا . متعاونين في ذلك مع شرطة المصنفات ومستفيدين بيقظة ووعي الشعب .

واذا كنا نتصدى بكل حزم لبعض قراء القرآن الكريم المغمورين . الذين ركبوا موجة شارع الهرم بدافع الاثراء وتعويض فشلهم . فاساءوا بذلك الى جلال اغلى ماق حياتنا . فانني في نفس الوقت اطالب بتكريم ائمة القراء الذين أثروا حياتنا بنبع فياض من الروحانية والايمان والقرب من الله سبحانه وتعالى . نعم اطالب بتكريم الراحلين العظام - رفعت و مصطفى اسماعيل وزاهر والمنشاوي والبنا . والقمتين المعاصرتين عبدالباسط والطبلاوي

وانا ادعو الدكتور هيكل وزير الثقافة الذي يستعد حاليا للاحتفال بتوزيع جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية في الاداب والفنون خلال الشهر القادم . بسرعة تدارك الموقف واضافة مشاهير القراء الى برنامج التكريم السنوي . ونظرا لضيق الوقت . فانني ارجو ان يبدأ هذا العام بالجوهرة الخالدة الشيخ رفعت

كما ادعو المحافظين والمجالس المحلية لتكريم هذه الثروة العظيمة . باطلاق اسمائهم على بعض الشوارع . فلا شك انهم أحق بذلك من آخرين .

●●●

اهنىء المهندس الكفراوي وزير التعمير بانتصاره على من حاولوا دفن مشروع نقل الوزارات الى مدينة السادات ليبقوا في القاهرة ! وهو ماطالبته به في هذا المكان منذ شهر . واحييه على انه سيبدأ بنقل وزارته في يوليو القادم . والبقية تاتي

فتحي سالم

### اخبار سوق السيارات

باب جديد يظهر كل يوم جمعة حيث يلتقي البائع والمشتري

للنشر في هذا الباب ت ٧٥٨٤٨٣

## ●● شخصيات لا تنسى !

# حاتم الطائي باشا

بقلم : مصطفى أمين

كان حاتم الطائي باشا من أقاربنا ، الأبعدين ، ولم يكن هذا اسمه أو لقبه ، وإنما هو اسم « الشهرة » كما كانوا يسمون في المقهى فنجان القهوة الفاضي بالمليان !

وكان رجلا محظوظا ، ما وضع يده في التراب حتى تحول إلى ذهب ، وما اشترى الأرض الجرداء حتى أصبحت حديقة غناء ، وما ناسب رجلا مغمورا حتى دخل الوزارة .

وكان يملك قصرا فخما ، مليئا بأثمن الأثاث وأغلى الرياش ، وكان في القصر غرفة كبيرة للطعام فيها مائدة لستة وثلاثين شخصا ، يتناولون الطعام في وقت واحد ، الأطباق من الذهب الخالص ، والأكواب من الذهب الخالص ، والشوك والسكاكين والملاعق من الذهب الخالص ايضا وكنا نسمى هذه الغرفة « الغرفة المحرمة » إذ لم يدخلها أحد في التاريخ القريب أو البعيد ، وكان يردد دائما أنه يتشاءم من إقامة مآدب الغداء والعشاء ، فهو يذكر أنه منذ ثلاث وثلاثين سنة أقام مأدبة فاخرة دعا إليها أكثر من عشرين مدعوا وإذا بوالدته تموت في نفس اليوم ، ومنذ ذلك التاريخ لم يفتح غرفة الطعام مرة واحدة .

والغريب في أمر حاتم باشا الطائي أنه مع كراهته الشديدة لاقامة المآدب يهوى حضورها ، وله أنف تشم رائحة الطعام من عدة كيلو مترات ، ولا نذكر أننا أقمنا مأدبة في حياتنا إلا وكان حاتم باشا أول المدعوين بغير دعوة .

ولم يكن يهتم بأننا نتكلم عن بخله وراء ظهره ، فقد استطاع بأعجوبة أن يحول هذه الرذيلة إلى فضيلة ، فقد كان يروى نوادر بخله فخورا وكأنه يتحدث عن أنباء كرمه !

روى لنا مرة أن البدلة التي يرتديها كان لونها أسود من ثلاثين سنة ، ثم أصبحت رمادية اللون بعد عشر سنوات ، ثم اصبحت صفراء اللون بعد عشرين سنة ، ثم أصبحت الآن ترابية اللون ، وفي كل عشر سنوات يتوهم أصدقاؤه أنه اشترى بدلة جديدة فيقبلون على تهنئته ، بينما أن البدلة هي هي لم تتغير ، وهو يعتقد أن الناس هم الذين يتغيرون لا لون البدلة ، منذ ثلاثين سنة ضعف بصره فاصبح يرى الاسود رماديا ، ثم أصبح يرى الرمادي أصفر ثم اصبح لا يرى البدلة على الاطلاق !

وألححنا على حاتم باشا الطائي أن يفعل شيئا لله ، وأتعبنا معه وهو يفاضل ويقارن بين الجمعيات الخيرية المختلفة ويدرس تقاريرها ويسأل الناس عن حسن سيرها وسلوكها واخيرا جاء إلينا ببشرى أنه اختار جمعية خيرية وقرر أن يغامر بمساعدتها وأن يشتري بعشرين قرشا تذكرة يانصيب ، الجائزة الاولى فيه تكسب ثلاثين ألف جنيه .

وكاد يغمى علينا جميعا عندما ظهرت نتيجة اليانصيب فاذا بحاتم باشا الطائي يكسب وحده الجائزة الأولى وقدرها ثلاثون ألف جنيه ، بينما يخسر الفقراء والمحتاجون والمفلسون أحلامهم التي عاشوا عليها عدة شهور وفوقها العشرين قرشا !

وحاولنا أن نقنع المحسن الكبير حاتم باشا الطائي أن يتبرع بمبلغ من الربح للجمعية الفقيرة ، وإذا بحاتم باشا يقول لنا إنه لو كان خسر العشرين قرشا لما طالب الجمعية الخيرية بتعويض ، فكيف نطالبه الآن أن يدفع للجمعية الخيرية تعويضا عن خسارتها ؟

وبعد إلحاح شديد قبل حاتم الطائي باشا أن يزور مقر الجمعية ليشكر رئيسها وتوقعنا أنه سيرى مجهودات الجمعية فيرق قلبه ويجود على أغراض الجمعية الخيرية بمبلغ من المال وإذا بنا نسمع أنه أمضى ساعتين في الجمعية ولم يدفع شيئا ! وسألناه : وماذا فعلت في هاتين الساعتين ؟ فقال حاتم الطائي : شربت واحد قهوة .. وواحد شاى !

وكان من عادة حاتم الطائي أن يعرف مواعيد حفلات الزفاف في الفنادق في القاهرة ، وكان يعرف الساعة المقررة لافتتاح البوفيه فيدخل إلى البوفيه في اللحظة الحاسمة فياكل ما لذ وطاب . وأهل العريس يعتقدون أنه أحد ضيوف العروس وأهل العروس يتوهمون أنه ضيف العريس ! وحدث مرة واحدة أن وقع حاتم الطائي في مأزق فقد دخل الى فرح كان فيه العروس والعريس من أسرة واحدة !

واستطاع حاتم الطائي أن يخرج من المأزق ويقول إنه أخطأ في الفندق فقد نسي أن الفرح المدعو له في فندق شبرد ودخل فندق هيلتون وابدى اسفه الشديد لهذا الخطأ ولكن اصحاب الفرح اقسموا عليه ألا يخرج من البوفيه إلا بعد أن يتناول العشاء .. وفعلا تناول حاتم الطائي طعام العشاء .. ثم استأنف سيره إلى زفاف فندق هيلتون !

وتغيظ أصدقاؤه وأقاربه من حظه الذي يفلق الصخر . وتآمروا أن يبيعوا له قطعة أرض جرداء بجوار القاهرة على انها حديقة غناء تنبت ثمار المانجو وزرعوا فيها ١٤ شجرة مانجو وزينوا الصفقة واحضروا بعض اصدقائهم الذين ادعوا انهم خبراء في زراعة البساتين . وأوهموا حاتم الطائي أن يشتري صفقة العمر . واشترى حاتم الطائي عشرين فدانا الفدان بعشرة آلاف جنيه واتفقوا أن يؤلفوا جمعية باسم جمعية « جمعية كفر الطماعين » ، وأسندوا رئاستها الشرفية إلى حاتم الطائي باشا !

ثم جاؤوا بخبراء حقيقيين في الزراعة أثبتوا أن ثمن الفدان لا يزيد عن ألف جنيه ، وطلبوا منهم أن يكتبوا تقريرا بذلك .

وذهبوا يحملون التقرير ويزفون البشرى للطماع الكبير .. وإذا بهم يجدونه يحمل في يده جريدة الوقائع الرسمية . وفيها قرار جمهوري بضم هذه العشرين فدانا الى كردون المدينة وبجعلها أرض بناء .. ومعنى هذا القرار أن ثمن الفدان الواحد ارتفع الى مائة الف جنيه !

. كيف حدث هذا ؟ هل كان حاتم الطائي يعلم طوال الوقت أن هذه الأرض الجرداء ستتحول الى ارض بناء ؟ هل جاراهم في مؤامرتهم ليهزأ بهم بدل أن يهزأوا به ؟ هل هذا الرجل العجيب فيه قدرة سحرية تجعله لا يخسر ابدا . إنه يشتري البنك المفلس فيزدهر ويحصل على أغلبية اسهم الشركة الخاسرة فتتضاعف . اعمالها . ويشترى الدولار فيرتفع ثمنه . ويبيع الدولار فينخفض ثمنه . ويعين وزيرا سابقا عضوا في مجلس إدارة إحدى شركاته . وبعد أسبوع واحد أصبح عضو مجلس الادارة . رئيسا للوزارة !

ولكن كل هذا الخير العميم لم يقنع حاتم الطائي بان يكون أقل بخلا أو اكثر كرما . فقد كان يرفض أن يشتري سيارة لأن العجلة من الشيطان . ويصر أن يركب الترام في الدرجة الثانية لانه يعتقد أن النشالين يركبون في الدرجة الأولى ليسرقوا أموال المغفلين الذين يضعون أموالهم في ركوب الدرجة الاولى ! وكان يؤمن بان المشي يطيل العمر والركوب يقصف العمر . وكان يملك عزبة في قليوب ، وكان يصر أن يذهب ماشيا على الاقدم حتى يوفر أجرة السكك الحديدية . وكنا نقول له إن عمله هذا غير اقتصادي لأن حذاءه لابد أن يذوب من هذه الرحلة الطويلة وكان يرد ضاحكا أنه يخلع الحذاء ويمشي حافيا اكثر من ١٢ كيلو مترا وأن الأطباء قالوا له بعد عشرين سنة إنه بهذه الطريقة اكتشف علاجا لم يصل اليه الأطباء إلا اخيرا . وهو أن الذي يمشي ساعتين كل يوم يمكن أن يستغني عن كل أدوية القلب والضغط والروماتيزم والسكر !

وفي إحدى الحفلات الساهرة رأى حاتم الطائي سيدة طويلة شقراء في عينيها الساحرتين شعاع يجذب تتكلم وكأنها تغني تمشي كالغزال وتجلس كأنها ملكة وفتن حاتم الطائي بهذه الساحرة الشقراء . وتضاعفت فتنته وهواه عندما همس صديقه الدكتور في أذنه أنها أرملة وأنها صاحبة ملايين وأنها أصغر منه باربعين سنه . وجن جنونه عندما قال له الطبيب إنها مريضة بالقلب وإنها قد تموت في أى لحظة بالذبحة الصدرية .

وعرف حاتم الطائي باشا أنه وقع على كنز ! هذه هي المرأة المطلوبة ! ملكة جمال ' ومليونيرة وأصغر منه باربعين سنة . ومريضة بالقلب أى أنها قد تموت بعد شهور وتنتقل الملايين اليه !

وعرف حاتم الطائي باشا أنه وقع على كنز هذه هي المرأة المطلوبة .

وتآمر معارفه عليه وقدموه الى الشقراء الفاتنة وأفهموها أنه عريس لقطة يموت في شهر العسل !

واشترطت العروس أن تضع ملايينها مع ملايينه في حساب واحد ورحب حاتم الطائي بهذه الفكرة العبقرية . ستموت الملكة المريضة وتنتقل الملايين أوتوماتيكيا . إلى حاتم باشا الطائي .

وعادت الشقراء الفاتنة تفرض شرطا جديدا .. وهي انها لا تستطيع أن تعيش الحياة البشعة التي يعيشها حاتم باشا ... يجب أن تفتح القصر المقفول . ووافق حاتم باشا على فتح كل الغرف المقفلة من ثلاثين عاما . ما عدا غرفة واحدة هي غرفة الطعام ولكنها أرغمته على فتح الغرفة المحرمة وإقامة المآدب والحفلات والليالي الملاح !

وأصرت أن تركب سيارة رولزرويس . وأبت أن تقبل استرحامات حاتم الطائي بان تشتري سيارة جيب !

وأخذته من يده إلى أكبر ترزي في القاهرة وطلبت من الترزي أن يفصل له ١٢ بدلة جديدة .

وسقط حاتم الطائي مغشيا عليه . والترزي يأخذ مقاساته . واعتذر بأنه لم يدخل محل ترزي في حياته مرة واحدة !

وكلما اعترض حاتم باشا على هذا البذخ والاسراف أجابت شهيرة هانم أنها لم تعش في حياتها من قبل هذه الحياة البسيطة المتواضعة ولم تعرف . شظف العيش . إلا في هذه الأيام .

وكان حاتم باشا يلطم خديه ويقول لاصدقائه «: رولزرويس هي شظف العيش »!

●●●

تبدلت حياة حاتم الطائي باشا . أصبح لاول مرة ياكل في بيته فوجيء بشهيرة هانم تعين لها طاهيا باربعمائة جنيه في الشهر . قال لها هذا أكبر من مرتب رئيس وزراء مصر وإن اشرف له أن يعين رئيس وزراء سابق طاهيا ! دهش عندما قدمته لسيدة اسمها فضيلة هانم وقالت إنها عينتها وصيفة لها بثلاثمائة جنيه في الشهر .

لم يشعر في أول الامر بهول الموقف . فقد كانت عروسه شهيرة هانم هي التي توقع بامضائها على الشيكات وكان يعلم أنه لو وقع على شيكات بهذه المبالغ الطائلة .

لاصيبت يده اليمنى بالشلل !

وعندما جاء حساب البنك ورأى المبالغ الطائلة التي سحبت اصفر وجهه وهزلت صحته .

ونظر الى وجه عروسه شهيرة هانم فاذا بها تزداد شبابا . عيناها تتضاعفان بريقا أصبحت تمشي وكانها تعدو وهو يحاول جاهدا أن يلحق بها وهو يلهث ويسعل ويعجب أن المريضة بالقلب تمشي بسرعة سيارة سباق !

وقال لها إنه يخشى على قلبها من عدوها المستمر وصحبها إلى طبيب القلب المشهور في عيادته وطلب منه أن يكشف على زوجته المريضة بالقلب وصور الطبيب العالمي القلب بالأشعة ونظر الى الصور وقال :

ـ إن قلبها سليم مائة في المائة !

قال حاتم الطائي · ابدا إنها أصيبت بالذبحة الصدرية عدة مرات قال الطبيب العالمي : ليس في الاشعة صورة ذبحة صدرية واحدة !

وامسك الطبيب بحاتم الطائي ودفعه الى الاشعة وصور قلبه ثم قال له : انت مهدد بالموت !

قال حاتم الطائي مذعورا ؟

وما هو العلاج ؟

قال الطبيب العالمي :

العلاج أن تمشي عشرة كيلو مترات على قدميك كل يوم . وان تغلق غرفة الطعام أن تعيش كالرهبان احذر ان تعمل أى شيء برغم إرادتك !

وخرج حاتم الطائي من عيادة الطبيب الى القنصلية المصرية في لندن ووقع قسيمة الطلاق ..

وفضل أن يعيش فقيرا بارادته على أن يموت مليونيرا برغم إرادته ثم عاد الى القاهرة واشترى تذكرة جديدة في يانصيب المواساة .

في العدد القادم :

أم المصريين

الموقف السياسي

# قاهـــــر الفســـاد ..

« بقية المنشور ص ١ »

بقلم : ابراهيم سعده



عنها في الماضى ، وفقراء بما يحددونه في اقرارات الذمة ورغم ذلك نجدهم يملكون الفيللات والعقارات والأرصدة في البنوك رغم مرتباتهم المتواضعة ورغم الدخل الشهرى المحدد الذى يعلنون عنه !

وجاء وقت تصور فيه الرأى العام أن لاصحة لما يقال عن سيادة القانون ! ولا صحة لما نردده عن أن الجميع سواسية أمام القانون ! ولا صحة لما يؤكده المسئولون عن أن ضرب الفاسد الكبير أهم مليون مرة من ضرب الفاسد الصغير ! فكل ماتنشره الصحف اليومية عن الفاسدين المتساقطين ينحصر فقط في الموظف البائس الذى يتقاضى عشرة جنيهات رشوة ! والثانى الذى يتخطى القانون مقابل حصوله على خمسة كيلو جرامات من اللحم ! والثالث الذى يتلاعب في توزيع سلع الجمعية التعاونية مقابل مبالغ صغيرة من المواطنين الذين يبيعونها في السوق السوداء !

كل هذه المشاعر التى ظلت تقلق الشعب وتثير غضبه ورفضه ، أحس بها الرئيس حسنى مبارك وأعلن عن اهتمامه الكبير بوضع نهاية لكل هذا الفساد والتحقق من وجوده ومحاسبة مرتكبيه .. كبارهم قبل صغارهم .

وأثبتت التجربة صدق مايقوله الحاكم للشعب ..

أعاد جهاز الرقابة الادارية بعد غياب طويل . واستطاع هذا الجهاز في فترة قصيرة أن يضع يده على الكثير من قضايا الفساد التى انتقلت بعد ذلك الى ساحة القضاء ليقول القانون رأيه في وقائعها وفي المتهمين فيها . وقامت الصحافة بواجبها في متابعة هذه القضايا أولا بأول . ليس هذا فقط . بل اهتمت الصحافة ـ من جانبها ـ بالكشف عن حالات فساد في مختلف المواقع . فالصحافة ـ في عهد مبارك ـ حرة في حركتها . حرة في تحرياتها ، وحرة فيما تكتبه وما تطرحه من قضايا ومن وقائع توصلت اليها قد تدين مسئولين كبارا في الدولة بلا خوف من مقص رقيب أو غضبة حاكم أو ارهاب أجهزة دولة . وحتى عندما كانت الصحافة تتمادى في نقدها ، وتنشر وقائع بعيدة عن الحقيقة ، وتوجه اتهامات غير دقيقة الى كبار في الدولة ، فان حرية الصحافة التى يدعمها الرئيس حسنى مبارك لم تمس ، ولم تتقلص ، ولم تقصف أقلامها ، ولم تكبت أراؤها ، ولم يضطهد المسئولون عن اصدارها .

والرئيس مبارك لايحاسب المتهمين بالشائعات . ولا يكتفى بمصدر معلومات واحد يرفع اليه تحرياته ضد منحرف كبير أو صغير . فمن رأيه أن المصدر الواحد قد يخطىء ، وقد لا يدقق ، وقد لا يتوصل الى الحقيقة كلها حول قضية من القضايا أو متهم من المواطنين . ومنعا لهذا الخطأ وحرصا على عدم ظلم المواطنين وتشوية سمعة الابرياء ، كان الرئيس ـ ولايزال ـ يتعامل مع الوقائع التى ترفع اليه من أى جهة رقابية بالتروى الذى عرف عنه وبالدقة التى يحرص عليها وبالنقاء الذى عرف به وبالحسم والحزم في مواجهة الانحراف عندما يثبت ويتأكد . وبالوقائع والأدلة الدامغة . وهذا كله لايتحقق الا بتعدد مصادر المعلومات . وتعدد أجهزة الرقابة . واتفاقها كلها في الوقائع التى ترفع اليه . فالقضية الكبرى الذى تمس ذمم مسئولين كبار في الدولة ـ أو حتى صغارهم ـ يجب ألا تخضع للتسرع أو للتساهل . فاقصى مايصيب المواطن في مقتل هو أن يتهم في ذمته وفي أمانته . ورئيس الدولة يحرص على سمعة كل مواطن بصرف النظر عن منصبه أو موقعه أو اتصالاته . فاذا تقدمت جهة رقابية بمعلومات تدين مواطنا من المواطنين ، فان الرئيس لا ياخذ بها كحقائق لا تقبل التشكيك . وانما يطلب معلومات وتحريات حول نفس المعلومات تقوم بها كافة أجهزة الأمن والرقابة في بلادنا . وما أكثرها . فهناك وزارة الداخلية بكافة تشكيلاتها . وهناك هيئة الأمن القومى . وهناك الرقابة الادارية . وغيرها . وغيرها من أجهزة الدولة الرقابية والأمنية . وكل جهاز من هذه الاجهزة مطالب برفع ماتوصلت اليه من معلومات في نفس القضية التى توصل اليها أحد تلك الأجهزة . وبمقارنة المعلومات ببعضها ـ ومن هنا وهناك ـ يسهل ـ في النهاية ـ التوصل الى الحقيقة . فقد يخطىء جهاز من تلك الاجهزة . وقد تاتى معلومات جهة من تلك الجهات ناقصة أو غير دقيقة . وهذا وارد بالطبع . أما أن تخطىء كافة تلك الأجهزة الرقابية في المعلومات التى تتقدم بها فيما يتعلق بقضية واحدة أو بمواطن واحد فهذا هو الاحتمال المستبعد تماما .

وفي الفترة الأخيرة قرأنا للبعض تشكيكا فيما يقال عن حرص الدولة على التصدى للفساد والفاسدين وبالذات كبارهم . وتمادى هذا التشكيك لدرجة أن البعض كتب يتندر على تصريحات كبار المسئولين في الدولة التى تؤكد أن ( لا مهادنة مع الفساد ) ولا ( تسامح مع الفاسدين ) . فهذا البعض يتصور أن ماتنشره من اتهامات ضد مسئول من المسئولين هو حقيقة لا تحتاج الى دليل أو الى تاويل . ليس هذا فقط بل ويتوهم أن مجرد نشر هذه الاتهامات يجب أن يلقى تحركا سريعا وخاطفا من جانب الحكومة يبدأ باقصاء المسئول ( المتهم ) عن موقعه ، والقبض عليه ، وتقديمه الى محاكمة عاجلة توقع عليه أشد العقاب . فاذا لم تفعل الحكومة هذا ـ وعلى الفور ـ فهذا معناه ـ كما يتوهم البعض ـ أن الدولة تحمى المنحرفين ، وتترفق باللصوص ، وتتغاضى عن انحرافات الفاسدين .

ولست مع هذا الرأى ..

تصوروا حالنا لو أن الحاكم سلير ما ينتظره هذا البعض منه . فما أن يقرأ مايكتب عن اتهام مسئول بالانحراف ، يامر بالقبض عليه . وفور قراءته عن وزير اتهم باستغلال نفوذه . يصدر قرارا بابعاده عن منصبه . واذا ما نشر عن رئيس وزارة لا يحاسب وزراءه فيبعد رئيس الوزراء ويعاد تشكيل وزارة جديدة . واذا ما قرأ عن محافظ إرتكب مخالفات مالية وادارية . يفاجأ هذا المحافظ بمن يبلغه باقصائه عن منصبه وتحويله الى القضاء .

لاحماية لمسئول منحرف . لا حماية لوزير مهمل . ولا حماية لرئيس وزراء فاشل . ولا حماية لمليونير جمع ملايينه بالنصب على المواطنين والنصب على البنوك والاتجار في قوت الشعب . بشرط واحد ان تتاكد الاتهامات وتثبت الأدلة حتى لا يؤخذ البرىء بالشبهات وحتى لاتلطخ سمعة مسئول ـ كبير أو صغير ـ لم يرتكب جرما ولم يتخط القوانين التى تحكم مسئولياته وتتخطى سلطاته .

وما كان أسهل على رئيس الجمهورية أن يكتفى بوقائع جهة أمنية ورقابية واحدة ضد مواطن من المواطنين فيصدر قرارا بابعاده عن منصبه أو ايداعه السجن بلا سماع لدفاعه وبلا محاكمة عادلة . لو فعل الرئيس حسنى مبارك هذا ـ وسبق لغيره أن فعلوا ـ لربما هلل البعض لقراراته الفورية . وربما سعد البعض الآخر بحسمه وسرعة اتخاذ قراراته .

ولحسن الحظ أن الرئيس حسنى مبارك لم يتبع هذا الأسلوب ..

فلو كان هذا هو أسلوبه في اتخاذ القرار المتعجل بناء على مجرد معلومات من جهاز رقابي واحد ، أو بعد قراءة اتهام وجهته احدى الصحف ـ القومية أو الحزبية ـ لضاقت سجوننا ومعتقلاتنا بالاف من المواطنين ـ مسئولين وغير مسئولين ـ لا لشىء الا لان الشائعات أحاطت بهم ، وبعض الصحف أمسك بتلابيبهم ، وبعض ضعاف النفوس كتبوا تقارير ضدهم .

فهل هذا مانتنظره من رئيس الجمهورية ؟ وهل هذا ما نطالب به الدولة بان تخضع لكل اتهام نوجهه ـ حقا أو ظلما ضد مسئول ، كبر أو صغر ، ليحاسب بلا ترو أو تحقيق أومحاكمة ؟ لو أن هذا ماننتظره وما نطالب به رئيس الجمهورية لأعدنا عجلة التاريخ الى الوراء ولعشنا فترة نهنىء أنفسنا ـ ليل نهار ـ على ابتعادها وانحسارها ولعنها .

ان من المبادىء القانونية التى لاخلاف عليها أن المتهم برىء حتى تثبت ادانته . وهذا المبدأ الذى يؤمن به الرئيس حسنى مبارك يجب على كل مواطن مصرى أن يشجعه عليه ليظل متمسكا به حتى آخر يوم له رئيسا لمصر . فهذا هو ضماننا الوحيد لتثبيت سيادة القانون ، واعلاء كلمته . وتحقيق العدالة لكل من تحاول الاتهامات والشائعات تلطيخ سمعته والتشكيك في ذمته والاساءة الى تاريخه وحاضره ومستقبله . والمهم أن رئيس مصر لايهادن أبدا كل من يحاول استغلال منصبه في تخطى القانون . أو التلاعب بأرزاق المواطنين ، أو يركتب جرما يوقعه تحت طائلة العرف والشرف والقانون .

وما أكثر ما أكدته قرارات الرئيس في هذا الشان ..

فلعلنا لم ننس قضية رشاد عثمان . وقضية عصمت السادات وقضية البنوك وتجار العملة التى انتهت بخروج د . مصطفى السعيد من الوزارة . وقضية مجوهرات بنك مصر . وقضية عبد الخالق المحجوب أحد افراد عصابة الاربعة . وقضايا النصابين الذين اقترضوا من البنوك وحاولوا الهروب بها ، وغيرها .. وغيرها .. وغيرها .

وقد يقال من البعض أن هناك حماية لمحافظ الاسكندرية تمنع محاكمته . وتمنع ابعاده عن موقعه الحساس . لقد أتهم هذا المحافظ ـ من خلال مانشرته صحيفة الوفد ـ بعشرات من الاتهامات والوقائع والأخطاء والخطايا . ولم يحدث أن تجاهلت الدولة هذه الاتهامات كلها . فقد طلب من كافة الاجهزة الأمنية والرقابية تحرى صدق أو كذب كل واقعة محددة نسبت الى محافظ الاسكندرية . وجاءت التحريات بمعلومات يتضارب بعضها مع البعض الآخر . جهة تنفى ماقيل وتؤكد براءة المحافظ ، وجهة أخرى تؤيد الاتهامات وتكذب الأخرى ، وجهة ثالثة مازالت تبحث وتنقب وتتحرى حتى ياتى تقريرها أصدق وأشمل وأكثر تحديدا وعدالة . وليس هذا فقط بل أن المحاكم تنظر حاليا قضية رفعها محافظ الاسكندرية السيد فوزى معاذ ضد الزميل الأستاذ مصطفى شردى رئيس تحرير صحيفة ( الوفد ) . وكان من الطبيعى أن تنتظر الدولة وتتابع ماتسفر عنه هذه القضية ـ بكل أبعادها والتى تتعدى مجرد الخلاف القانونى بين المحافظ ورئيس تحرير صحيفة الوفد . وعندما يصدر القضاء حكمه في هذه القضية ستكون الصورة واضحة ـ وكاملة أمام صاحب القرار فيصدره بعد اقتناع كامل بموقف محافظ الاسكندرية . فاذا كان هذا الموقف سليما استمر المحافظ في موقعه ، واذا كان موقفه خاطئا فيجب مساءلته ومعاقبته .

أليس هذا ما نطالب به رئيس الدولة من توخى العدالة وحماية حقوق المواطنين والتمهل والتروى في اصدار القرار ؟ وأليس في ذلك ما يطمئن كل مواطن على حياته ومستقبله وسمعته وذمته مادام الأمر متروكا بالكامل لعدالة القضاء وضمير القاضى ؟

وبالأمس القريب نجحت وزارة الداخلية في التوصل الى عصابة تضم العديد من كبار موظفى وزارة الصناعة . يكفى أن نعلم أن هذه العصابة تضم اكثر من نائب وزير ، وخمسة من وكلاء الوزارة ، ومستشارا أول لوزير المالية . والعديد من رؤساء مجالس الادارات ورجال الأعمال الذين جمعوا بين هؤلاء ( الكبار ) وبين الشركة الالمانية التى أتهمت بدفع الملايين من الماركات لهؤلاء الموظفين المرموقين كرشوة مقابل ارساء العطاء على شركتهم ! وهى القضية التى نفرد لها الصفحة الثالثة من هذا العدد والتى تابعها وكتبها زميلنا محمود صلاح .

لو كانت الدولة تخشى من تاثير الكشف عن هذه ( الفضيحة ) الكبرى ، لما سمحت بالقبض على هذا العدد الكبير من كبار موظفى وزارة الصناعة . ولما سمحت للصحف بنشر كل المعلومات والوقائع والارقام الخاصة بهذه القضية وبلسان النائب العام الأستاذ المستشار محمد عبد العزيز الجندى . وكان من الممكن ـ كما يحدث في الماضى ولايزال يحدث في معظم العالم الثالث ـ أن تمنع الدولة النشر وتوقف كافة الاجراءات القانونية لسؤال ومحاكمة المتهمين وقد تكتفى بتعنيفهم وتنبيههم الى ضرورة عدم تكرار جريمتهم أو تطاليهم ـ وهذا أضعف الايمان ـ بتقديم استقالاتهم والاكتفاء بجرد بما تقاضوه من رشوة بلغت أرقامها ارقاما فلكية .

كان من الممكن أن يحدث هذا كله لولا أن الرئيس حسنى مبارك يؤمن بانه لا يصح الا الصحيح . ولا مهادنة مع الفساد ولا حماية للمفسدين مهما ارتفعت مواقعهم ومهما بلغت مناصبهم .

ومايقال عن فضيحة وزارة الصناعة يقال أيضا عن القرارين اللذين أصدرهما ـ في نفس اليوم ـ المستشار محمد الجندى النائب العام ، عندما أمر بفرض التحفظ على ممتلكات وزير الاقتصاد السابق ـ د . مصطفى السعيد ـ وزوجته واولاده القصر لحين انتهاء التحقيقات معه . نفس القرار صدر بالنسبة لنجمى عصابة وزارة الاقتصاد الأربعة : عبد الخالق المحجوب ورفعت البشير . فلم يكن من المعقول . ولا من المقبول . أن يصدر حكم بالأشغال الشاقة ضد عصابة الأربعة بعد ادانتها في جريمة الرشوة والسطو على المال العام ثم لايصدر قرار من الدولة بالتحفظ على أملاكهم وأرصدتهم وعقاراتهم التى كان من المستحيل عليهم امتلاكها لولا هذا المال الحرام الذى اغترفوا منه بلا ضمير وبلا خوف من عقاب الأرض والسماء .

ان الفاسدين يتساقطون الواحد بعد الآخر .

ان الفساد يواجه بقبضة حديدية طال الحنين الى الاحساس بعنفها وثقلها ..

فهذا هو الشعار الذى رفعه الرئيس حسنى مبارك ، ومنذ بداية رئاسة مصر . ومن الثابت أن هذا الشعار سيظل يرفرف عاليا ويمسك بكل فاسد ويطارد الفساد في كل مكان ، وكل موقع ، بلا ظلم لأحد وبلا أخذ الابرياء بالشبهات .

---

## في الصميم

بعد أكتوبر ١٩٨١ ، كشف المسئولون حقيقة الاوضاع الاقتصادية بعد سنوات طويلة من الخداع والتزييف ، ومن الحديث عن « الرخاء » الذى جاء قبل موعده ، يومها أدركنا المأساة ، وبدأنا كيف غرقت مصر في الديون ، وكيف أصبح استقلالها مهددا ، واقتصادها مرهون بارادة الآخرين . وبدأت محاولات محدودة للاصلاح واجهت مقاومة شرسة من الطفيليين في الداخل ، ومن الذين يهمهم أن تبقى مصر على ضعفها . وكان واضحا أن الاصلاح لا يمكن أن يتم بتقديم التنازلات للسماسرة والذين نهبوا مصر . وأن التنمية لا يمكن أن تتحقق الا اذا تحمس لها العاملون . وأن الحماس لا يخلق بقرار ولا ياتى باغنية .. وانما باشاعة مناخ صحى

وها نحن بعد خمس سنوات نجد أنفسنا في قلب الأزمة التى تهددنا بافدح الأخطار ، ومع ذلك يبدو أننا حتى الآن لا نملك الرؤية الشاملة لكيفيه مواجهتها . وبدلا من أن نواجه الموقف الاقتصادى الصعب بارادة شعبية صلبة متماسكة ، نجد أنفسنا أمام توترات اجتماعية تمثلت في أحداث شبرا الخيمة والمحلة الكبرى ، التى ينبغى أن نقف عندها جميعا وأن نستخلص منها الدروس

لقد قبض على البعض ، وحولوا للنيابة ، وذهب وزير الداخلية لمجلس الشعب ليوضح ما حدث ، وصفق النواب .. فهل سينتهى الأمر ،

إن هناك غلاء يطحن الناس وخاصة أصحاب الدخول والاجور الثابتة وهناك صعوبات اقتصادية تواجه الدولة خاصة بعد تدهور أسعار البترول ..

هذا كله صحيح .. ولكن الصحيح أيضا أن هناك تفاوتا رهيبا في الدخول لم يعد المجتمع قادرا على احتمال اثاره . .

ومع هذا التفاوت الرهيب في الدخول . نجد أيضا هذا الانتشار المروع للفساد . والذى لم يعد يحتاج لامثله لكن فقط للتاكيد على أنه قد وصل الى نخاع الجهاز الادارى . ولعل الاجراءات الأخيرة لضرب الفساد واعلان الدولة أنه لا أحد فوق القانون . لعل ذلك يكون نقطة البدء في معركة طويلة شرسة لاستئصال الفساد من كل المواقع .

أننا ندرك عمق الأزمة الاقتصادية . ندرك أنه لا بد من تضحيات هائلة . وأنه ليس أمامنا جميعاً الا التقشف وتوجيه مواردنا المحدودة نحو الانتاج . ولكن بدون استئصال الفساد وتقريب الفوارق في الدخول . فإن أى حديث عن التقشف يصبح لا معنى له . وبدون أن يدرك الجميع أنهم شركاء في الوطن وان على الاغنياء أن يتحملوا الجزء الاكبر من التضحيات فسوف تصبح العواقب وخيمة . وبدون سياسة متكاملة ترعى مصالح الأغلبية الساحقة من العاملين . وتجمع كل الطاقات ، وتوحد كل الاتجاهات وراء مهمة واحدة هى انقاذ الوطن . بدون ذلك فإن « المجهول الخطر » الذى يقال إنه ينتظرنا لن يكون مجهولا ، وساعتها لن يغفر لنا أحد أننا كنا نرى الكارثة قادمة ونقف عاجزين مستسلمين !!

جلال عارف

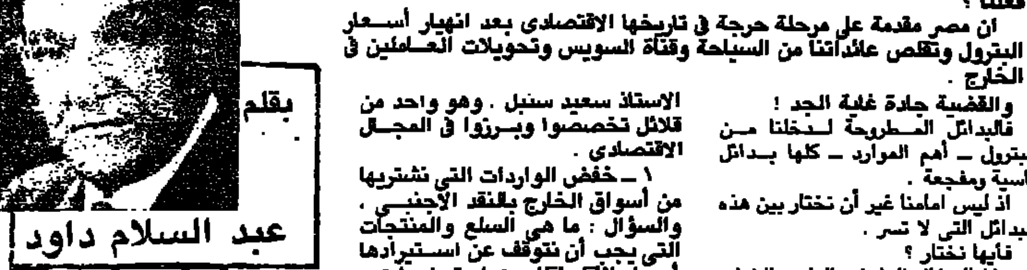
---

# الحــرية .. الاصــل والصــورة !

يقال ان مصر خسرت كل شيء إبان تجربتها الثورية .
وأهم ما خسرته هو الحرية .
حسن !
لقد عادت الحرية وأغلقت المعتقلات وأصبح الحكم ديموقراطيا فماذا فعلنا ؟

ان مصر مقدمة على مرحلة حرجة في تاريخها الاقتصادى بعد انهيار أسعار البترول وتقلص عائداتنا من السياحة وقناة السويس وتحويلات العاملين في الخارج .





بقلم عبد السلام داود

والقضية جادة غاية الجد !

فالبدائل المطروحة لدخلنا من البترول ـ أهم الموارد ـ كلها بدائل قاسية ومفجعة .

اذ ليس امامنا غير أن نختار بين هذه البدائل التى لا تسر .

فأيها نختار ؟

هذا السؤال العاجل والملح والخطير لا يشغل بال أحد سوى حفنة قليلة من المسئولين . أما بقيتنا فمشغولون ينقبون في الدفاتر القديمة عن حسابات يصفونها أو يتصيدون قضية فردية ليصيغوا منها فتنة كبرى .

فلنفترض أن رئيس مجلس الشعب استقال لأن شقيقه متهم في قضية ..

بل فلنفترض أن حكومة الحزب الوطنى كلها قدمت استقالتها وأن مجلس الشعب قد حل وأجريت انتخابات جديدة .

فما الذى ستفعله حكومة العباقرة القادمة ؟ ماذا بيدها أن تفعل والحساب بالارقام يصفع وجه الجميع ؟ .

هل قضيتنا الاولى اليوم هى قضية رئيس جديد لمجلس الشعب أو مجلس شعب جديد . أو حكومة أخرى ؟ .

### جزيرة من الصمت

ان العالم يموج حولنا بالأحداث الجسام . وقضايا مصيرية مخيفة تتأرجح في كفة الميزان .

ولقد يهمنا من هذه القضايا والأحداث الجسام قضيتان :

قضية السلام في الشرق الأوسط وعجز الدول العربية المطلق عن الاتفاق على رأى .

ومشكلة الانهيار الحاد والمفاجىء في أسعار البترول .

وبالنسبة للقضية الاولى ..

دعونا نفترض ان مصر الغت معاهدة كامب دافيد وانضمت الى الدول التى تنفخ في أبواق الحرب .

هل ستتفق الدول العربية عندئذ حقا ومعظمها تشتت جهده في الآفاق ؟

ان نظرة واحدة من بعيد الى أوضاع الأمة العربية كفيل وحده بالرد .

ونأتى للقضية الثانية ..

انهيار أسعار النفط الى أقل من النصف ..

وهذا الى جانب أنه يضعف الأمة العربية بمقدار ما ينقص من سعر البترول فانه يشكل بالنسبة لمصر قضية الساعة التى لابد من مواجهتها ..

ان حجم خسارتنا نتيجة لانخفاض الأسعار خسارة جسيمة . اذ تبلغ بصفة مبدئية بضعة مئات من الملايين من الدولارات هى التى نستخدم معظمها في استيراد احتياجاتنا من الطعام وتسديد الديون .

أفلا ينبغى أن يشدنا هذا الموقف الى البحث عن حل ؟

### ماهى البدائل ؟

ان البدائل المطروحة لتعويض نقصنا من البترول تتلخص فيما يلى . واسمحوا لى ان أنقلها عن زميلنا الاستاذ سعيد سنبل . وهو واحد من قلائل تخصصوا وبرزوا في المجال الاقتصادى .

١ ـ خفض الواردات التى نشتريها من أسواق الخارج بالنقد الأجنبى ، والسؤال : ما هى السلع والمنتجات التى يجب أن نتوقف عن استيرادها أو على الأقل نقلل من استيرادها ؟

هل نستغنى عن استيراد السلع الاستهلاكية مثل الثلاجات والغسالات والتليفزيونات وغيرها ونكتفى بانتاجنا المحلى من هذه السلع

٢ ـ هل نقلل من حجم وارداتنا من بعض السلع الغذائية مثل اللحوم المجمدة والدواجن والسكر وغيرها ؟

٣ ـ اعادة النظر في سياحة المصريين للخارج وتقييدها عن طريق فرض ضرائب على المسافرين .

٤ ـ اعادة النظر في خطة التنمية وضغط استثماراتها ؟

٥ ـ أن نفتح الباب على مصراعيه أمام القطاع الخاص للمساهمة بقدر أكبر في خطة التنمية وبذلك نحقق الزيادة المطلوبة في الدخل القومى .

٦ ـ الدعوة الى جدولة ديوننا الخارجية .

٧ ـ العمل على زيادة مواردنا من النقد الأجنبى عن طريق ضغط الاستهلاك وتوجيه الفائض الى التصدير .

٨ ـ أن نعمل على زيادة انتاجنا المحلى من بعض المحاصيل القابلة للتصدير مثل الأرز والفواكه وغيرها وأن نلتزم بحصص سنوية للتصدير .

فأين نحن من هذه المعركة الاقتصادية التى تمس حياة كل فرد فينا ؟

أين نحن من زيادة الانتاج وبعض العناصر تحرض حفنة من عمال المحلة على الاضراب واستخدام العنف تحقيقا لمطالب شخصية ؟

أين نحن من مواجهة هذا الموقف الحرج ونحن ننبش قبور الموتى ونشعل الحرائق في كل شيء ؟

لقد أعلن في الأسبوع الماضى أن أبناءنا في الكويت حولوا ٥٠٠ مليون جنيه من مدخراتهم الى بنك فيصل في القاهرة للاسهام في الاستثمارات المحلية .

ومن قبل اندفع الشعب بكل فئاته يسهم في سداد ديون مصر .

أين هذه الروح من القضايا المطروحة الآن في صحف المعارضة ؟

### كلمة واحدة ..

ان مصر كلها ينبغى أن تقف اليوم وقفة رجل واحد لدرء ما أحاط بنا من أخطار .

يجب أن تتوحد الجهود والأصوات كلها تطالب المصريين العاملين في الخارج بتحويل مدخراتهم الى مصر . وفي هذا الصدد ينبغى أن تسبق صحف المعارضة الصحف القومية في هذه الدعوة الوطنية فالسفينة اذا غرقت لن ينجو منها أحد .

وعلى الذين يطالبون بالاستقالات أن يوجهوا جهودهم لحث المصريين على مزيد من العطاء لتسديد ديون مصر .

وعلى الذين يحرضون الشباب والعمال على التظاهر والاضراب أن يقولوا لهم أن مصر في خطر وأنها في حاجة الى كل نقطة عرق لزيادة الانتاج .

وعلى الذين يتحدثون عن الحرية التى افتقدناها في أوائل الثورة أن يتركوا الفتنة نائمة ويواجهوا في وطنية خالصة مشاكل الحاضر ..

ان اجتماعنا اليوم على كلمة واحدة لم يعد ترفا . فنحن نواجه معركة حقيقية لاتقل ضراوة عن معارك الحرب الحقيقية .

وصلى الله وسلم وبارك على الرسول القائل :

فرغنا من الجهاد الأصغر ورجعنا الى الجهاد الأكبر ..

ان معركة السلام أيها السادة هى التحدى الحقيقى للشعوب الحية !

---

## كلمات من القلب .. الى رئيس الجمهورية

نادى الرئيس حسنى مبارك بالصحوة الكبرى حتى نواجه المشكلة الاقتصادية . ونحن نقف على ارض صلبة .. كما طالب بان يكون إقتحام المشكلة بحلول غير تقليدية ..

ومنذ ان نادى الرئيس بالصحوة الكبرى ونحن نسمع ونقرأ العديد من الآراء والاقتراحات .. كما تعقد الندوات وتعد البحوث والدراسات التى تؤكد ان المشكلة الاقتصادية ليست مستحيلة الحل .. ومع ذلك لم نر مشروعا كبيرا وخطة لتنفيذه واضحة المعالم لها برنامج عملى ومواعيد محددة لاقتحام المشكلة ..

والدعوة الى التقشف وضغط الاستهلاك لا اعتراض لنا عليها بل نرحب بها ونؤيدها .. ولكن هل يمكن ان تؤدى هذه الدعوة الى حل المشكلة .. وهل الشعوب في العصر الحاضر تتقبلها .. كما كان في الماضى .. في العشرينات مثلا !!

متى نرى برنامجا محددا له مواعيد زمنية لتحقيق الاكتفاء الذاتى من القمح والذرة وغيرها من الحبوب الغذائية الهامة ؟ من الدواجن والاسماك ومنتجات الالبان .. ولدينا ٦,٥ مليون فدان تزرع على دورات .. وعندنا من البحار والبحيرات الغنية بالثروة السمكية الكثير ؟؟

متى نرى القطاع العام يتحرك ويتقدم ويسير وفقا لخطة زمنية واضحة المعالم . ويحقق عائدا لا يقل عن ٨٪ او ١٠٪ .. وليس ١,٥٪ كما يحقق الآن ؟

متى تقدم الحكومة للشعب خطة وبرنامجا محددا لزيادة مواردنا من السياحة ..

متى تتحقق زيادة الانتاج في جميع القطاعات .. أليس هذا ممكنا عن طريق زيادة ساعات العمل ساعة يوميا .. وبذلك يمكن ان يزيد الانتاج بمقدار السبع .. وهذا وحده يكفى لسداد ديون مصر ..

متى نرى خطة واضحة تزيد من دخل البلاد من مدخرات العاملين بالخارج والتى لاتتعدى المبالغ المحولة منها الآن ٣ مليارات دولار سنويا .. بينما تؤكد الدراسات ان هذه المدخرات لا تقل عن ٩ مليارات .. كما ان ودائع المصريين بالخارج تصل تقريبا الى ٤٥ مليار دولار !!

أليست مدن القناة بورسعيد والاسماعيلية والسويس في وضع أفضل موقعا ومناخا بين الشمال والجنوب والشرق والغرب ، لا تشاء هونج كونج اخرى او سنغافورة اخرى بما يمكننا من اضافة المليارات من العملات الاجنبية الى موارد البلاد ؟؟

هل يصعب علينا اصلاح الاوضاع الحالية في مدينة بورسعيد وتحويلها الى مدينة حرة بالمعنى الحقيقى ..

هل التكامل مع السودان البلد الشقيق البكر الغنى بالثروات الطبيعية قد حقق الهدف منه ؟ وهل يسير التكامل في الطريق الصحيح .. وهل تسهيل التصدير والاستيراد والانتقال بين البلدين هو البداية السليمة ؟؟ ام اننا بدأنا بداية خاطئة وعلينا ان نصححها ونعدل مسارها ؟

أليس في تجربة السوق الاوروبية المشتركة ما يساعدنا على وضع خطة تدريجية للتكامل .. تبدأ من القاعدة الانتاجية في البلدين .. وتكفل التكامل الانتاجى وفقا لبرنامج طويل الاجل ، كما فعلت دول السوق الاوروبية المشتركة ؟

ان بلادنا مليئة بالخبرات والخبرات والقوى العاملة ولكن تنقصنا الخطط العملية والبرامج والافكار الجديدة والمشروعات الكبيرة والعقول المتفتحة الطموح التى لا تعرف شيئا اسمه المستحيل .

ان الصحوة الكبرى التى يدعو لها الرئيس حسنى مبارك ليست حلما او خيالا يصعب تحقيقه فان الشعب المصرى اذا اعطى الامكانات فانه يفعل المعجزات .. ولايمكن ان ننسى ما فعله الشعب بعد العدوان الثلاثى في عام ١٩٥٦ .

كل هذا تم تحقيقه بالارادة والعزيمة والعقول الكبيرة التى تفكر وتوجه وتقتحم المشاكل بحلول غير تقليدية !

سمير عبد القادر

---

## رد من المهندس ماهر اباظة

ابراهيم سعده
رئيس تحرير أخبار اليوم

تحية طيبة وبعد ،

اطلعت على مانشر باخبار اليوم بعمود « نحو الغد » والذى تعرض فيه كاتبه حسين فهمى الى موضوع الدعوة المطروحة لترشيد استهلاك الكهرباء ، ونسب فيه الى أننى ذكرت أن متوسط استهلاك الفرد من الكهرباء في مصر يبلغ عشرة أضعاف استهلاك الفرد في الولايات المتحدة ، وتساءل عن المصدر الذى استقى وزير الكهرباء منه هذه الأرقام .

وأود ان أوضح أن المعانى التى تناولتها في حديثى بمجلس الشعب قد التبست على صديقنا حسين فهمى .

وأوجز حديثى السابق في هذا الشأن .. بان حوالى ٨٠٪ من مشتركى الاستهلاك المنزلى لايتجاوز الاستهلاك الشهرى بالنسبة لهم ١٠٠ ك . و . س بينما نجد في الشرائح العليا للاستهلاك من يتجاوز معدل استهلاكه الشهرى ٥٠٠ كيلووات ساعة ، ومجموع مستهلكى هذه الشريحة العليا لا يتجاوز ١٪ من عدد المشتركين . وضربت مثلا باحد منازل المستهلكين من شريحة الاستهلاك ـ العليا المشار اليها وقت ان استهلاكه الشهرى تجاوز ثمانية الاف كيلووات ساعة أى يقدر استهلاكه السنوى بحوالى مائة الف كيلووات ساعة وهو مايقدر بحوالى عشرة أضعاف متوسط استهلاك الفرد في الولايات المتحدة الامريكية المقدر بنحو عشرة الاف كيلووات ساعة سنويا .

اذن فلم تكن الارقام التى ذكرتها تقارن بين متوسط استهلاك الفرد في مصر ومتوسط استهلاك الفرد في الولايات المتحدة .

وأود ـ بعد هذا الايضاح ـ أن أجيب على تساؤله عن المصادر التى استقى منها هذه الارقام . وهى ببساطة شديدة الدراسات التحليلية الاحصائية التى تقوم بها بانتظام شركات توزيع القوى الكهربائية بالاستعانة بالحاسبات الالكترونية المختلفة فلا أظن أن الأستاذ حسين فهمى يتصور أن وزارة الكهرباء والطاقة لاتقوم بمتابعتها والحصول

ويبقى لى في النهاية أن أشير ـ تعقيبا على ماورد في ذلك المقال ـ عن قياس حضارة الامم بمدى استهلاكها من الكهرباء ، أنه ينبغى الا ينظر الى حجم الاستهلاك السنوى فقط كمقياس لحضارة الأمم . والا كنا نكون أكثر تحضرا اذا أطلقنا الاستهلاك فيما يفيد وفيما لا يفيد ولا يمثل وفاء باحتياجات حقيقية وضرورية .

والعبرة اذن بتحليل هذا الكم من الاستهلاك بين الأنشطة الانتاجية من صناعة وزراعة ورى وغيرها من جهة ، وأنشطة المرافق الخدمية من جهة أخرى . وبين الأنشطة الاستهلاكية ومن بينها الاستهلاك المنزلى من جهة ثالثة .. ولا نحتاج الى ذكر أن الدول النامية التى تسعى الى اصلاح مسارها الاقتصادى يجب أن تعطى الأولوية الأولى لانتاجها وأن تسعى بكل قدر مستطاع الى ترشيد الاستهلاك . وهو مانتفق فيه تماما مع كاتب المقال والأقلام الوطنية الأخرى من ضرورة تحقيق نتائج ايجابية سريعة ومكثفة في موضوع ترشيد الاستهلاك كقضية قومية تتزايد أهميتها يوما بعد يوم .

وزير الكهرباء والطاقة

---



## حكـــومة الظـــل

ماذا لو قام كل حزب معارض في مصر بتشكيل حكومة ظل ، تضم عددا من الوزراء يماثل الموجودين في الحكومة القائمة ؟ !

ولو حدث ذلك . فان كل وزير في حكومة الظل هذه سوف يقوم بمراقبة أعمال الوزير الرسمى .. ويمكنه أن يقدم حلولا جديدة أو مقترحات للمشاكل الموجودة .. وهنا يبرز دور المعارضة الحقيقى والذى يجب أن يسود حياتنا السياسية ، التوجية والمشاركة وليس النقد والهدم .. ومن فوائد حكومة الظل أيضا أن الحزب المعارض يكون في تمام الاستعداد لتولى المسئولية لو حدث وفاز في الانتخابات البرلمانية .

مراد وصفى ابراهيم
المحلة الكبرى ـ الغربية

### ● المستورد .. والمحلى

كنت أشترى من « السوبر ماركت » كيلو من الجبن المستورد بثلاثة جنيهات . واليوم بعد أن منع استيراد هذا الجبن لوجود انتاج محلى مماثل ـ فان الكيلو يباع ـ في نفس المكان ـ بتسعة جنيهات ! هل هذا معقول ؟

زينب عبدالرحيم عطية
الدقى

### ● ارحمونا يرحمكم الله !

اختفت معظم قطع غيار السيارات من محال بيعها . واذا عثرنا على قطعة غيار ـ بعد طلوع الروح ـ فاننا ندفع فيها الكثير . المطبات في الشوارع ، والبالوعات التى تترك مفتوحة ، والحجارة الضخمة التى تترك وسط الطرق تشكل أهم أسباب تلف سياراتنا الجديدة والقديمة معاً . المطلوب من المحافظين ان يصلحو أخطاء رجالهم وعمالهم فيرحمونا حتى يرحمهم الله .

مجدى محمد توفيق
القاهرة

### أسعار رمزية ..!

أردت ان أشترى قطعة أرض في مدينة « ٦ أكتوبر » التى لم تر النور حتى اليوم . وتصورت أن سعر المتر في هذه الصحراء الجرداء التى لا أعرف متى تدخلها المرافق ، يباع بسعر رمزى . وكانت المفاجأة الكبرى أن سعر المتر يباع هناك باكثر من خمسين جنيها ! ويعد ذلك يتحدث البعض عن الاستثمار ، وعن ضرورة اغراء المستثمرين بتعمير بلادهم !

ذو الفقار أحمد حشمت
مواطن يستعد للهجرة

### ● ربنا يستر !

كان شوارع العاصمة أصبحت واسعة ، وخالية من السيارات والأتوبيسات وعربات النقل والمقطورات وعربات الكارو والموتوسيكلات والدراجات والمشاة ، حتى يفكر محافظ القاهرة في تسيير مئات جديدة من الميكروباص التى أتوقع ان أصحو ذات صباح فأجد شوارع القاهرة ممتلئة بالسيارات الواقفة دون حراك بسبب الزحام والفوضى التى لا مثيل لها في أية مدينة أخرى .

على أحمد غنيم

### ● رد من سفارة أثيوبيا

ردا على ما سبق نشره في أخبار اليوم بالعدد ٢١٤٤ تلقينا الرد التالى من مستشار السفارة الأثيوبية :

« أن اثيوبيا الثورة بقدر ما هى واقفة على احترام مبادىء حركة عدم الانحياز والانفراج من العلاقات المتوترة بين الدول وانتشار الاسلام ، فان ايمانها العميق لهذه المبادىء ثابتة وبذلك تؤكد سفارة الحكومة العسكرية المؤقتة بانه لا يوجد على أراضى اثيوبيا أى قواعد عسكرية سواء للاتحاد السوفيتى أو لأى دولة أجنبية أخرى » .

مستشار سفارة أثيوبيا

### ● الله يدافع عنه

رأى أحد الجهال على استفزاز أحد الحكماء وأعيته الحيل ولكنه فشل في ذلك .. فذهب اليه وقال : إياك أعنى .. فقال الحليم الحكيم : وعنك أغضى .

تذكرت هذه القصة عندما قرأت ما يقوله يوسف ادريس عن الشيخ محمد متولى الشعراوى . وأنا لا أعمد للدفاع عن العالم الجليل لأن الله سبحانه وتعالى قد تكفل بذلك في قوله « إن الله يدافع عن الذين آمنوا » .

محمد محمد عبد العزيز
المنشية ـ الاسكندرية

### ● أين الرقابة ؟

الله يرحم أيام زمان القريبة جدا . كانت تأتينا « أم رفعت » ـ الغسالة ـ وتغسل هرما هائلا من الملابس ثم تتقاضى جنيها كاملا وواحدا . وكنا نرسل الغسيل إلى المكوجى وندفع له جنيهين لا غير . تغيرت الدنيا الآن وأصبحنا نرسل بعض ملابسنا إلى تلك المحلات التى انتشرت أخيرا فتغسلها وتكويها لنا وتطالبنا بثلاثة جنيهات عن البدلة الواحدة ، وجنيها عن القميص . المهم ان مرتباتنا لم تزد بنفس النسبة . ولا بنسبة ١٪ منها !

مدحت حلمى غالى
مصر الجديدة

### ● من الانجازات

عودة محمد حسنين هيكل للكتابة في الصحافة المصرية ممثلة في « أخبار اليوم » .. تعتبر من انجازات الصحوة الكبرى التى نادى بها الرئيس محمد حسنى مبارك .. وهى اثراء للحياة الصحفية في مصر

سيد أحمد السايح
الأقصر

### ● لم نتوقف ؟

لماذا توقفت « أخبار اليوم » عن نشر قميص الكاتب الكبير احسان عبد القدوس ؟

فايز فهمى ملك
بكرنس ـ الدقهلية

لم نتوقف . أخبار اليوم » قد اتفقت مع احسان عبد القدوس على نشر عدد محدد من قصصه القصيرة .. والعدد نشرت بالكامل حسب الاتفاق .

## رأى بالعربى

يعض الخبراء يقول ان انهيار اسعار البترول فى السوق العالمى سيؤدى الى أن تخسر مصر مليونى دولار يوميا وهذه الخسارة علينا تعويضها . مواردنا من العملات الصعبة محدودة ومعروفة . الامر الواقع يدعونا الى التفكير والتخطيط لزيادة مواردنا فى مجال السياحة بالذات . هذا بالطبع الى جانب الاجراءات الاخرى التى تحد من انفاق العملات الصعبة لمنع استيراد الكماليات ومحاربة كل مظاهر الاسراف أو الفساد .

نظرة سريعة الى ما ينفق فى سوق السياحة العالمى تحتم علينا الاهتمام بتنمية السياحة فى مصر ومحاولة جعلها المصدر الاول للعملات الصعبة والتعويض المناسب لما سيسببه لنا انهيار اسعار البترول من خسائر . اذا أخذنا بلدا كبريطانيا ـ وهى لا تعتمد على السياحة كدخل رئيسى ـ فان ارقام ١٩٨٣ تقول ان عدد السياح الذين زاروا بريطانيا وصل الى ١٢,٥ مليون سائح انفقوا حوالى ٦ آلاف مليون دولار . وتضاعفت هذه الارقام فى كل من اسبانيا وايطاليا .

أما فى مصر فان دخلنا من السياحة يتراوح بين ٣٠٠ و ٤٠٠ مليون دولار فقط . ذلك على الرغم مما تتمتع به بلادنا من موقع جغرافى وآثار فريدة وشمس ساطعة وشواطىء جميلة !

وفى الايام الماضية قمت بزيارة مع مجموعة من خبراء السياحة لابى سمبل . ومعبد أبو سمبل هو أحد المعابد الفريدة فى العالم كله وكانت عملية انقاذه من الغرق ورفعه الى مكانه الحالى واحدة من العمليات القليلة التى ساهم العالم كله فيها . أول مايقابل السائح عند وصوله الى المعبد منظر غريب يلفت الانظار الى مدى الاهمال الذى تعانيه مناطقنا الاثرية . تحت الاشجار كشك خشبى متهدم امامه دكة خشبية تناثرت عليها أكواب الشاى وبراد يعلوه الصدأ .. الى جانب هذا كله ٣ أزيار وكوز من الصفيح ليشرب منه كل من يحس بالظمأ تحت الشمس الدافئة !!

وتساءلت أين الكافيتريا التى يمكن للسائح الذى يزور هذه المنطقة ان يجد فيها شرابا أو طعاما سريعا ؟!

وجاءت الاجابة محزنة ومؤسفة لقد كانت هناك كافيتريا ولكنها أغلقت بسبب مخالفات من يديرها وتم تخصيص مكان خلف المعبد لكافيتريا اخرى لم يتم افتتاحها بعد . ان وزارة السياحة لاتملك ان توافق على اقامة مشروع امام المعبد الا بعد موافقة هيئة الآثار .

وسرحت بخيالى الى زيارة قمت بها لاحد المعابد فى مدينة كيوتو اليابانية منذ سنوات . امام المعبد عدة كافتيريات والى جوارها تتناثر محلات تبيع التذكارات السياحية . وبعد ان تنتهى زيارة المعبد يصحبنا المرشد السياحى الى باب الخروج حيث نجد انفسنا فى سوق سياحى متكامل . سوق تجد فيه كل المنتجات التقليدية اليابانية . ولا تخرج من هذا السوق الابعد ان تكون قد اشتريت منه بعض الهدايا التذكارية وانفقت العديد من الدولارات !

المطلوب منا ان نتنبه للثروات التى نملكها والتى حبانا بها اجدادنا عبر التاريخ الطويل وأن نحسن استغلال هذه الثروات بقليل من الخيال وقليل من الافكار غير التقليدية يمكننا ان نحول السياحة فى بلدنا الى مصدر لا ينضب من مصادر العملات الصعبة . مصدر يعود علينا بالرخاء ويساهم فى حل الكثير من مشاكلنا التى نعانى منها .

**محمد طنطاوى**

---

وزير النقل يقرر :

# تركيب تليفونات عامة على الطرق الزراعية

## اصلاح اعطال التليفونات فى اقل من ٤٨ ساعة

كتب ـ محمد الشرايدى :

قرر المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات ان يتم على وجه السرعة تركيب تليفون خدمة عامة على الطرق الزراعية بمعدل تليفون لكل ١٢ كيلو متر . وسوف يتم البدء فورا فى التنفيذ على الطرق بين القاهرة وبنها وطنطا والمحلة الكبرى والمنصورة والزقازيق والاسماعيلية وسيناء الشمالية والجنوبية وذلك فى لقاء مع قيادات التليفونات . وصرح المهندس وجدى عبدالحميد رئيس هيئة التليفونات بانه تقرر ان يتم تشغيل نظام اصلاح الاعطال السريع بواسطة اللاسلكى فى كل من سنترال المهندسين ومصر الجديدة ابتداء من الشهر القادم . وكذلك ان يتم اصلاح الاعطال التليفونية فى اقل من ٤٨ ساعة على ان يقوم المشترك من منطقة بابلاغ الرقم ١٨٨ ومن خارج منطقة يتصل بالرقم ١٦ . وسوف تصبح مسئولية الاصلاح والمتابعة للاعطال لمديرى السنترالات ومرؤسيهم .

وقد تقرر ان يتم تشغيل ٢٠ الف تليفون جديد بسنترال العباسية مع انتهاء الشبكة الجديدة فى اوائل يونيه القادم . وأنه تم تجهيز ١٠ الاف تليفون للعمل فورا بمنطقة الهرم . سوف يتقرر دخولها للخدمة خلال ايام . كما سيتم اضافة ١٧ الف تليفون جديد للهرم ايضا خلال ٦ أشهر قادمة لحل الاختناقات الحالية . كما سيتم اضافة ٢٥ الف تليفون جديد لسنترال مصر الجديدة للمساهمة فى التخفيف عن اختناقات بعض الاماكن بالاضافة إلى المشاريع التى يتم تنفيذها بمعدل ١٥٠٠ تليفون شهريا . وتشغيل ١١ الف تليفون جديد بشبرا خلال شهر مايو القادم .

كما يقوم المهندس سليمان متولى غدا بافتتاح سنترالى مدينة السلام ( الفين خط ) والعاشر من رمضان ( ٥ الاف خط ) ويفتتح فى ابريل القادم توسعات سنترال اسيوط ( الفين خط ) والمنيا ٥ الاف خط وفى اوائل يونيه سنترال قنا الفين خط وسنترال السد العالى بطاقة الفين خط لخدمة التوسعات السياحية بالمنطقة .

---

## ١٢ لجنة نفذت أمس قرار التحفظ على مصطفى السعيد والبشير والمحجوب

تم مساء أمس تنفيذ قرار النائب العام بالتحفظ على أموال الدكتور مصطفى السعيد وعبدالخالق المحجوب ورفعت البشير . لم تعثر اللجان على مجوهرات أو نقود فى منازلهم وتم التحفظ على العقارات .

فور صدور القرار تم تشكيل ١٢ لجنة يرأس كل منها رئيس نيابة وضابط بمباحث الأموال العامة . توجهت لجنتان لتنفيذ القرار بالنسبة للدكتور مصطفى السعيد الاولى ذهبت الى محافظة الشرقية حيث تقع بعض ممتلكات الدكتور مصطفى السعيد من الأرض الزراعية . والثانية توجهت الى فيلته بشارع النخيل بالقاهرة . كان مصطفى السعيد هادئا فى استقبال اللجنة . وقدم إقرار الذمة المالية الخاص به عند خروجه من الوزارة . الاقرار يتضمن أنه لايمتلك سوى ١٠ آلاف جنيه فى أحد البنوك وتم التحفظ عليها . بالاضافة الى عدد من الاسهم فى بعض الشركات . ولم تعثر اللجنة على أية نقود سائلة أو مجوهرات وتم التحفظ على محتويات الفيلا فيما عدا الأشياء التى تستخدم فى الحياة اليومية . ولم تنته لجنة ديرب نجم من عملها حتى مساء أمس .

كما تم التحفظ على محتويات شقتى رفعت البشير الذى يسكن فى عمارة يمتلكها عبدالخالق المحجوب ـ وتم التحفظ على العمارة أيضا . ولم تعثر اللجان نقود أو مجوهرات لديهما .

### المؤتمر السنوى بطب عين شمس يناقش ١٦٠ بحثا طبيا

كتب : رفعت فياض

تستعد كلية طب عين شمس الآن لانعقاد المؤتمر السنوى لها ومهرجان الخريجين ..

يبدأ المؤتمر أول شهر مارس القادم ويستمر لمدة أسبوع ويشارك فيه أساتذة من مختلف الجامعات المصرية

يناقش المؤتمر ١٦٠ بحثا طبيا وسيكون الموضوع الرئيسى للمؤتمر أمراض الجهاز الهضمى .

وستعقد الجلسة الافتتاحية للمؤتمر بمجمع الخدمات بمستشفى أمراض النساء التخصصى الجديد ..

---

### لجان التحكيم فى الجمارك تبدأ عملها اليوم ..

تبدأ لجان التحكيم الخاصة بالفصل فى منازعات الجمارك عملها اليوم فى كافة الموانى .. يقضى النظام الجديد بسرعة حسم الخلافات وعدم تصعيد المشاكل الى المستويات العليا والتى كانت تؤدى الى تعطيل الوقت .. ويقضى بوجود دوائر تحكيم متفرعة فى كل من القاهرة والاسكندرية وبورسعيد والسويس وسيناء .

### وزير التامينات تحسم مشكلة « البمبوطية »

أعلنت الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية ان مشكلة الحماية التأمينية للعاملون بالاشغال البحرية ( البمبوطية ) قد حسمها القانون رقم ١١٢ لسنة ١٩٨٠ الذى يقضى بان ينتفع باحكامه العاملين بالصيد لدى اصحاب الاعمال فى القطاع الخاص واصحاب المراكب الشراعية فى قطاعات الصيد والنقل النهرى والبحرى .

واضافت الوزيرة ان كل مواطن ينتمى لهذه الفئة يستطيع التقدم الى مكتب التأمينات التابع له للانتفاع بالقانون شريطة ان يكون عمره يتراوح بين ١٨ ، ٦٥ سنة .. اما اذا تجاوز سن ٦٥ فيستطيع التوجه لبنك ناصر الاجتماعى .

---

# تمليك أراضى الاصلاح الزراعى المؤجرة الى المستأجرين

كتبت فاطمة بركة

انتهت الهيئة العامة للاصلاح الزراعى من اجراء حصر لجميع الأراضى التى تم الاستيلاء عليها طبقا لقوانين تحديد الملكية المختلفة والتى مازالت مؤجرة حتى الآن لاتخاذ اجراءات تمليكها لواضعى اليد عليها طبقا لقانون الاصلاح الزراعى .

بلغت مساحة هذه الاراضى حوالى ١٧٠ الف فدان بجميع المحافظات .

كما انتهت الادارة العامة لاملاك الدولة الخاصة من اجراء حصر لجميع اراضيها المؤجرة والتى استصلحت بمعرفة واضعى اليد وبلغت مساحتها حوالى ٢٥٥ الف فدان مؤجرة لحوالى ٢٦٠ الف مواطن .

د . يوسف والى

وصرح الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ان سياسة الدولة تهدف الى تمليك اراضى الاصلاح الزراعى التى مازالت مؤجرة الى المستأجرين واضعى اليد عليها

واضاف د . والى ان الاراضى التى سوف تملك ستكون باقساط لمدة ٤٠ عاما وبدون فوائد متى توافرت الشروط المنصوص عنها فى قانون الاصلاح

وقال المهندس الحسينى سلامة مراقب علم الاستيلاء بالهيئة العامة للاصلاح الزراعى انه فور الانتهاء من عمل الابحاث المساحية عن هذه الاراضى وبعد الفصل فى المنازعات القضائية المقامة عليها واستقرار ملكيتها نهائيا للاصلاح الزراعى سيتم اتخاذ اجراءات تمليكها لواضعى اليد عليها . وبالنسبة لاراضى الاملاك الاميرية التى تم حصرها فقد احيلت كشوف هذه الاراضى الى اللجنة . لتقدير اثمانها على اساس حالتها عند بدء وضع اليد وقبل الاستصلاح على ان يدفع المشترى ٢٥٪ مقدم ثمن والباقى يقسط على ١٥ سنة بفائدة ٣٪

وعلمت « اخبار اليوم » انه من المنتظر ان يتم مناقشة مشروع القانون الخاص بتصفية بعض الاوضاع المترتبة على صدور قوانين الاصلاح الزراعى بمجلس الشعب خلال الدورة الحالية وهو يكفل الاسراع باستقرار الملكيات للاراضى المستولى عليها وبتسجيل عقود المنتفعين بالتمليك فى مساحة تزيد عن ½ مليون فدان موزعة على ٢٦٤ الف اسرة تضم ١,٥ مليون فرد ويتم التسجيل بشهادات التمليك عن طريق الايداع لمأموريات الشهر العقارى المختصة وبدون رسوم .

### توقيع اتفاقية المرحلة الرابعة لمحطة كهرباء شبرا الخيمة

يشهد غدا المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة توقيع اتفاقية الوحدة الرابعة لمحطة كهرباء شبرا الخيمة التى تبلغ قدرتها ٣٣٠ الف كيلو وات .

يشترك فى توقيع الاتفاقية رئيس هيئة المعونة الامريكية وعدد من الخبراء الامريكيين فى مجال الكهرباء والطاقة .. كما يشترك فيها عن الجانب المصرى المهندس عبدالحميد الصياد رئيس هيئة كهرباء مصر .

### توحيد اسعار السلع بالاسواق الحرة ..

تقرر توحيد اسعار السلع بالاسواق الحرة بمختلف المناطق . جاء ذلك خلال لقاء د . صلاح حامد وزير المالية مع قيادات مصلحة الجمارك طلب الوزير تشكيل لجنة للتنسيق بين شركة مصر للاسواق الحرة وقطاع الجمارك بالقاهرة والاسكندرية وذلك لتحديد قيمة الضرائب الجمركية على السلع بهذه الاسواق

### التقدم للابتدائية من المنازل

تقرر السماح هذا العام بالتقدم لامتحان الشهادة الابتدائية من المنازل يسرى القرار على غير المقيدين بالمدارس الرسمية أو الخاصة بشرط ان يكون قد تدرج من قبل فى صفوف المرحلة الابتدائية حتى الصف السادس

---

وزير السياحة :

# لم أرفع أسعار الفنادق ولكن السبب : السوق

كتبت ـ زينب عفيفى :

صرح فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران لاخبار اليوم : أن قرار رفع الفنادق لاسعارها ليس قرارا أصدرته وزارة السياحة وانما هو نتيجة السياسة السعرية لسوق الفندقة وان كل ما نشرته الصحف حول هذا الموضوع غير صحيح ... وأنا لم أرفع أسعار الفنادق وانما السوق هو الذى قرر هذا الارتفاع فاننى أؤمن بان أى سياسة سعرية تتبع سياسة العرض والطلب فى السوق .

وقد أعلنت الفنادق أن هذه السياسة السعرية بزيادة الاسعار سوف تشمل السياحة الخارجية فقط وانها سوف تخفض اسعار الفنادق بالنسبة للمجموعات السياحية تصل إلى ٥٠٪

وقال الوزير أيضا :

اننى طلبت من الغرفة السياحية إنشاء بنك يهدف الى تحديد حجم التحركات السياحية الداخلية والخارجية لاننا أهملنا السياحة الداخلية فى الاعوام الماضية .. حيث أن السياحة الداخلية مرتبطة بدخول الافراد وحجم مدخراتهم وانفاق هذه المدخرات السياحية واذا استخدمت هذه المدخرات الاستخدام الامثل فتستطيع السياحة الداخلية أن تحقق دخلا قوميا .

وقال الوزير : أن قرار رفع الدعم على تذاكر السفر قد يساهم فى تنشيط الحركة السياحية فى المستقبل

## أخبار المجتمع

بسم الله الرحمن الرحيم

### جمعيات قطاع التحدى

يتقدم جميع المزارعين والعاملين والمنتفعين والمستثمرين بمديرية التحرير بالشكر والتقدير للرجل الاول للزراعة فى مصر والأمين العام للحزب الوطنى الديمقراطى

### الدكتور يوسف والى

نائب رئيس الوزراء

لتصريحاته الوطنية البناءة بمجلس الشعب بتحديد سعر القدان بين ٢٠٠ و ٤٠٠ جنيه للأراضى القابلة للاستصلاح والاستزراع بعد توصيل المرافق اليها فبعث فيهم روح الامل والطاقة لاستمرارهم وجهادهم فى استزراع الصحراء تاركين وظائفهم لخوض الحرب المقدسة بمعركة التنمية والانتاج ايمانا منهم بأن الاتجاه الى الصحراء هو الحل الجذرى والوحيد والأمثل لحل كل مشكلات مصر دون اللجوء للمسكنات لتحقيق الاكتفاء الذاتى وغمر الاسواق بكل السلع الزراعية بالاسعار المناسبة ومن هذا المنطلق فهم يجددون البيعة والثقة لحكومة الحزب الوطنى كما يجددون الدعوة لسيادته والتى تقبلها مسبقا مشكورا ليشهد المؤتمر الحزبى والسياسى والشعبى الكبير والذى سيكون الأول من نوعه بأكبر المجتمعات العمرانية الحديثة لمناقشة قضايا الانتاج بصحراء مصر ونحن نعيش اسمى وأبهى وأزهى صور الحرية بزعامة المواطن المصرى الأول الرئيس حسنى مبارك

### الجمعية التعاونية لبناء المساكن لاعضاء اللجنة النقابية والعاملين بجامعة القاهرة

تعلن بانه تحدد اجتماع الجمعية العمومية العادية فى تمام الساعة السادسة مساء يوم الخميس الموافق ١٩٨٦/٣/١٣ بمبنى كلية الحقوق جامعة القاهرة .

وذلك للنظر فى جدول الاعمال الاتى :ـ

١ ـ عرض الحساب الختامى والميزانية للجمعية

٢ ـ عرض نشاط الجمعية

٣ ـ انتخاب مجلس ادارة الجمعية

٤ ـ مايستجد من اعمال

وللتنوية فى حالة عدم استكمال النصاب القانونى للجمعية العمومية يؤجل الاجتماع لمدة ساعة وبعدها يعقد الاجتماع .

رئيس الجمعية
حسين محمد على

### معادلة دبلومات اكاديمية الشرطة

وافق المجلس الاعلى للجامعات على معادلة الدبلومات التى تمنحها كلية الدراسات العليا باكاديمية الشرطة لدراسيها مع نظائرها من الدبلومات التى تمنحها الكليات المختلفة للجامعات المصرية .

وصرح اللواء دكتور محمد نصر رفاعى مدير كلية الدراسات العليا بأن هذا التقدير العلمى للجهات العلمية المتخصصة بالدولة يعكس دور الكلية للقيام بالعملية التعليمية على مستوى الدراسات العليا بالجامعات .

---

# اشتباكات فى بيروت وجنوب لبنان

بيروت ـ وكالات الانباء :

وقعت اشتباكات متقطعة بين الميليشيات اللبنانية المتصارعة عبر الخط الاخضر الذى يفصل بين شطرى بيروت امس استخدمت فيها المدافع الهاوز وقذائف المدفعية وقاذفات الصواريخ .

وفى الوقت نفسه وقعت اشتباكات بالمدفعية بين الميليشيات الموالية لاسرائيل بجنوب لبنان وميليشيات جيش التحرير الشعبى اللبنانى فى مدينة صيدا . وذكرت المصادر الامنية وشهود العيان أن ميليشيات جيش جنوب لبنان بدأت اعمال القصف المدفعى فى ساعة مبكرة من صباح امس وردت عليها ميليشيات جيش التحرير الشعبى واستمر تبادل اطلاق نيران المدفعية لمدة ساعتين .. وأضافت المصادر ان الاشتباكات .. التى تركزت فى منطقة جبلية تبعد ١٠ كيلو مترات شرقى صيدا ـ لم تسفر عن وقوع ضحايا ولكنها أدت الى توقف حركة المرور وبقاء سكان المدينة فى منازلهم .

## القوات العراقية تحرر جزءا من جزء مجنون

# العراق ينفى استخدامه للأسلحة الكيماوية

بغداد ـ طهران ـ وكالات الانباء :

أعلن العراق أمس ان قواته شنت هجوما مفاجئا على القوات الايرانية فى منطقة جزر مجنون فى المستنقعات الواقعة فى جنوب العراق . وقال متحدث عسكرى عراقى أن القوات العراقية نجحت فى استعادة بضعة كيلو مترات من الجزر وابادة القوات الايرانية فى هذه المساحة .

وأضاف ان القوات العراقية استولت على المعدات والتجهيزات الايرانية فى المنطقة المحررة .

كانت ايران قد احتلت هذه الجزر الغنية بالبترول فى أوائل عام ١٩٨٤ . واستمر القتال أمس بصورة عنيفة فى الشاطىء الغربى لشط العرب الذى احتلته القوات الايرانية فى الهجوم المسمى « فجر ـ ٨ » .

وفى نفس الوقت اتهم سعيد رجائى خوراسنى مندوب ايران فى الامم المتحدة العراق بقصف مدينة عبدان بالاسلحة الكيماوية . وقال ان ٢٥٠٠ ايرانى اصيبوا بالغازات السامة خلال المعارك الدائرة حالية بين البلدين من جراء استخدام العراق لهذه الغازات .

وهدد المسئول الايرانى بان ايران سترد على العراق بالغازات السامة أيضا . وقال ان الهجوم الايرانى لن يتوقف وانه قد يستمر حتى الوصول الى بغداد .

ولكن لطيف نصيف جاسم وزير



صدام حسين

الاعلام العراقى نفى بصورة قاطعة قصف مدينة عبدان بقنابل الاسلحة الكيماوية . وقال فى تصريحات أدلى بها أمس ان ايران تردد هذه المزاعم للتغطية على قيامها بقصف القوات العراقية المدافعة عن بلادها فى شط العرب بالغازات السامة .

وأكدت وكالة الأنباء العراقية أمس ان القوات العراقية تواصل تقدمها لاستعادة ميناء الفاو الذى احتلته القوات الايرانية . وقالت الوكالة ان قوات العراق سحقت المحاولات الايرانية لتعزيز المواقع الموجودة فى فاو . وقالت ان القادة العراقيين فى المنطقة وجهوا نداءات عبر مكبرات الصوت أمس الى القوات الايرانية المتمركزة فى فاو لكى تستسلم .

وقال بيان عسكرى عراقى ان الطائرات العراقية قامت بـ ٤١٦ طلعة جوية منذ بداية الهجوم العراقى المضاد فى منطقة شط العرب كما قامت طائرات الهليكوبتر بـ ٢٨٤ طلعة مساعدة ضد القوات الايرانية وخطوط امداداتها فى المنطقة .

وأضاف البيان ان الطائرات العراقية قصفت أيضا حقول البترول الايرانية فى الاهواز . ودمرت طائرات لنقل الجنود فى المنطقة .

وفى طهران ، قالت ايران ان قواتها التى تتقدم من ميناء الفاو سحقت الهجوم المضاد الذى شنته القوات العراقية أول أمس . وأضاف بيان ايرانى ايد القوات التى قامت بهذا الهجوم وهى قوات الحرس الجمهورى العراقية .

وأضافت البيانات الايرانية ان القوات الايرانية استولت على مساحة جديدة من الاراضى العراقية تبلغ ٥٠ كيلو مترا مربعا .

كانت ايران قد أعلنت أول أمس ان قواتها استولت على ٧٠٠ كيلو متر مربع فى أراضى العراق منذ بدء الهجوم .

وأضافت هذه البيانات ان القوات الايرانية أسرت ٣٠٠ جندى آخرين خلال المعارك ليصل عدد الاسرى العراقيين خلال الهجوم إلى ١٨٠٠ جندى .

وقد ذكر المندوب الايرانى فى الامم المتحدة ان ايران أكدت للكويت انها ليست لها اطماع فى الاراضى الكويتية أو أراضى دول الخليج العربية

### اصابة ٦ اسرائيليين فى انفجار قرب تل أبيب

القدس ـ وكالات الانباء :

انفجرت أمس قنبلة داخل سيارة أتوبيس ببلدة بنى براك القريبة من تل أبيب التى يسكنها يهود متطرفون وذلك خلال ساعة الذروة الصباحية . اسفر الحادث عن اصابة ٦ اشخاص قامت قوات الأمن بتطويق المنطقة واستجواب بعض الشهود .

### توقع انخفاض سعر البترول الى ١٠ دولارات

توقع احد خبراء البترول فى نيويورك انخفاض سعر البترول الخام خلال الاسبوع القادم ليصل الى عشرة دولارات للبرميل . وأكد انه على الرغم من قيام بعض الدول المنتجة للبترول بالحد من انتاجها إلا أن السوق العالمية مازالت غير قادرة على استيعاب الكميات المنتجة .

## اصابة ١٠ فى اشتباكات امام البرلمان بين انصار ماركوس وانصار اكينو

مانيلا ـ وكالات الانباء :

أصيب عشرة اشخاص بجراح أمس عندما اشتبك حوالى ١٠٠ من انصار كورازون أكينو مرشحة المعارضة الفلبينية مع مجموعة كبيرة من اتباع الرئيس ماركوس فى معركة استمرت حوالى نصف الساعة أمام مبنى البرلمان فى مانيلا استخدمت فيها العصى والحجارة . ولم يتدخل البوليس لفض الاشتباكات .

ودعت المعارضة الفلبينية بزعامة كورازون إلى القيام بمظاهرة جماهيرية ضخمة ضد الحكومة غدا ( الأحد ) فى اعلانات احتلت مساحة صفحة كاملة فى الصحف . جاء ذلك فى الوقت الذى اتهم فيه مؤتمر الاساقفة الكاثوليك الحكومة الفلبينية بالتزوير على نطاق واسع وبشكل خطير فى انتخابات الرئاسة وذكر البيان الذى صدر عن المؤتمر ان حكم الرئيس ماركوس لا يستند إلى اساس اخلاقى . ودعا إلى الكفاح من أجل تحقيق العدالة دون استخدام للعنف .

وقد استقال رامون ديل روزاريو سفير الفلبين فى ألمانيا الغربية من منصبه احتجاجا على الطريقة التى خابت بها آمال الشعب الفلبينى خلال انتخابات الرئاسة . وأوضح السفير فى الرسالة التى نشرتها صحف المعارضة الفلبينية أمس انه سيكون منافقا للغاية ولن يطيق معنويا الاستمرار فى تمثيل حكومة تصرفاتها مخالفة لآمال الشعب الفلبينى .

ومن ناحية أخرى غادر فيليب حبيب مبعوث الرئيس الأمريكى السابق للشرق الأوسط الولايات المتحدة أمس متوجها إلى الفلبين فى مهمة خاصة لمراقبة عملية فرز أصوات الناخبين وكتابة تقرير بشأنها للرئيس ريجان وقد استأنف البرلمان الفلبينى أمس عملية فرز أصوات الناخبين فى انتخابات الرئاسة الفلبينية التى أجريت يوم الجمعة الماضى والتى يتسابق فيها الرئيس فرديناند ماركوس وكورازون أكينو مرشحة المعارضة . ومن المنتظر ان تعلن النتائج النهائية للانتخابات والمرشح الفائز فيها خلال الساعات القليلة القادمة .

### رئيس اسرائيل يقرر العفو عن ارهابيين يهوديين

القدس ـ وكالات الانباء :

أصدر الرئيس الاسرائيلى حاييم هرتزوج قرارا بالعفو عن اثنين من اليهود من اعضاء الشبكة الارهابية المناهضة للعرب والتى تم القاء القبض على افرادها فى شهر مايو الماضى .

وذكر متحدث باسم الرئيس الاسرائيلى ان هذا القرار جاء بعد ان اعرب المتهمان وهما الشقيقان يعقوب وبواز هاينمان عن « ندمهما » . بالاضافة الى توصيات البوليس الاسرائيلى والسلطات العسكرية ووزير العدل بذلك .

ويذكر أن هذه الشبكة كانت تضم ٢٦ ارهابيا من بينهم عضو لايزال هاربا فى الولايات المتحدة . وكان قد صدر حكم بالسجن لمدة ٤٠ شهرا على يعقوب بينما بلغت عقوبة شقيقه بواز السجن لمدة ٣ سنوات .

---

## لقطات برلمانية

●● كان من الممكن أن يعتبر المحللون جلسة مجلس الشعب التى نظر فيها الإستجوابان المقدمان من المعارضة حول هرب المتهمين فى قضية النقد .. نموذجا للممارسة الديمقراطية .. ودليلا لايقبل الشك على أن المناخ المفتوح والصحى يسود بلادنا ..

الحكومة لم تحاول أن تقيم العقبات أو تصطنع المصاعب امام نظر الاستجوابين .. بل أبدت استعدادها لمناقشتهما فى الحال .. رغم أن أحدهما .. وهو استجواب علوى حافظ ـ لم يكن مدرجا .. والمهندس ابراهيم شكرى صاحب الاستجواب الأصلى ومعه علوى حافظ صاحب الاستجواب الذى قبلت الحكومة إدراجه .. كانا مستعدين تماما للمناقشة .. ورئيس مجلس الشعب وهو شقيق أحد المحكوم عليهم فى القضية .. لم يشأ أن يحضر الجلسة منعا لأية حساسية فى المناقشات ..

المناخ إذن صالح لممارسة ديمقراطية سليمة .. ولمناقشات موضوعية برلمانية تزيل أى لبس يحيط بهذا الموضوع الذى شغل الرأى العام فى الفترة الاخيرة .

وبدأت المناقشات .. وكان أمام الجميع ـ كما قلت ـ فرصة ثمينة لتقديم نموذج رفيع للمناقشة البرلمانية الهادئة ..

أما المهندس ابراهيم شكرى فقد التزم اللغة البرلمانية العفة .. وكان موضوعيا فى كلماته .. ولا يعيبه إلا أنه وهو صاحب استجواب .. أى موجه الاتهام .. لم يمسك بيديه جيدا أدلة الاتهام .. فإذا به يقول ان الهاربين من الاحكام حصلوا على جوازات سفر صالحة لمدة عشر سنوات .. فى حين أن من المعلومات التى لابد أن تتوافر لكل من يعمل فى عمل عام ـ ناهيك عن رئيس حزب سياسى ـ أن المدة القصوى لأى جواز هى ٧ سنوات !

أما علوى حافظ .. وهو صديق قديم .. قابلنى بعد نظر استجوابه .. وقال انه ينتظر ما أكتب ليحاسبنى عليه ، ! وكانت فى كلماته لهجة تهديد أخفاها فى ابتسامة عريضة .. أما علوى حافظ .. ففضلا عن أنه ارتكب نفس الغلطة التى ارتكبها ابراهيم شكرى فى موضوع جوازات السفر .. فقد ارتكب غلطة أخرى هى عدم الدقة فى أرقام المبالغ التى ضبطت وردت .. والغلطة الثالثة ـ فى أنه لم يلتزم اللغة البرلمانية الموضوعية التى نريدها فى مجلسنا التشريعى .. واستعمل لغة أراد بها تصفية حسابات شخصية مع رئيس المجلس الذى لم يكن موجودا !

والغلطة الرابعة التى اشترك فيها مقدما الإستجوابين . هى انهما ـ وهما نائبا الشعب ـ طالبا فى كلماتهما أن يحدث ـ أو كان يجب أن يحدث ـ منع من السفر بالنسبة للمحكوم عليهم بمجرد اتهامهم .. وهى النقطة التى ركز عليها أحمد رشدى وزير الداخلية فى رده اللبق والموفق على الإستجوابين .. وقال انه كوزير للداخلية يرفض أن يترك تقدير المنع من السفر فى يد الشرطة ..

وظهر أمام الشعب ان نائبى الشعب يطالبان بالقيود على السفر .. ووزير الداخلية هو الذى يرفض هذه القيود .

أما محمود دبور وكيل مجلس الشعب .. فكلمة حق يجب أن تقال بالنسبة له : انه استطاع أن يقود الجلسة ببراعة وسعة صدر .. حتى أوصلها لبر الامان .

●● حتى هذه اللحظة .. لم نسمع عن حفلة تكريم ستقام للمستشار ابراهيم الشربينى الأمين العام السابق لمجلسى الشعب والشورى .. هل اقامة هذه الحفلة شىء كثير على رجل خدم مجلسى الشعب والشورى بكفاءة وأمانة طوال ١١ سنة ؟ !

**عبدالفتاح الديب**

---

# بعثة الاهلى للسلة فى الجزائر اليوم

تغادر القاهرة ظهر اليوم بعثة النادى الاهلى لكرة السلة الى الجزائر للاشتراك فى دورة الصداقة التى ينظمها نادى نفط المولوديه الجزائرى احتفالا بذكرى تاميم البترول ..

تقام الدورة بمدينة حاسى الرمل وهى تبعد عن الجزائر العاصمة ٩٠٠ كيلو متر وكان الاهلى قد اشترك فى نفس المناسبة فى العام الماضى .. يرأس البعثة د . السيد سالم عضو مجلس ادارة النادى ومعه طارق وهبى مدير فرق السلة وعادل سليمان اداريا ومحمد احمد على مدربا و ١٣ لاعبا : موسى احمد على ومصطفى نصر وسلعوة واحمد اسماعيل وعماد مراد وطاهر رجب ونبيل بخيت واشرف فارق توفيق وخالد بخيت وعبدالهادى الجزار والسيد صابر وهانى عبدالمنعم ويسين مصطفى .. وسيلحق بالبعثة يوم الثلاثاء القادم اللاعب محمود فوزى بعد ان ينهى اجراءات السفر .. يصحب البعثتحنا بباوى ونبيل ثابت صحفيا ممثلا لرابطة النقاد الرياضيين تعود البعثة الى القاهرة ٢٥ فبراير .

الرياضة والشباب
عبد المجيد نعمان
أخبار اليوم
● الصفحة العاشرة ●
● ١٥ / ٢ / ١٩٨٦ ●

## قطر تهزم ايطاليا ١/ . والمغرب مع اورجواى ٢/٢

انتهت مباراتا اليوم الاول لدورة الصداقة الدولية لكرة القدم التى تنظمها قطر بفوز قطر على ايطاليا ١/ صفر . وتعادل المغرب مع اوروجواى ٢/٢ امس الاول وقد تقابلت فى اليوم الثانى امس البرازيل مع الجزائر ثم مصر مع المانيا الغربية وقد مثلت أخبار اليوم للطبعة الاولى قبل ان تصل نتيجتا المباراتين ، وننشرهما فى الطبعات التالية .

وتلتقى الساعة الربعة بعد ظهر اليوم قطر مع المغرب .. ثم الساعة السادسة مساء اوروجواى مع ايطاليا

## ٦ مباريات اليوم فى دورى ( ب )

تقام اليوم – بدلا من امس – كل المباريات الست للاسبوع رقم ١٨ للدورى العام لكرة القدم لاندية القسم الاول ( ب ) وكانت قد تأجلت ٢٤ ساعة حتى لاتتعارض مع مباراة الاهلى والزمالك امس .. يلعب المريخ مع غزل شبين الكوم .. والكروم مع غزل دمياط .. والفيوم مع اسكو .. وكفر الشيخ مع الاوليمبى .. والسكة مع طنطا .. والجمهورية شبين الكوم مع طلعت حرب .. تبدأ جميع المباريات الساعة الثالثة بعد الظهر بملاعب الاندية المذكورة اولا .

## والفن ايضا مع الرياضة فى تأكيد حب مصر

### شكرى سرحان شارك فى تكريم الفناجيلى واهدى ديستيفانو علم مصر

كتب – ممدوح البرعى :

قطبا الرياضة المصرية الاهلى والزمالك شاركا أمس فى تاكيد حب مصر وتنافسا – ليس لاول مرة – فى احراز الاهداف القومية فى شباك العطاء الوطنى .. والفن ايضا التحم مع الرياضة فى سيمفونية قومية رائعة عزفها الجميع بحب جارف وسباق كبير للعطاء داخل ستاد القاهرة .. حول مشاركة الفن فى مهرجان الامس كان هذا الحوار السريع مع فنانى مصر .

قال الفنان شكرى سرحان :

أتمنى ان تتكرر هذه المهرجانات من اجل مصر وتاكيدا لحب مصر ، وارجوا أن يكون هذا المهرجان بداية لمهرجانات رياضية أخرى تقام لنفس الغرض وتتضمن لقاءات بين الفريقين الكبيرين فى لعبات أخرى محبوبة كالسلة واليد والطائرة ..

وعن مشاركته فى مناسبات رياضية سابقة اضاف شكرى سرحان : انفى شاركت فى الاحتفال بفريق ريال مدريد اثناء زيارته الاولى لمصر وقمت باهداء اللاعب الكبير ديستيفانو – افضل لاعبى العالم فى ذلك الوقت – علم مصر داخل ارض الملعب .. كما شاركت فى الاحتفال الذى اقيم لاختيار أحسن لاعب للمرة الاولى فى مصر كنائب عن الفنانين الرياضيين .. وقمت بترشيح رفعت الفناجيلى نجم الاهلى السابق بالرغم من اننى ، زملكاوى ، لكن الحق حق والفناجيلى فى تلك الايام كان يستحق اللقب بجدارة .. وأهديته ساعة حائط كبيرة مكتوب عليها بماء الذهب ، الى بطل مصر لهذا العام ، ..

وعن الرياضة فى حياته قال : لعبت فى مدرسة الابراهيمية الثانوية كرة السلة والملاكمة وكرة القدم . وكنت أميل كثيرا للرياضة لكن عملى فى الفن اجتذبنى شيئا فشيئا حتى تقلص الدور كثيرا .

### صلاح السعدنى وريعو :

وقال الفنان صلاح السعدنى ، الاهلاوى الصميم ، : اتابع مباريات كرة القدم عموما باهتمام وشغف وأحرص دائما على حضور مباريات الفريقين داخل الملعب . وهذا ليس بغريب فانا رياضى قديم – كما يقولون –– . وقد لعبت كرة القدم فى مدرسة السعيدية الثانوية وكنت كابتن الفريق ، واستمرت الهواية معى بعد التحاقى بكلية الزراعة حيث مثلت فريق الكلية ولعبت الى جانب ابراهيم الخليل عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة الآن والكابتن ريعو زميلى فى الدراسة .

واختتم صلاح حديثه قائلا : ان الفنانين دائما رهن اشارة مصر وعلى استعداد تام لتلبية دعوتها فى أى وقت من الاوقات وانا شخصيا مستعد للاشتراك فى أى مهرجان من أى نوع يقام تأكيدا لحب مصر ومساهمة فى حل قضاياها .

### العلايلى والفريق القومى :

وقال الفنان عزت العلايلى : اننى سعيد جدا بمثل هذا المهرجان الرياضى الذى لم تتح لى الفرصة للمشاركة فى مثله من قبل .. وانى اقترح على الفريق القومى المصرى – الواجهة الكبرى للرياضة المصرية – بعد انتهائه من اعبائه القومية الراهنة وبعد الفوز بكاس افريقيا ان شاء الله ان يقوم باداء عديد من المباريات الودية مع فرق الاقاليم تأكيدا لروح الانتماء المصرية ولحب مصر . وكل الفنانين وانا شخصيا مستعد لمشاركة الفريق فى الاقاليم وفى أى مكان وتلبية الدعوة على الفور .

هذا وقد اجمع الفنانون الذين اشتركوا فى مهرجان الامس انهم ليسو ، اهلويين او زملكاويين ، فى هذا اليوم لكنهم مصريون . كذلك كان تقييمهم لشعور كل مصرى شاهد المباراة داخل ارض الملعب تابعها من خلال شاشات التليفزيون . وأكدوا ان النتيجة لا تحسب بعدد الاهداف التى دخلت المرمى لكن بالقيم والمكاسب الوطنية التى تأكدت وتحققت فى هذا اليوم العظيم .

## كامل يوسف قاضيا فى بطولة العالم للملاكمة

اختار المجلس الدولى للملاكمة كامل يوسف قاضيا فى مباراة بطولة العالم لوزن الذبابة التى تقام بالكويت يوم ٢٤ فبراير بين سوت شتيالادا التايلاندى بطل العالم ومتحديه فريدى كاستيللو المكسيكى .. وكان كامل يوسف المجلس الدولى قد جدد انتخاب كامل يوسف نائبا لرئيس اللجنة الدولية لحكام الملاكمة ويعتبر كامل اول مصرى يشترك فى تحكيم بطولات العالم للمحترفين ..

عباس لبيب

## الرياضيون .. فى الذكرى الثانية لعباس لبيب

يحتفل الرياضيون الليلة بالذكرى الثانية لوفاة اللواء عباس لبيب الناقد الرياضى السابق بأخبار اليوم والاهرام .وقد كان له اسلوبه الخاص المميز وكان لاشىء يمنعه عن ذكر الحق .. تبادل العزاء بالمنزل ١٥ شارع ابو الفدا بالزمالك ..







## نجوم الأهلى والزمالك .. آخر « حلاوة » فى حب مصر

نجوم الاهلى والزمالك تجمعهم دائما علاقات الصداقة والاخوة داخل وخارج الملعب رغم المنافسة التقليدية بينهم فى مباريات المسابقات المحلية .. والمنافسات تبقى فيها بعض الآثار السلبية الخفية التى تزول فى المناسبات القومية ولايبقى فى كل الحالات إلا الود والحب .. فما بالك والمناسبة هى مهرجان حب مصر .. وقبل المهرجان الكبير التقطت هذه الصور التى لاتحتاج الى تعليق أو توضيح أن نجوم الأهلى والزمالك القدامى والجدد ، آخر حلاوة ، فى حب مصر .. فى لقطة تجد فاروق جعفر نجم الزمالك بين نجمى الأهلى محمود الخطيب ومصطفى عبده .. وفى لقطة أخرى جلس ابراهيم يوسف بجوار مجدى عبدالغنى .. وفى صورة ثالثة تجد يكن حسن نجم الزمالك القديم مع الجوهرى نجم الأهلى القديم ومدربه الحالى والجميع فى منتهى السعادة ..

# سلمت كل يد تبنى ..فى حب مصر

## الهيئات والمواطنون تسابقوا فى تمويل المباراة وتنظيمها

كتبت هناء كامل :

تسابقت الهيئات والمواطنون – رياضيون وغير رياضيين – الى المشاركة فى مهرجان الاهلى والزمالك فى حب مصر .. إيمانا منهم بالهدف السامى الذى يقام من أجله .. وهو الاسهام فى بعث المزيد من الانتماء فى صورة سداد ديون مصر التى هى طبعا ديون المصريين

.. ونحن إذ نشكر ونقدر من أسهموا بمالهم وحرصوا على عدم ذكر اسمائهم نحاول فيما يلى حصر من لم يمتنعوا فى الإعلان عن اسمائهم .. ونحن إنما ننشرها كنموذج للقدوة الحسنة وفى نفس الوقت نأسف إذا سقطت منا بعض الاسماء . فالقائمة طويلة .

× وزارة الداخلية وهيئة الشرطة ... ممثلة فى احمد رشدى وزير الداخلية واكاديمية الشرطة واتحاد الشرطة .. فقد أمر الوزير أن يحمل كل رجل أمن من المكلفين بالمعاونة بحفظ النظام تذكرته بيده .. كما اشترى لواء د . عبدالكريم درويش مدير الاكاديمية تذاكر ثمنها ٨ آلاف جنيه لاربعة آلاف طالب الذين اشتركوا فى عرض ، اللوحات الخلفية ، امس ، و ٤٠ تذكرة بالمقصورة فئة مائة جنيه لكبار قادة الشرطة .

× القوات المسلحة لمشاركتها بالمهمات والرجال

× المجلس الأعلى للشباب والرياضة ممثلا فى د . عبدالأحد جمال الدين رئيس المجلس صاحب الفكرة والدفعات المتتالية القوية والمتابعة المستمرة .. ورجاله وفى مقدمتهم سعيه حشمت رئيس جهاز الرياضة ومعاونوه .. كانوا وراء كل حركة وكل جنيه .

× هيئة التليفونات .. وستاد القاهرة .. ووكالة الاهرام للاعلان .. لجهودهم فى الاعلانات وتنازلهم عن حصصهم المقررة منها .. بالاضافة الى قيام مؤسسة الاهرام بطبع التذاكر ..

د. عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة مع لاعبى الأهلى والزمالك قبل المباراة بيومين

× ناديا الأهلى والزمالك .. للمساهمة فى بيع التذاكر وتوزيعها وتقديم لاعبيهما الكبار والشباب .. ومعهما منطقة القناة لكرة القدم التى قدمت شبابها

× الاتحاد الرياضى للشركات . اشترى تذاكر قيمتها ٢٥ الف جنيه .

× شركة الدواجن المصرية .. اشترت حق الاعلان على فانلة الخطيب وابراهيم يوسف فى الشوط الثانى مقابل ٢٥ آلاف جنيه لكل منهما .. بجانب الاعلان داخل الملعب .

× شركة أجفا فوتو كالار .. اشترت حق الاعلان على فانلة الخطيب فى الشوط الاول مقابل ٥ آلاف جنيه .. بجانب الاعلان داخل الملعب .

× شركة كوكا كولا اشترت حق الاعلان على فانلة ابراهيم يوسف فى الشوط الأول مقابل خمسة آلاف جنيه .. بجانب الاعلان داخل الملعب .

× شركة الخليج للاستثمارات العربية .. اشترت صفارة الحكم بعشرة آلاف جنيه .. وتكلفت ٣ آلاف جنيه فى تصنيع ٦٠ الف علم لمصر من الورق المقوى وزعت مجانا على المتفرجين .

× جامعتا القاهرة وعين شمس .. اشترت كل منهما تذاكر قيمتها ٤ آلاف جنيه .

× مديرية الشباب والرياضة بالقاهرة .. اشترت تذاكر بثلاثة آلاف جنيه .

× شركة مصر للطيران .. قدمت تذكرة الى جدة ذهابا وعودة .. وعشر تذاكر على الخطوط الداخلية بالاضافة الى الاعلان بمبلغ ٣٥ الف جنيه داخل الملعب .

× المصانع الحربية قدمت : ٥ ماكينات خياطة و ٥ مراوح كهربائية و ٥ أفران بوتاجاز .

× معرض جنيدى قدم : جهاز بوتاجاز فيليبس ٤ شعلات و ٢ مكنسة كهربائية فرارى .. وسلم ايطالى .. وترابيزة مكوى .

× المحاسب محمد الجنيدى قدم : بوتاجاز ستينلس ستيل ٦ شمعات و ٥ دفايات و ٥ بوتاجاز كهربائى مسطح ( جى إم سى ) و ٥ خلاط .

× شركة ايديال .. قدمت ثلاجة ٨ أقدام .

محلات العطار .. قدمت دراجة سباق .

× شركة بوما للادوات الرياضية .. قدمت ٢٠٠ كرة قدم .

× شركة أديداس .. قدمت ١٠٠ كرة .

× المدرب محمود أبو رجيله .. ارسل من السعودية خمسمائة جنيه نقدا .

× فندق مريديان .. أقام حفل شاى لأسرتى ولاعبى الاهلى والزمالك والمجلس الأعلى للشباب ورجال الاعلام .

× فندق لاند مارك بالاسكندرية .. قدم تذكرة يحق للفائز بها الاقامة مع الافطار بالفندق لمدة اسبوع .. وتذكرة يحق للفائز بها وعائلاته استخدام حمام السباحة بالفندق لمدة عام .

× شركات : كورونا وبونبون سيما وبوسى كات ويم بم وريد للمبيدآت وبنك الدلتا الدولى .. وسبورت كولا .. وسف آب .. وكومة سو .. وأراسكو .. حجزت مساحات اعلانية داخل الملعب .

الكرات ذات الألف جنيه :

× ١٠ كرات : اشترتها مصانع الشريف .

× ٥ كرات : اشتراها كل من : شركة شويبس والنادى الاسماعيلى ونادى المقاولون ومحمد أبو العينين واحمد ابراهيم .

× كرتان : اشترى كل من : سيد متولى رئيس النادى المصرى .. وشركة انجرسول راند .. وشركة أوتك للاستشارات والمقاولات .. واتحاد كرة السلة .. ومهندس حسين صبور .

× كرة واحدة : اشترى كل من : الشركة الدولية للاستثمار والتعمير .. وسعيد حمزة وجورج سعد ومحمود بدر الدين وعبدالله محمد عبدالله وفاروق هريدى وفاروق ابو العز وصلاح بسطرمة وحسن بركات وعبدالمنعم سعودى ومحمد بيومى وممدوح عباس .. وكامل محمد عيسى .. وعرفه وهبه .. وعلى وهبه والحاج حليمو ابراهيم ومحمد متولى .. وفتحى عبدالرازق فيجى ..

× × × × ×

نكرر الشكر والتقدير .. ونضيف التعبير المعروف .. عدا السهو والغلط .. وفق الله الجميع فى أن يسيروا دائما فى طريق الوفاء والخير .

### سلبيا .. تعادل شباب القناة مع شباب الأهلى والزمالك

فى مباراة نظيفة وسريعة وحافلة باللمسات الفنية تعادل بدون أهداف منتخب شباب الأهلى والزمالك تحت ٢٠ سنة مع منتخب القناة .. كان شباب القناة هو الفريق الاكثر تحكما فى الكرة والأغنى فى المهارات الفردية وضاعت من لاعبيه ثلاث فرص للتسجيل أنقذ احداها هشام ابراهيم من على خط المرمى بعد أن تعدت الكرة حارس المرمى أيمن طاهر .. بينما أنقذ محمد عجيله حارس مرمى القناة الكفء مرماه من هدفين محققين فى الشوط الثانى احداهما من ضربة رأس بديعة لايمن اسماعيل .

تألق من الأهلى والزمالك المدافعون ضياء عبدالصمد ومحمد سعد وهشام ابراهيم .. ومعهم وليد نايف وأيمن اسماعيل واحمد سالم ..

# منذ ٢٠ عاما .. لعب الناديان من أجل بناء بورسعيد

كتب – علاء صادق :

ما أشبه اليوم بالبارحة .. انها المرة الثانية التى يلتقى فيها قطبا كرة القدم المصرية ( الاهلى والزمالك ) من أجل غرض نبيل لصالح بلدنا الغالية ، مصر ، ..

فى عام ١٩٥٦ .. تعرضت مصر – بعد ايام قليلة من الاعلان التاريخى للرئيس الراحل جمال عبدالناصر بتامين قناة السويس – لعدوان ثلاثى غاشم من انجلترا وفرنسا ومعهما اسرائيل بهدف احتلال قناة السويس .. وتعرضت المدينة الباسلة ، بورسعيد ، لكل انواع القصف العدوان وتحولت معظم ابنيتها الى انقاض .. لكنها لم تستسلم .. واندحر العدوان ومنى المعتدون بهزيمة منكرة وعادوا يجرون اذيال الخيبة والعار .. ووقفت مصر يدا واحدة ليعيد الشعب بناء بورسعيد ، زهرة مصر الشرقية على ضفاف البحر المتوسط ، ..

وكالعادة كان للرياضيين دور رائد فى التمويل لهذا الغرض السامى .. وفى ٢٣ ديسمبر ١٩٥٦ – الذى اصبح عيد النصر – التقى الاهلى والزمالك فى مباراة ودية باستاد مختار التيتش بالاهلى على كاس اهداها رئيس نادى الزمالك الاسبق عبداللطيف ابورجيلة واطلق عليها اسم ، كاس الكفاح ، ..

وفى اطار من الود التقى الفريقان فى مباراة ممتعة ونجح ثعلب الملاعب القديم الضظوى فى خطف هدف مبكر للاهلى بعد ١٠ دقائق من البداية .. واستمر الشوط الاول سجالا بين الفريقين .. وفى الشوط الثانى بدأ الزمالك ضاغطا ونجح خليل السودانى فى احراز هدف التعادل فى الدقيقة الثانية .. ولكن شريف الجندى جناح ايسر الاهلى تمكن بمجهود فردى من احراز هدف الفوز للاهلى

### الزمالك أفضل فى اللقاءات الودية

واذا كان اليوم الكبير محوطا باطار من الود والهدوء فقد سبقه لقاءات خمسة رسمية بين الناديين فى الدورى العام كلها اتسمت بالهدوء

فى موسم ٥٩/ ١٩٦٠ – وفى المرة الاولى التى يفوز فيها الزمالك بالدورى العام – التقى الناديان فى الاسبوع الاخير وللزمالك ٣٦ نقطة وللاهلى ٣٣ نقطة فقط .. وأكد الزمالك جدارته بالدورى وهزم الاهلى ١/٢

وفى موسم ٦٤/ ١٩٦٥ – وفى العصر الذهبى للزمالك – كان الفارق بين الناديين قبل مباراتهما فى الاسبوع الاخير ثمانى نقط لصالح الزمالك .. ولعب حمادة امام – المشرف العام على الكرة حاليا بالزمالك – دورا رئيسيا فى فوز فريقه بالمباراة كما قاد ناديه للبطولة .. سجل حمادة للزمالك بعد نصف ساعة من البداية واستمر فريقه متقدما ساعة كاملة حتى تعادل الفناجيلى للاهلى بعد نصف ساعة من الشوط الثانى .. ولكن حمادة عاد ليرجح كفة الزمالك بهدف ، خبيث ،

وفى الموسم الماضى كان فارق النقاط بين الاهلى بطل الدورى والزمالك خمس نقاط لصالح الاهلى وتمكن الزمالك من ان يعوض هزيمته فى الدور الاول وان يفوز ١/٢ .. سجل له كوارشى وطارق يحيى وللاهلى علاء ميهوب وفاز الاهلى بالدورى .

اما المباراتان الاخريان فكانتا فى موسمى ٧٤/ ١٩٧٥ .. وكان فارق النقاط ١٠ نقط لصالح الاهلى وانتهى اللقاء بالتعادل السلبى .. ثم فى موسم ٨٢/ ١٩٨٣ وكان المقاولون قد فاز بالبطولة وتعادل الفريقان ١/١

# فى مهرجان رياضى رائع .. فى حب مصر .. فاز الزمالك على الأهلى

## لعب الفريقان بأعصاب هادئة فقدما عرضا طيبا وكسبت الكرة المصرية أكثر من لاعب صاعد وعائد

**فى مهرجان رائع .. فى حب مصر .. انتهت الفقرة الاساسية بمباراة الناديين الكبيرين .. عملاقى كرة القدم المصرية .. وقد انتهت بفوز الزمالك بهدف أحرزه جمال عبدالحميد بقذيفة محكمة من ضربة حرة فى الدقيقة ٣٥ من الشوط الثانى .. تساوت الكفتان فى الشوط الأول ، ورجحت كفة الاهلى قليلا فى بداية الشوط الثانى ، لكنه لم يتمكن من تحقيق التعادل بفضل يقظة دفاع الزمالك وقائده العائد ابراهيم يوسف .**

بقلم : عبدالمجيد نعمان

حفلت المباراة بكل المظاهر السارة وعلى رأسها روح الود والتأكد من سلامة الناقهين ابراهيم يوسف وماهر همام .. والاطمئنان الى مستوى كثير من الصاعدين : أحمد رمزى وعلاء فوزى وحسام حسن وأحمد جمال .

شهد المباراة ٧٥ ألف متفرج يتقدمهم المشير محمد عبدالحليم أبو غزالة القائد العام للقوات المسلحة ونائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربى وأحمد رشدى وزير الداخلية ود . عبدالأحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وسعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة ( صاحبا الفرح ) .

وبعد المباراة تصافح وتعانق لاعبو الفريقين فى مظهر أخوى رائع .. وفى حب مصر .

مثل الأهلى : احمد شوبير — علاء عبدالصادق وماهر همام وربيع ياسين — علاء ميهوب ومجدى عبدالغنى ومحمد عامر وطاهر ابو زيد وزكريا ناصف — مصطفى عبده ومحمود الخطيب .

وفى الدقيقة ٣٠ تغير اسامة عرابى بدلا من زكريا المصاب بعد اصطدام جمال عبدالله به ثم حسام حسن بدلا من طاهر المصاب فى الدقيقة ٣٣ .. وفى بداية الشوط الثانى لعب خالد جاد الله بدلا من الخطيب .

ثم لعب أحمد جمال بدلا من عامر فى الدقيقة ٢٧ .

ومثل الزمالك : عادل المأمور — بدر حامد وابراهيم يوسف وجمال عبدالله وأحمد رمزى — اشرف قاسم وعلاء فوزى وفاروق جعفر وحمادة عبداللطيف — جمال عبدالحميد وطارق يحيى .

وفى الشوط الثانى لعب نصر ابراهيم بدلا من فاروق جعفر فى الدقيقة ١٩ .. ثم لعب عادل عبدالواحد بدلا من عبداللطيف فى الدقيقة ٢٩ .. وصلاح الطيب بدلا من علاء فوزى فى الدقيقة ٣١ .

وحكم المباراة الطاقم الدولى : محمد حسام الدين ومعه ابراهيم الناذى واحمد ابو يوسف .

### هدف المباراة :

●● فى الدقيقة ٣٥ من الشوط الثانى .. انزلق أحمد جمال لاعب الأهلى أمام منطقة الجزاء .. مباشرة فلمست الكرة يده .. احتسب الحكم ضربة حرة .. سددها جمال عبدالحميد بيمناه لولبية مرت من يسار حائط الدفاع ودخلت الزاوية اليسرى .. يسأل شوبير عن عدم تنظيم حائط الصد .

### الشوط الأول :

بدأ الفريقان بداية طيبة .. الاعصاب هادئة .. المباراة ودية وفى مناسبة قومية وكل يريد أن يظهر ما اعتده فى الفرح الكبير .. جدد كل من الفريقين فى طريقة لعبه وخططه .. الأهلى لعب بطريقة أقرب الى ٣/٥/٢ بتردد مجدى عبدالغنى بين خطى الظهر والوسط .. ومصطفى عبده جناح متقدم .. أما الجناح الأيسر فيمكن أن يشغله أكثر من لاعب .. الخطيب أو طاهر ( الى أن خرج مصابا ) أو زكريا ..

والزمالك لعب بطريقة ٤/٤/٢ على أساس أن يتأخر علاء فوزى مع خط الوسط .. وينضم طارق يحيى الى الداخل مع جمال عبدالحميد .. لكن غلب على طارق اللعب قريبا من خط التماس ، وتبادل على شغل الجناح الايمن جمال عبدالحميد وأشرف قاسم وبدر حامد ..

اهتم كل من الفريقين برقابة نقط القوة فى الآخر .. فى الأهلى ركز علاء عبدالصادق الرقابة على طارق يحيى ونجح الى حد كبير فى ذلك .. أما الزمالك فركز الرقابة على كثر من لاعب .. أسد فوزى مع مصطفى عبده ونجح فعلا فى الحد من خطوره .. وجمال عبدالله مع الخطيب .. وحمادة عبداللطيف مع علاء ميهوب صانع اللعب فى خط الوسط ..

ارتفع مستوى المباراة فى هذا الشوط أغلب الفترات .. بدأ بداية طيبة تبادل الفريقان الهجمات الخطيرة التى كان يمكن أن تسفر عن أكثر من هدف هنا وهناك .. ثم هدأ اللعب نسبيا بعد ٢٥ دقيقة ، ثم استعاد الارتفاع .

تساوى المأمور وشوبير فى الامتياز فى قطع الكرات العرضية الخطيرة ، وإن كانت احداها سقطت من يدى شوبير فى الدقيقة ٣٦ وأبعد المدافعون خطورتها .

ظهر بمستوى مطمئن ابراهيم يوسف وماهر همام العائدان بعد غيبة .. كما برز من الصاعدين أحمد رمزى وعلاء فوزى وعلاء عبدالصادق وحسام حسن .

نجح مجدى عبدالغنى فى مهمته الصعبة الجديدة ، لكن كانت الخطورة تتجسد حين تقطع منه الخطورة .. وقد أحسن الزمالك استغلال ذلك فى ارسال الكرات الطويلة الى الجناحين لتشكل الخطورة ، حيث يصبح على الأهلى أن يتحمل على الفور من الهجوم الى الدفاع بثلاثة لاعبين .

أحسن فاروق جعفر قيادة الزمالك من وسط الملعب .. ومن ناحية أخرى أفاد الأهلى من مجهود أسامة عرابى دفاعا وهجوما .. وأحسن هو وأشرف قاسم شق الطريق بالكرة الى الامام فى مركز الجناح .

حرص الخطيب على سلامته فأحسن التصرف السريع فى الكرة والتمرير الى زملائه .

### أخطر فرص الشوط الأول :

فى الدقيقة ٢ .. تبادل جمال عبدالحميد الكرة مع أشرف .. راوغ شوبير ولعبها عرضية أمام المرمى الخالى . أبعدها عبدالصادق ..

فى الدقيقة ٥ .. أخذ جعفر الكرة من عبدالغنى ومررها الى طارق جرى — ومعه عبدالصادق — وسدد فوق العارضة .

فى الدقيقة ١٥ .. الكرة من مجدى الى زكريا داخل المنطقة .. سددها بيسراه سهلة للمأمور .

بعدها مباشرة الكرة من طاهرة الى ربيع ياسين وحده . لعبها عرضية امام المرمى . انقذها احمد رمزى .

★ فى الدقيقة ١٨ .. الكرة محمد عامر الى طاهرة الى الخطيب داخل المنطقة سددها خارج القائم الايسر .

بعدها مباشرة قطع احمد رمزى الكرة من عبدالغنى وتقدم بها وحده حتى دخل منطقة جزاء الاهلى وسدد سهلة لشوبير .

★ فى الدقيقة ١٩ .. تبادل جمال عبدالحميد الكرة مع حمادة عبداللطيف وانفرد بشوبير الذى نجح فى صد الكرة لكنها ارتدت الى علاء فوزى . وحده لعبها فوق العارضه .

★ فى الدقيقة ٢٣ .. راوغ ربيع علاء فوزى المتأخر للدفاع ولعبها عرضية انقذها المأمور .

★ فى الدقيقة ٢٧ .. تبادل اسامة الكرة مع حسام حسن وسدد بيسراه خارج القائم الايسر بسنتيمترات .

★ فى الدقيقة ٣٧ .. الكرة من حسام حسن الى ميهوب خطفها ابراهيم يوسف .

بعدها مباشرة كرتان عرضيتان للأهلى حول ابراهيم يوسف الأولى الى ضربة ركنية وانقذ مأور الثانية .

★ فى الدقيقة ٤٤ .. كرة طويلة تلقاها جمال عبدالحميد منفردا داخل منطقة الجزاء سددها نحو الزاوية القريبة فسهل على شوبير صدها .



ربيع يس يسدد على المرمى وابراهيم يوسف يسرع لملاحقته

ماهر همام يبعد برأسة كرة عرضية خطيرة لأشرف قاسم ..

### الشوط الثانى :

برغم خروج الخطيب منذ بداية الشوط بعد خروج زكريا وطاهر فإن الاهلى بدأ مهاجما واصبحت الكرة فى نصف ملعب الزمالك اغلب الوقت ، وبقيت الهجمات الزمالك المرتدة خطورتها التى واجهها النجم العائد ماهر همام .. وفى نفس الوقت استطاع ابراهيم يوسف واحمد رمزى ومعهما جمال عبد الله .. ومن خلفهم المأمور الحفاظ على شبكة الزمالك نظيفة ..

واذا كان الاهلى قد بقى يلعب بطريقته هجوما ودفاعا فإن الزمالك اضطر ان يطور خطته . ومع هذا ظلت خطورة الاهلى من ناحية جناحه الايسر الذى تبادل شغله اسامه عرابى وربيع ياسين نجما الاهلى .

× مع الوقت زادت جدية المباراة وكثرت الاخطاء التى احتسبها حسام .. وتأكدت سلامة ابراهيم يوسف لما اخذ يتقدم كلما رأى الطريق مفتوحا امامه يساعد فى الهجوم .

× ادخل الفريقان عددا من التغييرات لاتاحة الفرصة للصاعدين وقد حلا أحمد جمال مكان محمد عامر فى الاهلى .. كما بعث صلاح الطيب المزيد من الحركة فى هجوم الزمالك وان وقع اكثر من مرة فى خطأ تسلل .

× بعد ان احرز الزمالك هدفه من الضربة الحرة اهتم بالحفاظ على الفوز امام هجوم الاهلى الذى تزايد رغبة فى التعادل والى ان انتهت المباراة بفوز الزمالك .

### فرص الشوط الثانى :

فى الدقيقة ٢ .. رفع جمال عبدالحميد الكرة من اليسار . حولها حمادة عبداللطيف بيمناه قذيفة مباشرة خارج القائم الأيسر تماما ..

بعدها مباشرة تبادل ربيع ياسين وعرابى الكرة ودخل بها ربيع المنطقة وسدد خارج القائم الايمن .

فى الدقيقة ٨ .. كرة مرفوعة من ميهوب حولها عبده برأسه فوق العارضة .. بعدها مباشرة حول علاء ميهوب كرة ، بنفس المنظر ، كان قد رفعها عبده .

فى الدقيقة ١١ .. الكرة من أشرف قاسم الى جمال عبدالحميد . سددها قوية فوق العارضة .

بعدها مباشرة .. كرة مرفوعة من عبده حولها ميهوب برأسه أمسكها المأمور على مرتين ..

فى الدقيقة ١٥ .. كرة مرفوعة من عبده حولها عبدالغنى برأسه فوق العارضة .

فى الدقيقة ٢٥ .. رمية تماس طويلة . أرسلها ابراهيم يوسف من الجناح الأيسر أمام المرمى تماما .. لم يستغل .

فى الدقيقة ٣٠ .. كرة عالية رفعها أشرف قاسم .. مرت من شوبير — المصاب — ولم تستغل .

بعدها مباشرة انزلق ماهر همام بالكرة وكاد ينطلق بها الطيب وينفرد لولا أن غمزها همام من أمامه .

فى الدقيقة ٣٣ .. الكرة من ابراهيم الى طارق يحيى . رفعها . وانقذها أحمد جمال .

فى الدقيقة ٤٠ والأهلى يهاجم ليتعادل .. أفلت حسام حسن من جمال عبدالله ودخل المنطقة . خطفها ابراهيم يوسف من أمامه قبل أن يسددها .

فى آخر دقيقة .. آخر فرصة للأهلى .. كرة عالية حولها ربيع ياسين قذيفة لكن فوق العارضة بقليل .

× بعد المباراة تسلم فاروق جعفر ومصطفى عبده رئيسا الفريقين من د . عبدالأحد جمال الدين كأسين متشابهتين .. كما تسلم رئيسا فريقى منتخب الناشئين كأسين متشابهين لكن أصغر قليلا .

## اللاعبون فى الميزان

### الفريق القومى هو الفائز الأول فى مباراة القمة

### ابراهيم يوسف عاد لمستواه .. وربيع ياسين فى القمة

الفريق القومى المصرى لكرة القدم هو الفائز الأول من مباراة القمة بين الأهلى والزمالك فى حب مصر .. عاد ابراهيم يوسف قلب دفاع مصر الى مستواه العالى الكبير الذى يؤهله لقيادة دفاع المنتخب فى كاس الامم الافريقية .. واطمأنت الجماهير على صلابة الدفاع بالمستوى المبهر الذى ظهر به ربيع ياسين ظهير أيسر الأهلى وأكد قدراته كظهير عصرى متمكن .. كما اثبت الثنائى عادل المأمور وماهر همام جدارتهما بالانضمام لقائمة الـ ٢٢ لاعبا الذى سيتم الاتحاد المصرى فى كاس الامم ولو بدفع أيرلمن ..

تباين أداء اللاعبين فى المباراة .. اعطاها البعض كل الجدية التى وصلت احيانا الى حد العصبية .. واعتبرها الآخرون ودية تماما فلم يبذلوا جهودهم الكامل .

### تقييم اللاعبين :

● عادل المأمور : متألق جدا .. لعب دورا كبيرا فى نظافة شباك فريقه وانقذ مرماه من قذيفتين هائلتين .. لربيع وضربة رأى قوية لخالد جادالله .. وأحسن توقع كرات مصطفى عبده العرضية الخطيرة .

● أحمد شوبير : ثقته بنفسه كاملة وانقذ مرماه ببسالة من هدفين محققين فى دقيقة واحدة من انفراد لجمال عبدالحميد وارتمى على قدميه ببراعة وأرتدت الكرة خطرة لعلاء فوزى ليرتمى امامه بجسارة فطاشت كرته .. اغلق مرماه امام كرات طارق يحيى العرضية الهائلة .. وبرع فى ابعاد الكرات العالية داخل منطقة جزاءه سواء بامساكها أو بقبضة يده .

● بدر حامد : جدية كاملة وفدائية مطلقة .. استعاد مستواه الطيب الذى كان عليه قبل اصابته .

● علاء عبدالصادق : مدافع صلد .. كان موقفه صعبا امام طارق يحيى المتألق ولكنه حد كثيرا من خطورته وانقذ مرماه فى الدقائق الأولى من المباراة من كرة عرضية خطيرة لاشرف قاسم كانت هدفا .

● ابراهيم يوسف : النجم الأول .. مهارات عاليه وتوقع جيد ولياقة بدنية وذهنية مرتفعة .. اعطى لزملائه الهدوء والثقة . نجح فى ابعاد كرة خطيرة من مصطفى عبده فى الشوط الأول وازداد لمعانا فى الدقائق العشر الاخيرة بعد ان تقدم فريقه .. لعب للسلامة أولا فلم يخطىء مطلقا .

● ماهر همام : عودة حميدة .. أحسن قلب دفاع فى مصر فى الكرات العالية .. سيطر على منطقة جزاء الاهلى وقضى على ظاهرة خطورة ضربات الرأس على مرمى الأهلى .

أنقذ مرماه مرتين من هدفين أولهما لعلاء فوزى وثانيهما من امام حمادة عبداللطيف المنفرد .

● جمال عبدالله : لاعب مجتهد .. لياقته البدنية العالية مكنته من المشاركة بجدية فى الكرات الخطرة داخل منطقة جزاء فريقه .

● مجدى عبدالغنى : بدأ المباراة فى خط الوسط ضمن الاسلوب الجديد الذى لعب به الجوهرى .. وبعد ثلث الساعة عاد لخط الظهر فتألق ونجح فى رقابة رأى حربة الزمالك وتقدم فى الشوط الثانى وسدد كرتين برأسه فوق العارضة .

● ربيع ياسين : يتساوى مع ابراهيم يوسف فى مستوى الاجادة .. عاد متألقا كما لم يكن من قبل وقضى تماما على خطورة الجبهة اليمنى للزمالك .. وتقدم بنجاح عشرات المرات ووصل لعمق دفاع الزمالك وسدد كرتين هائلتين صدهما المأمور ببراعة .. وسدد كرة ثالثة كالصاروخ فوق العارضة .

● أحمد رمزى : مكسب كبير للزمالك ومنتخب مصر .. مدافع من الطراز الاول .. اجاد كثيرا فى الشوط الاول ولم يهتز عندما تعرض لضغط مزدوج فى الشوط الثانى .. انقذ بجرأته كرتين من على خط المرمى من حسام حسن ثم مصطفى عبده .

● فاروق جعفر : لعب بهدوء وأن وضحت لمساته الذكية ولمحاته الجيدة .. خبرة كبيرة فى وسط الزمالك .

● طاهر أبوزيد : لم يسعفه الوقت لاستعراض كفاءاته .. خرج مصابا بعد ثلث الساعة بعد أن سدد قذيفتين بيمناه خارج القائمين مباشرة

● أشرف قاسم : يستحق وبجدارة احتلال مركز ثابت فى الفريق القومى اذا تحسن اسلوبه فى مساندة هجومه .. نجح فى استغلال الناحية اليمنى فى بداية المباراة وارسل كرة عرضية خطيرة انقذها عبدالصادق

● محمد عامر : الجندى المجهول فى فريق الأهلى وأحسن من يطبق الضغط على منافسيه

● حمادة عبداللطيف : مهارات فردية ممتازة فى المراوغة وامتلاك الكرة ويبقى أن يسخرها لصالح فريقه . سدد كرة هائلة ، على الطائر ، خارج القائم مباشرة .

● علاء ميهوب : اخطر لاعب وسط فى مصر بشرط ان يجد المساندة من زملائه .. لعب بحماس كبير وتألق فى استخلاص الكرة والتمرير المتقن لزملائه .. ولكنى ! .

● علاء فوزى : [illegible]

## أعلام مصر فى شوارع القاهرة بدلا من أعلام الأهلى والزمالك

كتب جمال الزهيرى :

شوارع القاهرة المؤدية الى استاد القاهرة بمدينة نصر .. كانت أمس حافلة باوتوبيسات النقل العام التى رفعت عليها الأعلام .. اعلام مصر وليست اعلام الأهلى والزمالك كما كانت العادة .. وقد اختفت من فوق الاوتوبيسات اللافتات التى تحمل ارقامها ، وحلت محلها لافتات اخرى تحمل اسم ، الاستاد ، وكانت الشوارع بصفة عامة مهرجانا رائعا ، فى حب مصر ، جميع السيارات المتجهة الى ستاد القاهرة تغنى بإسم مصر وتنادى بحياتها على الدوام .

ولم يكن ذلك فقط هو الذى يعبر عن انشغال أهالى القاهرة بهذا اليوم العظيم فى تاريخ مصر .. بل أنه ليشدك منذ اللحظة الأولى لدخولك الى ستاد القاهرة أن كل من ذهبوا للاستاد ذهبوا من أجل مصر . وتواجهك على الفور لافتة عريضة كتب عليها ، أفضل من أى دورى وأكرم من أى كاس . من أجل مصر ، .. تتكاتف القلوب وتتنافس الاقدام .. فى لقاء القمة .. فى حب مصر .. وأكملت اللوحة الخلفية الرائعة التى كونها جنود أكاديمية الشرطة ، فى حب مصر ، بالأبيض على أرضية سوداء الصورة البهيجة التى خرج بها المهرجان .

أما الجماهير المصرية الوفية .. فقد توافدت على ستاد القاهرة منذ الصباح الباكر وملأت الاستاد عن آخره تقريبا ، ونشط المطرب ، الاسماعيلاوى ، فوزى الجمل بين الجماهير فى المدرج القبلى فأمتعهم بأغانيه ، على السمسمية ، فى حب مصر .. حتى وصل سمير الاسكندرانى فاشتركا معا فى الغناء والهتاف لمصر .

وقبيل مباراة الناشئين بين منتخب الأهلى والزمالك ومنتخب القناة .. نزل د . عبدالأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة وسعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة وحسن أمين مدير هيئة ستاد القاهرة الى أرض الملعب وحيوا الجماهير الغفيرة التى ردت تحيتهم بحرارة .

الطريف فى مباراة الناشئين أن منتخب الأهلى والزمالك لعب الشوط الأول من المباراة بزى الزمالك المعروف ، الأبيض والخطين الحمر ، وفى الشوط الثانى لعب بزى الأهلى الأحمر .. بينما ارتدى منتخب القناة الفانلات البرتقالية .

وفى فترة ما بين شوطى مباراة الناشئين .. تحدث حسن أمين فى الاذاعة الداخلية للاستاد مخاطبا جماهير مصر وناشدهم التلويح بالاعلام التى يمسكون بها فى أيديهم باسم مصر وحياتها .. وكرر نداءه عدة مرات وتجاوب معه الجمهور بشدة . وبعد انتهاء المباراة قامت الموسيقات العسكرية بعزف السلام الجمهورى وطافوا حول الملعب وهم يعزفون الالحان الوطنية الحماسية . وغنت الجماهير مع الفرقة أغنية ، يا أحلى اسم فى الوجود يامصر ، .. وبين اللحظة والاخرى كان جنود اللوحة الخلفية من طلبة أكاديمية الشرطة يتحركون فى مجموعات منظمة هاتفين ، مصر .. مصر ، .

وفى الثانية إلا ربعا وصل لاعبو الزمالك بملابسهم العادية بقيادة حمادة إمام المشرف على شئون كرة القدم وتبعهم لاعبو الأهلى بعد ثلث ساعة .. وحيوا لاعبى فريقى الناشئين بعد انتهاء المباراة .

الطريف أيضا أن الجماهير لم تهتف باسمى الأهلى والزمالك إلا فى الثانية والثلث تماما عندما هتف جمهور الأهلى لأول مرة ، أهلى ، أهلى ، ثم توالت الهتافات .

وفى الثانية والنصف بدأ المهرجان الكبير بفقراته العديدة الشيقة التى حملت الكثير من المفاجآت .. وبينما كان لاعبو الفريقين يصطفون للنزول الى الملعب فى ، الزفة ، المعدة فوجئت الجماهير بحارس مرمى الأهلى أحمد شوبير ينزل ويجرى محييا الجماهير .

والواقع أن حسن أمين مدير هيئة استاد القاهرة كان قائدا ماهرا أدار المهرجان بنجاح .. وكان لاشاراته العديدة الدائمة بالعلم الأزرق الذى كان يحمله بيده أثر كبير فى تنظيم الفقرات وخروجها فى أحسن صورة .

# توكيل خاص

● المصريون العاملون بالخارج بامكانهم التقدم الى مكتب الاستثمار الصناعي لاقامة مشروعات لهم عن طريق توكيل خاص لأى شخص متواجد بمصر لينوب عنهم في تقديم طلب الترخيص ودفع الرسوم والقيام بباقى الخطوات .

● وبامكان المصرى المغترب تقديم طلبه الى احدى السفارات أو القنصليات المصرية المتواجد بها .

# ٣٢٢ موافقة .. حتى يوم الثلاثاء الماضى

● حتى يوم الثلاثاء الماضي بلغ عدد الطلبات التى قدمت الى مكتب الاستثمار الصناعي من المستثمرين المصريين ٣٢٢ طلبا لاقامة مشروعات صناعية منها ٤٧ مشروعا في مجال الصناعات الغذائية و ١٤٦ مشروعا في مجال الصناعات الكيماوية و ٤ مشروعات في مجال الصناعات الجلدية و ٣ مشروعات في مجال الصناعات المعدنية و ٧٧ مشروعا في مجال الصناعات الهندسية و ٧٠ مشروعات في مجال الصناعات التعدينية الى جانب ١٧ مشروعا في مجال صناعات الغزل و ٢١ مشروعا في مجال الصناعات الكهربائية .

● وتبلغ مساحات هذه المشروعات مليونا و ٣٨٤ ألفا و ٥٥٨ مترا مربعا .

● هذه الطلبات تمت الموافقة عليها .

عزيزى القارىء :

تعودت « أخبار اليوم » أن تضيف الى قرائها من الملايين كل يوم سبت قارئا جديدا .. سواء في مصر أو خارجها من المصريين في مختلف الدول العربية والاجنبية ..

ومن أجل هذا الهدف فان « أخبار اليوم » حريصة على أن تقدم كل ما يطلبه هؤلاء القراء .. و « أخبار اليوم » تقدم بداية من هذا الاسبوع خدمة جديدة لقرائها المصريين خارج الحدود ..

هذه الخدمة عبارة عن صفحة جديدة هي باختصار صفحتك .. سوف نقدم لك كل الخدمات والتساؤلات التى تدور في ذهنك وأنت بعيد عن وطنك مصر .. فاذا كنت تريد استثمار أموالك سوف نقدم لك فرص الاستثمار في شتى المجالات واذا كنت تبحث عن شقة أو تريد أن تعرف كل اجراءات الجمارك الخاصة بالسيارات والبضائع .. أو اجراءات التأمين على الحياة أو .. أو ..

عزيزى القارىء :

والى جانب هذا كله فاننا سوف نعتمد أساسا عليك أنت .. سوف تكون مادتنا الصحفية التى تضمها الصفحة الجديدة هى عبارة عن اجابة على تساؤلاتك أنت .. ابعث الينا بهذه التساؤلات وسوف نتولى نحن عرضها على المسئولين في مختلف القطاعات بالدولة ونعرض عليك الرد من خلال باب خاص سوف نخصصه لهذه المهمة .. وأكثر من ذلك فاننا نطمع في شىء آخر : ابعث الينا برأيك في الابواب التى تقترحها وفي المادة الصحفية التى تريد أن تقرأها في هذه الصفحة ..

و .. أخيرا .. عزيزى القارىء :

ثق انك أنت محرر الصفحة .. وأنت قارئها !

محمود سالم

# إعفاء المستثمرين من استخراج تراخيص العمل

كتبت ـ أميمة كمال :

تيسيرا على المستثمرين الاجانب والعرب أصدر سعد محمد احمد وزير القوى العاملة توجيهاته لجميع الجهات المعنية بالدولة بعدم الزام أى مستثمر اجنبى او عربى باستخراج ترخيص للعمل عند مزاولته النشاط في مصر أو عند قيد مشروعاتهم بالسجل التجارى . كان الدكتور سلطان ابو على وزير الاقتصاد قد أرسل طلبا لوزير القوى العاملة باعفاء المستثمرين الاجانب والعرب من شرط الحصول على ترخيص العمل وذلك بعد أن تزايدت مطالبة المستثمرين بذلك .

# هذه الصفحة

اتصل بهذا الرقم

إذا اردت الاتصال شخصيا برئيس مكتب الاستثمار الصناعى صلاح الدين فهمي .. اتصل به في هذا الرقم مباشرة : ٣٥٤٤٥٨٧ .. وسوف يتولى بنفسه الرد على اية إستفسارات حول كافة الامور التى تريد استيضاحها .

# كيف تدفع اشتراك التأمين الاجتماعى بالنقد الأجنبى

كتبت ـ فاطمة بركة :

السؤال الذى يشغل بال العديدين في المصريين بالخارج هو كيفية دفع اشتراكات التامين الاجتماعي بالنقد الاجنبي وسعر التحويل ومواعيد الأداء وأجر الاشتراك عن مدد الاعارة الخارجية بدون أجر ومدد الاجازة الخاصة للعمل بالخارج ..

وفي هذا الموضوع نقدم اجابة لكل تلك التساؤلات من خلال القرار الخاص بذلك الذى أصدرته الدكتورة آمال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية .

يكون اداء الاشتراكات عن مدد الاعارة الخارجية ومدد الاجازة الخاصة للعمل بالخارج باحدى العملات الاجنبية المعلن لها سعر من البنك المركزي المصرى وتؤدى الاشتراكات للهيئة المختصة بواسطة البنك الذى تحدده أو أحد فروعه أو مراسليه بإحدى الوسائل الآتية :

● التحويلات بالعملة الاجنبية

● اوراق النقد الاجنبى أو شيكات مصرفية او سياحية او شيكات مقبولة الدفع

● المبالغ المخصومة من الحسابات الحرة بالنقد الاجنبى لدى البنوك المعتمدة .

ويجوز بالنسبة للمصريين الذين يعملون في بلد مبرم بينه وبين مصر اتفاق او ترتيبات دفع ثنائية سداد الاشتراكات بتحويلات عن طريق الحساب المفتوح في الاطار المقرر لتسوية المدفوعات عن هذا الغرض في الاتفاق الثنائى .

وتتم المحاسبة بالنقد الاجنبي طبقا لاسعار الصرف المعلنة من البنك المركزى يوم السداد .

وتتحدد الاشتراكات التى يلتزم المؤمن عليه بادائها وفقا لمايلي :

● حصة صاحب العمل وحصة المؤمن عليه في تامين الشيخوخة والعجز والوفاة .

● النسبة التى تغطي التعويض عن العجز المستديم والوفاة في تامين اصابات العمل .

● وتتحدد اشتراكات تامين البطالة بالنسبة للفئات المؤمن عليها .

وتحسب هذه الاشتراكات على اساس اجر المؤمن عليه بجهة عمله الاصلية بافتراض عدم اعارته أ و حصوله على أجازة خاصة .

وتتحدد طريقة حساب أجر الاشتراك المتغير عن فترة الاعارة او الاجازة على اساس ما كان يستحقه من هذا الاجر بافتراض مباشرته لعمله بجهة عمله الاصلية . وإذا كانت بعض عناصر هذا الاجر يرتبط تحديد قيمتها بمعدلات أو بمستوى اداء المؤمن عليه فتتحدد طريقة حساب هذه العناصر بمتوسط ما إستحقه منها خلال السنة السابقة على الاعارة أو الاجازة او مدة اشتراكه في التامين عن هذا الاجر ان قلت عن ذلك . تفاصيل الاجراءات الاخرى يوم السبت القادم .

# شقة .. بشروط ميسرة

كتبت ـ سعاد أبو النصر :

هذا الخبر يهم راغبي الحصول على شقة من المصريين العاملين بالخارج . الخبر يقول ان المهندس وليم نجيب سيفين وزير الهجرة وشئون المصريين بالخارج اتفق مع المهندس عبد الرحمن لبيب وزير الاسكان والمرافق على اعداد مشروع جديد يتضمن توفير شقة لكل مصرى يعمل بالخارج بشروط ميسرة .. هذه الشقق في مشروع اسكان النقابات المهنية ويتم تسليمها خلال ٣ سنوات . والشروط كالآتي :

● استمارة عضوية للاتحاد العام للمصريين بالخارج .

● صورتان شخصيتان وشيك على البنك الاهلى المصرى الفرع الرئيسى ٢٤ شارع شريف بالقاهرة على الحساب رقم ١٤/٩٥/٥٧٨ باسم الاتحاد العام للمصريين بالخارج بمبلغ ١٠ دولارات أمريكية .

● شيك بمبلغ ١٠ جنيهات مصرية باسم مكتب بيع الاسمنت المصرى بشارع ٢٦ يوليو بالقاهرة نظير نموذج للوحدات السكنية تحتوى على كتالوج لمحتويات الوحدة السكنية بمساحاتها .

● شيك بمقدم الوحدة السكنية مقدما بالجنيه المصرى طبقا لأعلى سعر معلن من البنك المركزى باسم الهيئة العامة لتعاونيات البناء والاسكان بالعباسية القاهرة طبقا للمساحات والاسعار والمناطق الآتية :

أولا : منطقة وادى حوف وحدات مكونة من حجرتين وصالة بالمرافق مساحتها ٧٥ مترا مربعا وثمنها ١١ ألفا و ٢٥٠ جنيها والمقدم ألف جنيه .. و ٣ حجرات وصالة مساحتها ٨٠ ، ٨٥ مترا مربعا بسعر ١٣ ألفا و ٢٠٠ جنيه و ١٤ ألفا و ٢٥ جنيها والمقدم ألفا جنيه .

ثانيا : وحدات بمنطقة الهايكستب حجرتان وصالة مساحتها ٧٥ مترا بسعر ١١ ألفا و ٢٥٠ جنيها بمقدم ١٠٠٠ جنيه . و ٣ حجرات وصالة مساحتها ٨٠ ، ٨٥ مترا مربعا بسعر ١٣ ألفا و ٢٠٠ جنيه و ١٤ ألفا و ٢٥ جنيها والمقدم ٢٠٠٠ جنيه .

ثالثا : منطقة ألماظة وبها وحدات حجرتان وصالة على مساحة ٧٥ مترا مربعا بسعر ١٦ ألفا و ٢٥٠ جنيها بمقدم ١٠٠٠ جنيه . و ٣ حجرات وصالة بسعر ١٩ ألفا و ٢٠٠ جنيه بمقدم ٢٠٠٠ جنيه .

رابعا : منطقة القطامية وبها وحدات ٣ غرف وصالة على مساحة ٨٠ ، ٨٥ مترا مربعا بسعر ١٣ ألفا و ٢٠٠ جنيه و ١٤ ألفا و ٢٥ جنيها بمقدم ٢٠٠٠ جنيه .

وسيمنح راغبي الحصول على الشقة قرضا يبلغ ١٠ آلاف جنيه من هيئة تعاونيات البناء يسدد على ٣٠ عاما من تاريخ الاستلام بفائدة ٤٪ على أقساط شهرية .. وذلك بعد خصم المقدم المدفوع وقيمة القرض من ثمن الوحدة ويسدد الباقى على أقساط نصف سنوية ولمدة ٣ سنوات ويعتبر المقدم هو القسط الاول .



وليم نجيب سيفين - عبد الرحمن لبيب

# داخل هذا المكتب .. تحصل على ترخيص لمشروعك خلال أسبوع

كتب ـ حسين عبدالقادر :

إذا كنت ترغب في إستثمار اموالك أو جزء منها ، في إقامة مشروع استثماري صناعي باحدى المدن الجديدة فإننا نقدم لك فرص الاستثمار في « ٥ » من تلك المدن .

« هذه المدن هي : العاشر من رمضان والسادات والعامرية الجديدة والصالحية الجديدة ودمياط الجديدة .

سوف نقدم لك كل الخطوات من الالف إلى الياء ..

وبداية لابد ان نقول لك انه تم إنشاء مكتب خاص لهذه المهمة اسمه مكتب الإستثمار الصناعي .. ويرأسه أحد المصريين الذى يرغبون بحق في تحطيم شبح الروتين .. اسمه صلاح فهمي وكيل وزارة الصناعة .. هذا المكتب نبعت فكرته اساسا من الدكتور على لطفي رئيس مجلس الوزراء وإهتمام الحكومة بالقطاع الخاص والمستثمرين المصريين في مصر وخارجها .. والهدف هو اختصار كافة الخطوات للحصول على موافقة الاستثمار .. والقرار سوف يصدر خلال اسبوع واحد فقط في حالة ما كانت كل الاوراق التى يقدمها المستثمر كاملة ..

صلاح فهمى

وبداية الخطوات ان يقوم المستثمر بسحب نموذج خاص يتم صرفه من مقر المكتب ٦ شارع خليل اغا جاردن سيتى بالقاهرة ويتولى المستثمر ملء بيانات النموذج وهي بسيطة للغاية : الاسم والعنوان ونوع النشاط والاسم المقترح للمنشأة والكيان القانوني لها والجهة التى ستقام بها المنشأة والمنطقة الصناعية والمساحة المطلوبة ..

بعد ذلك يتم تحصيل مائة جنيه رسميا على كل طلب ويتم تسليم الطلب للموظف المختص لمراجعته والتاشير بقبول سداد الرسم وعلى المستثمر سداد الرسم المقرر بخزانة هيئة التصنيع ( نفس العنوان ) وإرفاق إيصال السداد بطلب الترخيص . ويرفق مع الطلب رسم تخطيطي للمشروع وبيان المساحة المطلوبة ورأس المال اللازم لدورة تشغيل واحدة ولابد ان يوضح بالطلب سعر حساب العملة الاجنبية للمعدات والمستلزمات المستوردة ..

وهنا نشير إلى ان الاعفاء الجمركي مقصور على المعدات والآلات التى ليس لها مثيل يصنع محليا .

ولابد هنا ان نشير كذلك إلى أن عدم الالتزام بالبرنامج الزمني لتنفيذ المشروع قد يؤدى إلى إلغاء الترخيص مالم يتقدم صاحب المشروع بمبررات مقبولة ومسبقا وعلى المستثمر ان يرفق مع طلبه اية مستندات أخرى يراها لتعزيز طلبه .

وبعد ذلك .. ينتظر المستثمر اسبوعا واحدا . بعده يحصل على الترخيص ..

# صندوق بريد خاص

● أول مشكلة تبدأ بعرضها الصفحة هذا الاسبوع هي المشكلة التي تضررت منها بعض شركات الاستثمار والتي تتلخص في منشور اصدرته مصلحة الجمارك يوقف عمليات الافراج المؤقت عن أمتعة الخبراء الأجانب الذين تستخدمهم هذه الشركات والذى يقصر هذا الاعفاء على شركات القطاع العام فقط ..

● هذه المشكلة تم عرضها على سيد عبدالرازق رئيس قطاع علاقات المستثمرين بالهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة فكان رده الآتي : قامت هيئة الاستثمار باجراء اتصالات مع مصلحة الجمارك بهدف الوصول لحل هذه المشكلة وقد أسفرت هذه الاتصالات بين الهيئتين على إصدار منشور إجراءات جديدة من جانب مصلحة الجمارك بحل هذه المشكلة تماما . ويتضمن الموافقة على تجديد خطابات الضمان التى إفرج مقابلها عن أمتعة الخبراء بشرط تقديم جواز سفر الخبير الأجنبي وما يثبت إمتداد إقامته في مصر وأن يقتصر التجديد على مدة الاقامة أو ٦ شهور أيهما أكبر قابلة للتجديد مستقبلا .

ويتضمن المنشور ايضا الموافقة على الافراج عن الامتعة الخاصة بالخبراء التى وردت الى مصر بالفعل لهؤلاء الخبراء مقابل سداد المستحقات الجمركية كاملة أو تقديم خطاب ضمان مصرفى .

# اطلب الاستثمار.. فى هذه المشروعات

● تقدم هذه الصفحة بداية من هذا الاسبوع قوائم المشروعات التي يمكن للمستثمرين المصريين أن يتقدموا لاستثمار أموالهم بها بالمدن الجديدة .

● وتبدأ هذا الاسبوع وتقدم مشروعات قطاع صناعات الغزل والنسيج : صناعة غزل الخيوط والدوبار والحبال من الالياف النباتية والحيوانية والصناعية ـ صناعة منتجات شغل السنارة بانواعها سواء من الالياف الطبيعية أو الصناعية ـ صناعة اللباد والسجاد والكليم والأبسطة اليدوية والميكانيكية ـ صناعة خيوط الحياكة وخيوط التطريز ـ صناعة حل شرانق دودة القز ـ صناعة تعطين الكتان والتيل وصناعة الكرينة وصناعة الملابس والمصنوعات الآخرى من الاقمشة ـ صناعة لوازم الملابس الجاهزة .

● في الاسبوع القادم تقدم الصفحة قطاعا آخر يمكن للمستثمرين إقامة مشروعاتهم فيه .

لجنة الاستثمار تبحث :

# إعفاء شركات استصلاح الأراضى من الأسعار العالمية للطاقة

. تبحث اللجنة العليا للاستثمار في اجتماعها القادم تخفيض اسعار الطاقة بالنسبة لشركات استصلاح الاراضي الاستثمارية بعد أن كان يتم محاسبتها على أساس الاسعار العالمية للطاقة وذلك تشجيعا لهذه الشركات على زيادة الاستثمارات في هذا المجال .

وكانت هيئة الاستثمار قد تقدمت للجنة العليا للاستثمار بطلب محاسبة شركات استصلاح الاراضي الخاضعة للقانون الاستثمار على أساس الاسعار المحلية للطاقة وذلك خلال الخمس السنوات الاولى من بدء وصول المياه للأراضي على أن يتم تحريك السعر المحلي تدريجيا بدءا من السنة السادسة ، كما طالبت الهيئة بان تقوم لجنة الطاقة ببحث كافة الشكاوى التي ترد اليها من أى شركة استصلاح أراضي والتي قد تؤثر أسعار الطاقة على نشاطها على أن تدرس كل حالة على حدة حتى يتم اتخاذ الاجراءات اللازمة لتيسير عملها .

## تخفيض أسعار الطاقة لمشروعات التصدير

تشجيعا لمشروعات الاستثمار على زيادة التصدير أصدرت لجنة الطاقة بهيئة الاستثمار قرارا بمنح المشروعات التى تقوم بالتصدير تخفيضا في أسعار الطاقة التي يحتاجها المشروع وتختلف نسبة التخفيض للمشروعات طبقا لضوابط محددة . صرح بذلك المهندس عبد النصير القديم مقرر لجنة الطاقة .

حددت اللجنة ضوابط أهمها أن تكون السلعة المصدرة من انتاج المشروع ذاته ، وأن تكون الخامات التي يحصل عليها المشروع غير مدعمة ، كما تتحدد نسبة التخفيض أيضا تبعا لنوعية السلعة ( تقليدية أو غير تقليدية ) وما اذا كان المشروع قد ساهم في فتح أسواق جديدة للتصدير أم يعتمد على نفس الاسواق التقليدية ( افريقيا والدول العربية ) ويتحدد التخفيض أيضا طبقا لنسبة تكلفة الطاقة الى تكلفة الانتاج

# ٤١ مليون متر .. فى انتظار مشروعاتك

## مشروعك .. فى هذه الأماكن

المشروعات الصناعية المتاحة أمام المستثمرين المصريين في هذه المدن :

● مدينة العاشر من رمضان والمسافة إليها من وسط القاهرة ٥٥ كيلومتر .طريق مصر اسكندرية الصحراوى وسعر المتر فيها ٣٠ جنيها .

● مدينة السادات على بعد ٩٣ كيلومتر من القاهرة طريق مصر اسكندرية الصحراوى وسعر المتر فيها ١٠ جنيهات .

● مدينة العامرية الجديدة ٥٥ كيلومتر جنوب غرب الاسكندرية وسعر المتر ١٠ جنيهات .

● مدينة الصالحية الجديدة ١١٥ كيلومتر طريق مصر الاسماعيلية الصحراوى وسعر المتر ١٥ جنيها .

● مدينة دمياط الجديدة ٦ كيلومترات تقريبا غرب ميناء دمياط وسعر المتر ٣٠ جنيها .

هذه الاسعار للمتر المربع ويضاف اليها نسبة تمييز قدرها ١٥٪ من السعر لبعض المساحات المميزة

هناك بعض الارقام تهم المستثمرين الذين يرغبون في إقامة مشروعات صناعية في المدن الجديدة :

● مدينة العاشر من رمضان : هناك مساحة قدرها ١٣ مليونا و ٦٥٨ ألف متر تم حجز ٩ آلاف و ٨٣ الف متر ويبقى ٨٤٠ ألفا و ٦٠٨ مترا مزودة بالمرافق حتى نهاية الخطة الحالية والباقى ٤ ملايين و ٥٧٠ ألف متر

● مدينة السادات : هناك ١٠ ملايين و ١٣٠ ألف متر تم حجز مليون و ٨٠٢ ألف متر وهناك ٤٩٨ ألف متر مزودة بالمرافق والباقى ٨ ملايين و ٣٢٨ ألف متر .

● مدينة العامرية الجديدة : هناك ٥ ملايين وألفى وخمسمائة متر مربع حجز منها مليون و ١١٢ الف متر ويبقى ٩٤٣ ألف متر مزودة بالمرافق والباقي ٣ ملايين و ٨٩٠ ألف متر .

● مدينة الصالحية الجديدة : هناك ٨٤٠ ألف متر تم حجز ١٧٦ ألف متر منها والباقى ٢٤٤ ألفا مزودة بالمرافق وباقى المساحات ٦٦٤ ألف متر .

● مدينة دمياط الجديدة بها مليون و ٥١٥ ألف متر تم حجز ٧٠ ألف متر والباقي حوالى ٢٢٦ ألف متر مزودة بالمرافق .

حسب الله الكفراوى

# تحذير

كتب ـ حسن فكرى :

● أصدرت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية تحذيرا للمصريين العاملين من الخارج بعدم جلب مدخراتهم بالجنيهات المصرية على اعتبار أن ذلك يشكل جريمة نقدية ومخالفة لقوانين النقد المصرية . وصرح مصدر مسئول بأن من حق المصرى العائد من الخارج الى مصر بان يحول ٢٠ جنيها . واذا زاد المبلغ الذى معه على هذه القيمة يتعرض صاحبه الى مصادرة المبالغ الزائدة .

● أصدر وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية تعليمات لمندوبي الوزارة بالموانى البحرية والجوية بعدم الافراج عن السلع ذات الصفة التجارية التى تتجاوز ١٠٠ جنيه وأن تعاد باقي السلع الواردة بصحبة الراكب بعد سداد التعويض المقرر وهو ٢٥٪ من قيمة البضائع المعاد تصديرها .

# السينما المصرية .. تدخل حرب الكواكب!

## اول فيلم تجرى احداثه فى الفضاء

أول فيلم روائي مصرى ، تجرى احداثه فى الفضاء ، يستعد لاخراجه كمال عطية .. الذى كتب له أيضا القصة ، والسيناريو والحوار ..

تروى أحداث الفيلم ، الذى اختار له المؤلف والمخرج اسم « جهنم تحترق » قصة اشتعال الصراع النووى وانتقاله من سطح الارض الى الفضاء .. وأصبحت حرب الكواكب حقيقة فى حياتنا .. ولم يحس سكان أهل الارض بما سيصيبهم من دمار ..

ولكن سكان كوكب آخر ذعروا لذلك لانهم أكثر تقدما من علماء أهل الارض . وان كانوا قد اخفوا ذلك عن علمائنا حتى ظنوا أن هذا الكوكب خاليا من الحياة .

وفزع أهل هذا الكوكب المجهول سببه انه اذا حدث انفجار فى سماء الارض نتيجة تبادل تدمير الاقمار الصناعية المحملة بالقنابل النووية .. فسوف يصيب هذا الدمار الغلاف الجوى لهذا الكوكب . لذلك فقد ارسلوا بعض علمائهم الى الارض محاولة لوقف التجارب النووية فى الفضاء . أو العمل على تغيير الفكر المدمر فى رؤوس علماء الارض .. وبرغم علمهم المتقدم ومفاوضاتهم من خلال العقول الالكترونية التى كانت تترجم لهم لغات أهل الارض التى يتكلمون بها .. وبرغم علمهم المتقدم .. الا أنهم فشلوا فى مهمتهم .. الامر الذى جعلهم يلجاون الى سحب القدرة من الرؤوس النووية فى الارض والفضاء ثم دمروها حتى لا يصاب جو كوكبهم .

وعندما شاهد أهل الارض ما حدث اقتنعوا بما حدث وبدأوا يتجهون بالطاقة الى مجال الزراعة ، والصناعة ورفاهية أهل الارض .

يقول المخرج كمال عطية ان ميزانية انتاج الفيلم لن تقل عن مليون ونصف مليون جنيه غير نفقات الحيل السينمائية التى ستتم فى الولايات المتحدة الامريكية . بالاضافة الى الملابس الخاصة التى يظهر بها فى الفيلم سكان الفضاء .

هذا هو الفيلم رقم ٣٨ للمخرج كمال عطية ، وهذه هى المرة الثانية التى يستخدم فيها نفس المخرج الحيل السينمائية على مستوى عالمى فى افلامه .. ففى فيلمه « البعض يعيش مرتين » أجرى حيله السينمائية فى تشيكسلوفاكيا . وفى فيلمه قنديل « ام هاشم » اجرى حيلة السينمائية فى المانيا .

المخرج كمال عطية



جيمس بوند فى أحدث أفلامه بين الحسناوات

## الاعتزال رقم ١٤ لجيمس بوند

هذه هى المرة رقم ١٤ التى يعلن فيها روجرمور اعتزاله لأدوار العميل السرى جيمس بوند . وبالتاكيد لن تكون المرة الاخيرة .. فاغراء ملايين الدولارات أقوى من كل اعتذار !

اخر اعتذار أعلنه النجم العالمى بعد الانتهاء من أحدث أفلامه « نداء الشيطان » الذى تشاركه بطولته كالعادة عدة حسناوات مع مفاجأة جديدة هى النجمة الزنجية جريس جونس التى تنافس جيمس بوند فى قوته الجسمانية حيث تتمتع بيد ملاكم وعضلات مصارع ومرونة لاعب كاراتيه .. الأغنية المصاحبة لأحداث الفيلم تحتل القمة فى سباق الأغانى العالمية منذ أسابيع والتى يغنيها فريق « ديوران ديوران » الذى أصبح من أشهر الفرق الغنائية الانجليزية التى ظهرت خلال السنوات الخمس الماضية .

جيمس بوند فى فيلم « نداء الشيطان » يؤدى فيه شخصية العميل السرى الذى يحاول هذه المرة ايقاف دمار يهدد العالم بأكمله !

### رتيبة الحفنى تغنى لصالح ديون مصر

رتيبة الحفنى .. تسافر الى باريس فى الأسبوع القادم لتقدم حفلا أوبراليا بعد أن تلقت دعوة من أحد المسارح الفرنسية لتقديم عروضها عليه . السفير المصرى فى باريس سمير صفوت اتفق معها بان تكون حصيلة الحفل لسداد ديون مصر .

### عازفون هذه المرة

أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالى للموسيقى العربية يشتركون فى تقديم حفلا علميا بقيادة سعيد هيكل رئيس قسم الأصوات مساء الخميس القادم بقاعة سيد درويش بالهرم .يقدم أعضاء التدريس فى هذا الحفل بعض أعمالهم الموسيقية من مؤلفاتهم التى يتم تقييمها وتضم الى أعمالهم العلمية .

### متى تنتهى فترة الحداد ؟

« نجلاء فتحى » اعتذرت للمخرج شريف يحيى عن عدم البدء فى تصوير أحدث أفلامها « حبيبت فاطمة » .. كما طلبت تاجيل جميع الارتباطات الفنية التى تعرض عليها لحين انتهاء فترة حدادها على شقيقها الاصغر الذى توفى فى الإسبوع الماضى بعد أزمة قلبية ..

كما توقف أيضا عمل دوبلاج فيلم مدافن مفروشة للايجار بطولة نجلاء فتحى ومحمود ياسين .

نجلاء فتحى

## قراءات

● نشرة الاخبار أصبحت من أهم العناصر فى برامج التليفزيون ان لم تكن أهمها على الإطلاق . وقد اثبتت استطلاعات الرأى ان نشرة أخبار التليفزيون تتفوق احيانا ان لم تكن تتساوى فى الأهمية مع برامج التليفزيون الرائجة جماهيريا مثل المسلسلات والافلام والرياضة .

● فقد ثبت علميا ان نشرة الاخبار تجتذب أكبر عدد من المشاهدين وخصوصا فى فترات المساء والسهرة . ولذلك ارتفع ثمن الثانية فى اعلانات التليفزيون قبل نشرة الأخبار أو أثنائها وبعدها مباشرة الى مبالغ خيالية لم تسجلها أية برامج اخرى .

● ولهذا السبب أصبحت هناك محطات تليفزيون متخصصة فى نشرات الاخبار . ومحطات أخرى لا تقدم لمشاهديها سوى الاخبار العالمية والمحلية . وآخر أخبار البورصة . وأخبار الجو . ثم أخبار الرياضة وأبطالها . ولا تنسى هذه المحطات ايضا أخبار الناس من المشاهير ونجوم المجتمع والفن ..

● ويتم عرض هذا كله فى قالب فنى جذاب ومشوق . وقد تشاهد النشرة عدة مرات فلا تشعر باى ملل . الكاميرا تنقلك الى مكان الإحداث . وتركز على الحدث والذين يصنعونه . ولاتضيع وقتها لكى يظهر المذيع أو المذيعة فى أحلى صورة . فالمهم الاخبار والاحداث أولا . اما طلعة المذيع البهية ، والطريقة التى يرتدى بها ملابسه وتسريحة شعره ولون كرافتته فهذه كلها أشياء تأتى بعد الاخبار وترتيبها وطريقة عرضها ..

● ونشرات الاخبار فى تليفزيونات العالم المتقدم هى برامج متحركة فعلا بالصوت والصورة . دور المذيع فى الاستوديو مقصور فى معظم الاحيان على تقديم ملخص سريع جدا للخبر الذى سوف يراه المشاهد . وبعدها فورا يختفى المذيع من على الشاشة ويظهر مندوب التليفزيون فى مكان الحدث وهو يروى لنا ما الذى جرى وكيف وأين ولماذا ومتى حدث ذلك ..

● وقد بلغ اهتمام بعض محطات التليفزيون التجارية فى أمريكا بنشرة الاخبار الى حد ان معظمها ان لم يكن كلها لديها الآن طائرة هليكوبتر أو أكثر من طائرة ومطار خاص داخل الاستوديو لنقل فريق خاص من المخبرين والمصورين الى مكان الحادث أو الخبر على الفور .

● وهكذا تحولت نشرة الاخبار هناك الى صحيفة حقيقية تصدر بالصوت والصورة . بل أنها تتميز على الجريدة بالسرعة والدقة ونقل الحدث كما وقع تماما لتحكم عليه بنفسك وتراه بعينك لا بعيون الآخرين . ولهذا يقولون ان الجريدة مهما فعلت لن تستطيع منافسة التليفزيون فى نشرة الاخبار . ولكنها تستطيع ان تنافسه فى التحليل والتعمق فى الاحداث والتعليق عليها ..

● ومن حسن حظ الصحف المصرية والعربية بوجه عام ان التليفزيون عندنا مازال متخلفا الى حد بعيد فى نشرات الاخبار . وانهم فى ماسبيرو مازالوا يؤمنون بنشرة الاخبار القاعدة على كرسى امام الميكروفون . ويهتمون بتسريحة المذيع وشكل المذيعة أولا . ويرون أن أخبار الوزراء فى مكاتبهم أهم من أخبار حرب العراق وايران . وان خبر اجتماع وزير مع وفد اجنبى يأتى قبل خبر انفجار مكوك الفضاء الأمريكى .

● فهنيئا للصحف المصرية والعربية بنشرة أخبار التليفزيون الجالسة ونحن الصحفيون ندعولها بطول العمر وان تظل هكذا نائمة فى العسل ..

كمال عبدالرعوف



نيرمين كمال تمثل دور « ليلى » وتوفيق عبدالحميد يمثل دور قيس « تصوير : عصمت عدلى »

## الرئيس يشاهد رائعة شوقى .... بعد ايزيس

مساء ٩ مارس القادم وفى حضور الرئيس حسنى مبارك يرتفع الستار لاول مرة لعرض رائعة أمير الشعراء أحمد شوقى « مجنون ليلى » التى يخرجها الدكتور عادل هاشم . يجىء هذا العرض فى بداية احتفال وزارة الثقافة باليوبيل الذهبى للمسرح القومى .

الذى يقدم فى هذه المناسبة أحدث أجياله من الممثلين وهم يقومون ببطولة هذا العمل المسرحى . يمثل دور « ليلى » نيرمين كمال .. خريجة كلية الحقوق عام ٧٩ وخريجة المعهد العالى للفنون المسرحية عام ١٩٨٣ وعضو المسرح القومى . ويؤدى دور « قيس » توفيق عبدالحميد خريج كلية الحقوق عام ٧٩ وخريج المعهد العالى للفنون المسرحية عام ٨٣ وعضو المسرح القومى .

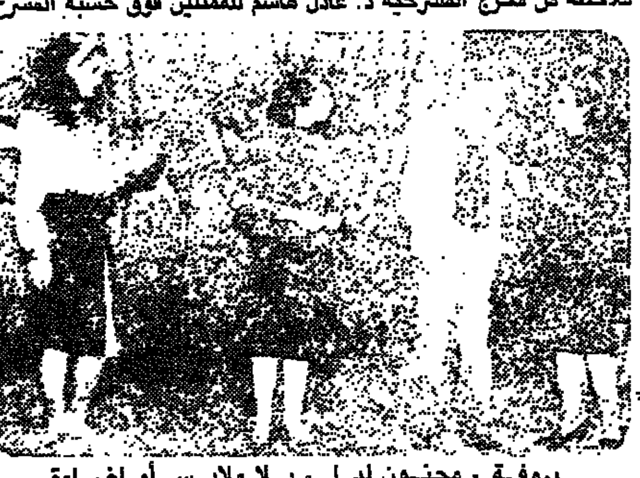
ومجنون ليلى .. هى المسرحية العاشرة التى يخرجها للمسرح الدكتور عادل هاشم ، والذى حصل على الدكتوراه من السربون فى علم الاجتماع المسرحى مع دراسة تطبيقية على المسرح المصرى .. ثم التحق بمعهد الفنون الدرامية بباريس ثم انضم الى مدرسة اللوفر الملحقة بالمتحف الفرنسى الشهير لدراسة الفنون التشكيلية وتاريخ الفن .

هذه فى المرة الخامسة التى تقدم فيها رائعة أحمد شوقى على المسرح ، قدمت لاول مرة فى ١٢ نوفمبر ١٩٣٩ من خلال الفرقة القومية اخراج احمد علام ، بطولة زينب صدقى واحمد علام . ثم اعيد تقديمها فى عام ١٩٤٦ على مسرح الهامبرا بالاسكندرية بنفس الممثلين ومن اخراج احمد علام أيضا وفى عام ٥٩ قدمتها الفرقة القومية .. بطولة فاخر فاخر وفردوس حسن ومن اخراج فتوح نشاطى .. ثم اعاد فاخر وفردوس تقديم المسرحية فى المغرب عام ١٩٦٢ عندما فوجئت الفرقة باعتراض على عرض مسرحية السلطان الحائر لتوفيق الحكيم ، وأسرع افراد الفرقة بشراء نسخة من المسرحية لتمثيلها ، ومثلت فى هذا العرض سميحة أيوب .. مديرة المسرح القومى الآن .. دورين فى وقت واحد .. شخصية « عفراء » ودور « الاموى » شيطان الشعر .

د . عادل هاشم يقدم مجنون ليلى هذه المرة من خلال شكل درامى وليس من خلال شكل غنائى كما كان مقررا من قبل .. وقد اختار من اعضاء المسرح القومى غير .. قيس وليل رشدى المهدى ومراد سليمان ومحمد ولاء الدين وفاروق عيطه ونهير امين وعفاف حمدى وفتحى الحديدى وأحمد العدل



ملاحظة من مخرج المسرحية د. عادل هاشم للممثلين فوق خشبة المسرح



بروفة « مجنون ليلى » بلا ملابس أو اضاءة

## جولة الفكر

كلما احتدم النقاش حول معوقات النهوض الثقافى برزت مشكلة الرقابة على رأس القائمة .. والمقصود بالرقابة هنا رقابة المصنفات الفنية .. افلام السينما والمسرحيات والأغانى المسجلة على شرائط ومسجلات الفيديو الخ .... فليست هناك والحمد لله رقابة على الصحافة ولا على الكتب . وقد اتيح لى ايام الوظيفة ان أعمل فى رقابة المصنفات الفنية لمدة ثلاث سنوات . وهى رقابة تخضع لقانون عام يتركز فى بندين رئيسين .. أولهما منع ما يتعارض مع السياسة العليا وأمن البلاد من افكار واراء ودعوات سياسية وثانيهما الحفاظ على الاخلاق والتقاليد والعرف الاجتماعى .. وفيما عدا ذلك فليس من حق الرقابة ان تمنع أو تصادر الأفلام أو المسرحيات أو الأغانى لضعف مستواها الفنى والفكرى . وهذا وجه القصور فى مهمة الرقابة ولا يمكن تحقيق العكس ما لم تعدل قوانينها ويدعم جهازها . ومن الصعب ادراك ذلك لأن الرقابة تتعامل مع مواد تجارية تخضع لما تخضع له سلع السوق من دوافع العرض والطلب وما دام الفيلم أو المسرحية أو المصنف عموما ما ليس فيه ما يتعارض سياسيا واخلاقيا مع اوضاع المجتمع سياسيا واخلاقيا فلابد للرقابة من اجزته والتصريح به ولا يقوم التعارض إلا إذا كان هناك تعنت مقصود او غير مبرر أو مقنع من جانب الرقابة وهناك ايضا المواقع الدينية وهى التى يتحتم على الرقابة أن ترجع الى المصادر الدينية المسئولة للبت فيها . أما التليفزيون فله جهازه الرقابى الخاص به ومن هنا ينشأ التضارب فاحيانا ما تجيز الرقابة عرض افلام ومسرحيات وأغان ويستبعدها التليفزيون من قنواته .

هذه هى الخطوط العريضة لمشكلة الرقابة وهى مشكلة مثارة ومحددة دائما وان تزايدت حدتها واهميتها مع ما اصبح يقتضيه التطور بحياتنا الثقافية حاليا والمحاولات المبذولة من جانب جموع المثقفين الجادين فيما يشبه الانبعاثة الثقافية .. وهى انبعاثة مصدرها الشعور العام من جانب جماهير الشعب بان ما يفرزه المجتمع من نتاج ثقافى أقل واضعف مما تطلبه حاجة مجتمعنا فى تطوره الراهن سياسيا واقتصاديا وفى علاقاته الاجتماعية المتميزة من ثقافة مقومة ارفع مستوى واكثر قيمة وتأثيرا واهمية من ثقافة السبعينات الخاوية انها يقظة صحية وحتمية تشعر الدولة ذاتها باهميتها وضرورتها كعصب رئيسى لدفع ما تحاول النهوض بتحقيقه من وجود التنمية الاقتصادية والاجتماعية ولا ادل على ذلك من المناقشات الهامة التى تدور فى مجلسى الشعب والشورى واروقة الأحزاب حول متطلبات التنمية من وجود ثقافة جادة تؤثر على بناء الانسان الذى يستحيل ان تتم هذه التنمية إلا على يديه وهذا ما يعطى الاهمية لمشكلة الرقابة وربما كان مبعث الحساسية ايضا بالنسبة لمشكلة الرقابة الظواهر الاجرامية التى اخذت تطفو على سطح حياتنا اليومية كانت المخدرات وبشاعة الجرائم السرقة وحوادث القتل وكلها ظواهر مبعثها واساسها ضعف المستوى الثقافى وسيطرة الافلام والمسرحيات والمسلسلات التى يشيع فيها العبث بالقيمة الأخلاقية والاثارة الجنسية ودوافع العنف من تاثير ما تفيض به وتدعو اليه افلام ومسلسلات السينما الأمريكية وبوليسياتها الغامرة بالاثارة والعنف

نعمان عاشور

## ديالوج : إنقاذ ما يمكن إنقاذه

ـ المنتجون اكتشفوا طريقة حديثة للاعلان عن افلامهم !

★ وماهى الطريقة ؟

ـ حشروا مشاهد سترفضها الرقابة !

★ومن المنتج الذى يلقى باموال ؟

ـ منتج فيلم « إنقاذ ما يمكن إنقاذه » فالمخرج سعيد مرزوق اضاف مواقف استفزت الرقابة فمنعته .. والممنوع مرغوب !

★ أنت متحامل عليه !

ـ هناك افلام اكثر منه جراة !

★ ماذا حدث ؟

ـ قامت الدنيا لاعتراض الرقابة على بعض مشاهده . والمخرج يرفض حذفها ، واخيرا استجاب لرغبتها !

★ فى رأيى ان الفيلم يتناول جانبا هاما من حياتنا الاجتماعية بدأ خيطه من خلال عودة ( عادل ) ابن الباشا بعد غياب سنوات ليتسلم قصره من الحراسة وفى الطائرة يلتقى « بامل » قابله فى المطار صديقه « عمر » الذى انهى اجراءات الجمرك بسهولة بعكس أمل التى عاملوها بطريقة رسمية .. يتبين ان عمر ماهو الا فهلوى يجيد العمل فى كل شىء يدر عليه ربحا !!

ـ وينجرف عادل معه ويجعل قصره فرفشه : اين الجراة فى هذا المضمون ؟

★ كشف الفيلم عالم الفساد .. الشحات يتعامل بالدولار مستندات رسمية تختم عند النساء .. هز الوسط افضل من القلم ''

ـ وهل هذا حال مصر ؟

★ انها نماذج اراد تعريتها :

ـ ولكن يبدو ذلك تعميما '

★ بالعكس .. لقد قدم شخصية عبدالشاق المتمسك بالفضيلة ، قبل وبعد الثورة !

ـ المواقف غير مترابطة ؟

★ لاتنس تحركات الكاميرا .. كانت تتحدث كما لو كانت حوارا !

ـ التقط اشكال الممثلين بصعوبة !

★ براعة فى استخدام الاضاءة التى توحى بالجو العام للاحداث .. النقلات سريعة وخاصة المتناقضات :

ـ محمود ياسين ومديحة كامل وحسين فهمى وميرفت امين ؟

★ محمود لعب دورا جديدا عليه . اما الباقى فقد تحركوا فى حدود ادوارهم المرسومة '

ـ أنا ماشى . حتى أنقذ مايمكن انقاذه من عقل :

عصام بصيلة

## خوفا من سرقة الأفلام والأدوار

ظاهرة غريبة بدأت تنتشر بين الفنانين والفنانات هذه الأيام . الكل يرفض الافصاح عن اعماله الجديدة وارتباطاته الفنية الا بعد الانتهاء من تصويرها . أو توقيع العقد النهائى مع المنتج بعد أن انتشرت فى الفترة الأخيرة ظاهرة سرقة أدوارهم بعد أن يتفق معهم المنتجون . ويقدمونها لأبطال اخرين .

لذلك أصبح الحال .. التكتم الشديد على اسماء وقصص الأفلام منعا لسرقتها .

## المسارح والملاهى ودور السينما ومطاعم القاهرة

### أوبرج الأهرام

الاستعراض الانجليزى اطلانتيك شو

الثنائى الارجنتينى لويز مونتير ومارينا ـ فنون شعبية ـ رقص شرقى من الفنانة شوشو أمين ـ عشاء راقص مع اوركسترا ستار فست

البرنامج الثانى يبدأ الساعة ٢ بالقاعة الشرقية برجاء الحجز مقدما ت : ٨٥٦٧٦٢ / ٨٥٢٠٤٨ / ٨٥٢٦٧٧

### الموعـــــد

٨٥٦٩٣٨ ـ ٨٥٦٩٣٩ مكيف الهواء

محمد الملو

محمد رشوان ـ عمرو دياب

ميرفت بدر ـ حسن الأسمر ـ لمالى جادو ـ ثناء شدا ـ بدر النوبود ـ أولاد مصر ـ فنون شعبية ـ أوركسترا سوبر فلاش ـ ١٦١ شارع الهرم

### صحارى سيتى

يقدمها الجديد بنهاية ش الهرم بداية طريق مصر الاسكندرية الصحراوى ت ٨٥٠٩٤٨ ـ ٨٥٣٣٦٥

تمتعوا بقضاء أحلى ليالى العمر مع القمر الشمس

### سياج صحارى تنت

فندق سياج براميدز

طريق سقارة من ش الهرم ت ٨٥٦٠٢٢

سهرة مع حسن عميو من حرى للصعيد

ساعات متواصلة مع الديسكو والرقص الشرقى مع اشهر والمشهيات على المحر

### ★ كاف دوروا ـ قصر فرساى ـ مكيف الهواء

١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك ت ٣٤١٣١٩٩ ـ ٣٤٠٧٠٨٩

الاثنين من كل اسبوع مع الفنانة مها صبرى

الاربعاء من كل اسبوع سهرة طرب مع المطربة سعاد محمد

السبت والثلاثاء والخميس سهرة مع الفنان وليد توفيق

كل ليلة تلتقون مع

سلطانة الرقص الشرقى سهير زكى ـ مطرب الجيل اركان فؤاد

الفنانة هيام طعمه ـ الراقصة الصاعدة نجوى السعيد

صحفه فرساى ـ مطعم شرقى وغربى ومجهزة للحفلات والافراح

### كازينو الليل

ت : ٨٥٠٠٠٩ ـ ٨٥٤٢٥٢

فيفى عبده ـ شوشو امين ـ احمد عدوية ـ اركان فؤاد ـ امير سالم ـ قمر حنة .

### كازينو باريزيانا

سهير زكى ـ شفيق جلال ـ احمد عدوية ـ زيزى مصطفى ـ عايدة سلطان ـ لوسى ـ سامى على ـ سمير فوزى ـ منال كارم ـ فرقة منير البدوية ـ اوركسترا عثمان لبيب ـ مفاجآت .

### كازينو الأريزونا

ش الهرم ت ٨٥٠٢٠٤

سهير زكى ـ فاطمة عيد ـ كتكوت الأمير ـ احمد عدوية ـ زيزى مصطفى ـ ميرفت بدر ـ حسن الأسمر ـ ابراهيم خالد وفرقته عدوية

### مسرح منوعات / ريفيرا

٣٢ شارع قصر النيل ت ٧٦٤٧٢٨

ابتسام بدر ـ حسين سمارة ـ دنيا ـ وفاء عزت ـ رمضان المصرى ـ كارمن ـ سعيد المصرى .

### ★ كازينو شهرزاد

شارع الألفى ت : ٧٤٢٩٨٨

عبدالعزيز محمود ـ معوض المصرى ـ برلنتى عمر ـ حسين سمارة وفرقته ـ احسان يوسف ـ نادية السيف ـ نادية عصام ـ اشواق ـ تكييف مركزى مطعم شرقى .

### القبة السماوية

ت : ٧٤٢٤٥٣

ارض المعارض بالجزيرة ٧ م برنامج والافلام عن الفضاء

فندق [illegible] ش القاهرة [illegible]

ت ٤١٥١١٢ ـ ٤١٠٩٨٤

### دور السينما بالقاهرة

● ديانا ت ٩٢٤٧١٧
انقاذ ما يمكن انقاذه
مديحه كامل ـ محمود ياسين

● بيجال ت ٩٢٨٥٩٤
التوت والنبوت

● كايرو ت ٧٤٥٣٥٠
أجراس الخطر

● ميامى ٧٤٦٥٦٥٦
الحب فوق هضبة الهرم
احمد زكى ـ آثار الحكيم

● فاتن ٨٤٩٧٦٧
أجراس الخطر

● دوللى ٧٤١١٦٤٧
الأستاذ يعرف أكثر
الشيطان الأسود

● الشرق ٨٤٩٣١١
تحدى الأشرار
عودة النمور

● ليدو ٩٢٤٢٨٤
مشوار عمر
فاروق الفيشاوى
مديحه كامل

### فنادق القاهرة

الباخرة فندق النيل سالوى على النيل مباشرة حمد حديقة الأندلس [illegible] والنيمو [illegible]
ت ٣٤١٠٢٠٨ ، ٣٤١٠٤٣ ـ ٣٤١٠٥٠٩

### مطاعم القاهرة

الباخرة النيل سالوى
على النيل حمد حديقة الأندلس مطعم فاخر مأكولات شرقية وغربية استعداد كامل للحفلات والأفراح ت ٣٤١٠٧٠٨ . ٣٤١٠٤٣٠ ، ٣٤١٠٥٠٩

### دور سينما مصر الجديدة

● نورماندى ٢٩٨٠٢٥٤
امرأة و ٧ ملاعين
صرخة الشيطان

روكسى ت ٢٥٨٠٣٤٤
التوت والنبوت

● هليوبوليس ٢٩٨٠٦٤٧
مشوار عمر
فاروق الفيشاوى ـ مديحة كامل

### دور سينما ومسارح الاسكندرية

● ريو ت ٨٢٩٠٣٦
رمضان فوق البركان
الهام شاهين ـ عادل امام

● ريالتو ٢٤٦٩٤
انقاذ ما يمكن انقاذه
ميرفت أمين ـ محمود يس

● ركس ت ٨٠٤٠٦١
فتوة درب البسال
القبضة الخاطفة

● استراند
أبطال الحزام الأسود
كراتيه

● اوبرا
انقاذ ما يمكن انقاذه
ميرفت امين ـ حسين فهمى

● فريال ت ٢٩١١٤
نأسف لهذا الخطأ
يسرى ـ فاروق الفيشاوى

● راديو ت ٣٠٢٨٢
القط اصله اسد
مديحة كامل ـ محمود يس

● الأهلى بدمنهور
البندير
مهمة خاصة

● الحرية ت ٩٧٦٢٢
نأسف لهذا الخطأ
يسرى ـ فاروق الفيشاوى

### فندق سان استيفانو

البيتش كلوب
أجمل السهرات
تليفون : ٥٨٦٣٥٨٦

### مراكز الخدمة والصيانة

اليابانية بالزمالك ٣٤٠٧١٧٨ ـ ٣٤٠٥٥١٦

### ايتاكو ت : ٨٥٠٨٠٦

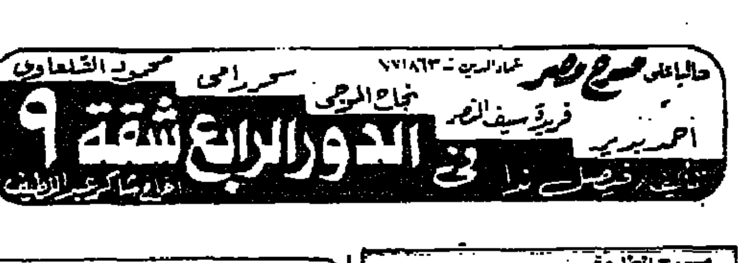
### خدمة فيليبس من الباب للباب

### خدمة شركة بنها للصناعات الالكترونية












# ● قضية مجوهرات أسرة محمد على ١٩ مارس

قررت المحكمة التأديبية العليا تأجيل نظر قضية اتهام الدكتور يوسف شوقي وكيل وزارة الثقافة السابق لثريا مصطفى وأعضاء اللجان السابقين المعينين لجرد مجوهرات أسرة محمد على بالاختلاس بدون تقديم أية مستندات على اتهامه .

أرسلت المحكمة في استدعاء الدكتور يوسف شوقي الذي يعمل في عمان . وتلقت اعتذارا بواسطة ابنته عن عدم حضوره . وتقرر تأجيل القضية الى يوم ١٩ مارس القادم للمرافعة .




يقدمها :
محمود صلاح

# ● حبس زوج .. نصب على زوجته !

كتب أحمد طه :

قضى مصطفى الكومى رئيس محكمة جنح السيدة زينب بحبس زوج لمدة سنة مع الشغل لاتهامه بالاحتيال على زوجته . أخذ الزوج من زوجته مبلغ ١٢ ألف جنيه بحجة شراء فدان أرض زراعية باسمها . لكنها اكتشفت ان عقد البيع مزور !

قالت المحكمة انها تقدس الحفاظ على العلاقة الزوجية .. لكن وقد شابها غش وخداع وعدم ثقة بين الطرفين . فضلا عن انتفاء الامن بينهما ، فان حق المجتمع يكون أجدر بالرعاية . ويحتم القصاص من الزوج بحبسه .

# حكاية « شمامة »

# بدأت فى بيت الطالبات .. هل تنتهى فى بيت تاجر مخدرات ؟

**فوجىء العميد مصطفى الكاشف مدير النشاط الداخلى بادارة النشاط الداخلى بادارة المخدرات بجندي « المراسلة » الذي يجلس على باب مكتبه يفتح الباب صارخا : الحق يا أفندم .. واحدة ست مغمى عليها بجوار المكتب !**

إندفع العميد الكاشف الى الخارج واتسعت عيناه بالذهول : فتاة في العشرين .. ترقد على الأرض .. جسدها يتقلص في حركات هيستيرية متشنجة .. عيناها زائغتان .. اللعاب يسيل من فمها ويغطى وجهها الشاحب ..

وأسرع بقية الضباط على الضجة .. التفوا حول الفتاة المكومة على الارض ..

— سأل أحدهم : مالها !

● رد العميد مصطفى الكاشف بأسى : أبدا .. إنها مجرد « شمامة » !

●●●●

بعد أن عالجوها ببعض الادوية .. غسلت وجهها .. أزالت التراب من على فستانها .. طلبت من أحدهم سيجارة ..

— وبدأت تروى حكايتها : أنا انتهيت .. الهيروين قتلني ومزق روحي .. كانت حكايتي عادية . بل أفضل من العادية . والدى « عمدة » قرية في احدى المحافظات .. رجل قروى طيب .. واسع الثراء .. أنا ابنته الوحيدة .. ورغم ذلك عندما حصلت على مجموع ٩٠٪ في الثانوية العامة أصر على ان أكمل تعليمي .. إلتحقت بكلية التجارة .. وكان لابد من أن أعيش في القاهرة بمفردى .. التحقت في بيت طالبات .. وكان لابد وعشت العام الأول الجامعي بطريقة عادية .. كنت منعزلة عن زميلاتي في بيت الطالبات لا أهتم سوى بالمحاضرات والمذاكرة . ولذلك نجحت في نهاية العام بتقدير جيد جدا .. واشترى لى أبى « العمدة » سيارة صغيرة كي أذهب بها الى الجامعة . كانت أحلامي كبيرة . وطموحي أكبر . لكن الرياح لا تأتي دائما بما تشتهي السفن !

● ماذا حدث ؟

— كانت بداية العام الدراسي الثاني هي بداية ضياعي . كانت صديقاتي في بيت الطالبات يسخرن مني ومن عزلتي . كانت واحدة منهن تطلق على اسم « الفلاحة » والأخرى تسميني « الانسة خوف » ! وكان ذلك لأني كنت بعيدة عنهن ولعلكم لن تصدقوا ما كان يحدث في بيت الطالبات من انحراف . كنت اصاب بالذهول وأنا أشاهد الواحدة منهن « تلف » سيجارة حشيش تدخنها في تلذذ . وتدور السيجارة على حلقة الطالبات . وباختصار وجدت نفسي أنضم الى هذه الحلقة . ربما بدافع الفضول . ربما حتى لا أظل في نظرهن « القروية الخائفة » . وعرفت طعم الحشيش . وبدأت أخرج معهن للقاء أصدقائهن . في البداية كانت مجرد نزهات بريئة . انتهت الى الذهاب الى شقق هؤلاء الشبان وهناك قدموا لى أول « تذكرة هيروين » كانت بداية « رحلتي الملعونة » انساب المخدر من أنفي الى عقلي . وبعد فترة بدأت أطلب من صديقاتي مساعدتي في شراء الهيروين كنت أنفق الـ ٢٠٠ جنيه التي كان أبي العمدة يرسلها لى كل شهر . وحتى هذا المبلغ لم يعد يكفي . بدأت أبيع مصوغاتي الذهبية . أهملت الدراسة وانقطعت عن الجامعة . ثم انتهت المصوغات فبعت السيارة قطعة قطعة . وعندما انتهى ثمنها ولم أجد معي شيئا حملت بعض ملابسي الى تاجرة هيروين معروفة في أحد الأحياء الشعبية . وطلبت منها أن تعطيني « تذكرة هيروين » مقابل الملابس . رفضت . بكيت وتوسلت . أصررت على الرفض . وجدت نفسي ألقي بنفسي على الارض . أقبل قدمي تاجرة المخدرات . حتى أعطتني « التذكرة » على مضض . « شميت » في الشارع . وأخذت أمضي في شوارع القاهرة على غير هدى . أبكي . أكاد أصرخ : ماذا فعلت بنفسي ؟ وماذا يحدث لأبي الطيب اذا عرف مصيبتي . وعندما انتهى مفعول المخدر وبدأت قدماي تترنح وجدت نفسي أدخل ادارة مكافحة المخدرات . وها أنا بين أيديكم ! إقبضوا على .. إقتلوني .. ساعدوني على الخلاص !

●●●●

ساد الصمت في المكان .. العقيد سمير بدوى بدأ يشعل سيجارة ويده ترتجف .. العقيد محمد الإمام بدأ يشعل سيجارة بدأ التأثر واضحا عليه .. والتفت العقيدان عبد الخالق الطمحاوى ومحمد فرحات الى العميد مصطفى الكاشف ينتظران ما سيقوله .. لكنه لم يتكلم .. مد يده الى التليفون .. طلب رقما ..

● وقال : مستشفى الدكتور ( ..... ) للأمراض النفسية ؟ من فضلك كم يتكلف علاج مريضة من ادمان الهيروين ؟

— جاء الرد على الطرف الاخر : ١٥٠٠ جنيه .. كبداية !

● صمت العميد الكاشف لحظة .. ثم قال : أرجو حجز حجرة للمريضة .. اليوم .

●●●●

! ما حدث بعد ذلك أكتبه على مسئوليتي . فقد رفض الضباط أن أكتبه : في نفس اللحظة بدأ كل ضابط يخرج كل النقود التي يحملها في جيوبه . وصعد العميد الكاشف الى مكاتب بقية الضباط . الذين دفعوا بلا مناقشة . لكن في النهاية لم يمكن جمع المبلغ المطلوب . ذهب العميد الكاشف الى العميد محمد عباس مدير العمليات وروى له القصة ..

— بلا تردد قال العميد محمد عباس : أنا أدفع باقي المبلغ .. والبنت تذهب الى المستشفى اليوم .. في الحال !

●●●●

سوف تسألون : وبعدين .. ماذا كانت النهاية ؟

أقول لكم : للأسف .. لم تكن نهاية سعيدة مثلما يحدث في الأفلام العربية . فبعد ثلاثة أسابيع إتصل مدير المستشفى بالعميد مصطفى الكاشف :

— قال له : البنت عولجت « جسديا » وهي الان في مرحلة الانسحاب من المخدر .

وذهب العميد الكاشف الى المستشفى للاطمئنان عليها . كانت المفاجأة أنها لم تتعرف عليه . أحضروها من عنبر المريضات . جسد هزيل في جلباب واسع . نظراتها تائهة . أصابعها ترتعش باستمرار . جلست أمام العميد الكاشف ورأسها يهتز يمينا ويسارا . وبدأت تغني . تضحك . ثم تبكي . ثم صرخت : عايزة حشيش .. أجمل شيء في الدنيا الحشيش !

ولم يتحمل العميد الكاشف المشهد .. إنسحب في هدوء ..

قال لى : ليلتها .. لم أنم !

●●●●

ما حدث في المستشفى « الخاص » أكتبه على مسئوليتي : كان الأطباء يعالجونها من ناحية .. والممرضون يعطونها المخدر في السر من الناحية الأخرى .. والمقابل .. لا تسألوني عنه !

ما حدث في المستشفى في النهاية : أن ادارة المستشفى زعمت انه تم شفاء المريضة .. لكن الحقيقة ان المستشفى كان يريد المزيد من النقود !

●●●●

النقود !

●●●●

النهاية : فوجىء بها الضباط تحضر الى ادارة مكافحة المخدرات .. وقفت على باب المكتب والدموع في عينيها ..

قالت : سامحوني .. لقد خذلتكم بعد ان وقفتم معي .. اطلبوا لى الرحمة .. فالعلاج لا يجدى .. أنا مضطرة من أجل الحصول على المخدر بانتظام — الى الزواج .. من تاجر مخدرات !

و ...أنصرفت مسرعة !

● محمود

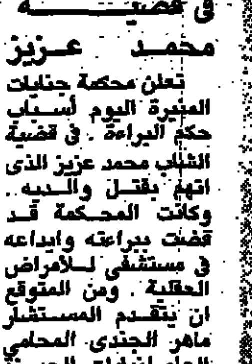


# ضابط يطارد تاجر مخدرات حوالى ١٠ سنوات !

أصدرت محكمة جنايات الاسكندرية حكما بالحبس لمدة ٣ سنوات على جزار بمدينة كفر الدوار قام بضبطه العقيد احمد سالم ضابط المكافحة وعثر معه على ٤ أوقيات من الحشيش داخل سيارته المرسيدس .. وذلك بعد مطاردة استمرت ١٠ سنوات كاملة بين ضابط المكافحة والجزار تاجر المخدرات .

وقصة هذه المطاردة الغريبة بدأت عندما بدأ الضابط احمد سالم عمله في فرع مكافحة المخدرات بمدينة كفر الدوار بالبحيرة .. وبدأ يتابع نشاط صاحب محل جزاره .. اخذ اسمه يتردد في أوساط تجارة المخدرات .. وعندما احس الجزار بمتابعة الضابط له ابتعد عن تجارة السموم .. وبدأ اسمه يختفي تدريجيا .. وتمر السنوات .. وينتقل الضابط الى فرع الادارة العامه بالاسكندريه .. ومن جديد يبدأ اسم الجزار يتردد على سمعه .. ويبدأ في متابعته من جديد ويتأكد ان الجزار عاد الى مهنته القديمة في تجارة السموم .. ولكنه حريص جدا .. ويستمر الضابط في تحرياته عن نشاطه باشراف العقيد فاروق ابو العطا رئيس الفرع بالاسكندرية ويداهمه رجال مكافحة المخدرات اكثر من مرة .. دون ان يعثروا على شيء ..

وأخيرا .. وبعد كل هذه السنوات .. وأثناء مروره بأحد المقاهي بوسط المدينه .. شاهد سيارة تاجر المخدرات المرسيدس .. وتوقف والقى القبض عليه وكانت المفاجأة سقوط الجزار المتهم وداخل حقيبته ٤ أوقيات من الحشيش .



## لا أريد سوى أوراقى

الدكتور مهندس مجدى كمال ربيع فقدت من سيارته أثناء وقوفها في شارع كورنيش النيل بالساحل حقيبة بداخلها مبلغ نقدى وبعض الأوراق الهامة .

صاحب الحقيبة لا يطلب سوى أوراقه ويرجو الاتصال به في تليفونه ٦٤٤٧٨٠ .



## أسباب الحكم فى قضية محمد عزيز

تعلن محكمة جنايات المنيرة اليوم أسباب حكم البراءة . في قضية الشاب محمد عزيز الذى اتهم بقتل والديه .. وكانت المحكمة قد قضت ببراءته وايداعه في مستشفى للأمراض العقلية . ومن المتوقع ان يتقدم المستشار ماهر الجندى المحامي العام لنيابات الجيزة بطعن في الحكم بعد الاطلاع على الحيثيات .

# الدنيا بخير بقية المنشور ص ١

— وتلقى مبلغ ألف جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر صدقة عن الابن الصغير محمد عفيفى للمحتاجين والمرضى .

— وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من السيدة / ليلى معبد تبرعا لليلة القدر

— وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من المستشار شريف نور من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

— وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من خليل على محمد من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

— وتلقى مبلغ مائتين وخمسين جنيها من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لأوجه الخير بليلة القدر

— وتلقى مائتين من الجنيهات من العميد نبيل عبد الله تبرعا لليلة القدر

— وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من ابتسام الكردى تبرعا لليلة القدر يخصص للفقراء والمساكين .

— وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعلة خير بالجيزة تبرعا لليلة القدر يخصص منه مائة جنيه للفقراء والمحتاجين وخمسون جنيها لأسبوع الشفاء وخمسون جنيها لمجاهدى أفغانستان .

— وتلقى مبلغ مائة وخمسة وثمانين جنيها من الاستاذ أحمد مختار توفيق تبرعا لليلة القدر تخصص لمجاهدى افغانستان .

— وتلقى مبلغ مائة وثمانين جنيها من فاعلة خير م . م ا تبرعا لليلة القدر

— وتلقى مبلغ مائة دولار من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

— وتلقى مبلغ خمسمائة ريال سعودى من د . رفيله محمد تبرعا لليلة القدر .

— وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها من أم فاعل خير بمصر الجديدة تبرعا لليلة القدر يخصص منه ثمانون جنيها للحالات الانسانية وسبعون جنيها لأسبوع الشفاء

— وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها من أستاذ بكلية الطب جامعة الزقازيق من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

— وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر

— وتلقى مبلغ مائة وأربعين جنيها من فاعل خير بالاذاعة والتليفزيون تبرعا لليلة القدر .

— وتلقى مبلغ مائة وعشرين جنيها من فاعل خير بالمنيرة تبرعا لليلة القدر

— وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعلة خير بباب اللوق من زكاة المال تبرعا لليلة القدر

— وتلقى مبلغ مائة جنيه من محمد نبيل حافظ تبرعا لليلة القدر يخصص لأسبوع الشفاء

— وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعلة خير بالجيزة تبرعا لليلة القدر يخصص لأسبوع الشفاء

— وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير بجدة تبرعا لأعمال الخير بليلة القدر بمناسبة انه رزق ولدا

— وتلقى مبلغ ثمانين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لباب « لست وحدك »

— وتلقى مبلغ ستين جنيها من أم فاعلة خير تبرعا لليلة القدر

— وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعل خير بالاسكندرية تبرعا لأسبوع الشفاء لعلاج حالات الامراض العصبية

— وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لباب « لست وحدك »

— وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعلة خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر

— وتلقى مبلغ اربعين جنيها من الانسة نفيسة شريف احمد مختار تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدى أفغانستان

— وتلقى مبلغ ثلاثين جنيها من محمد ومرفت عادل قطب تبرعا لليلة القدر يخصص لباب « لست وحدك »

— تلقى مبلغ عشرين جنيها من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر

— وتلقى مبلغ عشرين جنيها من محسن رشدى عبدالعزيز تبرعا لليلة القدر

— وتلقى جنيها واحدا من انسان مسلم تبرعا لمجاهدى أفغانستان .

— وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها

# دخل السجن فى العشرين وعاد اليه .. فى السبعين !

كتب — لطفى عبدالشافى :

**فى عام ١٩٣٤ عوقب تاجر المخدرات الشاب بالاشغال الشاقة المؤبدة .. كان عمره ٢٠ عاما .. ثم أفرج عنه وعمل بتجارة البقالة .. ولكن لم يقنعه مكسبها الحلال فعاد إلى نشاطه المحرم وسقط مرة أخرى فى قبضة رجال المباحث وأودع السجن وهو فى السبعين ..!!**

وصلت معلومات للعميد حسن جبريل مدير البحث الجنائي بالجيزة بأن أحد تجار المخدرات الخطرين عاد لمزاولة نشاطه المحرم .. وأكدت تحريات المقدم محمد عبدالباعث رئيس قسم المخدرات والرائد أحمد قنطوش وكيل القسم صحة المعلومات .. وبعد استئذان حمدون عمر وكيل نيابة دمنهور أعد الضابطان كمينا للتاجر في شارع ٢٣ يوليو .. وأثناء بيعه كمية من المخدرات لبعض عملائه قاما بضبطه وعثرا معه على قطعة كبيرة من الحشيش .. وحدثت المفاجأة عندما تبين ان التاجر — ٧٠ سنة — سبق ضبطه في قضية مماثلة منذ ٥٠ عاما عندما كان عمره ٢٠ عاما وصدر ضده حكم بالاشغال الشاقة المؤبدة .. وأفرج عنه بعد مضي نصف المدة .. تولى التحقيق عطية زايد وكيل نيابة دمنهور باشراف المستشار محمد الغكارى المحامي العام بالجيزة وقرر حبس المتهم العجوز ٤ ايام على ذمة القضية .

## ● مخدرات وأسلحة نارية فى وكر بمنشية الصدر

خلال متابعته لنشاط استغلال بعض الخطرين للأحداث والصبية أكدت معلومات العميد عدلى القشيرى مدير ادارة شرطة الأحداث أن تاجر مخدرات معروف في منطقة منشية الصدر يقوم باستخدام بعض الصبية في توزيع المخدرات .

وأضاف تحريات العميد شريف عبدالرازق أن المتهم قام بتحصين منزله بباب حديدى وزود أعوانه بالأسلحة النارية والأسلحة البيضاء خشية مداهمة الشرطة لهم .

وبعد استئذان النيابة قام على السبكي والنقيب حسام عطية باقتحام وكر المتهم بعد أن تسللوا اليه بواسطة تسلق أسطح المنازل المجاورة . وتم القبض على أحد أعوان المتهم وهو يحاول الفرار ومعه ١٤ طربة حشيش ماركة « الصدق » ' وتم ضبط ٣ مسدسات و٤٠٨ طربة حشيش ماركة « الصدق » ! وتم ضبط السيوف . وقرر الناصر صلاح الدين وكيل نيابة المخدرات حبس المتهم ومصادرة المضبوطات .

## ابحث مع الأسرة

● سعد مهنى العسل
● العنوان : ٥ شارع ضيف الله بساحل روض الفرج تليفون ٢٥٥٢٣٥٦ .

● سحر حافظ معوض
● العنوان : المطرية طريق المعاهدة — شارع الأزهار رقم ١١ الدور السابع .

## حرامى نسى ٥٠ الف جنيه !

السويس — يوسف الجنايني :

تلقى العقيد محمد الشيمى مأمور قسم السويس بلاغا من محمد بيومى البرقي مقاول اشغال بحرية بانه اكتشف سرقة سيارته من أمام مبنى المحافظة وبها حقيبتين الأولى بها ٥٠ الف جنيه والثانية بها ١٠٠٠ جنيه خاصة بمرتب العاملين بالشركة .

شكل اللواء عز الدين عبد العزيز مدير أمن السويس فريق بحث مكون من العميد شريف عبدالجواد والعقيد وجدى وهدان وبعد ١٢ ساعة تمكن العقيد محمد خيرى بمرور السويس من العثور على السيارة متروكة بجوار مقابر السويس وبها بالطو وحقيبة بها ٥٠ الف جنيه !

## ● لقى مصرعه لأنه شعر بالبرد !

لقى طفل — ١١ سنة — بالهرم مصرعه محترقا . كان الطفل قد شعر بالبرد فأوقد « وابور جاز » وجلس يستدفىء به . أمسكت النار بملابسه وأصيب بحروق مختلفة . وتوفى في المستشفى متأثرا باصاباته .

# المطار فى أسبوع

رغم التسهيلات التى وفرها اللواء كمال محمدى رئيس هيئة ميناء القاهرة للمصنفات الفنية بالمطار لتحقيق راحة المواطنين العائدين الذين يحملون معهم شرائط فيديو :. وتسهيل مهمة الفحص والكشف عن هذه الشرائط لاستلامها فى الحال بدلا من رحلة العذاب التى كانت تستغرق اكثر من ١٥ يوما داخل ادارات المصنفات الفنية وأقسام الرقابة حتى يتم فحصها ولضمان عدم ضياع هذه الشرائط أو فقدها خلال هذه الرحلة الطويلة . برغم ذلك كله لم يتم حتى الآن تنفيذ أى اجراء من الاجراءات لانشاء المكتب الجديد .

● أثناء وصول الطائرة القادمة من الاراضى الحجازية لمح مصطفى المليجى مأمور الجمرك سيدة تبكى رغم أنها لم تكن تحمل أية حقائب أو أشياء ممنوعة .. وعند اقترابه منها عرف أنها جاءت تحت ظروف اضطرارية لوفاة والدتها فجأة ولم تكن تعرف ماذا تفعل . قام مأمور الجمرك بانهاء جميع اجراءات وصول السيدة فى أسرع وقت ممكن . فشكرته على حسن معاملته لها .

● ضبط رجال الجمرك بصالة رقم ٣ راكبا سعوديا يحاول تهريب ٢١ الف ريال سعودى وخمسة الاف جنيه مصرى خارج البلاد . كان جمال عبدالفتاح مأمور الجمرك قد اشتبه فى الراكب اثناء انهاء اجراءات سفره بعد أن ظهر عليه الارتباك .. وبتفتيشه عثر داخل حقيبة يده على النقود .. اعترف الراكب أمام ابراهيم طه نائب رئيس الوردية .

وبحوزته لهذه المبالغ .. ورفض فى البداية التنازل عن المبالغ برغم جهله بالقانون .. الا انه أضطر الى التنازل عن المبلغ أمام فوزى عوض رئيس الوردية بعد أن شرح له قانون التعامل بالنقد .

● أشتبه الرائد خيرى البطراوى بجوازات المطار فى أحد ركاب الطائرة الاردنية المتجهة الى الاردن اثناء فحص جواز سفره .. وبفحص الجواز وتصريح السفر اكتشف الضابط ان تصريح السفر مزور وبمواجهة الراكب انهار فى الحال واعترف للضابط بان أحد أصدقائه قام بتزوير التصريح مقابل مائة جنيه أحيل الراكب الى نيابة النزهة بتهمة التزوير فى الاوراق الرسمية .

حسن فكرى

## ● المستندات مزورة .. وكلهم من كفر الشيخ !

بعد أن لاحظ اللواء حسن الالفى مدير ادارة مكافحة جرائم الأموال العامة تزايد أعداد الموظفين الذين يتم ضبطهم أثناء محاولتهم السفر للخارج بأوراق رسمية مزورة . طلب من نائبه اللواء عبدالمنعم الصيرفى متابعة هذه الظاهرة . خاصة أن معظم الذين تم ضبطهم كانوا من أبناء محافظة كفر الشيخ .

وكشفت تحريات العقيد فاروق عيسى منصور مدير مكافحة التزييف والتزوير عن وجود عصابة تضم موظفا بشركة بترول كفر الشيخ وشخصين من نفس المحافظة . تخصصوا فى تزوير شهادات الخبرة وجوازات السفر وتصاريح العمل وترويجها بين الراغبين فى السفر للعمل بالخارج .

تنكر المقدم محمد القليوبى فى شخصية صاحب مكتب سفريات وسافر الى كفر الشيخ حيث التقى بأفراد العصابة واتفق معهم على شراء كمية كبيرة من المستندات المزورة . وتسليمها فى سيارة بشارع الترعة البولاقية بالساحل .

ثم استأذن النيابة وحضر أفراد العصابة فأسرع الرائدان محمد شكرى ونجاح فوزى بالقبض عليهم . وعثرا معهم على عدد كبير من الشهادات المزورة وأختام مقلدة منسوبة لوزارتى الداخلية والخارجية وجوازات السفر . أحيل المتهمون الى النيابة التى أمرت بحبسهم .

## غرامة للطبيب بسبب عقد عمل الممرضة !

قضت محكمة جنح الجيزة بتغريم طبيب ٥٠ جنيها لعدم تحرير عقد عمل لممرضة تعمل بعيادته الخاصة أصدر الحكم أحمد عبدالكريم رئيس المحكمة وكان مفتش العمل يقوم بالمرور على العيادات الخاصة فضبط الطبيب مرتين انه لم يتم بتحرير عقد عمل لممرضته وأحيل إلى النيابة التى وجهت قدمته إلى محكمة الجنح فعاقبته بحكمها المتقدم .

# ● بين الزوجة الأولى والثانية « شومة » !

قضت محكمة جنح مستأنف الجيزة بحبس مطلقة مقاول وابنتها الطالبة الجامعية ٣ شهور مع الشغل لكل منهما . لاتهامهما بالاعتداء بالضرب على زوجة الأب الجديدة !

وكانت أحدى الموظفات قد أبلغت مأمورية قسم الجيزة بانها أثناء سيرها فى الشارع فوجئت بضرتها وابنتها الجامعية تنهالان عليها بالضرب بواسطة « شومة » . تم ضبط المتهمتين وقررت مطلقة المقاول ان الموظفة « خربت » بيتها وسرقت زوجها . أحيلت المتهمتان الى المحكمة التى قضت برئاسة محمود خليفة بحبسهما .

# وزير الداخلية يطلب فحص موقف شركات توظيف الأموال

طلب أحمد رشدى وزير الداخلية من اللواء حسن الالفى مدير ادارة مكافحة جرائم الاموال العامة فحص موقف شركات توظيف الاموال لعدم وجود قانون أو ضوابط تحكمها مما يعد مخاطرة بأموال ومدخرات المواطنين . وتم اخطار وزارة الاقتصاد بتوجيهات وزير الداخلية .

وصرح العقيد علاء عباس مدير مكافحة جرائم النقد ان شركات توظيف الاموال قد تعددت وانتشرت لعدم وجود اية قوانين تحكمها وبدون رقيب يحاسبها . وانها احدثت هزة كبيرة فى نظام الائتمان بالبنوك وتحويل المدخرات الى تلك الشركات وايضا سيطرتها على مدخرات المصريين العاملين بالخارج من النقد الاجنبى فى الوقت الذى تفتقر فيه البلاد الى هذا النقد .

وتشير التقديرات المبدئية الى ان حجم المدخرات التى استثمرها المواطنون فى هذه الشركات يزيد عن المليار جنيه حيث ان هذه الشركات تعد المواطنين بعائد سنوى لاموالهم يتراوح ما بين ٢٠٪ و٣٠٪ مقر .

ويقترح العقيد علاء عباس سرعة النظر فى مشروعية نشاط هذه الشركات ومدى تأثيرها على الاقتصاد القومى واعداد قوانين ولوائح تحكم نشاطها . مع خضوع هذه الشركات الى رقابة هيئة سوق المال والبنك المركزى ووزارة الاقتصاد . لمتابعة نشاطها والوقوف على اعمالها ونسب الربح فيها ومدى فاعلية مشروعاتها .

ومن الفحص المبدئى لنشاطات هذه الشركات تبين أن احداها تزاول الانشطة التجارية فى اعمال البلاستيك والكيماويات والمواد الغذائية ولها افرع بالاسواق والمناطق الحرة وشركة ثانية يملكها شقيقان بالاسكندرية أعلنت عن طلب شركات الاستثمار اموالهم طبقا للشريعة الاسلامية بعائد سنوى تقريبى ٢٤٪ وشركة ثالثة لتصنيع الثلاجات بالعباسية وشركة رابعة لانتاج « المياه الصحية » .. وشركة خامسة تجارية بالاسكندرية هذا غير شركات الريح بالقوائم .

عقيد علاء عباس

## مليار جنيه يستثمرها المواطنون بدون حماية القانون !

# مات بالسكتة بعد هروب صاحب الشركة

كتب — حسين عبدالقادر :

امر المدعى الاشتراكى بتشكيل لجنة لحصر ممتلكات صاحب شركة الرضى لتوظيف الاموال . وهو فلسطينى الجنسية تمكن من الاحتيال على المواطنين واستولى على مبلغ ٣ ملايين جنيه بحجة توظيفها فى مشروعات استثمارية ثم هرب .!

من بين الضحايا الدكتور محمود كامل الريس رئيس جامعة المنيا والدكتور التابعى محمد حسين استاذ الجراحة بطب المنيا . ومن بين الضحايا اب احضر مهر ابنته العروس لاستثماره ! ورجل اعمال كان قد استثمر مبلغ ٢٠٠ الف دولار وعندما علم بهروب صاحب الشركة للخارج وضياع رأس ماله سقط ميتا بالسكتة القلبية .

وكشفت التحقيقات التى اجريت ان معظم الضحايا لم يقابلوا المتهم شخصيا ولم تعثر اللجنة على اية مبالغ فى خزانة المتهم الهارب .

# طوب وحجارة ضد بناء المساكن

« بقية المنشور ص ٤ »

الحالية لن يكون داخل المحافظات ولكن بالتوسع فى المدن الجديدة وخارج الكردون الموجود حاليا .. ولنرفع شعار غزو الصحراء إسكانيا .. وهذا بدوره يقتضى الغاء سيطرة هيئة المجتمعات العمرانية على جميع الاراضى الصحراوية المتاخمة لحدود المدن والتى لا يسمح بالتعامل فيها الا بموافقة تلك الهيئة والقوات المسلحة .

ويقول : المفروض اعطاء المحافظات حق التوسع والتخطيط فى المناطق الصحراوية التابعة لهم ليتم تقسيمها وامدادها بالمرافق وبيعها بأسعار تكلفتها الحقيقية للمواطنين وجمعيات الاسكان الجادة .. مع اطلاق يد القطاع الخاص ليساهم بدور أكبر فى عملية البناء فالدولة لن تستطيع حل هذه المشكلة وحدها .. خاصة أن مشاكل البناء داخل المحافظات أصبحت عملية غير مجدية بسبب نقص الاراضى وارتفاع أسعارها وتعدد قوانين الاسكان التى تحكم مبانيها .

### القروض الميسرة !

وبنك التعمير والاسكان له رأى ايضا .. فيقول أمين الحزاوى رئيس مجلس ادارة البنك : يجب ان نعترف ان هناك عزوفا عن البناء بسبب القوانين المتعاقبة التى تدخلت فى علاقة المالك والمستأجر وخفضت الايجارات بصور متتالية وجعلت العائد من الاسكان لا يتناسب مع اى نوع آخر من الاستثمارات الموجودة .. إضافة الى الاعباء العديدة التى يتحملها أصحاب المبانى سواء كانوا قطاعا عاما أو خاصا فى التعامل مع كل مراحل انجاز البناء .. لذا هرب الذين يرغبون فى البناء الى التمليك لتحقيق العائد المناسب عن طريق دورة رأس المال السريعة .. واعتقد ان الحل الامثل يكمن فى تكوين جمعيات تعاونية من المواطنين فى كافة الاعمال وتتبنى لصالح اعضائها وتمنح كافة التسهيلات سواء فى الارض أو التمويل اللازم .. والبنك وفر حوالى مليار جنيه لمنح قروض بسعر ٤٪ فائدة بتلك الجمعيات والهيئات والافراد الذين يبنون لمحدودى الدخل .

### تشريع جامع !

وفى رأى المستشار طنطاوى محمد طنطاوى رئيس ادارة فتوى الاسكان بمجلس الدولة ان الوضع الحالى لمشكلة الاسكان يقتضى أن ننقى القوانين الحالية مما يخيف رأس المال ، ونوازن فى العلاقة بين المالك والمستأجر فى الحقوق والواجبات .. هذا يقتضى توحيد جميع قوانين الاسكان الحالية فى قانون واحد متكامل يقوم على فلسفة موحدة واهداف محددة .. بحيث تحكم جميع المسائل المعلقة بعمليات الاسكان وتحقق الهدف القومى لحل الازمة ، وتتجنب وجود أى ثغرات فى التطبيق .. وتوفر الحماية لجميع الاطراف المنتفعة بالاسكان .. ويترتب عليه وجود تناسق تشريعى بين النصوص التى سيعمل بها .. وهذا من شأنه ان يؤدى الى استقرار الاوضاع والمعاملات فى سوق الاسكان ، ويقضى على المشاكل التى أرهبت كل المتعاملين فيه .. وانعكست على هروب الاستثمارات من العمل فيه ..

إن التشريع الموحد هو الحل العملى لحل أزمة الاسكان الان !

### مؤتمر قومى !

وفى النهاية ..

يقول المهندس حسين عثمان رئيس لجنة الاسكان فى الحزب الوطنى .. قضية الاسكان ومشاكله وكيفية التغلب على قيوده الادارية والتشريعية ثم العلاقة بين المالك والمستأجر ستكون محورا للمناقشات فى اجتماع موسع مع وزير الاسكان وكل الخبراء والعاملين فى هذا القطاع فى يوم ١٨ فبراير الحالى ..

وأكد انه مطلوب اولا اصلاح العلاقة بين الملاك والمستأجرين والغاء القوانين التى أساءت الى هذه العلاقة . بعد ذلك تأتى اهمية عملية توفير الارض ومواد البناء والتمويل وصندوق دعم الاسكان الشعبى .

وهذه النقاط تقتضى منا عمل شركات لاصلاح الاراضى وامدادها بالمرافق وتقسيمها وبيعها لراغبى البناء وباشتراطات يستفيد منها الذين يبنون للاسكان الاقتصادى والمتوسط أولا .. وبعد ذلك علينا بالبحث عن وسائل توفير مواد البناء وبيعها بسعر موحد ومعقول ثم التمويل بقروض ميسرة ٤٪ لكل الذين يبنون لمحدودى الدخل . اضافة الى تنظيم عملية المقاولات وانشاء اتحاد للمقاولين يخضع لاشراف ورقابة .

بعد ذلك تأتى فى الاهمية انشاء صندوق لدعم الاسكان الاقتصادى والمتوسط يتم تمويله من حصيلة بيع الاراضى الفاخرة ومن سندات الإسكان ومن فروق أسعار مواد البناء المستوردة وغيرها .

وفى النهاية يجب انشاء هيئة قومية على أعلى مستوى تنفذ خطة محددة على أسس الاطارات السابقة ولا تتغير مع اى تغيير وزارى مثل هيئة شئون الاسكان فى انجلترا .

# .. وتم انتشال جسم الجريمة من البحر !

الاسكندرية — منير المسيرى :

**وقف هيرونا كانيشو المدير اليابانى لشركة يابانية — مصرية بالاسكندرية أمام اللواء عبدالتواب رشوان وهو يصيح منفعلا باللغة اليابانية :.**

وتدخل مدير الشركة المصرى ليترجم أقوال اليابانى . العصبى ، ويقول انه — اليابانى — اكتشف سرقة خزانة الشركة الحديدية وبداخلها مبلغ ١٥ ألف جنيه !

وبعد انتهاء البلاغ المثير بدأ العميدان محمد القمحاوى ومحمود يس يقودان عملية بحث واسعة لكشف غموض الحادث . تم خلالها اجراء تحريات حول ٥٠٠ شخص ومضاهاة ١٢ ألف بصمة فى محاولة للوصول الى خيط مخدد .

وتوقفت تحريات العقيدين عبدالمجيد سليم وصالح خميس عند خفير سابق بالشركة على علاقة باحد سائقى التاكسى . وبعد استئذان النيابة قام المقدمان ابراهيم الاشول ومجدى نديم بمداهمة منزلى الخفير والسائق فعثروا على مبلغ ٨ الاف جنيه واعترف الاثنان بانهما تسللا الى الشركة من نافذة خلفية وحملا الخزينة الى التاكسى وبعد الاستيلاء على ما بها من نقد القيا بالخزينة الخاوية داخل مياه البحر فى غرب الاسكندرية .

وتمكنت شرطة الانقاذ النهرى برئاسة العقيد عبدالسلام عمر من انتشال الخزانة الحديدية — جسم الجريمة — وأمرت النيابة بحبس المتهمين .

رجال الانقاذ النهرى ينتشلون الخزينة الغارقة

تصوير : محمود عبدالعزيز

هكذا صدر الأصل

## أرقام مطلوبة

ادمان .. بعد ساعات .. رغم الصمت الادارى .. احتاج .. ٩٨٧٦ رقم . الادمان المتفشى .. ١٥٤ ..

توفى الى رحمة الله تعالى عميد عائلة الزريقات بالشرقى سمهود ابو تشت واسيوط

## الشيخ جاد عبدالراضى

شيخ قبيلة عرب مطير والد الشيخ احمد فاروق نائب العمدة والحاج محمد مصطفى وعبدالراضى المزارعين والاستاذ عدلى بشركة الالمنيوم بنجع حمادى وخويه بادارة نجع حمادى الصحية وشقيق الشيخ احمد عبدالراضى الدلال وعبدالعاطى بشركة الوادى للحاصلات الزراعية وامين وعبدالله المزارعين وعم ماجد محمد بالمقاولون العرب وعم حسين وانور احمد وعاصم وخالد امين ومحمد اسماعيل وابنه ماهر بالقاهرة والحاج لولى محمد عثمان والعقيد شرطة حسن ابراهيم بالقاهرة وحسن احمد حماد الاستاذ بكلية اصول الدين بالسعودية ومحمود كمال الدين ببنك القرية وعبدالناصر عبدالفتاح بحقوق اسيوط وعرفان عبدالحفيظ بتجارة سوهاج وبدوى احمد واخوته وشحاتة جاد الله واخوته واحمد وعلى وعبدالعزيز حسين وعلى شحات واخوته والحاج حسين محمود والحاج حسين ابراهيم وحسن زيدان وعبداللطيف حسن واسماعيل المقاول وخال ابراهيم فرج المهندس بقناة السويس ومحمد ... حسن وفريد احمد وعواد عبدالله ومحمد ابوسكور والشيخ احمد الرزق وخال المهندس رضا وعوض حميدة وعائلة ابو عوف ببلبيس ونسيب وقريب عائلات عرب مطير بالشرقى سمهود قنا وابتوب والبدارى ومنفلوط باسيوط والمنيا والصف والشرقية والقاهرة وبدر سعيد وعائلة بدوى بجزيرة نقنق والعزاء تلغرافيا أبو شوشة الشرقى سمهود.

---

توفى الى رحمة الله تعالى

## الحاج اسماعيل عبداللطيف ندا أبوالحجاج

الناصرية عزبة الشراقوه

شقيق كل من السيد محمد الشادى والحاج محمد الصغير ونسيب عمدة الناصرية ووالد كل من جمعة ومحمد وأحمد والعزاء بالقبابات مركز الصف.

### نقابة المهن الزراعية باسيوط

تنعى والد المهندس احمد حمزة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

●○●

### الادارة الزراعية بالبدارى

تنعى والد المهندس احمد حمزة للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

### العاملون بالشرقية للاقطان بدسوق

ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم نجل الزميل أبو زيد السقا للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان .

### النصر المسائية بالمنشية بالاسكندرية

تشاطر الزميلة نفوسة شلبى الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة

...

يشاطرون

### الاستاذ عبدالعزيز العجمى

الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

صابر محمد محمود راشد مراسل الاخبار بنجع حمادى يشاطر عائلة الزريقات بالشرقى سمهود فى فقيدهم وللاسرة خالص العزاء

---

توفى الى رحمة الله

## الحاج محمد سليم موسى

الصائغ بادفو

والد محيى الدين وعز الدين ونصر ونور وعلاء ويوسف وخالد وسليم وابناء اخوته بادفو واسوان ودراو والقاهرة والعزاء بادفو البلد

○ ● ○

عبد الله مغازى يعزى الاسرة

### فقيد عائلة الديب بالطود

## الاسطى سمير حموده الديب

جميع سائقى الطود ينعون ببالغ الحزن والاسى زميلهم للفقيد الرحمة

### الحاج محمد عبدالمجيد وأولاده واخوته

يشاطرون الحاج محمد أبوحسنين والاستاذ حسنى القشلان وعائلة النجار الاحزان فى فقيد العائلة ببلبيس شرقية

### الشركة المساهمة للاقطان بالزقازيق

المدير والعاملون بالفرع يشاطرون بمزيد الحزن والدة الزميلة ابتسام الجوهرى للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

### أسرة حلوان الثانوية بنات

...

---

### فقيد السويس

شيعت بالسويس جنازة المرحوم

## الحاج حمزة محمد طه

بمعاشات الشركة العامة للبترول يوم الثلاثاء ١١/٢/٨٦ والد خيرى حمزة المحامى وسعد وعبدالرحمن بالسعودية وحرم محمد فوزى بمؤسسة الادوية ومحمد أبواليزيد وحنان المدرسة بصلاح الدين وشقيق الحاج عبدالعزيز والمرحوم عبدالحاكم وعبدالخالق وأحمد وحرم المرحوم طه عبدالخالق وقريب ونسيب عائلات الغفير والمصرى وعبدالمنعم محمد أحمد ومحمد الغفير التاجر وحجى والرشيدى وعزب وأبوالعطا تلغرافيا ١٠ شارع سليم بمنطقة سيدى عبدالله الغريب بالسويس

●○●

يوسف الجنايني مدير مكتب الاخبار بالسويس يشاطر أسرة المرحوم الحاج حمزة

### طلاب كلية الهندسة وأبناء اسوان باسيوط

ينعون بمزيد الأسى والحزن فقيد الشباب محمد عبدالرحيم أحمد للفقيد الرحمه وللاسرة الصبر والعزاء

### شركة الدلتا الصناعية

...

---

### فقيد عائلة الغنام بالدلنجات

توفى أمس المرحوم الحاج عبدالوكيل الغنام والد الاستاذ محمد ببنك التنمية بالدلنجات وحسنى ببنك التنمية بالمحافظة وأحمد بكلية الآداب وحرم معوض حجازى المدرس وسالم قويدر ببنك المحافظة ونسيب أحمد رحائى المستشار ببنك التنمية بالقاهرة والمرحوم محمد على حسن ونسيب عائلة عمر بالقاهرة وجميع عائلات الدلنجات

### معهد التربية الفكرية بالدقى

يشاطر الزميلة نبيلة عبدالرحمن الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة والمغفرة .

### مدرسة الواسطى الابتدائية المشتركة

تشاطر الزميلتين السيدة زينب محمد أحمد والسيدة كريمة عبدالرحمن أحزانهما للفقيدتين الرحمة وللاسرتين العزاء .

### شركة وادى كوم امبو

تنعى بمزيد الحزن والاسى

## المرحوم أحمد حسن الباهى

...

---

### فقيد عائلة الغنام بالدلنجات

توفى امس المرحوم الحاج عبد الوكيل الغنام والد الاستاذ محمد ببنك التنمية بالدلنجات وحسنى ببنك التنمية بالمحافظة واحمد بكلية الآداب وحرم معوض حجازى المدرس وسالم قويدر ببنك المحافظة ونسيب احمد رجائى المستشار ببنك التنمية بالقاهرة والمرحوم محمد على حسن ونسيب عائلة عمر بالقاهرة وجميع عائلات الدلنجات

### السلام الابتدائية بحدائق القبة

تشاطر الزميلة سهير زكريا سلام الاحزان فى وفاة والدها للفقيد الرحمة

تنعى مدرسة صدقا الاعدادية والد الزميل صفوت عبدالرؤف فهيم

### الادارة الزراعية بكوم أمبو

تشاطر الزميل عبدالكريم عاشور الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

العاملون بالادارة الزراعية بالعريش تشاطر المهندس محمد جمعة ايوب فى وفاة عمه الحاج احمد ايوب للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

---

### مدرسة شبرا القومية الخاصة

مجلس الادارة ومدير المدرسة والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى الزميلة المرحومة / عفاف عبدالعزيز حسن . للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

### السلام الابتدائية بحدائق القبة

تشاطر الزميلة سهير زكريا سلام الاحزان فى وفاة والدها للفقيد الرحمة

### شركة الدلتا الصناعية « ايديال »

رئيس واعضاء مجلس الادارة والمديرون واللجنتان النقابيتان وجميع العاملين بالشركة ينعون والد الزميل محمد أحمد عسكر بمصنع العاملة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

### شركة الدلتا الصناعية « ايديال »

رئيس واعضاء مجلس الادارة والمديرون واللجنتان النقابيتان وجميع العاملين بالشركة ينعون والدة الزميل / ممدوح محمود أمين بمصنع شبرا للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

## ذكرى

---

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة

## الحاجة نجية محمد

تتقدم عائلة أبو عرفة بخالص الشكر والتقدير لجميع الذين تفضلوا بمواساتهم فى فقيدتهم الغالية سواء بالحضور أو البرق أو النشر سائلين الله الا يريهم مكروها وستحيى الأسرة ذكرى الاربعين مساء الأحد ١٩٨٦/٢/١٦ باحمدية الفتوح ـ الزهراء بلقاس

### الذكرى السنوية الأولى بالسويس

للمرحومة حرم حمدى جادو المقاول بالسويس وسيناء كريمة الحاج مصطفى البصيل تحييها الأسرة باكر الاحد بالسرادق المقام بشارع بنك مصر خلف القنصلية السعودية بالسويس

---

# أخبار الإعلانات

تليفون ٧٤٨٨٨٨/٧٥٨٨٨٨

### ★ مزايدات

### هيئة ميناء القاهرة الجوى

تعلن عن مزايدة عامة لاشغال واستغلال مكان فى صالة السفر رقم (١) لاقامة صيدلية تعمل لمدة ٢٤ ساعة لخدمة العاملين ورواد الميناء وذلك فى تمام الساعة الحادية عشرة من ظهر يوم السبت الموافق ١٩٨٦/٣/٢٢ وتطلب الشروط العامة من الادارة العامة للشئون التجارية مقابل ١٥ جنيها للنسخة الواحدة على أن يسدد مبلغ ١٠٠٠ جنيه كتأمين ابتدائى قبل الدخول فى المزايدة مع تقديم شهادة خبرة معتمدة من الجهات المختصة .

٨٦/٢٢٢٠

### ★ مزايدات

### محافظة شمال سيناء

### الوحدة المحلية لمركز ومدينة رفح

### العقود والمشتريات

يعلن مجلس مدينة رفح عن تأجير مصنع الثلج الكائن بمدينة رفح والذى تبلغ طاقته الانتاجية بخمسة طن / يوم

وذلك بجلسة المزاد العلنى التى تحدد لها يوم الأحد الموافق ٩ مارس ١٩٨٦ م . وذلك بالشروط الآتية :

١ ـ يدفع كل من يرغب فى دخول المزاد تأمين مؤقت مبلغ ألف جنيه تكمل الى ٣٠٪ من القيمة الايجارية لمن يرسوا عليه المزاد ويتم أداء باقى الثمن خلال عشرة أيام من تاريخ اخطار من يرسوا عليه المزاد .

٢ ـ تتم المعاينة يوميا للمصنع ماعدا يوم الجمعة ويمكن الاطلاع على المواصفات الفنية فى الادارة ...

### محافظة شمال سيناء

### الوحدة المحلية لمركز ومدينة رفح

### العقود والمشتريات

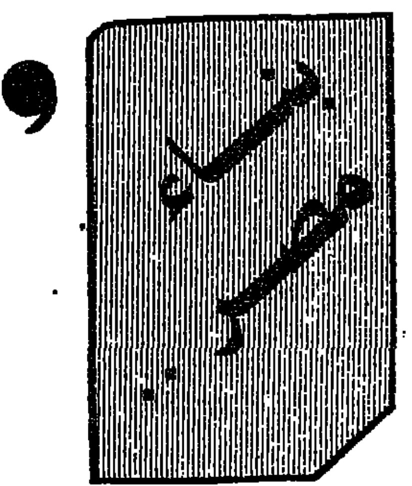
يعلن مجلس مدينة رفح عن ...

---

### شركة مطاحن مصر العليا بسوهاج

### الاعلان رقم ١٦/٨٥/٨٦

تعلن الشركة ...



# نحو الغد !

أين العدس ؟! ولماذا اختفى ؟! ان ملايين العمال والفلاحين وصغار الموظفين والتجار ومحدودى الدخل لا يستطيعون الاستغناء عن هذا الغذاء الشعبي .. ولهذا أثار اختفاؤه الضيق والدهشة .. ولكن أكثر العجب ان العدس كان متوافرا حتى أوائل الخريف الماضى .. وكان يباع بالجمعيات الاستهلاكية بسعر محتمل ، ٣٥ قرشا للكيلو ، ولكن ما ان رفعت تسعيرته إلى ١٣٠ قرشا حتى اختفى من المجمعات وأسرعت الحكومة إلى استيراد كميات اضافية منه . فقد عز الحصول عليه إلا من السوق السوداء .. وبسعر ثلاثة جنيهات للكيلو الواحد .!

هل كان السبب رفع تسعيرته . واختفاءه من المجمعات . وتسرب الكميات الصغيرة المتوافرة منه إلى السوق السوداء ؟! أم يكون السبب نقص المساحة المزروعة عدسا ؟! وفى الحالتين . فانه لابد ان يثير التساؤل عن مدى اهتمام الأجهزة المسئولة ان منطق الأشياء كان يتطلب زيادة المساحة المزروعة عدسا اهتماما بغذاء الشعب . ومواكبة لزيادة السكان . ولكن واحسرتاه .. فان ما حدث هو العكس . فقد انخفضت المساحة المزروعة عدسا طوال السنوات العشر الماضية .. وفى عام ١٩٦١ كانت المساحة المزروعة ٥٨ ألف فدان . وفى عام ١٩٨٥ تدهورت إلى عشرين ألف فدان . وكان متوسط انتاجية الفدان خمسة أرادب فى عام ١٩٧٤ وانخفضت فى عام ١٩٨٥ إلى أربعة أرادب !

وتختلف الآراء حول أزمة العدس وأسبابها . فإلى جانب نقص انتاجه . يرى البعض أن ارتفاع تكاليف انتاجه وانخفاض سعر التوريد الاجبارى هو الذى صرف الزراع والفلاحين عن زراعته .. لم تعد زراعته مجزية ، ولا كافية لتوفير ضرورات العيش ومواجهة وحش الغلاء .. كما انصرفوا من قبل عن زراعة القمح والأرز .. رغم القوانين والعقوبات المادية على التهرب من زراعتهما .. وبالرغم من هذا كله فان البعض يرى ان يجبر الفلاحون على زراعة العدس ! .. ويرى آخرون ان تسعير العدس هو سبب أزمته .. بينما يرى بعض الفنيين السبب فى عدم دراية زراع الوجه القبلى بزراعته فى ظل نظام الرى الدائم

حسين فهمى



هذا هو الأصل

تصور الطعمية مستوردة من فرنسا ، والملوخية من هولندا ، والجميز بالعملة الصعبة من السويد ! ان هذا هو ما يحدث الآن بشأن سلعة مصرية صميمة ، ومتوافرة أكثر من الهم على القلب : اسمها الرخام !

ففى كل عام تسمح الحكومة للتجار باخراج عشرين مليون دولار من مصر لكى يستوردوا بها رخاما من ايطاليا . بينما الرخام المصرى ـ الذى بنى به الرومان اعظم قصورهم فى مصر أيام الامبراطورية ـ يبحث عمن يشتريه . وكمياته تكفى لاعادة بناء ايطاليا الحديثة كلها من جديد !

والسبب . كما هو الحال دائما : شىء فى الكواليس ...

# برخام من إيطاليا ..

بقلم : **صلاح حافظ**

طلبت الحكومة ذات يوم دراسة عن سوق الرخام فى مصر . فاذا بمفاجأة فى انتظارها .

العرض اكثر من الطلب !

جبال الرخام لاتنفد . ومخزونها يكفى ليوم القيامة . والانواع فاخرة . واسرائيل باعت منها بعشرات الملايين ايام احتلال سيناء . وفى مصر شركات عامة وخاصة تستطيع مناشيرها ان تقطع وتهذب خمسة الاف متر مكعب كل شهر .. بينما استهلاك السوق المصرى أقل من اربعة الاف .

وعلى هذا الاساس اصدرت الحكومة قرارا ( حاسما ) و ( قطعيا ) بمنع استيراد الرخام ..

لكن قرارها كان فيه ـ كالعادة ـ باب خلفى يسمح بتجاهله عند اللزوم ..

وكان هذا ( الباب الخلفى ) بندا يسمح باستيراد الرخام اذا كان « خاما » ، أى كتلا تحتاج الى قطع وتهذيب . فالمناشير المصرية سترتزق فى هذه الحالة من عملية قطعه وتهذيبه .. أو هكذا قالوا !

وبفضل هذا البند ، وقبل ان يجف مداد القرار القطعى الحاسم . كانت تغمر السوق المصرى ـ وما تزال ـ ملايين من بلاطات الرخام « الايطالى الجاهز » .. بدعوى انها « خامات » لازمة لتشغيل المناشير المصرية !

كان الكساد فى ايطاليا قد بدأ يهدد صناعة الرخام هناك .. فقررت الحكومة الايطالية ان تمنح اصحابها ، اعانة تصدير ، تسمح لهم ببيعه فى أسواق العالم باقل من سعر التكلفة والتقط الشطار فى مصر طرف هذا الخيط . واكتشفوا ان استيراد الرخام الايطالى الجاهز . وبيعه فى مصر . أفضل من مواصلة قطع الرخام المحلى .

ولكن كيف . واستيراد الرخام الجاهز ممنوع ؟

بسيطة يابيه !

نتقدم الى وزارة الصناعة . ومعنا رخصة مصنع من مصانع الرخام المصرية . نطلب التصريح لنا باستيراد « ترابيع خام » لزوم الانتاج .

وفى وزارة الصناعة نهتدى الى خبير رائق المزاج ، يؤشر على الطلب قائلا : المطلوب استيراده ترابيع خام .. فى حدود الكمية اللازمة لانتاج المصنع .

وبهذه التاشيرة نذهب الى وزارة الاقتصاد . فيؤمن عليها ابن حلال آخر ويصدر لنا ـ اذا راق مزاجه ـ ترخيص الاستيراد .. مع النص على البند الجمركي الذى ستحاسب به الترابيع القادمة : وهو بند « مستلزمات الانتاج » .

نفعل هذا ونحن نعلم بالطبع اننا نضحك على ذقن الحكومة .. « فالترابيع » بلغة أهل الرخام هى البلاطات المقطوعة الجاهزة والتى لن يعمل فيها منشار محلى او اجنبى . أى انها سلعة تامة الصنع . ولايمكن وصفها بانها « خامة » .. الا اذا وصفنا البدلة المستوردة بانها خامة لتشغيل المكوجى . والسيارة المرسيدس بانها خامة لتشغيل الميكانيكى . والكوكايين بانه خامة لتشغيل مصحات الامراض العقلية !

لكن الحكومة لا تبدو على الاطلاق مكترثة بذقنها . فلماذا نكترث نحن ؟ وما الذى يمنعنا من مواصلة خدمة الاقتصاد الايطالى . وحل أزمة الرخام الايطالى . على حساب صناعة الرخام المصرية التى تلفظ حاليا أنفاسها الاخيرة ؟

إن ما يعنى الحكومة . أولا وأخيرا . هو سلامة الاوراق والاجراءات . وما دامت أوراقنا تقول إن البلاطات التى نستوردها « خامات » .. فالحكومة سعيدة بخضوعنا لقرارها « القطعى الحاسم » . ونحن سعداء بما نجنى من أرباح تحل أزمة ايطاليا وتعقد أزمة مصر !

وقد غضب منذ شهور وزير الصناعة عندما بلغته هذه الحقائق . وكانت غضبته كما يقول الشعراء « غضبة مضرية » . واتصل على الفور بوزير الاقتصاد ، الذى غضب غضبة « أمضر » . واتفق الوزيران على منع استيراد الرخام إطلاقا ، وتحت أى اسم . أو أى « بند » . وبدأت المناشير المعطلة فى مصانع الرخام المصرية تتهيأ للعمل . وبدأ أصحابها يجلون عنها الصدأ . ويلينون تروسها بالزيت .

ولكن ...

لم تمض أيام حتى ظهر ان غضب الوزراء فى مصر لم يعد يزعج مرءوسيهم . أو يهز شعرة فى صلعة أجهزتهم ذات الجلد السميك .

قال مدير مكتب وزير الصناعة لوزيره : حاضر يا فندم ، حالا .. ثم كتب خطابا الى وزير الاقتصاد ، يطلب سرعة اصدار القرار الذى اتفق عليه الوزيران .. قرار منع استيراد الرخام .

وتلقى الخطاب مدير مكتب وزير الاقتصاد . فلم يعرضه عليه .. وانما حوله الى .. السيد رئيس لجنة الترشيد لابداء الرأى !

فالوزير من وجهة نظره ـ فيما يبدو ـ شاب طائش ، يحتاج الى من يراجعه . وقد يكون القرار الذى اتفق عليه مع وزير الصناعة ثمرة انفعال ساذج ، يحتاج الى ترشيد من جانب السيد رئيس لجنة الترشيد .. الذى هو بالصدفة صاحب كافة التصاريح باستيراد الرخام الايطالى ، والمصمم على مواصلة استيراده ولو ماتت كافة محاجر مصر ، ودفنت تحت شواهد من فائض رخامها الكاسد !

والنتيجة ان صناعة مصرية اصيلة ، عمرها اكثر من خمسة آلاف سنة ، لم يستطع ان ينقذها وزيران بكافة سلطاتهما وجلالة قدرهما . وانها تواصل رحلتها الى الافلاس العاجل وهما ـ ياكبدى ـ يذرفان الدمع من فرط العجز والمرارة . واستبداد مديرى المكاتب وموظفى ترشيد الوزراء !

□□□

ذات يوم عجز محصول الفول فى مصر عن تلبية حاجة الآكلين ، واضطررنا الى استيراد فول من الخارج .. فاعتبرنا ذلك نكتة تاريخية . وتبارت ريشات الكاركتير فى استثمارها .

لكن هذه النكتة الجديدة ، وبكل المقاييس . افدح فالذى نستورده من ايطاليا ـ بعشرين مليون دولار كل سنة ـ ليس طعاما .. وانما حجارة .

وهذه الحجارة ليست ضرورة .. وانما زينة .

وهذه الزينة ليست نادرة .. وانما تزدحم بها ارضنا . وتفيض عن حاجتنا . ونتمنى لو وجدنا سوقا خارج بلادنا نتخلص منها فيه .

أى أننا ـ بصراحة ـ نقتطع من لحمنا الحى . وندفع من اعز مدخراتنا . لكى ندمر مصدرا من مصادر دخلنا . ونقتل صناعة لم يفكر فى قتلها احد من غزاة مصر على امتداد التاريخ .

وعندما تتجاوز النكتة حدها ، فإنها تنقلب الى ماساة . وفاجعة .

والماساة فى مصر اليوم ليست فى حكاية الرخام وحدها وليست فى الافلاس العام لصناعة كهذه . عشنا نباهي بها العالم الاف السنين . وانما فى مصير عشرات من الصناعات المماثلة التى وقعت فى اسر البيروقراطية وبلطجة الكواليس .. فهاجر بعضها ، وصرنا نستورد انتاجه من خارج الحدود . وافلس بعضها ، ولم يعد له بديل نستورده . وبقى الموشكون على الافلاس : نعمل بنشاط للقضاء على مقاومتهم حتى نرتاح منهم . وحتى نبدأ نستورد من الخارج ـ على راحتنا ـ ماكانوا يصنعون !

والماساة الافدح هى اننا نفعل هذا ونحن نرفع طول الوقت شعار : بناء مصر !!

بماذا يا سادة ؟

برخام من ايطاليا . وجبن دمياطى من هولندا ؟

بموظفين فى وزارة الصناعة يسمون السلع الجاهزة « خامات » ، حتى تقتحم السوق المصرى وتقتل ما ينتجه المصريون ؟ أم بموظفين فى وزارة الاقتصاد يسمون هذه السلع « مستلزمات انتاج » .. حتى تعفى من نصف رسوم الجمارك . وتضرب لها الدولة « تعظيم سلام » ، وهى داخلة ؟

اللهم لا اعتراض . فلكل أجل كتاب .

وكتاب مصر اليوم فى دواوين وزارة الصناعة ووزارة الاقتصاد . أطال الله بقاء الوزارتين ـ وبقاء موظفيهما وكواليسهما ـ حتى لا تعود فى مصر صناعة ولا اقتصاد !

بريشة الفنان : **سيد عبدالفتاح**

## عزيزى أحمد رجب

# حلو وكذاب

.... والمنى كثيرا ان اكتشف انها كاذبة . وانها خدعتنى بأجمل الاحلام ثم فجأة تزوجت من اخر !

طبيب شاب ـ القاهرة

★★★

● أجمل ما فى المرأة كذبها ، والمرأة نفسها اكذوبة جميلة يشترك فى صياغتها مصمم الأزياء والكوافير وصانع اقلام الروج والريميل والحواجب .. والكورسية ..

● والمرأة اكذوبة جميلة لانها حلم الرجل ووهمه الكبير واحلى رؤاه . وكم من رجل أغمض عينيه على هذا الحلم الدافىء ثم صحا على الحقيقه مثلك . وكم من رجل أطبق عينيه على الحلم الجميل ولم يستيقظ بسبب وجوده داخل الاكياس البلاستيك .

● وليس معنى هذا ان الرجل لايكذب . فالرجل يكذب على المرأة عندما يكون لديه رغبة فى الكذب بينما المرأة تكذب على الرجل عندما يكون لديها رغبة فى الكلام .

● غير ان اكاذيب المرأة حلوة ، وباهرة . ومقنعة ولا تكتشف الا بعد فوات الاوان . لهذا قيل ان المرأة تستغرق عشرين سنة لتحول طفلها الساذج الى رجل رشيد ثم تاتى امراة اخرى فتستغرق عشرين دقيقة ليتحول الرجل الرشيد الى طفل ساذج .

● والرجل يسمى كذب المرأة حبا له عندما تكذب على أهلها لكى تلتقى به او عندما تكذب على الاخرين من اجله . أما اذا لم يستفد الرجل من اكاذيبها فهنا تصبح المرأة كذابة وشريرة ومخادعة تستحق اللعنات .

● وفى العلاقة بين المرأة والرجل يعتبر الكذب نعمة ، فهو فى ايام الحب والغرام كذب الاحلام والاوهام الجميلة . وهو فى الزواج كذب الضرورة لتسيير المركب . فلو انها قالت اراءها بصراحة لانهد البيت فوق راسها ولو أفصح هو عن أرائه لكان مثواه الاكياس وبئس المصير .

● والخلاصة ان الرجل والمرأة يتبادلان الاكاذيب بنفس القدر . فبعد قصة غرام تسبق الخطوبة وبعد خطوبة تسبق الزواج . وبعد زواج تحت سقف واحد . يتبين للاثنين ان كل طرف كان يظن انه يعرف الطرف الاخر جيدا ثم يتضح لكل منهما انه امام مخلوق جديد لم يره ايام الغرام والخطبة المغلفة بالاكاذيب . ومن هنا تبدأ اخبار الاثنين فى الانتقال الى صفحة الحوادث .

أحمد رجب

# فكرة !

لاتوجد أسرة لا يعانى واحد من افرادها من مرض نفسى . ظروف الحياة الصعبة المرهقة تهز اعصابنا البعض منا لايتحملون هذا العذاب اليومى .. تحطمهم المتاعب يشقيهم ما يلاقون من حرمان او جحود او نكران الظلم يجعل المظلومين يفقدون عقولهم . الالام النفسية تورثهم الاكتئاب وتسلب منهم متعة الحياة .

واحصاءات هيئة الصحة العالمية تقول ان من خمسة وعشرين فى المائة الى ثلاثين فى المائة من سكان أى شعب يعانون فى احدى فترات حياتهم من مرض نفسى او عقلى . وهذه الامراض تنتشر فى مصر وفى كل البلاد العربية .

ويقول الدكتور احمد عكاشة الطبيب النفسى المشهور ان نصف مليون شخص فى مصر مريض بمرض الفصام العقلى . وان خمسة فى المائة من السكان يشكون من مرض الاكتئاب والامراض النفسية من وسلوس وقلق واكتئاب وهستيريا تصل الى حوالى ١٢ فى المائة هذا الى جانب الادمان والاضطرابات الاخرى . ومعاناة المريض النفسى عذاب لايحتمله بشر . وهو قد ينتحر من هذه المعاناة . بينما المريض بالسرطان او مريض القلب او مريض الكلى لايقدم على الانتحار . والحملة المكثفة على الادمان فى بلادنا نجحت ولكن لاتوجد الاماكن الكافية لعلاج المواطن مجانا بطريقة انسانية ..

ولهذا بدأ التفكير فى انشاء مركز للطب النفسى والادمان . صحيح انه توجد عندنا بعض المستشفيات الخاصة الا ان أسعارها لايحتملها المريض العادى . والفقراء الغلابة المساكين الذين يتعرضون لهذه الامراض لايستطيعون ان يدفعوا هذه المبالغ الكبيرة ثمنا للعلاج ..

وقد جرى احصاء ودراسة بنسبة هذه الامراض بين شباب الجامعات وظهر أن النسبة تتراوح بين خمسة وخمسة عشر فى المائة . وهو رقم مزعج ومخيف وتحمس عميد كلية طب عين شمس الدكتور على عبدالفتاح لفكرة انشاء مركز للطب النفسى والادمان وتمكن من ايجاد الأرض اللازمة للبناء بجوار كلية طب عين شمس ووضع المهندس فاروق الجوهرى تصميما للمركز ليخدم العدد الكافى من المرضى مع الاجهزة الخاصة والعلاجات المتخصصة . وسوف يتكلف المشروع حوالى نصف مليون جنيه . ولكن المصيبة ان ميزانية الدولة لا تستطيع ان تمول هذا المشروع الحيوى .. وسيبقى الوف المرضى مشردين هائمين على وجوههم . أو يلقون فى مستشفى الامراض العقلية فى العباسية التى كانت فى يوم من الايام اسطبلا لخيول الخديوى . وحولت منذ ١٠٦ اعوام الى مستشفى وضعوا فيه المرضى مكان الخيول .. ولعل هذا سر معاملة مرضى المستشفى معاملة الحيوانات بسبب قلة الاعتمادات وتهدم الجدران فوق رؤوس المرضى وقلة عدد الممرضين والاطباء .

نحن نريد من الشعب المصرى والشعب العربى ان يتقدم لانقاذ هؤلاء البؤساء .. للتبرع لانشاء هذا المركز القادر على شفاء مرض الاكتئاب المنتشر بيننا والامراض النفسية الاخرى . وعلاج ضحايا المخدرات فى استطاعتنا ان ننقذ حياة هؤلاء البؤساء . ان ننتزعهم من الجحيم الذى يعيشون فيه . ان نضع حداً لعذابهم وشقائهم وآمالهم .

كل قرش تدفعه لهذا المشروع هو طوبة فى البناء الجديد .

مصطفى أمين




طبعت بمطابع أخبار اليوم الصحفية الجديدة